الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٥

١٧


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٥

المجلد السابع عشر

مجلد رقم ١٧ الارهاب (١٩٩٥) المجلد السابع عشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
امير تنظيم القليوبية يقوم بتصنيع الاسلحة فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٤٠٠١	١٤-٠٩-٩٥
ضبط خلية اخوانية فى بورسعيد يتزعمها مأمور ضرائب وطالب وكهربائى ومدرس	اخبار الحوادث	٤٠٠٤	١٤-٠٩-٩٥
مصر : مقتل مسيحيين فى هجوم للمتطرفين	الحياة	٤٠٠٥	١٤-٠٩-٩٥
مصرع مواطنين وإصابة ثالث فى هجوم على محل مجوهرات بملوى	الاهرام	٤٠٠٦	١٤-٠٩-٩٥
لا لمحاكمة المدنيين عسكريا!! محمد فريد زكريا	الاحرار	٤٠٠٧	١٤-٠٩-٩٥
أمين الجامعة العربية يدعو للتنسيق لمكافحة الإرهاب	المصور	٤٠٠٨	١٥-٠٩-٩٥
لماذا لا نوجه قوة الإخوان ضد الأعداء!! محمد فريد زكريا	الاحرار	٤٠٠٩	١٥-٠٩-٩٥
خواطر حسنين كروم	الاحرار	٤٠١٠	١٥-٠٩-٩٥
كلام معاد .. ومكرر	الشعب	٤٠١١	١٥-٠٩-٩٥
جمعية معارضة للحكم تتشكل فى لندن	الشعب	٤٠١٢	١٥-٠٩-٩٥
الألفى : قرارات الاعتقال جاهزة لطلاب الجامعة معتز الحديدى	الشعب	٤٠١٣	١٥-٠٩-٩٥
كل التقدير للندوة فالإرهاب ظاهرة خطيرة تستوجب مواجهة حاسمة	الاهرام	٤٠١٤	١٥-٠٩-٩٥
تقرير عن الإرهاب يقدمه غالى للجمعية العامة	الاهرام	٤٠١٦	١٥-٠٩-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العناصر الارهابية بملوى تقتل مزارعا لاعتقادهم انه مرشدا للشرطة الاهرام	الاهرام	٤٠١٧	٩٥-٠٩-١٥
ذبح مواطن فى ملوى على أيدى عناصر العنف	الاحرار	٤٠١٨	٩٥-٠٩-١٥
رجال الدين الإسلامى والمسيحى يطالبون بالإفراج عن المعتقلين فى أحداث دميانة جمال امبابى	الشعب	٤٠١٩	٩٥-٠٩-١٥
غدا محاكمة اعضاء تنظيم جماعة الأخوان المنحلة فاروق الشاذلى	الاخبار	٤٠٢٠	٩٥-٠٩-١٥
المحكمة العسكرية العليا تبدأ غدا محاكمة ٤٩ متهما من قيادات تنظيم الاخوان حسين فتح اللة	الاهرام	٤٠٢١	٩٥-٠٩-١٥
النقابات تطالب رئيس الجمهورية بإلغاء قرار إحالة الإخوان إلى المحاكمة العسكرية قطب العربى	الشعب	٤٠٢٢	٩٥-٠٩-١٥
الإخوان المسلمون ضحية التقارير الخاطئة قطب العربى	الشعب	٤٠٢٣	٩٥-٠٩-١٥
مصر : اتهامات للاخوان تخضع لقانون "الارهاب" محمد صلاح	الحياة	٤٠٢٦	٩٥-٠٩-١٥
هل يعيد "الاخوان المسلمون" فى مصر إحياء جهازهم السرى العسكرى؟ محمد صلاح	الحياة	٤٠٢٧	٩٥-٠٩-١٥
مصر : حرب كلامية بين الحكومة والاخوان محمد صلاح	الحياة	٤٠٣٠	٩٥-٠٩-١٥
شهادة اللواء علام وأمثاله عندى مردودة لأنه مطعون فى أمانته مجاهد مليجى	الحقيقة	٤٠٣١	٩٥-٠٩-١٦
العثور على رأس مزارع معلقة على احد الاعمدة بملوى حجاج الحسينى	الاهرام	٤٠٣٤	٩٥-٠٩-١٦
اجراءات شديدة ترافق اليوم بدء المحاكمة العسكرية لـ"الاخوان" محمد صلاح	الحياة	٤٠٣٥	٩٥-٠٩-١٦
بدء أول محاكمة عسكرية للإخوان المسلمين منذ ٣٠ عاما	الحياة	٤٠٣٧	٩٥-٠٩-١٧
المحكمة العسكرية فى مصر تطلب الأشغال الشاقة للإخوان محمد صلاح	الحياة	٤٠٣٨	٩٥-٠٩-١٧
المحكمة العسكرية تؤجل نظر قضية تنظيم الإخوان إلى ٣٠ سبتمبر	الاهرام	٤٠٤٠	٩٥-٠٩-١٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
"الإخوان" .. متهمون! / احمد موسى	الاهرام	٤٠٤١	٩٥-٠٩-١٧
جماعة الأخوان المنحلة عملت على تعطيل أحكام الدستور / عبد الحميد شعير	الاهرام	٤٠٤٤	٩٥-٠٩-١٧
قصص التعذيب .. ملفقة! / كرم جبر	العالم اليوم	٤٠٤٦	٩٥-٠٩-١٧
الإرهاب عابر القارات يهدد العالم / رجب البنا	اكتوبر	٤٠٥٢	٩٥-٠٩-١٧
اعلان قرار الاتهام فى محاكمة الاخوان المسلمين / شريف عارف	الاحرار	٤٠٥٥	٩٥-٠٩-١٧
النيابة تطالب بتوقيع أقصى العقوبة على المتهمين / جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٤٠٥٧	٩٥-٠٩-١٧
قضية ورأى / اسماعيل النقيب	الاخبار	٤٠٥٩	٩٥-٠٩-١٧
عقد اتفاقيات ثنائية مع مختلف الدول لمواجهة الإرهاب	الاهرام	٤٠٦٠	٩٥-٠٦-١٧
الألفى : سنضبط الارهابيين فى الخارج	الحياة	٤٠٦١	٩٥-٠٩-١٧
رفض دعوى إلغاء قرار إحالة قيادات الإخوان للقضاء العسكرى / جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٤٠٦٢	٩٥-٠٩-١٨
العربى تنفرد : توقع إحالة ١٤ إخوانيا جديدا للمحاكمة العسكرية / عبد الفتاح عبد المنعم	العربى	٤٠٦٣	٩٥-٠٩-١٨
٤ متهمين سافروا إلى السودان للتنسيق مع جبهة الترابى بتكليف من مكتب إرشاد الإخوان / حسين فتح اللة	الاهرام	٤٠٦٤	٩٥-٠٩-١٨
عدم الاختصاص بنظر الطعن فى قرار رئيس الجمهورية بإحالة المتهمين فى قضية الإخوان المسلمي / حنان بكر	الاهرام	٤٠٦٨	٩٥-٠٩-١٨
قصص التعذيب من تأليف الإخوان / كرم جبر	روزاليوسف	٤٠٦٩	٩٥-٠٩-١٨
مصر : الظواهر يدعو الاخوان الى اتباع طريق الجهاد / محمد صلاح	الحياة	٤٠٧٤	٩٥-٠٩-١٨
عصام العريان : الاتهامات كلام فارغ ومبارك أكد حقى فى الترشيح للانتخابات / محمد صلاح	الوسط	٤٠٧٥	٩٥-٠٩-١٨

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر : الظواهرى يدعو الاخوان الى اتباع طريق الجهاد	محمد صلاح	الحياة	٤٠٨١	٩٥-٠٩-١٨
دور "روزاليوسف" فى مقاومة الارهاب يفوق كثيرا من المؤسسات المختصة		روزاليوسف	٤٠٨٢	٩٥-٠٩-١٨
فتنة المقابر فى القوصية!		العربى	٤٠٨٣	٩٥-٠٩-١٨
ترحيل متطرفين من اليمن بينهم مصريون		الاهرام	٤٠٨٤	٩٥-٠٩-١٨
فى قضية الاخوان المسلمين :احالة الطعن فى قرار رئيس الجمهورية الى محاكم مجلس الدولة		الاهرام	٤٠٨٥	٩٥-٠٩-١٨
لن أقبل العزاء فى أبى ..!	صالح رجب	العربى	٤٠٨٦	٩٥-٠٩-١٨
.. وعين فرسان ملوى!	جمال سليم	العربى	٤٠٨٩	٩٥-٠٩-١٨
رد من سفارة باكستان بالقاهرة بشأن الارهاب		العالم اليوم	٤٠٩٠	٩٥-٠٩-١٨
العائدون من سراديب الماضى !	فاروق الشاذلى	الاخبار	٤٠٩١	٩٥-٠٩-١٩
قرار الاتهام لم يتضمن تهم ممارسة العنف أو تشجيعه أو العلاقة بالترابى	قطب العربى	الشعب	٤٠٩٥	٩٥-٠٩-١٩
بدأت المحاكمات العسكرية للإخوان وسط تصاعد الاستنكار الشعبى	قطب العربى	الشعب	٤١٠٢	٩٥-٠٩-١٩
لا .. لمحاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية		الشعب	٤١٠٤	٩٥-٠٩-١٩
"رب إنى مغلوب فانتصر"	مصطفى مشهور	الشعب	٤١٠٩	٩٥-٠٦-١٩
حسب الله الكفراوى : لست ضد الإخوان المسلمين		الشعب	٤١١١	٩٥-٠٩-١٩
جماعة الأخوان" تستعجل بت الطعن فى احالة قياديين على محاكمة عسكرية	محمد صلاح	الحياة	٤١١٢	٩٥-٠٩-١٩
عن النيل والعابرين	محمد على فرحات	الحياة	٤١١٣	٩٥-٠٩-١٩

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خواطر أسئلة محيرة حسنين كروم	الاحرار	٤١١٤	١٩-٠٩-٩٥
مصر : الأخوان المسلمون يطالبون بتطبيق الشريعة محمد صلاح	الحياة	٤١١٥	٢٠-٠٩-٩٥
خبراء امنيون عرب وضعوا مشروع "استراتيجية لمكافحة الارهاب"	الحياة	٤١١٦	٢٠-٠٩-٩٥
مقتل إرهابى من منفذى الجريمة فى اشتباك مع الشرطة احمد موسى	الاهرام	٤١١٧	٢٠-٠٩-٩٥
من واقع تحقيقات النيابة والمحاكمات: فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٤١١٨	٢١-٠٩-٩٥
٤٩ متهم يواجهون تهمة الدعوة لتعطيل احكام الدستور والشعبى لضم كوادر جديدة	اخبار الحوادث	٤١٢٨	٢١-٠٩-٩٥
قنابل من ورق! جمال الخولى	الاهرام	٤١٢٩	٢١-٠٩-٩٥
تمديد حبس اثنين من قادة الاخوان "وقيادى يعتزم المثول أمام المحكمة العسكرية	الحياة	٤١٣١	٢١-٠٩-٩٥
مقتل قيادى فى "الجماعة" فى معركة مع الشرطة فى المنيا"	الحياة	٤١٣٢	٢١-٠٩-٩٥
الحرب الصليبية ضد فرنسا! جمال بدوى	الوفد	٤١٣٣	٢١-٠٩-٩٥
الإفراج قريبا عن مجموعة من التائبين	الاهرام	٤١٤٠	٢١-٠٩-٩٥
يدعون إلى تطبيق الشريعة - يتهمون الحكومة بموالاة الغرب - ينتشرون بين الطلاب والأساتذة والمو قطب العربى	الشعب	٤١٤١	٢٢-٠٩-٩٥
جبهة علماء الأزهر تطالب بإلغاء محاكمة الإخوان عسكرياً	الشعب	٤١٤٥	٢٢-٠٩-٩٥
القاهرة: مقتل قياديين فى "الجماعة الاسلامية" محمد صلاح	الحياة	٤١٤٧	٢٢-٠٩-٩٥
التضييق على الطلاب الإسلاميين بدأ مبكراً فى جامعة القاهرة طارق عبد الحميد	الشعب	٤١٤٨	٢٢-٠٩-٩٥
مصرع اثنين بحلوان وضبط ٤٩ عضواً بالجماعة الإسلامية معتز الحديدى	الشعب	٤١٤٩	٢٢-٠٩-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المحامى عن الجماعة الإسلامية فى مصر : نعيد ترتيب الأوراق بعد الضربات	العالم اليوم	٤١٥٠	٩٥-٠٩-٢٢
إحباط مخطط إرهابى لنسف بعض المنشآت الحيوية بالقاهرة / محمد زكى	الوفد	٤١٥١	٩٥-٠٩-٢٢
ضبط تنظيم متطرف قادم من السودان للقيام بعمليات إرهابية	الوفد	٤١٥٣	٩٥-٠٩-٢٢
القصة الكاملة لسقوط تنظيم الـ٥٢	الجمهورية	٤١٥٤	٩٥-٠٩-٢٢
احباط مخطط ارهابى جديد مدعوم من السودان	الاخبار	٤١٥٧	٩٥-٠٩-٢٢
قضية ورأى / سالم الحافى	الاخبار	٤١٥٨	٩٥-٠٩-٢٢
قبل ٤٨ ساعة مصطفى حمزة بالسودان	الاهرام	٤١٥٩	٩٥-٠٩-٢٢
.. وفشل مخطط الارهابيين لتدمير معهد أمناء الشرطة بطرة / احمد موسى	الاهرام	٤١٦١	٩٥-٠٩-٢٢
تنظيم الـ٤٩ حاول تطبيق خط التمكين فى نقابة المعلمين / حمدى رزق	المصور	٤١٦٤	٩٥-٠٩-٢٢
"الجامعة" المصرية تهدد بـ "الانتقام" من كرواتيا / محمد صلاح	الحياة	٤١٦٦	٩٥-٠٩-٢٣
القاهرة : اعتقال ١٢ من "الجماعة"	الحياة	٤١٦٨	٩٥-٠٩-٢٣
قيادات الإرهاب تكلف عناصرها بنقل عملياتها من الصعيد إلى قلب القاهرة	الاهرام	٤١٦٩	٩٥-٠٩-٢٣
نقيب المعلمين بالفيوم لم يحاكم مع قيادات "الأخوان"	الاهرام	٤١٧٠	٩٥-٠٩-٢٣
لو فيجارو : مبارك يواجه المتطرفين بحزم / أ.ش.أ	الاهرام	٤١٧١	٩٥-٠٩-٢٣
جبهة علماء الأزهر "تطالب بغلفاء غحالة قياديين من "الاخوان" على المحكمة العسكرية	الحياة	٤١٧٢	٩٥-٠٩-٢٣
القضاء العسكرى هل هو قضاء طبيعى أو قضاء صناعى؟ / مهنى أنور	اكتوبر	٤١٧٣	٩٥-٠٩-٢٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الإرهاب فى مرحلة جنون اليأس			
	الاهرام	٤١٨٠	٩٥-٠٩-٢٤
مصرع إرهابى فى معركة مع الشرطة بطريق الاسماعيلية			
	الاهرام	٤١٨١	٩٥-٠٩-٢٤
لغز لوكيربى فى حقيبة الارهابيين المصريين!			
صابر شوكت	العالم اليوم	٤١٨٢	٩٥-٠٩-٢٤
سباق بين القاهرة والاسلاميين على تسلم "متطرف" من كرواتيا			
محمد صلاح	الحياة	٤١٨٦	٩٥-٠٩-٢٤
دراسة أمريكية تؤكد تزايد العمليات الإرهابية فى مصر منذ عام ١٩٩٢			
سالم عبد الغنى	الوفد	٤١٨٧	٩٥-٠٩-٢٤
البحث عن الإرهاب "بكر"			
انتصار النمر	المساء	٤١٨٨	٩٥-٠٩-٢٤
مصر : اعتقال ثلاثة من "الاخوان" ومقتل شخص فى اشتباك مع الشرطة			
	الحياة	٤١٨٩	٩٥-٠٩-٢٤
مصر : تمديد حبس ١٤ من "الأخوان"			
	الحياة	٤١٩٠	٩٥-٠٩-٢٥
الإخوان أمام المحكمة العسكرية الهجوم أفضل وسيلة للدفاع			
محمد صلاح	الوسط	٤١٩١	٩٥-٠٩-٢٥
متى نغلق الملف الأسود؟			
مصطفى بكرى	الاحرار	٤١٩٤	٩٥-٠٩-٢٥
كلمة عتاب			
محمد فريد زكريا	الاحرار	٤١٩٧	٩٥-٠٩-٢٥
هذا التنظيم الإرهابى الخطير ..			
محمد باشا	الاهرام	٤١٩٨	٩٥-٠٩-٢٥
٣٥ألف جنيه تعويضا لأسرة شهيد تصدى للإرهاب			
	الاهرام	٤٢٠٠	٩٥-٠٩-٢٥
حبس ٣ متهمين من جماعة "الاخوان" لتوزيعهم منشورات بالاسكندرية			
الاهرام	الاهرام	٤٢٠١	٩٥-٠٩-٢٥
محامون بريطانيون يدافعون عن الإخوان المسلمين أمام المحاكم العسكرية			
مجدى حلمى	الوفد	٤٢٠٢	٩٥-٠٩-٢٥
"طلائع الفتح" تهدد كرواتيا بالانتقام اذا سلمت "القاسمى"			
محمد صلاح	الحياة	٤٢٠٣	٩٥-٠٩-٢٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قتل الأقباط فى الصعيد			
عصام عبد الجواد	روزاليوسف	٤٢٠٤	٩٥-٠٩-٢٥
الشيخ يوسف البدرى ومحاكم التفتيش وأفيشات السينما			
عصام عبد الجواد	روزاليوسف	٤٢٠٨	٩٥-٠٩-٢٥
رؤساء الأحزاب يطالبون بوقف محاكمة الإخوان المسلمين عسكرياً			
	الوفد	٤٢٠٩	٩٥-٠٩-٢٦
زعماء أحزاب يطالبون مبارك بالغاء إحالة قياديين فى الإخوان "على محاكمة عسكرية			
محمد صلاح	الحياة	٤٢١١	٩٥-٠٩-٢٦
أمانة الكلمة وشهادة الزور والأحكام الظالمة			
مصطفى مشهور	الشعب	٤٢١٣	٩٥-٠٩-٢٦
رؤساء الأحزاب يطالبون بوقف محاكمة الإخوان امام المحاكم العسكرية			
	الاحرار	٤٢١٤	٩٥-٠٩-٢٦
أوقفوا نزيف الدم .. وأطلقوا آلاف المعتقلين بلاتهم			
قطب العربى	الشعب	٤٢١٦	٩٥-٠٩-٢٦
رؤساء الأحزاب : محاكمة المدنيين عسكرياً إقحام للقوات المسلحة فى شئون السياسة			
	الشعب	٤٢٢١	٩٥-٠٩-٢٦
خطة الجماعة فى تهريب الشيخ			
	الوطن العربى	٤٢٢٤	٩٥-٠٩-٢٦
الجماعة الإسلامية : القاسمى مازال فى كرواتيا وتسليمه إلى مصر لن يمر دون رد			
محمد صلاح	الحياة	٤٢٢٦	٩٥-٠٩-٢٦
المترجم الموقوف مع مسؤول "الجماعة" يناقض رواية زغرب عن اعتقاله			
كميل الطويل	الحياة	٤٢٢٧	٩٥-٠٩-٢٦
مدير الأمن العام المصرى : التصفية الجسدية ليست اسلوبنا فى التعامل مع المتطرفين			
	الحياة	٤٢٢٨	٩٥-٠٩-٢٦
خمسة إرهابيين لاغتيال الألفى بحزام ناسف			
عبدالرحيم على	الاهالى	٤٢٢٩	٩٥-٠٩-٢٧
العشماوى .. والحجاب			
رفعت السعيد	الاهالى	٤٢٣٠	٩٥-٠٩-٢٧
مساعد وزير الخارجية مطلوب ضوابط للجوء السياسى لمعالجة الغرهاب			
احمد سيد	الاهالى	٤٢٣١	٩٥-٠٩-٢٧
قراءة فى ملف العائدين من "سراديب الماضى"			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٤٢٣٣	٩٥-٠٩-٢٨

مجلد رقم ١٧ الارهاب (١٩٩٥) المجلد السابع عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القتيلان رفضا الاستسلام وأطلقا الرصاص على القوات			
احمد موسى	الاهرام	٤٢٣٣	٩٥-٠٩-٢٦
"الهضيبى" ينفى العنف عن تاريخ الاخوان			
	الوفد	٤٢٣٦	٩٥-٠٩-٢٨
الهضيبى يرد على مبارك : لسنا مخربين ونأسف لخلط الاوراق			
	الحياة	٤٢٣٧	٩٥-٠٩-٢٨
سقراط .. أواشهداء الحرية			
جمال بدوى	الوفد	٤٢٣٨	٩٥-٠٩-٢٨
تفاصيل تسلل الإرهابى طلعت قاسم إلى كرواتيا			
أ.ش.أ	الاهرام المسائى	٤٢٤٤	٩٥-٠٩-٢٨
مصرى وكرواتى ساعدا الإرهابى طلعت قاسم فى دخول كرواتيا			
أ.ش.أ	الاخبار	٤٢٤٥	٩٥-٠٩-٢٨
اسرار سقوط الارهابى الحطير طلعت فؤاد قاسم			
جمال الشناوى	اخبار الحوادث	٤٢٤٦	٩٥-٠٩-٢٨
مصر :"الاخوان المسلمون" مولوا "الجماعة الاسلامية"			
	الحياة	٤٢٥٠	٩٥-٠٩-٢٩



المصدر : الشعب الجماهير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٥

امير تنظيم القليوبية يقوم بتصنيع الاسلحة

التدريب في المزارع والرصد في القرى

كتب فاروق الشاذلي :

في اطار النجاحات المستمرة لمباحث امن الدولة في مطاردة فلول الارهاب ومحاولاته المستمرة لإثبات وجوده على الساحة .. نجحت

هذا الاسبوع في الكشف عن مخطط ارهابي جديد يسعى لاحياء تنظيم الجهاد .. والاعلان عنه من خلال الاعداد لمخطط ارهابي في محافظة القليوبية وذلك بالقيام باغتيال افراد الحراسة من جنود الحراسة على دور العبادة والبنوك .. عثر في اوكار اعضاء التنظيم على كمية من الاسلحة والذخائر والبارود الاسود لاعداد عبوات مفرقعة .

التنظيم يضم ١٥ ارهابيا ويراسه الارهابي عفيفي مصطفى ابراهيم عفيفي .. الذي قام بتدريب افراد التنظيم على استخدام الاسلحة والمتفجرات في احدى المزارع بقرية بيجام ؟ .

وكان زعيم التنظيم قد اختار اثنين لمعاونته .. خالد عبدالمنعم رفاعي واخر هارب .. واعضاء التنظيم هم محمد رجب رمضان احمد واحمد رشاد عبدالمجيد واحمد شحاته ومحمد احمد واحمد عبدالمنعم عبدالمقصود وعمر عبدالكريم عواد وانور وجدي محمد ابراهيم وعبد الفتاح علي عبد الفتاح محمد وطارق شفيق حسن وصبري فاضل علي وعبدالله محمد عبدالسميع ومصطفى صابر محمد خليل .

الارهابي الاول في هذا التنظيم عفيفي مصطفى ابراهيم امير التنظيم .. عمره ٢٢ سنة عامل بالمعهد القومي للكلى والمسالك البولية بالمطرية .. دعاه للتنظيم واقنعه بافكاره الهدامة زميله خالد عبد المنعم .. وقام هو باقناع محمد رجب واحمد رشاد وقام الثلاثة بتشكيل مجلس شورى .. قاموا بتجنيد الـ ١٢ الاخرين من اعضاء الخلية الارهابية .. ثم قام بتدريبهم في احدى المزارع .. وقاموا برصد مقر السلاحليك الخاص بالخفر في منطقة شبرا الخيمة .. ونجح المتهم في تحويل مسدسات الصوت الى اسلحة نارية .. ويعرف كيفية تصنيع المتفجرات وقاموا بالفعل بتصنيع عدد منها وقاموا باختيار بعضها لمعرفة مدى تاثيرها .. بعدها بدات عمليات التخطيط للتنفيذ .



١٢ شاهدة في قضية مقتل غبارة

حددت محكمة امن الدولة العليا اسماء ٣٤ شاهدا للاستماع اليهم في قضية مقتل اللواء غبارة والعميد محمود الديب والنقيب محمد السيد ندا .. لاول مرة ضمت القضية ١٢ شاهدة منهن بعض المصابات في الحوادث .. وهن منى عباس محمد وازهار الورداني محمد حسن وهند مختار يوسف وسامية موريس حبش وعالية احمد على عمار وأماني حسن غزالي وسامية محمد مجلي احمد وشيماء احمد محمد وهنية البدري جودة وانصاف نصيف موسى واسماء عركي احمد وسهير عثمان .

باقي قائمة الشهود من افراد الشرطة والمدنيين شهود الحوادث .

كذاب .. نصاب .. ارهابي !

معادلة صعبة جمع بينها الارهابي محمد رجب الذي تم ضبطه مؤخرا في محاولة احياء وتنظيم القليوبية قال عفيفي مصطفى ابراهيم امير التنظيم انهم اكتشفوا ان هذا الارهابي كذاب حيث قال مرة انه قفز من شرفة منزله عند مهاجمة المباحث لمنزله .. كما روى اكثر من واقعة اتضح كذبها .. اتهمه امير التنظيم ايضا بأنه حصل على مبلغ عشرة جنيهات لشراء بعض الاحتياجات وانه حصل عليها لنفسه ومع ذلك استمر في التنظيم .

استمرار حبس جيهان ابراهيم ٤٥ يوما

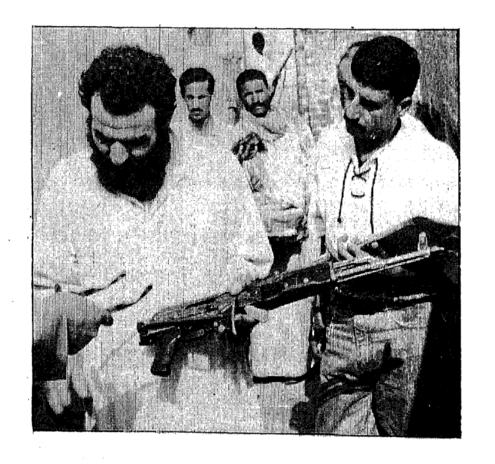
قررت نيابة امن الدولة استمرار حبس جيهان ابراهيم زوجة الإرهابي ابو العلا المحكوم عليه بالسجن ١٥ سنة في قضية الاعتداء على الاتوبيس الكوري ٤٥ يوما ..
والمتهم في قضية مقتل جنديي الحراسة عند مزلقان النجيلي ببولاق ابو العلا . جيهان شاركت في ايواء ومساعدة الارهابي حسن صالح الذي لقي مصرعه .



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





ضبط خلية اخوانية فى بورسعيد يتزعمها مأمور ضرائب وطالب وكهربائى ومدرس

تمكنت قوات امن بورسعيد من ضبط بعض اعضاء تنظيم جماعة الاخوان المنحلة .. كانوا يحاولون اثارة البلبلة بين المواطنين وتوزيع منشورات تحرض على قلب نظام الحكم .. الخلية تضم مأمور ضرائب ومدرسا وكهربائيا وطالبا بكلية الهندسة .. وكانوا يقومون بتوزيع منشورات واشرطة كاسيت .. تم القبض على المتهمين فى بورفؤاد وحى العرب وبتفتيش منازلهم عثر على كميات كبيرة من المنشورات واشرطة الكاسيت التى تحمل افكار التكفير النظام والدعوة الى عودة الخلافة .. تقرر حبس المتهمين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٥

مصر: مقتل مسيحيين في هجوم للمتطرفين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تجددت اعمال العنف ضد مواطنين مسيحيين في صعيد مصر، إذ هاجم متطرفون محلا للمصوغات الذهبية في مدينة ملوي امس، فقتلوا اثنين واصابوا شخصا ثالثا بجراح واستولوا على كمية من الذهب.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان ثلاثة مسلحين يرجح انتماؤهم الى الجناح العسكري للتنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور هاجموا محلا للمشغولات الذهبية في حي الصاغة في مدينة ملوي التابعة لمحافظة المنيا وأطلقوا النار بطريقة عشوائية داخل المحل فقتلوا صاحبيه الشقيقين عماد ونجيب رؤوف واصابوا العامل في المحل عاطف نجيب (مسيحي ايضا) بجراح واستولوا على كمية من الذهب.

وأضاف المصدر ان الجناة استخدموا سيارة لدى فرارهم وكانوا يطلقون النار في اتجاه الاهالي لتامين عملية الفرار. واشار الى ان قوات الامن انتقلت الى مكان الحادث وحاصرته وشنت حملات مكثفة على مخابئ المتطرفين في المدينة واعتقلت ١٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» باشرت معهم التحقيقات بهدف التوصل الى شخصيات الجناة.

من جهة اخرى حددت محكمة استئناف القاهرة ٤ دوائر في محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) لمحاكمة ١٢٨ متطرفا متهمين في ١٠ قضايا تتعلق بالعنف والارهاب في العام القضائي الجديد ٩٥ - ١٩٩٦ الذي يبدا في اول تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٥

مصرع مواطنين واصابة ثالث في هجوم على محل مجوهرات بملوى

لقى مواطنان مصرعهما واصيب ثالث فى هجوم ارهابى على محل مجوهرات بمنطقة الصاغة بمدينة ملوى بالمنيا وقد استولى الجناة على كمية من المعروضات الذهبية وتمكنوا من الهروب.

وصرح مصدر امنى مسئول بأن مسلحين مجهولين اقتحموا محل رءوف للمصوغات الذهبية، واطلقوا وابلا من الرصاص بطريقة عشوائية مما ادى لاستشهاد المواطنين عماد رءوف عياد نجل صاحب المحل، وشريف شوقى نجيب ، واصيب المواطن عاطف ابراهيم عياد، وتقوم اجهزة الامن بالبحث عن المتهمين الهاربين.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٥

كلمة عتاب

لالمحاكمة المدنيين عسكريا!!

فى كثير من الاحيان نشعر بالحيرة من تصرفات بعض رجال الحكومة ...ونتساءل هل هم مدركون لما يفعلونه؟!!! ثم نسال انفسنا سؤالا اكثر غرابة هل هم مخلصون حقيقة للرئيس مبارك ولسمعته وعهده؟!!... وتزداد حيرتنا عندما نضطر الى تبرير مواقفهم بان نقول انها قلة خبرة!!... او انها عدم فهم للواقع السياسى!!.. وانهم اساتذة من الجامعات تخصصوا فى اطار الجامعة ولايستطيعون ادارة دولة!! شئ غريب جداً النظام المصرى بقيادة مبارك يقود معارك متعددة اتفق اغلب الشعب خلفه عليها...ويقاوم مخططات تهدف الى تدمير الامة وبيع المنطقة...وامريكا واسرائيل مقابل هذا تحاول شن حملات الاساءة لسمعة مصر ورئيسها مستغلة فى ذلك عددا من الصحف الامريكية والاسرائيلية والمتخصصة مثل واشنطن بوست ونيويورك تايمز ويدعوت احرنوت والجميع يحاول ايجاد مادة اضافية للتشهير والاساءة لسمعة مصر وقيادتها ...فهل يعقل مع مثل هؤلاء المتربصين ومع مثل هذا التآمر الدولى على الرئيس مبارك بعد محاولة اغتياله نصدر قرارا بمحاكمة المدنيين امام المحاكم العسكرية!!.. ونعطى للخصوم وربما الاعداء المادة التشهيرية للاساءة الينا والتشهير بسمعتنا والتهجم على الرئيس مبارك!! وهل انتم مدركون مخاطر هذا القرار واصدره!!.. وهل الشعب الذى يعانى من ازمات اقتصادية واصبح متوترا نتيجة للازمات الاخرى ممكن ان يحتمل حملات داخلية وخارجية لاستفزازه فى ظل هذه المعاناة!!! ثم تعالوا بنا نبحث سويا عن السياسيين سواء فى المعارضة او غيرها الذين يمكن ان يدنسوا تاريخهم ومواقفهم بان يقبلوا ان يقال عليهم فى حياتهم اوبعد مماتهم انهم قد صمتوا على قرار محاكمة المدنيين امام المحاكم العسكرية..لاشك انه قرار جانبه الصواب وانه سلاح سلم للاعداء ...وانه خطا يسىء الى عهد مبارك!! لقد بحثت عن أسبابه فاكتشفت ان الحكومة تعودت فى كل انتخابات لمجلس الشعب على اعتقال مندوبى الاخوان فى الدوائر الانتخابية ...واليوم غيرت وقررت اعتقال مرشحى الاخوان المؤكد نجاحهم فى معظم الدوائر الانتخابية .واطالت امد اعتقالهم باشكال من التحقيقات ...وحتى تستهلك الفترة القادمة لنهاية الانتخابات لوحت بورقة ضغط جديدة على الاخوان بمحاكمتهم امام المحاكم العسكرية!!... اعتقد ان هذا الاسلوب قد عفا عليه الزمن وانه لم يعد مقبولا!!... ونعتقد ان الرئيس مبارك لن يقبل هذا الازدراء لمشاعر المواطنين وان سيادته سيتدخل للحفاظ على اسمه وسمعته وعهده من هذه الرعونة و التهور الحكومى الذى لايستند الى الشرعية.

سيادة الرئيس لقد فعلتها بمكرمة وافرجت عن قيادات نقابة المحامين ثم الصديق منتصر فافعلها لوجه الله وافرج عن د. عصام العريان والزعفرانى ورفاقهم..فان اطفالهم يبكون لله ويسجدون استنكارا وانتظارا.قال الخبث:- اذا رشح قيادات الاخوان المعتقلين ...نجحوا ...فهل اعتقالهم دعاية انتخابية ...ام خيبة سياسية؟!.

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الاحرار



أمين الجامعة العربية يدعو للتنسيق لمكافحة الإرهاب

● أعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أن الأمة العربية تواجه أزمة كبرى هى الإرهاب وتحدياته، مؤكدا أهمية التنسيق بين الدول العربية لمكافحة هذا الخطر المتستر بالإسلام والإسلام منه برئ.

وقال فى جدة بمناسبة مشاركته فى الاحتفال بمرور ربع قرن على قيام منظمة المؤتمر الإسلامى، إن الجامعة تدعو الدول العربية التى تأوى الإرهابيين للتخلى عن دعمها للإرهاب.

وذكر عبدالمجيد خلال المؤتمر الصحفى أن جامعة الدول العربية ستشارك فى الإشراف على انتخابات رئاسة الجمهورية الجزائرية بناء على طلب من الرئيس الجزائرى الأمين زروال.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة عتاب

لماذا لا نوجه قوة الإخوان ضد الأعداء!!

منذ مايقرب من عام وعقب بداية اعمال العنف داخل مصر والقيام بمحاولة اغتيال بعض المسئولين(وهذا شيء نشجبه ونرفضه وندينه) وقف السيد وزير الداخلية فى مجلس الشعب والقى بيانا قال:- ليس هناك فصل بين الجماعات الاسلامية وجماعة الاخوان المسلمين!! ثم قدم تقارير لقيادة سياسية تؤكد ان الاخوان المسلمين هم الذين يمولون عناصر العنف فى الجماعات الاسلامية.. وعقب هذا بدات حملة من الكتاب والمفكرين والمؤلفين انصبت داخل أجهزة الاعلام من خلال بعض الكتابات والتمثيليات والمسلسلات ضد الاخوان والجماعات باعتبارهم كيانا واحدا!!

ولم تكتف اجهزة الامن بذلك بل اعتبرت ان صناديق الإغاثة الانسانية داخل النقابات التى يسيطر عليها الاخوان هى المصدر الاول لتمويل عمليات الإرهاب!!

والحقيقة ولمعرفتى بنسيج الاخوان المسلمين وقياداتهم ا. حامد ابو النصر وا/مصطفى مشهور والمستشار مامون الهضيبى وا/ احمد سيف الاسلام حسن البنا... اجزم بان هذه الجماعة ترفض العنف وتشجب اعمال الاغتيالات وتختلف فى المنهج والوسيلة والاسلوب مع قيادات الجماعات الاسلامية ...بل انها تريد وتسعى للعمل من خلال قناة شرعية علنية وعلى قدم وساق مع كل الاحزاب والقوى السياسية.. وتريد ان تتحاور مع الحكومة لتادية دور مهم يرضى الله وروسوله داخل المجتمع المصرى وخارجه..وبرغم هذا زادت حملات التشهير والاساءة على جماعة الاخوان المسلمين ...واظهروها امام الرئيس محمد حسنى مبارك بانها جماعة تدعو للعنف مناهضة لعهده ونظامه وله شخصيا.. وقدموا تقارير لسيادته عقب جريمة محاولة الاغتيال فى اديس ابابا بان د. حسن الترابى هو ممثل جماعة الاخوان المسلمين فى السودان(المسماة بالجبهة الإسلامية) وانه ياتمر بامر مكتب أرشاد الجماعة بمصر.. وبذلك اضفوا علاقة بين التهم الموجهة للسودان فى محاولة الاغتيال وبين جماعة الاخوان بمصر.. وربطوا ذلك بالزيارات التى تمت بين بعض اعضاء الجماعة لامريكا وماتم خلالها من لقاءات !!واظهروا العملية امام الرئيس مبارك بان الاخوان جزء من عملية التامر الدولى بمحاولة اغتيال سيادته !!.. واكدوا انهم لا امل من التعاون معهم!! وان المنطق الذى تعامل به معهم الرئيس جمال عبد الناصر هو المنطق الامثل والصحيح لذا يجب ضربهم والتخلص منهم.. فاظهروا الاخوان امام القيادة السياسية على الشكل التالى:- منسقون مع الامريكان ..احد اجنحتهم الجبهة الاسلامية بالسودان بقيادة الترابى...ممولون للجناح العسكرى للجماعات الاسلامية ...مسيطرون على النقابات لضرب النظام ..امام هذا التشويه والربط المنطقى الظالم صدر القرار للتصفية والمحاكمات العسكرية.. وغدا للحديث بقية

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الأحرار



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٥

خواطر

التحالف قائم

مرة اخرى. هنيئا للاخوان المسلمين للخدمات التى يقدمها لهم النظام مجانا.. نقولها بدون حسد. ولا سخرية خاصة ولان العشرات منهم فى السجون وعشرات اخرون سيقدمون الى المحاكم العسكرية ... وليس شرطا ان تكون الخدمات فى صورة تسهيلات فى الحركة السياسية. او اصدار الصحف والمطبوعات.. وانما قد تكون فى صورة مضايقات واعتقالات وحملات مستمرة. تؤدى بالتاكيد. الى طرح اسم الجماعة يوميا فى وسائل الاعلام الحكومية من باب الهجوم عليها وعلى قادتها وفي صحف المعارضة من باب استنكار ما يحدث لهم وتمكينهم من الرد على هجمات الحكومة .بل ان صحف ومجلات الحكومة تنشر لهم احاديث يكذبون فيها كل مايقال عنهم. ويهاجمهم كتاب حكوميون يكفى ان يهاجموا انسانا حتى يؤيده الناس ويخدموه.

لقد اصبح الاخوان المسلمون بعدما جرى ويجرى لهم حديث الجميع وانتزعوا عطفهم عليهم واصدر خصومهم السياسيون البيانات التى يستنكرون فيها مايحدث لهم خصوصا من احالة للمحكمة العسكرية ولم يتجرا صحفى او كاتب مؤيد للحكومة ان يؤيد قرار الاحالة لهذه المحكمة. الا ثروت اباظة فى مقالة له فى جريدة مايو. يوم الاثنين الماضى.. فاذا كان النظام لم يجد من انصاره سوى ثروت الذى يهرب من مهاجمة اسرائيل لمذابح اسرانا. يهاجم ويسب الناصريين ثم الاخوان ليؤيده. فهل هناك كسب اكثر من هذا قدمه للاخوان؟

هنيئا مرة اخرى للاخوان وبدون حسد لما يفعله هذا النظام من اجلهم وبزيادة شعبيتهم وخدمتهم. ولن يشفع له او لفريق من اليساريين الانتهازيين التحجج بانه يضعفهم.. لان النتائج تقول عكس ذلك. كما انه من غير المقبول بالمرة. اتخاذ اجراءات ظالمة ضد اى جماعة سياسية مالم تكن هناك وقائع محددة وثابتة ومن الخير لهذا النظام وللبلاد ولنا جميعا. ان يترك للاخوان حرية الحركة اسوة بغيرهم. لانه لن يستطيع القضاء عليهم. فهم قوة سياسية لها وجودها. ولو كان ممكنا ازالتها لنجح فى ذلك الزعيم خالد الذكر جمال عبد الناصر. بشعبيته الكاسحة والتفاف غالبية الشعب حول نظام حكمه.

حسنين كروم



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / سبتمبر ١٩٩٥

كلام معاد.. ومكرر

عقب المستشار محمد المأمون الهضيبي- نائب المرشد العام والمتحدث باسم الإخوان المسلمين- على ما نشر بالصحف الصادرة أمس منسوبا إلى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء من أن الإخوان كانوا يُعدون لضرب الأمن والاستقرار وأن لهم حسابات مالية ضخمة بالبنوك.. عقب على هذا الكلام بأنه معاد ومكرر، وقال فى تصريح صحفى أدلى به أمس: إن هذه المعلومات التى أعطيت إلى رئيس الوزراء غير صحيحة بالمرة، كما أن مذكرة المعلومات المقدمة من مباحث أمن الدولة إلى نيابة أمن الدولة والتى تمت بناء عليها إجراءات الضبط والتحقيق مع الإخوان ليس فيها أى عبارة تتعلق بما ورد بالتصريحات.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٥

جمعية معارضة للحكم تتشكل في لندن

أصدرت مجموعة من المصريين المقيمين فى لندن بيانا أعلنوا فيه تشكيل جمعية معارضة لنظام الحكم القائم فى مصر، وتضمن النداء الذى حمل رقم (١) التركيز على العديد من الاخطاء والتجاوزات التى تشهدها البلاد، وطالب بتحييد بعض الجهات والمؤسسات الرسمية كالقضاء والجيش والشرطة عن الصراع الذى تشهده البلاد ولم يشر النداء إلى الجهات التى تقف خلف إصداره.. إلا أنه حمل اسم الدكتور فهمى فحسب.

وجاء فى النداء ما نصه:

* أمام الانتكاسات الخطيرة للحقوق السياسية والإنسانية للشعب المصرى.

* وأمام ازدياد الإرهاب الحكومى المتسلح باجهزة الامن وتجاوزها لكل القوانين والاعراف.

* وأمام الياس من التغيير باسلوب ديمقراطى هادىء يمنع من القفز إلى المجهول.

* وأمام إصرار الحزب الوطنى الحاكم على حماية الفساد والتستر على ماوصلت إليه مصر من تدهور اقتصادى واجتماعى وتركيز ثروات البلاد فى أيدى الابناء والحاشية.

* وأمام الإصرار على تشكيل برلمان معيب تتمثل فيه كل العيوب الدستورية والاخلاقية التى شابت البرلمانات السابقة.

* وأمام استمرار الخداع الذى يقوم به النظام وادعاء محاربة الاصولية ليبرر فساده وديكتاتوريته.

* وأمام استمرار التدهور فى كل مقومات البلاد الذى أوصل مصر إلى مصاف افقر الدول العربية.

* وأمام الحرص على بقاء قانون الطوارىء والقوانين الاستثنائية «سيئة السمعة».

* وأمام إصرار النظام على إفساد النظام القضائى، والزج بالجيش والشرطة فى خصوماته السياسية مع باقى التيارات.

أمام كل هذا.. فقد رأت مجموعة من ابناء مصر المقيمين بالخارج، -والذى ما زال حب بلدهم الام، وحب شعبها يملأ قلوبهم-.. انه أصبح من الواجب عليها ان تقوم بتشكيل جمعية للدفاع عن حاضر مصر، ومستقبل أجيالها القادمة.

اهدافنا:

١- تحقيق ديمقراطية تسمح لكل ابناء الشعب المصرى بالتعبير عن افكارهم وتطلعاتهم إلى غد افضل، فى ظل احترام فعلى للدستور والقانون.

٢- إلغاء كل القوانين الاستثنائية.

٣- تحقيق اللحمة بين طوائف الشعب المصرى، وإشاعة مناخ السّلام الاجتماعى، ورعاية بذور الحب بين كل ابناء مصر.

٤- تحييد المؤسسات الرسمية (القضاء، الجيش، الشرطة) وإعادة ثقة ابناء الشعب المصرى بها.

٥- نزع فتيل عنف الدولة والعنف المضاد، وإنهاء مسلسل الثار بين الاجهزة التنفيذية والشعب.

٦- تامين الحرية الشخصية لعشرات الألاف من المعتقلين ومسجونى الراى، وتامين سبل العيش الكريم لهم ولاسرهم.

٧- تامين دعم عالمى للدفاع عن شعب مصر، والدفاع عن حقوق المحرومين والمضطهدين من ابنائه.

وسائلنا:

١- توحيد صفوف المصريين فى الخارج فى مواجهة النظام الدكتاتورى الحاكم.

٢- استخدام كل الوسائل المشروعة والقانونية لإيقاف مساندة الدول الكبرى للنظام، ودعمها له، والتستر على أخطائه.

٣- اعتماد استخدام كل الوسائل السلمية والقانونية المتاحة فى بلاد المهجر لتحقيق رسالة الجمعية.

٤- مطالبة كل ابناء المؤسسات الرسمية وخصوصا (القضاء، الجيش، الشرطة، الدبلوماسية)، بالتخلى عن دعم المجموعة الحاكمة والالتزام بالدستور والقانون، وعدم السكوت عن اى تجاوزات لها، والحرص على أن تبقى هذه المؤسسات ملكا خالصا للشعب المصرى بكل فئاته.

وإننا إذ نعلن قيام (مجموعة العمل المصرية Egyptian) (Action Group واختصارها (E. A. G) .. نامل فى مساندة كل إنسان حر شريف لها، وندعو الجميع إلى مشاركتنا والمساهمة معنا فى اعمالنا، وكذلك نصحنا.

ونسال الله أن يوفق الجميع لما فيه الخير والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

For And on Behalf of Egyptian Action Group.
Dr., A.M. Fahmy.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٥

الألفى: قرارات الاعتقال جاهزة لطلاب الجامعة

كتب معتز الحديدى:

اصدر اللواء حسن الالفى -وزير الداخلية- تعليمات مشددة لقيادات حرس الجامعة بمنع اى مسيرات سلمية، او توزيع منشورات داخل الجامعة.

وقال الالفى فى الاجتماع الذى عقد امس الاول الاربعاء: إن قرارات الاعتقال مفتوحة لاى طالب يحاول الخروج على الشرعية وإثارة الطلاب.

واكد وزير الداخلية ضرورة الحذر من قيام شباب الجماعات الإسلامية بتوزيع منشورات حول إحالة الإخوان إلى المحاكمات العسكرية او حول موضوع الانتخابات.

وركز الالفى على ضرورة التنسيق بين قطاع مباحث امن الدولة وامن الجامعة، وطالب بضرورة التنسيق بين القطاعين لإعداد قائمة محددة للطلاب المؤثرين داخل الجامعة؛ تمهيدا لاعتقالهم.

واكد مصدر مسئول بوزارة الداخلية ان الوزير قرر ان يكون هناك تقرير شهرى بالحالة الامنية للجامعة، يعرض عليه شخصيا لمتابعة اوضاعها فى نفس الوقت الذى حذر فيه المصدر من خطورة استخدام أسلوب القبضة الحديدية مع طلاب الجامعة..

من جهة أخرى، تم وضع خطة منفصلة لجامعة حلوان، وخصوصا انه ستنضم هذا العام كليات جديدة إليها، مما سيزيد أعداد الطلاب بها.. وتكمن خطورة جامعة حلوان فى قربها من المنطقة الصناعية بعين حلوان، فى حين تم وضع خطة شديدة التعقيد لجامعة أسيوط.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٥

اهتمام عربي ودولي بندوة «العرب.. والإرهاب»

الأمين العام للأمم المتحدة في رسالة لندوات «الاهرام»:

كل التقدير للندوة فالإرهاب ظاهرة خطيرة تستوجب مواجهة حاسمة

اقتراح عقد «ندوة دولية» مهم ويجب ان تتقدم به احدى الدول

سأقدم للجمعية العامة فى دورتها الحالية تقريرا عن هذا الموضوع

مركز بحوث الشرطة يدرس نتائج «الندوة»

تقرير «الندوة» وتوصياتها جاء معبرا عن نبض الأمة

اهتمت الدوائر السياسية والثقافية العربية والدولية، بندوة «الاهرام» «العرب.. و... الارهاب» والتقرير الذى صدر عنها متضمنا أعمالها ونتائجها وتوصياتها وقد اتصل عدد كبير من الدبلوماسيين العرب والاجانب طالبين نسخة رسمية من التقرير الكامل عن «الندوة» وقالوا ان حكوماتهم تهتم بها.. وسوف يبعثون الينا برايهم فيما اوصت به «الندوة» ومن ذلك عقد ندوة دولية فى العام القادم لمناقشة ظاهرة الارهاب.. واعتبار العام القادم ايضا ـ ١٩٩٦ عاما لدراسة وصياغة المشروع الحضارى العربى.

ومن بين الرسائل التي وصلتنا ننشر رسالة جاءت بالفاكس من الدكتور بطرس غالي الأمين العام للامم المتحدة، واخرى جاءت من اللواء مدحت زعتر نائب رئيس اكاديمية الشرطة. وكنا قد ارسلنا تقرير الندوة - تنفيذا لتوصياتها - الى المنظمات الدولية المعنية والسفارات العربية. وسوف نوالي تباعا نشر ما يصل الينا من ردود وتعليقات.

● ابدى الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة تقديره واهتمامه بندوة «الارهاب.. والعرب» التي عقدها «الاهرام» يومى ٢٣ و ٢٤ اغسطس الماضي، ونشرنا على هذه الصفحة التقرير الكامل لها ولنتائجها يوم الجمعة قبل الماضي. وقال الدكتور غالي في رسالة بعث بها الينا ان موضوع الارهاب سيطرح على الجمعية العامة للامم المتحدة لمناقشته خلال دورتها الحالية وانه سيقدم تقريرا لها عن هذا الموضوع الهام.

وحول اقتراح «الندوة» بعقد ندوة دولية عن الارهاب، قال انه اقتراح جدير بالاهتمام وينبغي ان تتقدم به احدى الدول لتوافق عليه الجمعية العامة وحتى يمكن للامانة العامة متابعة التنفيذ.

وفيما يلي نص رسالة الامين العام للامم المتحدة

تحية طيبة وبعد

فلقد تلقيت مع خالص الشكر رسالتكم بشأن ندوة جريدة الاهرام بعنوان «العرب والارهاب» والتي عقدت بالقاهرة يومي ٢٣ و ٢٤ اغسطس الماضي.

وانني اذ اشكركم على احاطتي علما بموضوعات اوراق العمل التي كانت محل المناقشة لاود ان اعبر لكم ولجريدة الاهرام عن تقديري المبادرة بعقد هذه الندوة حول هذا الموضوع الخطير الذي اصبح يهدد الكثير من الدول والعديد من الشعوب حتى اصبح ظاهرة دولية تستوجب مواجهة دولية حاسمة. ولعلكم تعلمون ان الجمعية العامة للامم المتحدة قد ادرجت منذ عام ١٩٧٢ على جدول اعمالها بندا خاصا بمواجهة والقضاء على الارهاب الدولي كذلك اعتمدت الجمعية العامة في العام الماضي اعلانا دوليا حول الاجراءات اللازمة للقضاء على الارهاب وسوف اقدم اثناء الدورة الخمسين للجمعية العامة والتي سوف تبدا اعمالها في الايام القليلة القادمة تقريرا حول هذا الموضوع.

ومما لاشك فيه ان اقتراح الدعوة لعقد ندوة دولية هو اقتراح جدير بالاهتمام إلا انه ينبغي ان تتقدم به احدى الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى الجمعية العامة للموافقة عليه حتى يمكن للامانة العامة متابعة التنفيذ.

مع اطيب تمنياتي لكم بالتوفيق ولجريدتكم العريقة بدوام الازدهار

وتفضلوا بقبول وافر التحية واصدق الود

توقيع دكتور بطرس بطرس غالى

●●●

وقد خضع تقرير ندوة العرب.. و.. الارهاب لدراسة مركز بحوث الشرطة باكاديمية الشرطة، وبعدها ارسل اللواء مدحت زعتر نائب رئيس الاكاديمية ومدير مركز البحوث رسالة باسم المركز - اكد فيها اهمية «الندوة» وتقريرها وتوصياتها وطالب بضرورة وجود الية للمصالحة العربية ونبذ الفرقة والتشرذم في اطار صياغة المشروع الحضاري العربي الذي نادت به الندوة حتى تسترد الامة عافيتها لمواجهة التحديات.

وفيما يلى نص رسالة مركز بحوث الشرطة.

تهدى اسرة مركز بحوث الشرطة باكاديمية الشرطة سيادتكم اصدق التحيات مع اخلص الامنيات ... وبعد..

بالاشارة لخطاب سيادتكم المحرر بتاريخ ١٩٩٥/٨/٢٨ والذى يتضمن التقرير الختامى لندوة الاهرام عن «العرب.. والارهاب» وماتفضلتم به من طلب ابداء الراى فيما جاء بالتقرير وما انتهت اليه الندوة من توصيات.

اتشرف بان ارسل لسيادتكم رفق هذا مذكرة تعبر عن راينا فيما تضمنه التقرير من وقائع وتوصيات، داعين الله لسيادتكم بدوام التوفيق.

واغتنم هذه المناسبة لاعبر لسيادتكم عن خالص الشكر وعظيم التقدير لاسهاماتكم الفعالة فى رفعة مؤسسة الاهرام ووطننا مصر والعرب جميعا

وتفضلوا سيادتكم وافر الاحترام والتقدير.

لواء مدحت زعتر

نائب رئيس اكاديمية الشرطة

ومدير مركز بحوث الشرطة

مذكرة بشان: ما جاء بالتقرير الختامى لندوة الاهرام عن «العرب.. و.. الارهاب» يومى ٢٣ - ١٩٩٥/٨/٢٤ بالقاهرة

فى اطار مشاركة بحوث الشرطة باكاديمية الشرطة فى ندوة «العرب.. و.. الارهاب» والتى نظمتها مؤسسة الاهرام يومى الاربعاء والخميس ٢٣و١٩٩٥/٨/٢٤ وحضرها لفيف من السادة السفراء والمثقفين والخبراء العرب.

فقد ورد تقرير شامل عن اعمال الندوة عالج موضوعاتها الستة التى دارت حولها مناقشات الندوة هى: -

- الارهاب.. وصورة العرب فى الخارج
- الظاهرة الارهابية.. هل هى محلية عربية ام دولية
- اسباب الظاهرة واهدافها
- العوامل المساعدة على انتشارها
- نحو خطة عربية موحدة للقضاء على الارهاب
- مايستجد من اعمال

ولقد اظهر التقرير مدى التوافق بين المشاركين حول تحديد مفهوم الارهاب وعلاقته بالجريمة المنظمة ومدى التواصل فيما بينهما واستخدام قوى خارجية لهذه العصابات الاجرامية فى تنفيذ مخططاتها داخل المنطقة العربية.

كما اوضح الحوار العلاقة بين التعصب والتطرف والارهاب ودور حرية التعبير واحترام الراى والراى الآخر فى محاصرة هذه الظواهر الشاذة على المجتمعات العربية الإسلامية ومدى تدخل قوى الهيمنة الدولية فى شئون الدول العربية.

وبلور أسباب التطرف لوضع خطة عربية موحدة للتصدى لهذه الهجمة الشرسة التى تحاصر كل طموحات الدول العربية فى الأستقرار والسكينة والتنمية.

كما اكد التقرير ما انتهت إليه الندوة من مسئولية أهل القلم المشتغلين بالفكر فى معالجة تلك الظواهر والقضاء عليها من خلال تنسيق المواقف المشتركة بين دول المنطقة، ودور مصر الرائد فى هذا الشأن بحكم موقعها فى قلب الوطن العربى.

اما ما انتهى إليه التقرير من توصيات طرحت أثناء الندوة، فقد جاءت معبرة بصدق عن نبض هذه الأمة وهذا ليس بمستغرب من مؤسسة عملاقة مثل مؤسسة الأهرام قلعة الحرية والتعددية والثقافة، واكبر مؤسسة صحفية فى الأمة العربية، التى دائما تتصدى للمشكلات القومية والإقليمية وتطرح القضايا العربية والدولية بحرية كاملة لمشاركة جميع التيارات الفكرية والثقافية والسياسية لنبذ عوامل الفرقة والانشقاق داخل الصفوف العربية وتوحيد المواقف الوطنية لمواجهة التحديات الصعبة المعاصرة.

وإن كنا نود أن نضيف إلى التوصية المتعلقة بجعل عام ١٩٩٦ عاما للمشروع الحضارى العربى تسهم فيه الجامعة العربية ومؤسساتها والحكومات العربية وسائر المنظمات والهيئات العربية فى صياغة هذا المشروع الحضارى العربى، نود أن يتضمن هذا المشروع الية للمصالحة ونبذ الفرقة والتشرذم حتى تسترد الأمة العربية عافيتها لمواجهة التحديات الجسام التى تعوق عوامل انطلاقها نحو حياة افضل. ويحدونا كل الأمل فى غد مشرف بإذن الله.

وإذ نشكر لمؤسسة الأهرام تناولها لهذا الموضوع الهام والحيوى بذلك الأسلوب العلمى الراقى الذى يعبر عن إدارة حكيمة وفكر متطور.

نامل فى مزيد من المشاركة البناءة من اجل رفعة مصر والعرب أجمعين.

«والله من وراء القصد»



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٥

تقرير عن الإرهاب يقدمه غالى للجمعية العامة

اعلن الدكتور بطرس غالى الأمين العام للامم المتحدة انه سيقدم تقريرا عن الارهاب فى الدورة الجديدة للجمعيه العامة للامم المتحدة التى ستبدأ بعد ايام. وقال ان الارهاب قد اصبح ظاهرة خطيرة تهدد حياة الشعوب والمجتمعات، وان الدعوة لعقد ندوة دولية عن هذه الظاهرة اقتراح جدير بالاهتمام. وأشاد الأمين العام بـ «الأهرام» فى دوره فى تبنى ومعالجة القضايا المهمة وفى مقدمتها قضية الارهاب



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ [illegible] ١٩٩٩

العناصر الارهابية بملوى تقتل مزارعا لاعتقادهم انه مرشدا للشرطة

المنيا ـ مكتب الاهرام اطلقت مجموعة من العناصر الارهابية بملوى الرصاص على مزارع فلقى مصرعه على الفور لاعتقادهم انه يرشد الشرطة عن اماكنهم . وقع الحادث فى الواحدة من ظهر امس عندما فوجىء قصدى فهمى محمد ابو حلقة ٤٥ سنة مزارع من قرية ابشاوات بمجموعة ارهابية تطلق عليه الرصاص مما ادى الى مصرعه فى الحال ولاذ الارهابيون بالفرار عقب ارتكابهم الحادث ـ تولى سعيد محمد وكيل نيابة مركز ملوى التحقيق وصرح بدفن جثة المزارع وسرعة ضبط المتهمين

المصدر : الأحرار
التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٥

ذبح مواطن فى ملوى على أيدى عناصر العنف

كتب ـ اشرف انور:

اكدت مصادر امنية امس ان مسلحين يشتبه فى انتمائهم الي عناصر العنف قتلوا مواطنا بالرصاص ثم فصلوا رأسه عن جسده لاعتقادهم انه يعمل مرشدا للشرطة.

وقالت المصادر ان المواطن فصدى فهمى ابو حلقة البالغ من العمر ٤٥ عاما تم قتله بالرصاص فى قرية ابشدات بملوى ثم استل احد المسلحين ساطورا من متجر لحوم وفصل رأس القتيل عن جسده قبل ان يتمكنوا من الفرار.



رجال الدين الإسلامى والمسيحى يطالبون بالإفراج عن المعتقلين فى أحداث دميانة

كتب جمال إمبابى:

طالب رجال الدين المسلمون والمسيحيون بسرعة الإفراج عن المعتقلين فى أحداث بلقاس لتهدئة الأوضاع تماماً وعدم ترك أية آثار بين الجانبين.

وقال القس إبراهيم يوسف: إن الأحداث تم تضخيمها بشكل مبالغ فيه وماحدث شىء لايذكر، وهو حرق كرسى قديم بجوار المدرسة.

وأشار إلى أن الشباب انفعل بما حدث فى دميانة، والذى هدأ من انفعالهم المسلمون انفسهم، مؤكداً أن ماحدث ليس له سابق ترتيب أو تخطيط.

واستنكر بشدة الأقباط الذين استعملوا السلاح فى دميانة وأنكر علاقة الكنيسة بهم، وأرجع الدافع إلى عدم توافق عاداتهم مع عادات أهل البلد.

وأضاف رفعت منير أحد الأقباط ويسكن أمام الكنيسة: إن ماحدث لايستحق هذه الزوبعة أو اعتقال عدد من الشباب المسلم، مؤكداً عدم رضائه عما حدث فى دميانة.

وأكد أحمد محمد كنانى صاحب محل أمام الكنيسة: أن استمرار وجود الشباب فى السجن يعقد الأمور. وأشار عبد الحميد مطاوع -المحامى وأمين حزب العمل ببلقاس- إلى أن التحقيقات اثبتت أن الموضوع لم يكن مرتبا، وهو بعيد عن أى تعصب دينى.

وطالب مطاوع بالإفراج عن الشباب المقبوض عليهم، حيث هدأت الأمور تماماً ليلة الحادث لحسن العلاقة بين جميع الأطراف، مشيراً إلى أن استمرار حبسهم يعيد دائماً الأحداث إلى أذهان أهلهم ويجعل الإحساس بالظلم بسبب تجدد الأحداث.



غدا محاكمة اعضاء تنظيم جماعة الأخوان المنحلة

كتب فاروق الشاذلى :

تبدأ المحكمة العسكرية العليا غدا السبت محاكمة اعضاء تنظيم جماعة الاخوان المنحلة . احالت النيابة العسكرية ٤٩ متهما منهم ٢٦ محبوسون على ذمة القضية والباقى من المفرج عنهم مؤقتا . وجهت لهم النيابة تهم ادارة جماعة غير شرعية بهدف تعطيل اعمال الدستور والقانون والعمل على احياء تنظيم غير شرعى باجراء تشكيل لمجلس شورى الجماعة والاعداد للتدخل فى الانتخابات دون سند شرعى . كما وجهت النيابة العسكرية ايضا تهمة القيادة للتنظيم لـ٣٦ من المتهمين .. وللمتهم ٤٩ (عبدالله محمد) تهمة الانضمام الى تنظيم غير شرعى .

ومن المتهمين الدكتور عصام العريان الامين المساعد لنقابة الاطباء بالقاهرة وحسن ابراهيم الجمل عضو مجلس الشعب السابق ومحمد عبداللطيف طلعت صاحب دار نشر والدكتور محمد فؤاد عبدالحميد عضو مجلس نقابة الاطباء بكفر الشيخ والدكتور محمد السيد حبيب رئيس نادى هيئة التدريس بجامعة اسيوط والسيد عبدالمقصود عسكر مدير عام الدعوة بالازهر ورشاد نجم الدين وكيل اول وزارة الصناعة سابقا ودكتور ابراهيم خليل الزغفرانى سكرتير نقابة الاطباء بالاسكندرية والدكتور محمد طه وهدان استاذ بكلية الزراعة بالسويس . ومن بينهم الصحفى محسن راضى وهو الهارب الوحيد فى قائمة الاتهام .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ [illegible] ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحكمة العسكرية العليا تبدأ غدا محاكمة ٤٩ متهما من قيادات تنظيم الاخوان

المتهمون حاولوا إعادة الهيكل السرى للجماعة وتلقوا أموالا من الخارج

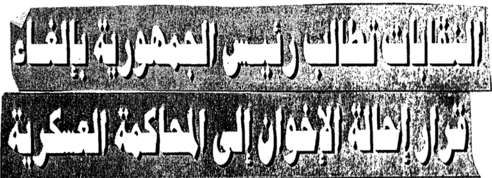
كتب - حسين فتح الله واحمد موسى :

تعقد المحكمة العسكرية العليا غدا « السبت» اولى جلساتها بالهايكستب لمحاكمة ٤٩ متهما من قيادات تنظيم جماعة الاخوان المنحلة لاتهامهم بالانضمام الى جماعة غير شرعية اسست على خلاف احكام القانون والاتفاق على إعادة تشكيل هيكل تنظيم الاخوان من القيادات العليا بكافة المحافظات وتدبير التمويل اللازم له بمساعدة العناصر الموالية فى الداخل والخارج والترويج لافكار الجماعات الارهابية التى تدعو الى قلب نظام الحكم.

وكانت النيابة العسكرية قد انتهت امس - الخميس - من استكمال تحقيقاتها مع المتهمين بعد ان استكتبت بعضهم بمضاهاة خطهم بالخطوط التي وردت فى اوراق ومستندات القضية وتم ارسالها الى مصلحة الطب الشرعى للوقوف على مدي صحتها . وقد شمل قرار الاتهام ٢٧ متهما محبوسا علي ذمة القضية بالاضافة الى ٢١ متهما اخرين تم استدعاؤهم لاستكمال التحقيق معهم ورأت إدارة المدعى العام العسكرى إضطلاعهم بادوار حيوية فى القضية، ومازال المتهم الاخير هاربا فى الولايات المتحدة الامريكية واصدرت النيابة قرارا بضبطه واحضاره.

ويأتى فى مقدمة المتهمين محمد خيرت الشاطر صاحب شركة سلسبيل للكمبيوتر وحسن ابراهيم الجمل عضو مجلس الشعب السابق ومحمد السيد حبيب رئيس نادى اعضاء هيئة التدريس باسيوط وعبد الرحمن عبد الفتاح نقيب المعلمين بالفيوم والدكتور عصام الدين العريان امين عام نقابة الاطباء والدكتور إبراهيم خليل الزعفران امين عام نقابة الأطباء بالاسكندرية وعيسى عبد الحميد عبد العليم مدير التعليم الثانوى بسوهاج. ومحمد فؤاد عبد الحميد وكيل نقابة الاطباء بكفر الشيخ، وايمن احمد سعد نقيب المعلمين بالشرقية وعاشور سليمان عبد البارى مدير الادارة القانونية بالاسكندرية.

وعلم مندوب الاهرام ان التحقيقات كشفت عن ارتكاب عناصر الجماعة المنحلة جرائم تدخل فى قانون العقوبات سواء بالاجتماعات السرية او حضور اجتماعات خارج البلاد. وذكرت المعلومات ان ملفات القضية تحوى وثائق مهمة تؤكد حجم عمليات الدعم الخارجى للجماعة المحظور نشاطها رسميا منذ عام ٥٤، وتضم الملفات وثائق رسمية ومستندات صادرة من عدة بنوك تحوى حسابات مالية ضخمة لعناصر التنظيم «الإخوانى» وعدة تقارير تحوى نتائج واجتماعات مجلس الشورى العالمى، والتى شارك فيه احد المتهمين فى القضية بدولة اوروبية. وجرى استكتابه لمضاهاة خطة بالاوراق والتقارير المضبوطة داخل منزله عن الاجتماع الدولى بالاضافة لضبط صور لعناصر إرهابية تتلقى التدريب على السلاح داخل منزل بالقليوبية يمتلكه القيادى الهارى والموجود حاليا فى الولايات المتحدة الامريكية.



كتب قطب العربى وخالد يونس:

من المتوقع ان تصدر النيابة العسكرية خلال الاسبوع القادم قرار الاتهام بشان إحالة قيادات الإخوان إلى القضاء العسكرى.

خيم هدوء مشوب بالحذر خلال الأيام الثلاثة الماضية على تحقيقات النيابة، حيث لم تستدع ايا من المحالين منذ الإثنين الماضى حتى امس (الخميس). وكانت النيابة العسكرية قد استدعت يوم السبت الماضى خمسة من المحالين، إلا انها لم تحقق معهم وطلبت منهم المثول امامها مرة اخرى يوم الإثنين الماضى، غير انها اخلت سبيلهم فى المرتين دون تحقيق.

وتنتظر هيئة الدفاع عن المحالين يوم ١٣ من اكتوبر القادم، الموعد الذى حددته محكمة القضاء الإدارى لنظر الدعوى ببطلان قرار الإحالة إلى القضاء العسكرى.

إلى ذلك واصلت نيابة امن الدولة العليا تجديد حبس الإخوان غير المحالين إلى القضاء العسكرى، الذين تحقق معهم فى قضايا اخرى، فقد امرت النيابة يوم الأربعاء الماضى بتجديد حبس الداعية محمد عبد المنعم وكل من محمد لبيب وجمال الدين فؤاد لمدة ١٥ يوما، كما امرت بتجديد حبس ١٥ من أبناء فارسكور بدمياط لمدة ١٥ يوما، وكان قد قبض عليهم فى اثناء انتخابات الشورى الماضية، وتعرض عدد منهم للتعذيب والضرب فى سجن ابو زعبل، وتقدم المحامون ابو بكر الطرابيلى وسيد جاد الله وعبد المنعم عبد المقصود وهشام ابو زيد ببلاغ إلى نيابة امن الدولة بوقائع التعذيب.

من جهتها ارسلت لجنة التنسيق بين النقابات مذكرة إلى رئيس الجمهورية، تناشده إلغاء قرار إحالة قيادات النقابات المهنية وبقية المهنيين إلى محاكم عسكرية والإفراج عنهم، ترسيخا لجو الاستقرار والديمقراطية.

اكدت المذكرة ان لجنة التنسيق درست جميع تحقيقات نيابة امن الدولة المتعلقة بالقضية من خلال الجهاز القانونى للنقابات، وتاكد لاعضاء اللجنة ان نيابة امن الدولة لم يتضح لها -من خلال التحقيقات- ان هناك مخالفة قانونية يمكن ان تشكل اركان قضية تصلح للعرض على القضاء، ولذلك فقد بدات النيابة تفرج عن عدد من المتهمين.

من جهة اخرى تصدر محكمة قصر النيل للامور المستعجلة «الاحد القادم» الحكم فى الدعوى التى اقامها عبد الحليم رمضان المحامى ضد رئيس الجمهورية، بعدم الاعتداد بالقرار الجمهورى رقم ٢٧٩ بإحالة الإخوان إلى المحكمة العسكرية.

واكد عدم اختصاص القضاء العسكرى بنظر القضية رقم ١٣٦ لسنة ١٩٩٥ امن دولة المعروفة باسم «قضية الإخوان»؛ لانه قضاء استثنائى، مما يخالف الدستور الذى ينص على حق المواطنين فى الالتجاء إلى قاضيهم الطبيعى.

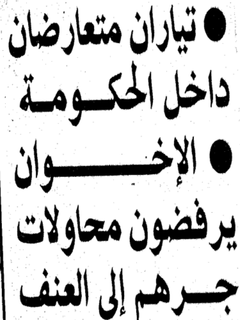


المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٥

الإخوان المسلمون ضحية التقارير الخاطئة

إحالة الإخوان إلى المحاكم العسكرية كانت مفاجئة للقوى السياسية ورد فعل القوى السياسية كان مفاجئاً للنظام



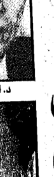
● تياران متعارضان داخل الحكومة

● الإخوان يرفضون محاولات جرهم إلى العنف



د. أسامة الباز


مصطفى الفقى



د. محمد حبيب

د. عصام العريان



ما الذى جعل النظام الحاكم ينقلب على الإخوان بهذه الصورة؟ السؤال وجيه والإجابة عنه ليست سهلة لكننا قد نستطيع تقديم ملامح عامة للإجابة من خلال استعراضنا تطورات الأوضاع..

لقد نما الإخوان فى عهد مبارك أكثر من أى عهد مضى واستطاعوا الفوز بمجالس العديد من النقابات المهنية وبخاصة نقابات الصفوة (الأطباء -المهندسين -الصيادلة -المحامين -العلميين -التجاريين) مع وجود قوى فى النقابات الأخرى: «الزراعيين -البيطريين -الصحفيين....» إلخ.

واستطاع الإخوان أن يفوزوا بمجالس نوادى هيئات التدريس الكبرى فى القاهرة والإسكندرية «حتى آخر دورة» وأسيوط -الزقازيق -المنصورة -المنوفية، وحتى اتحاد الناشرين عندما جرت به أول انتخابات فاز التيار الإسلامي بثلاثة مقاعد مما مكنه من لعب دور كبير فى إدارة الاتحاد بل واختيار أحد الإسلاميين عضواً فى مجلس إدارة اتحاد الناشرين العرب وهو الدكتور محمد عبد اللطيف أحد المحالين إلى المحاكم العسكرية، واختيار ناشر إسلامى آخر أميناً لصندوق الاتحاد المصرى. أما فى مجال المجالس النيابية والمحلية فقد دخل الإخوان مجلس الشعب عام ٨٤ بعشرة أعضاء تضاعفوا إلى ٣٦ عضواً عام ١٩٨٧، وفاز الإخوان مع حزب العمل بالعديد من المجالس المحلية فى انتخابات المحليات (تجاوزت مائة مجلس محلى قروى وحى ومدينة ومحافظة).

هذا النمو المطرد للإخوان تم تحت نظر النظام، صحيح أن منع فوز الإخوان بهذه المكاسب كان صعبا على النظام، لكن الصحيح أيضا أنه لم يكن مستحيلا ولو اضطره الأمر إلى سن قوانين «تفصيل» لمنع فوز الإخوان تحديدا أو حتى منع ترشيحهم بالقوة والبلطجة.. وكل ذلك ممكن ومقبول لدى النظام.. ومامثل نقابة المهندسين عنا ببعيد!

المعادلة الصعبة

لقد ظلت العلاقة بين النظام والإخوان، غامضة وظل النظام يحافظ على المعادلة الصعبة فى تعامله مع الإخوان ففى الوقت الذى ينكر فيه شرعية الجماعة ويحرص على عدم ظهور رموزه مع رموز الإخوان إلا فى أضيق الحدود وفى حدود ماتقتضيه الضرورة فحسب، ومن خلال أشخاص من الإخوان ذوى صفات رسمية كأعضاء النقابات أو النوادى، وفى الوقت الذى يمنعهم فيه من إصدار صحيفة خاصة بهم سمح لهم بالعمل السياسى (وإن تم ذلك من خلال التحالف مع حزب العمل) كما سمح لهم بالعمل فى النقابات والنوادى وسمح بظهور آرائهم عبر بعض الصحف بل وسمح بنشر بياناتهم الممهورة بتوقيع المرشد العام فى الصحف القومية ذاتها وإن كانت هذه البيانات التى تنشر عادة ماتكون مؤيدة للسياسات الرسمية أما المعارضة لها فلا تنشر.

لكن كل هذا تغير خلال الشهور الماضية.. فماذا حدث؟!

أجنحة متعارضة

فى النظام المصرى كما فى أى نظام تكون هناك أجنحة متعارضة بل متصارعة أحيانا! وكما تشير المعلومات فقد انقسم أصحاب القرار فى مصر تجاه التعامل مع الإخوان إلى فريقين.. فريق يرى إمكان الحوار والتفاهم معهم وإدماجهم فى العملية السياسية ووضعهم فى (حجمهم الحقيقى) أمام الشعب.. وفريق يرى أنه لافرق بينهم وبين غيرهم من جماعات العنف بل أنهم الأكثر خطورة بسبب قوة تنظيمهم وتشعبه.

وقد كان فريق الحوار هو الأكثر تاثيرا فى صنع القرار خلال السنوات الماضية، وهى سنوات الوئام المشوب بالحذر، وانعكس ذلك على تصريحات الرئيس حسنى مبارك «صحيفة لوموند» الفرنسية فى ٣١ من أكتوبر ١٩٩٣ والتى نشرتها الصحف المصرية، يوم ١ من نوفمبر ١٩٩٣ وفيها يقول الرئيس مبارك: إن هناك حركة إسلامية فى مصر تفضل النضال السياسى على العنف، وقد دخلت هذه الحركة بعض المؤسسات الاجتماعية واستطاعت النجاح فى انتخابات بعض النقابات المهنية مثل «الأطباء والمهندسين والمحامين» الأهرام ١ من نوفمبر.

وكان أبرز رموز تيار الحوار وزير الداخلية الحالى اللواء حسن الألفى (قبل أن يغير موقفه) والدكتور أسامة الباز والدكتور مصطفى الفقى كما لعب نقباء بعض النقابات المهنية دوراً مهما فى التواصل والحوار بين السلطة والإخوان وكان أبرزهم المهندس حسب الله الكفراوى نقيب المهندسين ووزير التعمير السابق (قبل خلافه مع الإخوان) والدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء والدكتور حلمى نمر نقيب التجاريين وبعض الكتاب والمحللين السياسيين ومن أبرزهم لطفى الخولى المشرف على صفحة الحوار القومى بالأهرام.

الألفى والإخوان

فوزير الداخلية حسن الألفى عرف الإخوان المسلمين عن قرب فى أثناء عمله محافظاً لأسيوط وكان حينها على اتصال مباشر بالدكتور محمد حبيب رئيس نادى هيئة التدريس هناك بل وقام بزيارته فى منزله وطلب منه مناصرته فى أثناء خلافه مع قيادات الحزب الوطنى فى أسيوط الذين كان يتهمهم بالفساد واستغلال النفوذ ولكن يبدو أن الدكتور حبيب نصحه بالابتعاد عن الإخوان حرصا عليه حيث إن ظهور الإخوان كمؤيدين له سيضعف موقفه أمام القيادة السياسية. وفى أكثر من لقاء لـ«الشعب» مع الألفى فى أسيوط فى أثناء المواجهات الدامية مع الجماعة الإسلامية أشاد بالإخوان المسلمين ووصفهم بالاعتدال والتسامح، وفى بدايات تسلمه منصبه الوزارى كان لايزال يحمل نفس الأفكار وسبق الجميع فى إعلان براءة الإخوان المسلمين من تهم مساندة العنف وأعلن ذلك فى مؤتمرات صحفية.

أما الدكتوران أسامة الباز ومصطفى الفقى فقد تحدثا فى أكثر من موضع عن ضرورة التعامل بمنهج جديد مع الإخوان المسلمين يسمح

تحقيق:
قطب العربى

بإدماجهم فى العملية السياسية مع مطالبة الإخوان بمزيد من الوضوح تجاه إدانة العنف واحترام التعددية والديمقراطية.

تيار الاستئصال

ولكن مع تطورات الأحداث استطاع تيار الاستئصال والمواجهة أن يؤثر بشكل أكبر فى صنع القرار تجاه الإخوان واستطاع هذا الفريق أن يقنع الرئيس مبارك بأن الإخوان وراء كل كارثة وأنهم هم الذين يروجون الإشاعات عن أسرته وأنهم يتصلون بجهات أجنبية للانقضاض على السلطة وأنهم باختصار أحرجوا الحكومة داخليا بفضح سياساتها وتعريتها، وخارجيا بمعارضة الكثير من السياسات الرسمية وبخاصة تجاه القضية الفلسطينية والعلاقات مع الغرب.

وقد انعكس تأثير هذا الفريق فى

القيادة السياسية في تصريحات الرئيس مبارك لمجلة نيويوركر الامريكية في يناير الماضي والتي اتهم فيها الأمريكان بإجراء اتصالات بالإخوان وقال: «إن هذه الاتصالات معلومة لدينا، ووجه تحذيراً إلى الولايات المتحدة بأن اتصالاتها هذه لن تكون ذات فائدة وأن هذه الجماعات التي تتحاور معها لن تصل إلى السلطة في مصر.

وفي تصريحات أشد قسوة نشرتها صحيفة دير شبيجل الالمانية وأعادت الصحف المصرية نشرها يوم ١٩ من مايو الماضي ذكر الرئيس «أن الإخوان جماعة غير شرعية وأنها تقف وراء معظم أنشطة الإرهابيين»!

وقد أكد المستشار المأمون الهضيبي نائب المرشد العام والمتحدث الرسمي باسم الإخوان أن تصاعد الحملة ضد الإخوان يرجع إلى قوة هذا التيار المتشدد داخل جهاز الأمن الذي يريد أن يدفع بالإخوان وبالبلاد إلى العنف والانفجار. ليبرر اتخاذ إجراءات باطشة وأشد عنفا ضد حركة الإخوان خصوصا، والحركة السياسية الجماهيرية بصفة عامة، وقال: أعتقد

أنهم يريدون توريط بعض الإخوان ودفعهم إلى الأعمال العنف لكن الإخوان لن يستجيبوا لهذه الاستفزازات.

قيادات الاستئصال

وتشير المعلومات إلى أن تيار الاستئصال والمواجهة مع الإخوان يضم قيادات كبيرة في جهاز مباحث أمن الدولة وعلى رأسهم أحمد العادلي رئيس الجهاز، كما يضم هذا التيار رموز الفساد الحاكمة يغذيهم بعض الكتاب المتشددين العلمانيين المعادين للتيار الإسلامي، وأن هذا التيار الاستئصال يرى أن مصلحته هي في الحفاظ على الوضع الراهن دون أي تغيير لأن أي تغيير سيضر بمصالحه.

تجاوز الخطوط

ويرى المحللون السياسيون أن تعاظم التمدد الإخواني داخل مؤسسات المجتمع المدني (النقابات - النوادي - المجالس المحلية.... إلخ) تجاوز حدود ماتحتمله السلطات القائمة، كما أن الدور الكبير الذي لعبه الإخوان في تعبئة الشعب ضد التطبيع مع العدو الصهيوني وضد مؤتمر مدريد وضد المؤتمرات العالمية المشبوهة مثل مؤتمري السكان والمرأة، ومن قبل ذلك الدور الكبير للإخوان في إغاثة منكوبي الزلزال عام ١٩٩٢ والسيول العام الماضي، أحرج الحكومة بشدة وأظهرها بمظهر العاجز أمام الرأي العام المحلي والدولي وقد لعبت وسائل الإعلام الغربية دوراً كبيرا في تجسيم وتضخيم هذا البروز حين قامت بتغطية أنشطة الإغاثة التي يقوم بها التيار الإسلامي وادعت تلك الصحف والإذاعات أن مصر لم تعد فيها حكومة سوى الإسلاميين!!

أحداث المحامين

واستغل أنصار المواجهة في الحكومة أحداث نقابة المحامين عقب مقتل المحامي عبد الحارث مدني في مايو ١٩٩٤ لإثبات أن الإخوان دعاة عنف حيث وجهت الحكومة الاتهام إلى قيادات الإخوان بتحريك المحامين. كما ترددت في أثناء المظاهرة هتافات بذيئة ضد شخص الرئيس وأسرته، وحملت الحكومة أيضا الإخوان المسئولية، وكانت ترتب لحل مجلس نقابة المحامين لولا خشيتها من رد الفعل.

ومنذ أحداث نقابة المحامين في الصيف الماضي اشتدت الحملة على الإخوان فصدرت تعديلات جديدة لقانون النقابات المهنية بهدف تقليص فرص الإسلاميين في النجاح، وتبع ذلك فرض الحراسة على نقابة المهندسين والتلويح بفرضها على بقية النقابات وقبل ذلك تأسيس نوادي بديلة عن نوادي هيئات التدريس وبلغ التصعيد ذروته بالقبض على ٤٧ من قيادات ورموز الإخوان ثم تقديمهم إلى المحاكمة العسكرية بعد حوالي ثمانية أشهر من حبسهم احتياطيا وذلك بهدف حرمانهم من الترشيح لانتخابات مجلس الشعب القادمة.

القوى السياسية ترفض

كانت الحكومة تتوقع أن تمر عملية القبض والإحالة إلى القضاء العسكري بهدوء ودون رد فعل من القوى السياسية الأخرى، حيث قدرت الحكومة أن الاحزاب ستكون سعيدة بهذه الخطوة ولو بشكل غير علني، إلا أن هذا الوهم تبدد بإعلان قيادات ورموز العمل السياسي والحزبي والمثقفين المصريين من مختلف الاتجاهات المناوئة فكريا للإخوان عن رفضهم إحالة الإخوان إلى المحاكم العسكرية، ومطالبة رئيس الجمهورية بإلغاء القرار بل المطالبة بحق الإخوان في تكوين حزب سياسي رسمي.

ويبدو أن قوة رد الفعل جعلت الحكومة تتريث في اتخاذ خطوات جديدة ضد الإخوان، فقد نشرت إحدى الصحف أن هناك ٣٩ شخصا آخرين مطلوبين للتحقيق بخلاف الـ٤٨ الذين شملهم قرار الإحالة إلى القضاء العسكري، إلا أن ذلك لم يحدث.

وبقي أن نؤكد أن على القوى السياسية والحزبية أن توحد صفوفها لترغم النظام الحاكم على القبول بإرادة الشعب في انتخابات حرة نزيهة، وأن يبتعد عن استخدام القوات المسلحة في خصوماته الحزبية الضيقة، فالقوات المسلحة أشرف وأكبر من ذلك بكثير.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٥

٤٩ من قادتهم أمام المحكمة العسكرية غداً

مصر : اتهامات للاخوان تخضع لقانون «الارهاب»

☐ القاهرة - من محمد صلاح:

■ احالت النيابة العسكرية في مصر امس على المحكمة العسكرية ٤٩ من قادة جماعة الاخوان المسلمين المحظورة متهمين في القضية الرقم ٩٥/١٦٣. وعلى رأس هؤلاء النائب السابق الدكتور عصام العريان الامين العام المساعد لنقابة الاطباء.

واعتمد النائب العام العسكري امس لائحة الاتهام في القضية وقرر ان تبدأ غدا السبت محاكمة المتهمين امام احدى الدوائر العسكرية في القاهرة

وعلمت «الحياة» ان لائحة الاتهام تضمنت اتهامات تخضع لقانون «الارهاب» وتصل العقوبات فيها الى الاشغال الشاقة الموقتة والمؤبدة وانها تضمنت ادلة على قيام المتهمين باحياء نشاط التنظيم الصادر قرار بحله عام ١٩٥٤ وعقد اجتماعات تنظيمية جرى فيها انتخاب كوادر للتنظيم في المحافظات، وان من بين الادلة التي اعتمدت عليها لائحة الاتهام تسجيلات صوتية لمحادثات هاتفية بين المتهمين وتسجيلات بالفيديو لاجتماعات عقدها المتهمون في المحافظات، اضافة الى تسجيل لاجتماع لمجلس ارشاد الجماعة عقد في مقر جماعة الاخوان المسلمين في منطقة التوفيقية (وسط القاهرة)، اضافة الى تقارير من خبراء في مصلحة الطب الشرعي والمعمل الجنائي وخبراء الاصوات في اتحاد الاذاعة والتلفزيون وديسكات كومبيوتر ضبطت في حوزة المتهمين توضح الهيكل التنظيمي لجماعة الاخوان المسلمين وصور لعدد من قادة تنظيمي الجماعة الاسلامية وجماعة الجهاد في اثناء تدربهم على السلاح، ضبطت في منزل احد المتهمين. وتعتبر هذه المرة الاولى منذ عام ١٩٦٥ يحاكم اي من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين امام المحاكم العسكرية.

وكان الرئيس حسني مبارك اصدر بداية الشهر الجاري قرارا بإحالة القضية على القضاء العسكري، وخول القرار السلطات المختصة احالة اي من القضايا المتهم فيها اعضاء في جماعة الاخوان المسلمين المحظورة مرتبطة بالقضية المذكورة على القضاء العسكري ايضاً.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٥

في ضوء إحالة قضيتهم على القضاء العسكري

هل يعيد الإخوان المسلمون في مصر إحياء جهازهم السري العسكري؟

☐ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تواصل النيابة المصرية العسكرية التحقيقات مع عدد من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة، على رأسهم النائب السابق الدكتور عصام العريان الامين العام المساعد لمجلس نقابة الاطباء، ويتوقع اعلان قرار الاتهام في قضيتهم الاسبوع المقبل. في غضون ذلك برز سؤال مهم في الاوساط المصرية يتناول امكان ان يستعيد «الاخوان» جهازهم السري المسلح ليحققوا به ما عجزوا عن تحقيقه خلال السنوات الماضية عن طريق النشاط السلمي العلني.

ومنذ اصدار الرئيس حسني مبارك قراراً في بداية الشهر الجاري بإحالة القضية المتهم فيها قادة الاخوان على القضاء العسكري زادت المخاوف من تحول «الاخوان» الى العمل السري وتبني سياسة العنف واستخدام القنابل والمتفجرات. لكن مراقبين راوا انه في حال اتخاذ «الاخوان» تلك الخطوة فإنهم يكونون حفروا قبورهم بايديهم، اذ ان السياسة الامنية التي تبنتها وزارة الداخلية المصرية حالياً تستند الى ضرب كل من يرفع السلاح، كما ان القرار في حالة اتخاذه سيضعف امال الجماعة في انشاء حزب شرعي وهو الهدف الذي تسعى اليه منذ صدور قرار حلهم عام ١٩٥٤.

ويعتقد المراقبون ان تحول «الاخوان» الى العمل العسكري سيخلق اضطراباً امنياً يفوق ما حدث عقب تحول نشاط تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» من الدعوة الى العمل السري العسكري عام ١٩٨١ حينما اغتال اعضاء ينتمون الى تحالف جمع التنظيمين الرئيس الراحل انور السادات وما اعقب ذلك من مواجهات تصاعدت خلال السنوات الاربع الماضية بشكل كبير.

ويبرر المراقبون رايهم بان اعداد المنتمين الى جماعة «الاخوان المسلمين» تفوق بكثير اعداد اعضاء التنظيمات الدينية الاخرى مجتمعين، ورغم ان قادة «الاخوان» ينفون نياتهم تحويل مسار «الجماعة» الى طريق العنف او التخطيط لاحياء الجهاز السري لها، ويؤكدون على ان الجماعة ستواصل نهجها رغم كل الضغوط لتمثل تياراً اسلامياً سليماً. لكن المسؤولين المصريين لا يفرقون كثيراً بين «الاخوان» واي من التنظيمات الاخرى التي نفذ اعضاء فيها محاولات اغتيال وزراء ورجال امن ويعتبرون ان ما يطرحه «الاخوان» من ازاء في هذا الاتجاه يهدف الى محاولة وقف الاجراءات التي تتخذ ضدهم والايحاء بانهم مثل اي حزب سياسي شرعي لتحسين صورتهم لدى الراي العام.

ويشير هؤلاء الى انه في العالم السياسي ليس كل ما يقال بصدق وليس كل ما يصدر من تصريحات او اقوال يعبر عن قناعات من اطلقها وان موقف «الاخوان» مجرد موقف تكتيكي للتعاطي مع المرحلة الحالية. وانهم على استعداد للتحول الى العنف المباشر علانية اذا ما شعروا باليأس من استجابة الدولة الى مطالبهم في انشاء حزب سياسي.

ويرى أعداء «الاخوان» ان تاريخ «الجماعة» يشير الى تحولات جذرية في نهجها وسلوك اعضائها. فـ «الجماعة» التي انشاها حسن البنا عام ١٩٢٨ بهدف الدعوة الى الاسلام بالكلمة والموعظة الحسنة ما لبثت ان تحولت الى جماعة سياسية عام ١٩٣٨ عندما اعلن البنا في مؤتمر لـ «الجماعة» ان الاسلام نظام شامل متكامل بذاته وهو السبيل النهائي للحياة بكل نواحيها، وان الاسلام قابل للتطبيق في كل زمان ومكان وحينما اشتد عود «الجماعة» عام ١٩٤٠ انشا مؤسسها الجهاز السري وهو الجناح العسكري للجماعة واسند قيادته الى عبدالرحمن السندي وشارك اعضاء في هذا الجهاز في القاء قنابل في القاهرة في ٢٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٦ ومهاجمة عدد من رجال الشرطة في حزيران (يونيو) ١٩٤٧، وفي ٢٢ آذار (مارس) ١٩٤٨ وقعت حادثة اغتيال القاضي احمد بك الخازندار على ايدي اثنين من اعضاء «الجماعة» من الجهاز السري لـ «الاخوان المسلمين» رداً على إصداره احكاماً مشددة على عضو في الجهاز اتهم بشن هجوم على جنود انكليز في ملهى ليلي. وفي ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) من العام نفسه تفجرت قضية السيارة «الجيب» الشهيرة التي ضبطت وفي داخلها كميات من الاسلحة والمتفجرات ووثائق تثبت تورط الجهاز السري للاخوان في عمليات العنف. وبعد انهاء التحقيقات اصدر رئيس الوزراء محمود فهمي النقراشي قرارا في ٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٨ بحل «الجماعة» ورد جهازها السري على ذلك باغتيال رئيس الوزراء نفسه، ولم يتوقف تيار العنف المتبادل الا بعد ان اغتيل مؤسس «الجماعة» ومرشدها الاول حسن البنا في ١٢ شباط (فبراير) ١٩٤٩.

لكن اقطاب «الاخوان» في مصر ما زالوا ينفون تورط الجهاز في اعمال ارهابية ويؤكدون ان حادثتي الخازندار والنقراشي وقعتا من دون علم البنا او اي من اعضاء مكتب الارشاد، ويؤكدون ان المرشد استنكر الحادثتين واعتبر ان مرتكبيها ليسوا من «الاخوان» وليسوا مسلمين.

ويسود اعتقاد بان السياسة التي تعامل بها الرئيس الراحل جمال عبدالناصر واتباعه اسلوب القبضة الحديد مع «الاخوان» منذ وقوع محاولة اغتياله على يد احد اعضاء الجهاز السري لـ «الجماعة» في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٤، ادت الى تصفية ذلك الجهاز العسكري وضرب «الجماعة» كلها ضربة شديدة اثّرت في قدرتها على العودة بالقوة نفسها التي كانت عليها قبل وقوع الصدام مع ثورة تموز (يوليو). لكن سياسة عبدالناصر ادت ايضاً الى انشطار مجموعات عدة عن «الاخوان» راوا في افكار احد ابرز قادتها سيد قطب بديلاً عن نهج «الجماعة» الذي يستند الى مهادنة الحكومة والسعي نحو اقامة دولة اسلامية بالطرق السلمية وعبر الدروب والمسالك الديموقراطية والبرلمانية.

واذا كان التنظيم السري لـ «الاخوان» ينتهي بالفعل في الخمسينات، فإن اكثر من جهاز سري عسكري تكوّن، كما وخرج من عباءة «الاخوان» اكثر من تنظيم ديني سري خطير ليس من بينها «جماعة المسلمين» التي عرفت اعلامياً باسم «جماعة التكفير والهجرة» التي قادها احد شباب «الاخوان» سابقاً شكري مصطفى و«الجهاد» الذي جمع عدداً من الخارجين على «الاخوان» والمعترضين على كتاب كان المرشد العام الثاني لـ «الاخوان» حسن الهضيبي وضعه للرد على افكار سيد قطب تحت عنوان «دعاة لا قضاة» وحدد فيه منهج «الاخوان» واسلوبهم للوصول الى الحكم.

في «دعاة لا قضاة» يقول الهضيبي «توهم البعض ان قول الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون» مقصود به الحاكم بمعنى ولي الامر او القاضي سواء كان ولي الأمر ام قاضياً ام مفتياً او غير ذلك من عامة الناس، وتخصيص النص بغير برهان لا يجوز شرعاً اذ ان معنى الحكم انفاذ الأمر في قضية ما وهو في الدين تحريم او ايجاب او إباحة مطلقة او بكراهية او باختيار.

وتحت عنوان «الكفر بالطاغوت» رد الهضيبي على وصف الحكام بالطواغيت وقال: «قالوا ان الله امر بالايمان به تعالى والكفر بالطواغيت ولا سبيل الى قسم ثالث فاما ايمان بالله وكفر بالطاغوت وذلك هو الاسلام واما اتباع للطاغوت وذلك كفر بالله،



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٥

وقالوا ان الكفر بالطاغوت مقتضاه الحكم عليه بانه كافر ومن لم يعتقد ذلك وينطلق معلناً ذلك بلسانه فهو لم يحكم بما انزل الله فهو كافر ومن يحكم يكفر هذا الاخير فهو بدوره لم يحكم بما انزل الله فهو كافر».

ويرد الهضيبي بانه لا يجوز ان نطلق اسم الكفر او الشرك على من ليست هذه صفته في دين الله، كما لا يجوز ان نطلق اسم الايمان او الاسلام على من ليست هذه صفته في شريعة الله تعالى، وهذه معان شرعية يلزمنا الوقوف عندها واعتقادها والعمل بها والا حرفنا الكلام عن موضعه وابتدعنا من عندنا اسماء وصفات ما انزل الله بها من سلطان وعلى خطى المرشد العام الثاني لـ «الاخوان» يسير قادة وكوادر واعضاء «الجماعة» الآن هكذا يقول الناطق باسم «الجماعة» المستشار الهضيبي ويضيف «توصلنا بعد ابحاث عدة الى ان العنف غير جائز شرعاً وان ضرره اكثر من نفعه وان اتباع اسلوب العنف لن يحقق اهداف الجماعة في الدعوة الى الله واقامة شرعه ولن يترك وراءه سوى الضحايا من كل الاطراف».

وفي رده على دعوة الجماعات الدينية التي تنتهج العنف مثل «الجماعة الاسلامية» وتنظيم «الجهاد» الى «الاخوان» بمراجعة نهجهم واتباع طريق الجهاد يقول الهضيبي «نحن نعلم اننا مستهدفون من جانب الدولة ورغم كل ما نتعرض له من ظلم وعدوان لن ننشئ اجهزة سرية او عسكرية فالعنف بالنسبة لنا فساد وما نتعرض له حالياً عنف لا نقبل ان نمارسه ضد غيرنا ومن يعتقدون اننا نهادن الحكومة لتحقيق اعتراضنا عليهم ان يعرفوا اننا لا نهادن احداً ولو كنا نهادن ما حدث لنا ما يحدث حالياً وعليهم ان يعلموا ان الجهاد بالكلمة يكون في احيان كثيرة اقوى من طلقات الرصاص ودوي المدافع».

الهضيبي اعتبر كلام صدقي معاداً ومكرراً

مصر: حرب كلامية بين الحكومة والاخوان

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ نشبت حرب كلامية بين مسؤولين مصريين وجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة تمثل تصعيدا جديدا بين الطرفين. وانتقد «الاخوان» بشدة تصريحات أدلى بها رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي اثناء ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء مساء الثلثاء الماضي.

وكانت الأزمة بين الطرفين شهدت تصاعدا حادا خلال الاشهر الماضية توج بقرار أصدره الرئيس حسني مبارك مطلع الشهر الجاري قضى بإحالة القضية الرقم ٩٥/١٣٦ المتهم فيها عدد من قادة «الاخوان» على رأسهم النائب السابق الدكتور عصام العريان على القضاء العسكري.

وأصدرت الجماعة بيانا أمس جاء فيه: «تعقيبا على ما اذاعه التلفزيون ووسائل الاعلام وما نشرته الصحف منسوبا الى السيد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء متضمنا ان الاخوان كانوا يعدون لضرب الامن والاستقرار وان لهم حسابات مالية ضخمة في البنوك، صرح المستشار محمد مأمون الهضيبي نائب المرشد العام والمتحدث الرسمي للاخوان المسلمين بأن مثل هذا الكلام معاد ومكرر، مؤكدا ان هذه المعلومات التي اعطيت للسيد رئيس مجلس الوزراء غير صحيحة بالمرة، مشيرا الى ان مذكرات المعلومات المقدمة من جهاز مباحث أمن الدولة الى نيابة أمن الدولة العليا والتي بناء عليها تمت اجراءات الضبط والتحقيق في قضية الاخوان ليس فيها أي عبارة تتعلق بما ورد بالتصريحات.

وختم «نحن نأسف لتكرار اذاعة معلومات مغلوطة لا أساس لها من الصحة فليس هذا من الصالح العام في شيء».

وكان صدقي أعلن خلال الاجتماع أن «جماعة الاخوان المسلمين المحظورة ارتكبت اعمالا يجرمها القانون»، وأكد أن الاجراءات التي اتخذت ضد الجماعة «جاءت وفقاً للشرعية وسيادة القانون».

واعتبر «أن أي ادعاءات تثار عن تلك الاجراءات لها أهداف تتعلق بانتخابات مجلس الشعب (البرلمان) المقرر اجراؤها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، هو خلط للاوراق وتزييف للحقائق»، وشدد على أن كل الاجراءات تتم «في إطار احترام الدستور والتزام القانون حفاظاً على أمن واستقرار المجتمع».

وكان المجلس ناقش تقريرا حول الاجراءات الامنية التي اتخذت ضد جماعة «الاخوان المسلمين». وأعلن وزير الاعلام السيد صفوت الشريف ان التقرير عرض المستندات التي ضبطت وشملت محاضر الاجتماعات السرية التي عقدت في إحدى الدول الاجنبية والصور الفوتوغرافية «للكوادر الارهابية» اثناء تدريبهم على استخدام مختلف انواع الاسلحة التي ضبطت في مقر تنظيمي في محافظة القليوبية، اضافة الى ما ضبط من اجهزة كمبيوتر وديسكات ومنشورات ومحررات رسمية صادرة من بعض البنوك تتضمن حسابات مالية ضخمة لعناصر التنظيم بالعملات الاجنبية والمحلية، مشيرا الى أن التقرير أوضح ما تم كشفه واجهاض تحرك تنظيمي لقيادات جماعة «الاخوان المسلمين» المنحلة استهدف التوسع في عمليات تدريب الكوادر على الاعمال القتالية في احد المعسكرات الكشفية في الاسكندرية. وعرض وزير الداخلية اللواء حسن الالفي خلال الاجتماع الاستعدادات لاجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة. وأكد الحرص على توفير كل المقومات للمنافسة الانتخابية وتحديد ضوابط متساوية بالنسبة الى كل المرشحين من جميع الاحزاب والمستقلين مع الحرص الكامل على حياد اجهزة الامن في متابعتها للعملية الانتخابية وانتظام اجراءاتها ومنع اي محاولة للتأثير على ارادة الناخبين وتعويقهم عن الادلاء بأصواتهم.

من جهة أخرى ظهرت بوادر خلافات بين اقطاب التحالف الاسلامي الذي يضم حزبي العمل والاحرار مع جماعة «الاخوان المسلمين»، قد تهدد بانسحاب حزب الاحرار من التحالف. وكان حزبا العمل والاحرار تحالفا مع جماعة الاخوان المسلمين خلال الانتخابات البرلمانية التي جرت عام ١٩٨٧ وظل التحالف قائما منذ ذلك الحين. لكن مقالا نشر أمس في صحيفة «النور» التي يصدرها حزب الاحرار تحت عنوان «الاخوان المسلمون يشوهون الاسلام في العالم»، تسبب في تفجر الخلافات بين اعضاء التحالف، وكتب المقال الحمزة دعبس رئيس تحرير الصحيفة، واعتبر أن جمع التبرعات بواسطة الافراد والجماعات من اسباب هدم الاسلام، وانتقد مؤسس الجماعة ومرشدها الاول الشيخ حسن البنا بشدة وقال: «إن البنا كان يمتنع عن الاستجابة لنصح العلماء وكان يسابق الشيطان في الرؤيا»، ورأى أن «اخطر ما عليه الاخوان المسلمون اتخاذهم العقل مصدرا من مصادر الفقه الاسلامي» ونبه الى ان «استشارة الجهلاء وإن كانوا مؤمنين مخالفة لأبسط قواعد الشورى الاسلامية». واعتبر أن لا فروق كبيرة بين الاخوان والشيوعيين، وقال: «إن لقب الاخ عند الاخوان أشبه بلقب الرفيق عند الشيوعيين».



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الداعية الإسلامية زينب الغزالى
ترد على فؤاد علام:
شهادة اللواء علام وأمثاله عندى مردودة لأنه مطعون فى أمانته

حوار
مجاهد مليجى

زوجى محمد سالم كان مسلماً غيوراً وفى عنقه بيعة للاخوان المسلمين


زينب الغزالي

لماذا سكت علام كل هذه المدة وتحدث فى موسم الانتخابات؟

الإخوان المسلمون هم ذخيرة الوطن وأمل الأمة وهم الصخرة التى تواجه الفساد والطغيان

سيد قطب الشهيد الاديب لم يفتح أبواب الإرهاب ولكن الذين مارسوا التعذيب بأبشع صوره هم الذين فتحوها

جمعية السيدات المسلمات التى كنت رئيستها قامت بدور مشرف فى رعاية أسر المعتقلين



في عدد روزاليوسف رقم ٣٥٠٣ الصادر في ٩٥/٧/٣١ ـ سجل فؤاد علام اللواء السابق بمباحث أمن الدولة، وصاحب التاريخ الطويل والعريض في قضايا الاخوان المسلمين، حلقة عن الداعية الإسلامية زينب الغزالي وهي واحدة من حلقاته التي يرمي من خلالها الاخوان المسلمين بالعديد من الاتهامات وينفي فيها في نفس الوقت وقوع اى تعذيب او اكراه بدني او نفسي عليهم في فترات اعتقالهم وفي سجونهم وفي حلقته عن زينب الغزالي نفى كل ماجاء في كتابها ايام من حياتي عن تعذيبها في السجن الحربي وغير الحربي كما صور اراءها وافكارها كانها منبع التعصب والتكفير والحض على اراقة الدماء والنسف والتدمير ورغم ان القضاء المصري النزيه قد اصدر الكثير من الاحكام التاريخية العظيمة ادان فيها التعذيب الذي وقع على الاخوان المسلمين وغير الاخوان المسلمين في السجون والمعتقلات وعلى ايدي امن الدولة وغير امن الدولة ورغم ان ما اوردته وتورده تقارير الهيئات الدولية والاقليمية لحقوق الانسان عن التعذيب الا ان «الحقيقة» من قبيل الوصول إلى الحقيقة والتاكيد على الحقيقة رأت اجراء هذا الحوار مع السيدة زينب الغزالي من خلال توجيه الاتهامات الأمنية إليها واتاحة الفرصة امامها للرد عليها.. وهذا نص الحوار:

● انت متهمة بالنفخ في رماد التكفير، وبانك تقسمين المجتمع إلى حكام كفرة وإلى اخوان مسلمين حسب قول اللواء السابق فؤاد علام؟

●● قبل ان اجيب عن سؤالك احب ان اوضح عدة نقاط اولاً: انني لم اندهش مما ذكره اللواء فؤاد علام وامثاله، عني وعن اخواني الشرفاء من قيادات الاخوان المسلمين، لانني اعتقد ان الذين عاشوا في ظلام الاكاذيب. والفوا الكيد للشرفاء، وولغوا في دماء الاطهار، واشتهروا بالتلفيق والدس الرخيص، ولم تردعهم شريعة ولاقانون، كيف نطالبهم بذكر الحقائق الناصعة وكيف ننتظر منهم ان يعترفوا بما اقترفت ايديهم في حق الامة تحت زعم حمايتها وهم اول من اهدر كرامتها، وكيف نتوقع منهم ان يدركوا ان الاكاذيب لاتصنع مجداً ولابطولة، وان كتاباتهم لاتساوي الحبر الذي كتبت به في ميزان الحقائق والتاريخ.. ان الشعب قد اكتشف الحقائق كاملة، ولم يعد في مقدور المزورين للتاريخ ان يضحكوا على احد، وقضاء مصر الشامخ، الذي اصدر المئات من الاحكام في قضايا التعذيب. واهدار كرامة الانسان في هذا البلد على ايدي بعض ابنائه الذين لازال بعضهم يحلم بالعودة إلى عصور الظلام، لايستطيع احد ان يتهم هذا القضاء في حيدته ونزاهته ويكفي ان اذكر عبارة واحدة وردت في حكم محكمة قالت فيها عن ذلك العهد الذي كان علام فارساً من فرسانه «والحقيقة ان ماوقع بصورته البربرية يقطع بانه اتى على هذا البلد الأمين حين كان القانون فيه نسيا منسياً، وتسلط على حكمه وقبض على مقاليد اموره قوة تمكنت مراكزها من ان تعيث في الارض فساداً، فاهدرت حرمات الانسان فيه وحرياته وخطت من كرامته وادميته..» وقالت المحكمة ايضاً.. «وحيث انه قد ثبت من شهادة الشهود ان ماوقع للمدعي في الدعوى الاصلية من تعذيب لم يكن حدثاً فردياً وقع عليه وحده، بل اصاب المئات من المواطنين مما يدل على انه نظام عهد واسلوب حكم إرهابي كان يهدد كل انسان حتى نواب رئيس الوزراء، وقاسى منه الجميع وقاست منه مصر من بينهم..» فباى وجه ينكر علام وقوع التعذيب؟

ثانياً: ان مصدر عجبي هو ان الذين طواهم التاريخ بلا رجعة، عادوا يبحثون عن دور يزيد في ماساة شعوبهم بمزيد من الاكاذيب الجوفاء والمزاعم المتهالكة، ثم يجدون صحافة صفراء تنشر هذه الافتراءات، لانها تصب في خانة العداء للإسلام والإسلاميين، وكل شيء مباح في ذلك الصراع، خصوصا وهم يدركون انهم مسيطرون على النوافذ الإعلامية الرسمية وغير الرسمية، وان الإسلاميين لامنبر لهم يواجه هذا السيل الإعلامي الرهيب، فهل من العدل ان تطلق النار على أعزل، او تصارع مغلول الايدي والارجل؟!

ثالثاً: لماذا سكت «علام» كل هذه المدة منذ ان غادر جهاز امن الدولة بغير رجعة قبل احد عشر عاماً على يد اللواء أحمد رشدي؟، هل حان الوقت للاجهاز على الإسلاميين، مادامو قرروا خوض الانتخابات النيابية، التي هي من حق الجميع، وهم أولى الناس بخوضها والفوز فيها، ودور اللواء علام وامثاله ان يسمموا الاجواء بالاكاذيب والافتراءات؟..

رابعاً: انني كنت ارجو حسن الخاتمة لمن اسرف على نفسه ولم يرع الله، وكنت ارجو ان يبتغي اللواء علام وجه الله، لانه سبحانه هو الباقي وغيره إلى زوال مهما أحيط بالهيل والهيلمان في دنيا البشر.. اما ردي على السؤال، فانني لم اكن في يوم من الايام من انصار التكفير او الدعوة إليه، لأنني فهمت ديني كما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، وجدال بالتي هي احسن. وانه عقيدة وشريعة وعبادة واخلاق، وانه مصحف وسيف ودين ودولة، وقد عشت حياتي داعية إلى تطبيق الإسلام وبذلت من حياتي ومازلت ـ وساظل باذن الله إلى النهاية ـ من اجل تحكيم الإسلام في حياة الناس، واعادة الامة الإسلامية إلى سابق عزها ومجدها ورفعتها.

انني ادعو الشعب كما ادعو الحكام إلى الالتزام باوامر الله واجتناب نواهيه، وهذه كتبي وتفسيري للقرآن الكريم ومحاضراتي ومقالاتي شاهدة على دعوتي وطريقي الذي هو طريق الاخوان المسلمين..

● نسبت لنفسك ـ كما يقول علام ـ التعرض للعديد من صور وصنوف التعذيب، وايضاً العديد من البطولات الزائفة فماردك؟

●● اولاً شهادة اللواء علام وامثاله عندي مردودة لانه مطعون في امانته.

ثانياً: انني تربيت على ان الشهادة في سبيل الله اغلى ما اتمنى، وان اراقب الله وارجو رضاه، فهل اطلب رضاء العبد واغضب الله، فماذا اكسب اذن؟.. ان كل ما سطرته في كتابي «ايام من حياتي» الذي طبع عشرات الطبعات منذ عام ١٩٧٨ وحتى الآن، بل وترجم للعشرات من اللغات ووزع في انحاء الدنيا، كان حقاً وصدقاً، بل ان الوقائع التي حدثت لي تحت سياط التعذيب لم اذكرها كلها، بل اكتفيت ببعضها فقط ومع ذلك فالمذكور يكفي، ولن يكافئني فيه إلا الله الذي يعلم السر واخفى، وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون..

● قال علام ان اتصالات الاخوان بك بدات بعد تاسيسك لجمعية السيدات المسلمات عام ١٩٣٧ حين كانوا يسعون للسيطرة على العديد من الجمعيات هروباً من المطاردة الامنية، وانهم استغلوا جمعيتك لجمع الأموال وتوزيعها؟.

●● اتصالاتي مع الاخوان بدات بعد تاسيس الجمعية بعدة سنوات ودعاني الامام الشهيد مجدد القرن حسن البنا إلى الانضواء تحت لواء الاخوان المسلمين لوحدة العمل الإسلامي، لكن الجمعية كانت بالنسبة لي وقتها جزءاً من نفسي وتكويني، واقتنعت بوجهة نظره بعد ذلك وقبيل استشهاده بعدة اشهر وبايعته على السمع والطاعة لدعوة الإسلام، وعندما حدثت محنة الوطن والشرفاء في عام ١٩٥٤ بعد حادث المنشية المزعوم قامت جمعيتنا بدور انساني مشرف، وهو جمع التبرعات لابقاء اسر الاخوان وغيرهم على قيد الحياة، بعد ان فقد رجال الانقلاب ضمائرهم وانسانيتهم بوقف مرتبات المقبوض عليهم لتشريد اسرهم.. وهو دور مازلت افخر به..

● تعرض علام لزوجك المرحوم محمد سالم سالم، وقال انه لم يكن له اى نشاط، وان دوره لم يتعد فتح الباب واستقبال زوارك من الإسلاميين؟

●● رحم الله زوجي محمد سالم سالم، الوطني المسلم الغيور المجاهد، الذي كان في عنقه بيعة للاخوان المسلمين والذي كان له دوره المشرف في جهاد الاخوان في القناة ضد الانجليز، وظل وفياً لدعوته حتى اغتصب رجال الانقلاب املاكه وامواله وشركاته التي لم يعد منها إلى ورثته شيء حتى الآن، لكنه كان رجلاً عظيماً، وكان له دوره ويكفي ان اجهزة الإعلام لم تكن تعلم عنه شيئاً. حتى ندرك ذكاءه وفطنته وتقواه.

● يقول اللواء فؤاد علام انك كنت توزعين كتابات سيد قطب بعد ان كنت تتسلمينها من حميدة قطب داخل



السجن، وان افكار سيد قطب كانت البداية للتكفير وهى التى فتحت ابواب الإرهاب؟

●● الذين فتحوا ابواب الإرهاب هم الذين مارسوا التعذيب بأبشع صورة على اجساد المعتقلين، وهم الذين ملأوا الملفات بالاكاذيب والافتراءات، حتى وجد نفر من الشباب أن الذين يقومون بهذا لا ينتسبون إلى الإسلام فى شىء.. اما شهيد الإسلام المفكر المبدع الاديب سيد قطب فلم يكفر احداً ولم يدع إلى تكفير، ولكنه كان يدعو الامة إلى العودة إلى الإسلام الحق وترك الجاهلية التى تفشت فى اوصالها، وسببت هذه المحنة التى نعيشها الآن..

● هل صحيح انك فى لقائك مع علام واحمد رشدى فى سجن القناطر، بعد وصولك إليه من السجن الحربى، استنكرت فتوى لسيد قطب بنسف القناطر الخيرية كما انك حاولت الكتابة لعلى عشماوى؟

●● سيد قطب لم يكن هازلاً ولامهرجاً حتى يفتى بنسف القناطر الخيرية، بل الهازلون والمهرجون ولاعبو السيرك السياسى فى عصر الظلام هم الذين اخترعوا هذه الفرية وزعموا هذه الاضحوكة كى يدلسوا على هذا الشعب المسكين، اما على عشماوى فقد استغلوه اسوأ استغلال ولازالوا.

● ماذا ترين فى الاخوان المسلمين، وفى المجتمع المصرى، وفى الحكومات القائمة فى العالم الإسلامى؟

●● الاخوان المسلمون هم ذخيرة الوطن، وهم أمل الامة، وهم النور الذى يحيى الأمل فى النفوس وموقظ العزائم فى القلوب، وهم الشرفاء الاطهار الذين يرجون الخير للناس، ويبذلون من وقتهم وحياتهم وأعمارهم لاسعاد البشرية جمعاء.. الاخوان المسلمون هم الصخرة التى تواجه الفساد والطغيان والعبث بمقدرات الامة.. انهم حلمى وشوقى واملى فى غد مشرق بنور الايمان.

اما المجتمع المصرى، فهو رمز الايمان والاصالة، رمز التضحية والوفاء، المجتمع المتدين بالفطرة، الذى رفض كل محاولات الانحراف عن الدين، اراه الآن يسرع الخطى إلى طريق الله، وارجو له الخير دائما.. والحكومات عليها مسئولية كبرى وامانة عظمى فى ان تسعى إلى طريق الايمان والإسلام، تطبق شرع الله، تعيد الامن والطمأنينة، تعيد العدل والاستقامة، تحارب الظلم والفساد والانحلال، تسعى إلى الرفعة والعزة، تسعى إلى الوحدة والترابط، تسعى إلى الحب والاخوة، واسال الله ان يبارك فى الجهود المخلصة من اجل رفع راية الإسلام الشامخة..



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ - ١ - سبتمبر ١٩٩٥

العثور على رأس مزارع معلقة على احد الاعمدة بملوى

المنيا ـ حجاج الحسيني:

تكشفت أمس ابعاد الجريمة الارهابية البشعة التى نفذتها عناصر مسلحة أمس الاول بقتل احد المواطنين بالرصاص ثم ذبحه وفصل رأسه عن جسده وتمكنوا من الهرب براسه وأمس عثر الاهالى على راس الشهيد «معلقة» على أحد أعمدة التليفونات.

كشفت معاينة سعيد محمد وكيل نيابة مركز ملوى لحادث مقتل قصدى فهمى محمد أبوحلفة «٤٥ سنة» مزارع الذى قتلته العناصر الارهابية بقرية ابشادات بملوى، ان المجنى عليه بدون رأس وان الجناة قاموا بذبحه وفصلوا رأسه عن جسده بعد ان لقى مصرعه متأثرا بعدة رصاصات فى اجزاء متفرقة من جسده. وصباح أمس ـ عثر اهالى قرية منشاة المغالفة ـ التى تبعد عن قرية ابشادات التى وقع بها الحادث بحوالى ١٥ كيلو مترا ـ على رأس القتيل معلقة على احد اعمدة التليفونات وقد ترك الارهابيون بجوار الرأس رسالة موجهة لاجهزة الشرطة تفيد استمرار عمليات الانتقام وتصعيد عمليات العنف.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٥

أقباط وناصريون ويساريون في هيئة الدفاع

اجراءات شديدة ترافق اليوم بدء المحاكمة العسكرية لـ«الاخوان»

☐ القاهرة - من محمد صلاح :

■ اتخذت اجهزة الامن المصرية اجراءات شديدة لتامين محاكمة ٤٩ من قادة جماعة الاخوان المسلمين المحظورة على راسهم النائب السابق الدكتور عصام العريان، الامين العام المساعد لمجلس نقابة الاطباء. وتبدأ المحاكمة اليوم امام احدى الدوائر العسكرية في منطقة شرق القاهرة.

وهذه المرة الاولى التي يحاكم فيها اعضاء الجماعة امام محكمة عسكرية منذ الاحكام التي اصدرتها محكمة الدجوي الشهيرة في حق عدد من قادة الاخوان، بينهم سيد قطب الذي قضت المحكمة باعدامه عام ١٩٦٦.

وذكرت مصادر امنية ان كل الاحتياطات اتخذت لتامين جلسة المحكمة وحفظ النظام ومنع الخروج على القانون سواء من جانب المتهمين انفسهم او من ذويهم وانصارهم.

ومن المنتظر ان يعلن ممثل النيابة العسكرية في بداية جلسة اليوم قرار الاتهام في القضية الذي يشمل التهم المنسوبة الى ٤٨ متهما يحاكمون حضوريا ومتهم واحد فار خارج البلاد.

ويتضمن القرار اتهامات تخضع لقانون الارهاب وتصل العقوبة فيها الى حد الاشغال الشاقة المؤبدة والموقتة.

وعلمت «الحياة» ان اقطابا في جماعة «الاخوان المسلمين» بذلوا جهودا واجروا اتصالات استمرت حتى ساعة متقدمة مساء امس بهدف الاتفاق على تشكيل هيئة للدفاع عن المتهمين في القضية يمثل اعضاؤها كل التيارات والقوى السياسية في البلاد اضافة الى محامين من الاقباط.

ورأى مراقبون ان «الاخوان» يهدفون من وراء ذلك الى استغلال المحاكمة اعلاميا لاثبات تعاطف القوى السياسية معهم ورفضها محاكمة اعضاء الجماعة امام المحاكم العسكرية. ومن المنتظر ان تضم هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية كلا من احمد الخواجة نقيب المحامين، ونبيل الهلالي القطب الماركسي المعروف، وفريد عبدالكريم من الناصريين، واثنين من المحامين المسيحيين هما موريس صادق ورفعت ابراهيم، اضافة الى كل من منتصر الزيات عضو هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني، والدكتور حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل، ومحفوظ عزام عضو



الهيئة العليا لحزب العمل، وسيف الاسلام حسن البنا الامين العام لمجلس نقابة المحامين، ومختار نوح امين الصندوق في النقابة، والدكتور محمد سليم العوا، والدكتور عاطف البنا، والدكتور حسنين عبيد، ومحمد كمال عبدالعزيز، ومامون ميسر، ويحيى الرفاعي، وعادل عيد، ورجائي عطية.

وقالت مصادر في هيئة الدفاع لـ «الحياة» ان المحامين سيقدمون في بداية جلسة اليوم اعتراضاً على النظر في القضية امام المحكمة العسكرية على اساس ان المتهمين قدموا طعنا بالقرار الجمهوري الرقم ٩٥/٢٧٩ الذي اصدره الرئيس حسني مبارك في بداية الشهر الجاري واحال بموجبه القضية على المحكمة العسكرية وان محكمة القضاء الاداري حددت يوم ٣ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل للنظر في الطعن.

والمتهمون الذين سيحاكون اليوم هم الدكتور عصام الدين العريان والمهندس محمد خيرت سعد والدكتور ابراهيم خليل الزعفراني والدكتور محمد السيد حبيب والدكتور احمد عبدالغني حسنين والسادة: حسن ابراهيم الجمل ومحمد فؤاد عبدالمجيد ومحمد حسن الداي ومحمد محسن سويدان ونبيل يوسف حجازي ومحمد حسين عيسى وطلعت محمدالشناوي والسيد عبدالمقصود عسكر وعبدالرحمن عبدالفتاح عبدالله ورشاد عبدالرحيم نجم ومجمود علي عبدالحكيم ومحمد عبداللطيف طلعت ومحمد عبدالعزيز الصروي والسيد نزيلي محمد العوضي وامين احمد سعد وابراهيم بيومي البيومي علي وحسن اسماعيل عثمان اسماعيل ومحمد عبده علي ابراهيم ومصطفى عبدالحليم ابراهيم حجازي ومحمد سلامة محمد ابو المكارم وابراهيم متولي يس وصبيح علي صبيح منطاوي وجمال سعد حسن ماضي ومحمود سعيد حسن الديب ومحمد بيومي حسن ورزق عبدالرشيد مصطفى يونس ومحمد عوض عبدالعزيز رمضان ومحمد عبدالفتاح رزق شريف وجمال عبدالناصر حسين بطيشة وياسر محمد علي قاسم ومحمود مصطفى البنداري السيد وبشير العبد محمود ابو السعيد وسعد عصمت محمد الحسيني ومحمد بسيوني قصبي واحمد محمود محمد ابراهيم ومحمد طه احمد محمد وهداني ومحمد حسن ابراهيم فرج واحمد محمد فرج عثمان الدفري وعبدالخالق حسن عبدالوهاب عبدالله وعلي عز الدين ثابت علي وعيسى عبدالحكيم عبدالحميد وعاشور عبدالحكيم عبدالباري وحسام راضي (فار).



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٥

بدء أول محاكمة عسكرية للإخوان المسلمين منذ ٣٠ عاما

محاكمة ٤٩ عضوا «بالهايكستب» بتهمة اعادة تشكيل الجماعة

الهايكستب ـ وكالات الانباء: بدأت أمس محاكمة ٤٩ عضوا بجماعة الاخوان المسلمين امام أول محكمة عسكرية تعقد لأفراد الجماعة منذ ٣٠ عاما. تم نقل افراد الجماعة إلى المحكمة العسكرية «بالهايكستب» بواسطة ٣ شاحنات عسكرية زرقاء ورافقتها ١٤ سيارة جيب للشرطة ومدرعتان لنقل الجنود. تضم المجموعة محامين واعضاء سابقين بمجلس الشعب واساتذة جامعات ورجال دين ومهندسين واطباء.

وكانوا ينظرون من نوافذ صغيرة تخللت فتحاتها قضبان حديدية ويلوحون بعلامة النصر للصحفيين الاجانب. وقال بعضهم بصوت ضعيف: «السلام عليكم».

وجهت المحكمة العسكرية إلى اعضاء الاخوان تهم اعداد وتكوين هيكل تنظيمي لجماعة الاخوان المسلمين على مستوى الجمهورية على خلاف احكام القانون بهدف الدعوة إلى تعطيل احكام الدستور والقانون. كما وجهت إليهم المحكمة تهم عقد لقاءات وندوات سرية تولوا فيها شرح المبادىء المناهضة للدستور والقوانين وضم كوادر جديدة.

قرر رئيس المحكمة العسكرية تأجيل نظر القضية إلى جلسة ٣٠ سبتمبر الحالي للاطلاع على اصل القضية والاستعداد للمرافعة بناء على طلب الدفاع. استغرقت الجلسة امس حوالي ساعتين ونصف الساعة. كما قرر رئيس المحكمة اعلام محمود حسن الديب المتغيب عن الجلسة بحضور الجلسة القادمة واعلان الشهود واستمرار حبس المتهمين على ذمة القضية. وكان محامو الدفاع عن المتهمين البالغ عددهم ٥٠ محاميا بينهم محاميان مسيحيان قد طالبوا بالافراج عن جميع المتهمين باعتبارهم لا يشكلون أى تهديد للأمن. أشار المحامون إلى تقديمهم طعنا امام القضاء الادارى فى قرار رئيس الجمهورية باحالة القضية إلى المحاكمة العسكرية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

العريان اعتبر ان المحاكمة ستشجع المتطرفين

المحكمة العسكرية في مصر تطلب الأشغال الشاقة للإخوان

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ وسط اجراءات امنية لا سابقه لها بدات في مصر امس محاكمة ٤٩ من قادة جماعة الاخوان المسلمين المحظورة، على راسهم النائب السابق الدكتور عصام العريان الامين العام المساعد لمجلس نقابة الاطباء.

واتخذت السلطات احتياطات امنية مشددة في منطقة شرق القاهرة حيث عقدت المحكمة العسكرية جلستها. وهي المرة الاولى منذ نحو ٣٠ عاما يحاكم فيها اي من الاخوان امام هذا النوع من المحاكم.

وحضر المتهمون الى قاعة المحكمة من سجن طرة في ثلاث شاحنات تحيط بهم اعداد كبيرة من سيارات ودراجات نارية تابعة للشرطة. ورفعوا المصاحف اثناء دخولهم القاعة ورددوا هتافات: «الإخوان امل الأمة» و«حسبنا الله ونعم الوكيل» و«الله اكبر ولله الحمد». ولوحظ ان هتافاتهم لم تتضمن عبارات عدائية ضد الحكومة او المسؤولين، على خلاف الهتافات التي كانت تصدر من اعضاء في جماعة الجهاد والجماعة الاسلامية حوكموا في القاعة نفسها.

وشهدت الجلسة حضورا مكثفا من محامين ينتمون الى تيارات سياسية مختلفة، اضافة الى محامين ينتمون الى التيار الاسلامي.

وفي بداية الجلسة تلا رئيس المحكمة قرار الاتهام في القضية الذي تضمن قيام المتهمين من الاول وحتى الثاني والاربعين: «بإعداد وتكوين هيكل تنظيمي لجماعة الاخوان المسلمين المحظورة التي تم حلها بقرار من مجلس قيادة الثورة عام ١٩٥٤ على مستوى مصر وذلك على خلاف احكام القانون والدستور بهدف الدعوة الى تعطيل القوانين والدستور، كما قاموا بعقد لقاءات وندوات سرية تولوا فيها شرح المبادىء المناهضة للدستور والقوانين، وضموا كوادر جديدة بعد ان اقنعوها بما تدعو اليه الجماعة من مبادىء».

وتضمن القرار ايضا: «ان المتهمين من الاول وحتى السادس والاربعين تولوا قيادة الجماعة بان شكلوا في ما بينهم ما اطلق عليه مجلس شورى التنظيم وهو المسؤول عن اصدار التعليمات وتوفير التمويل المادي للجماعة» وان المتهم الرقم ٤٩ «انضم الى الجماعة التي اسست على خلاف احكام القانون مع علمه باغراضها».

التتمة في الصفحة (٦)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٥

وطالبت النيابة بتطبيق المادتين ٣٠ و٨٦ من قانون العقوبات (قانون الارهاب) على المتهمين في القضية، ومعاقبة المتهمين الاول وحتى السادس والاربعين بالاشغال الشاقة المؤبدة وباقي المتهمين بالاشغال الشاقة الموقتة.

وتحدث المحامي عبدالحليم رمضان فتساءل لماذا تعقد المحكمة في جلسة سرية؟ فاجابه رئيس المحكمة بان الجلسة علنية وليست سرية، فقال رمضان: «الجلسة تعقد في ثكنة عسكرية غير مسموح لأي شخص بالدخول اليها وبالتالي تصبح سرية. ولماذا اشترطت المحكمة ان يحضر اثنان فقط من اسرة كل متهم الجلسة في حين انني ارى ان القاعة واسعة وتحتمل اكثر من الحاضرين بكثير؟». وتساءل ايضاً: «لماذا يُحرم الشعب المصري من متابعة قضية راي عام مهمة؟ واضاف: «الناس تريد ان ترى كيف يحاكم الاخوان المسلمون المسالمون والذين لا يتعاملون بالرصاص والقنابل امام محكمة عسكرية». واستغرب ان توجه الى المتهمين تهمة الانضمام الى جماعة سرية. وقال: «اي جماعة سرية؟ الجماعة علنية ونحن سمعنا المتهمين يهتفون: الله اكبر ولله الحمد وبينهم اساتذة واعضاء سابقون في البرلمان حصلوا على ثقة الناخبين وهم من الاخوان، والرئيس مبارك قَبِلَ استنكار الجماعة لحادث الاغتيال الذي تعرض له في اديس ابابا بدليل ان الصحف الرسمية نشرت بيانا للاخوان يستنكر الحادث حمل توقيع محمد حامد ابو النصر المرشد العام للجماعة. فالجماعة قائمة وهي علنية ولا تمارس نشاطا سريا». وطلب رمضان إخلاء سبيل جميع المتهمين في القضية.

ثم تحدث المحامي مختار نوح واثبت تقديم المتهمين طعنا امام محكمة القضاء الاداري ضد القرار الجمهوري الرقم ٢٧٩ الذي اصدره الرئيس حسني مبارك في بداية الشهر الجاري، واحال بموجبه القضية على المحكمة العسكرية. وقال نوح: «مع احترامنا للقضاء العسكري واعتزازنا به الا انه صار غير مختص بنظر القضية منذ تقديم الطعن ولا بد من وقف نظر القضية الى حين الفصل في الطعن يوم ٣ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل».

وقرر رئيس المحكمة تاجيل نظر القضية الى جلسة تعقد يوم ٣٠ ايلول (سبتمبر) الجاري لاتاحة الفرصة للمحامين للاطلاع على ملف الدعوى، وقرر استمرار حبس ٢٧ متهما كانوا رهن الحبس الاحتياطي والسماح لـ ٢١ متهما من المفرج عنهم بقرار من نيابة امن الدولة العليا بالخروج من ساحة المحكمة على ان يحضروا الجلسة المقبلة، كما اصدر قرارا بضبط واحضار المتهم محسن راضي الفار خارج البلاد.

والتقت «الحياة» خلال فترة الاستراحة الدكتور عصام العريان، فقال: «إن محاكمة الاخوان امام محكمة عسكرية يسيء الى الحكومة اكثر ما يسيء الى الاخوان». واعتبر «ان الاجراءات الحكومية ضد الجماعة خلال الاشهر الماضية هدفت الى منع الاخوان من المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل».

وتابع: «نحن ضد العنف والارهاب فكيف نحاكم في القاعة نفسها التي شهدت محاكمة من اطلقوا النار على السياح ويتصارعون مع الحكومة بالرصاص وكيف يطبق علينا نص المادة ٨٦ من قانون العقوبات، وهي المادة نفسها التي طبقت على جماعات العنف؟». وراى ان محاكمة الاخوان امام القضاء العسكري «تشجيع لجماعات المعارضة الاسلامية المسلحة على عدم ترك السلاح».



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

المحكمة العسكرية تؤجل نظر قضية تنظيم الإخوان إلى ٣٠ سبتمبر

المعلومات تشير إلى تورط الجماعة المنحلة فى حادث أديس أبابا

اجلت المحكمة العسكرية العليا قضية تنظيم جماعة الاخوان المنحلة الى جلسة يوم ٣٠ سبتمبر الحالى لاعطاء الفرصة لهيئة الدفاع للاطلاع على أوراق القضية. وكانت المحكمة قد عقدت امس اولى جلساتها وسط اجراءات أمن مشددة بقاعة المحاكمات بالهايكستب حضرها ٤٥ من هيئة الدفاع ولفيف من رجال الصحافة ووكالات الأنباء وأهالى المتهمين.

وجاء فى قرار الاتهام - الذى تلاه رئيس المحكمة في بداية الجلسة - ان المتهمين وعددهم ٤٩ متهما جميعهم مقبوض عليهم - فيما عدا أحد المتهمين الهاربين بالولايات المتحدة - واداروا - على خلاف احكام القانون - جماعة الاخوان المسلمين بهدف الدعوة الى تعطيل أحكام الدستور والقوانين بان اعدوا وكونوا هيكلا تنظيميا لتلك الجماعة بمختلف المحافظات، وعقدوا لقاءات وندوات سرية تولوا فيها شرح مبادىء مناهضة للدستور والقوانين وضم كوادر جديدة وشكلوا فيما بينهم ماأطلق عليه اسم مجلس شورى التنظيم، والمسئول عن اصدار التعليمات وتوفير الدعم المادى.

من ناحية أخرى علم مندوب «الأهرام» ان معلومات خطيرة توافرت لدى جهات الأمن المصرية تشير الى احتمال معرفة جماعة الاخوان بمحاولة اغتيال الرئيس مبارك فى أديس أبابا قبل تنفيذها فى أواخر يونيو الماضى، وان ذلك يرجع الى الدور القيادى للاخوانى السودانى ابراهيم أبوحسنين الذى كان يقوم بالتنسيق بين الارهابيين الذين قاموا بمحاولة الاغتيال والجبهة القومية الترابية وجماعة الاخوان فى مصر.

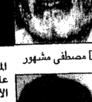
وكشفت المعلومات أن الجماعة المقبوض عليهم قاموا باجراء حصر بأسماء الارهابيين الذين قتلوا فى مواجهات مع الشرطة لدعم اسرهم بالأموال، واستقطاع جزء من رواتب عناصر الجماعات بالخارج لدعم أنشطتهم التنظيمية، وسعيها لاحتواء العناصر الهاربة خارج البلاد من خلال لجان الاغاثة وبعض المؤسسات الخيرية بدعوى تشغيلهم وتسفيرهم لمناطق الصراعات العسكرية واعادة دفعهم للبلاد للقيام بعمليات ارهابية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٧ - ١ - سبتمبر ١٩٩٥

«الإخوان» .. متهمون!



□ مصطفى مشهور

□ مصطفى حمزه

ماهو الدور الحقيقي لجماعة «الاخوان» المحظورة قانونا على الساحة الأمنية حاليا؟!

سؤال يبرز ويدور بقوة هذه الأيام، في أعقاب القرار الذى صدر باحالة مجموعة من قيادات الجماعة المحظورة للقضاء العسكرى.

وهو مادفع الكثيرين الى رفع صيحاتهم مطالبين الدولة بالتراجع، ولكن المؤكد ان أسبابا كامنة وخطيرة دفعت الدولة الى هذا الاجراء.

اللعب بالنار.. هذا اقل اتهام لما تقوم به حركة «الاخوان» على الساحة، رغم انهم يحاولون التبرأ من اية علاقات لهم بعناصر الارهاب في الداخل أو الخارج، وربما يتراجعون عن إدعاء هذه البراءة عندما يعلمون أن دلائل خطيرة موجودة داخل ملفات قضاياهم المنظورة أمام الجهات القضائية الآن، هذه الأدلة الهامة تتهم الجماعة السرية، باحتضان قادة الارهاب هنا وهناك، وتبرز أيضا التنسيق مع جبهة الترابى والتنظيم الدولى للاخوان وفصائل الارهاب فى عدة دول عربية، وهذا يطرح سؤالا مهما: اين يقف «الأخوان» من المحاولة الآثمة التى استهدفت الرئيس مبارك فى اديس ابابا؟!.

وضع مسئول قضائى كبير الحقائق التى تفند مزاعم الجماعة المنحلة وقال: ماتكشف أمام نيابة أمن الدولة العليا فى التحقيقات التى أجرتها مع قيادات جماعة «الاخوان». أثبتت مدى خطورتهم وتحركهم على الساحة لنشر فكر جماعة محظورة، وتوجد أدلة مهمة عن مساندتهم ابعض عناصر الارهاب واستغلال بعض النقابات المهنية فى تسفير كوادرهم للخارج لتلقى التدريب العسكرى والدفع بهم للداخل لارتكاب جرائمهم، والتحقيقات فى القضية رقم ١٣٦ لسنة ٩٥، توضح ما ارتكبه أعضاء مجلس الشورى ومكتب الارشاد من جرائم وأعمال غير مشروعة تدخل فى نطاق قانون العقوبات .. وقد جاءت اجراءات الأجهزة المعنية فى عمليات ضبط المتهمين وفق مارسمه وحدده القانون فى هذا الشأن، بالحصول على إذن النيابة المختصة.

دعم الارهاب

● هل ثبت ثمة علاقة بين جماعة «الاخوان» المنحلة وعناصر الارهاب على الساحة فى مصر؟!

وجاء الجواب: عناصر الجماعة تسيطر على مقدرات حزب العمل وتسخر الرسالة الاعلامية فى مساندة موقف فصائل التطرف، والادعاء بتجاوز أجهزة الأمن وممارسة التعذيب فى مواجهتها، ويتولى عناصر «الأخوان» من أعضاء نقابة المحامين تشكيل هيئات للدفاع عن المتهمين فى قضايا الارهاب، ويستغل المحامون فرصة الدفاع القانونية فى التشهير بالدولة ومواقفها والترويج لرؤيا ومواقف التنظيمات الاجرامية، خاصة فى قضايا اغتيال الدكتور رفعت المحجوب، ومحاولتى اغتيال رئيس ووزير الاعلام، لكن الأخطر من هذا وذاك ان عناصر مجالس ادارات النقابات المهنية يصرفون مبالغ مالية لأسر المعتقلين والمحكوم عليهم من عناصر تنظيمى الجهاد والجماعة الاسلامية، ومنها ارسال مبلغ ١٢ الف جنيه لمسئولى الجماعة بأسيوط، لتوزيعها على عناصر تنظيم الجماعة الاسلامية وأسرهم، ودفع مقدمات تملك وحدات سكنية من النقابات للارهابيين، وتعيين والد القيادى المعتقل ياسر فتحى محمد فواز- الذى كان أمير الجماعة الارهابية بأسيوط- ناظراً لمدرسة دار حراء «الاخوانية» بمكافأة شهرية، واستصدروا قرارا باعفاء أبناء قيادى تنظيم الجهاد المتوفى ماجد العطيفى من دفع المصروفات الدراسية بالمدرسة، وهذا اشبه بما يصنعه تجار المخدرات الكبار مع صبيانهم عندما يتولون رعاية اسرهم فى حالة السجن أو الموت وعمليات المتابعة تحدد دور «الإخوان» فى اصدار تكليفات لعناصر الارهاب داخل الجامعات، والذين يستجيبون للتوجهات «الاخوانية» سواء وقف عمليات الاثارة أو تصعيدها .

الدور الخارجى

● الملاحظ على الساحة والمتابع لتطورات الجماعة المحظورة قانونا وجهازها السرى، يضع يده على الدور البارز «للاخوان» على المستوى الخارجى، باستثمار الأختراق لبعض المؤسسات الخيرية الاجتماعية العربية والنقابات المهنية المصرية، وتوجيهها لخدمة أهداف الجماعة والاعداد التمهيدى للعمليات العدائية للتنظيمات المتطرفة الموجهة ضد البلاد وأهدافها الاستراتيجية ومنها :

● استغلال لجنة الاغاثة الانسانية بنقابة الأطباء فى تسفير العناصر الشبابية المتطرفة والاخوانية تحت ستار العمل فى المشروعات التجارية لبعض الدول والمناطق «البوسنة والهرسك - كرواتيا»، لاشراكهم فى الصراعات العسكرية القائمة فيها للتدريب على استخدام الأسلحة والمتفجرات .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

الجماعة المحظورة قانونا تحتضن عناصر الارهاب في الداخل والخارج

تحقيق:
أحمد موسى

● سعيهم لاحتواء العناصر الارهابية الهاربين خارج البلاد من خلال بعض المؤسسات الخيرية الاجتماعية، الاغاثة الاسلامية، بدعوى تشغيلهم وتدبير وسائل إعاشتهم في بعض الدول المحيطة، وتسفيرهم لأفغانستان للالتحاق بفرق المجاهدين العرب لتدريبهم عسكريا واعادة دفعهم للبلاد للقيام بعمليات ارهابية.

محاولة الاغتيال

المزيد من الممارسات «الاخوانية» تكشفها الأحداث والتطورات على الساحة الأمنية، وليس سرا ان الجماعة المحظورة قانونا كانت تعلم بمحاولة إغتيال الرئيس مبارك بالعاصمة الاثيوبية، فالدلائل المتوافرة عن هذه الجريمة تؤكد ان الاخوانى السودانى ابراهيم أبوحسنين يقوم بدوره كقناة الاتصال بين الجماعة في مصر وجناحها بالسودان، واضطلع بالتنسيق بين العناصر الارهابية التي شاركت بالتخطيط والتنفيذ لمحاولة إغتيال الرئيس، والجبهة القومية السودانية بزعامة حسن الترابي. التي وفرت الملجأ ومواقع التدريب ووسائل الانتقال لأفراد المجموعة الارهابية وعلى رأسهم الهارب مصطفى حمزة وعزت ياسين وشريف عبدالرحمن وحسين أحمد شميط وصفوت عبدالغنى وعبدالكريم النادى وغيرهم، وسبق لأجهزة الأمن المصرية ان كشفت تورط السودانى أبوحسنين في نقل أدوات الارهاب داخل طرود ضبطت بمطار القاهرة وكانت قادمة من باكستان في طريقها الى الخرطوم وتحمل عنوان إحدى شركات «الاخوانى» السوداني بالعاصمة الخرطوم، ورغم هذه الدلائل المؤكدة والموثقة حاول «الاخوان» التنصل من علاقتهم بحادث اديس أبابا. لكن الأيام المقبلة ستكشف المزيد من أفعال خطيرة أخرى تضاف الى مشاركتهم في المؤتمرات والندوات التي عقدت ببعض الدول التي تساند الارهاب، بحضور ممثلين عن التنظيمات الارهابية «الجماعة الاسلامية - الجهاد» وقيادات بعض الفصائل الأرهابية في عدة دول عربية، واعداد ميثاق عمل تنسيقى بين الجماعة المحظورة قانونا وكل من «الجماعة الاسلامية بباكستان - حزب الرفاة التركى»، وعقد لقاء موسع باحدى الدول العربية بمناسبة ذكرى وفاة الاخوانى سيد قطب - الذى نفذ فيه حكم الاعدام عام ٦٥ وحضره رموز التنظيم الدولى وقيادات الجماعات الارهابية الهاربون خارج البلاد، وتشير الدلائل الى عقد لقاءات متعددة بين القيادات الاخوانية ورموز التطرف خلال الاحتفالات والمؤتمرات التي تنظمها الجبهة القومية السودانية، وحضر أحدها القيادى الاخواني مصطفى مشهور وبعض قيادات الارهاب من مصر والجزائر وتونس وليبيا واليمن وفلسطين وايران.

مصادر التمويل

الراصد والمتابع لنشاط الجماعة المحظورة قانونا يتساءل عن الجهات التي تقوم بتمويل نشاطهم..! مستندات هامة مثيرة تجيب وتحدد خطة متكاملة لتمويل حركة وأنشطة أجنحتها بمختلف الدول الاسلامية والعربية، للانفاق على عملياتها التنظيمية والدعائية والترويج لرؤيتها ومواقفها السياسية، مما دفعهم الى انشاء العديد من المشروعات الاقتصادية وتخصيص الجانب الأكبر من عائداتها لدعم الحركة السرية. وتأسيس بنوك منها «بنك التقوى بجزر البهاما» والذى يعمل ضمن نشاطه في عمليات غسيل الأموال القذرة على المستوى العالمي، علاوة على جمع تبرعات من المؤسسات الخيرية وبعض الأنظمة المؤيدة لها بالمنطقة العربية، تحت دعوى دعم الحركات الاسلامية واغاثة المسلمين في أفغانستان والبوسنة وكشمير والصومال، واستقطاع جزء من رواتب العناصر «الأخوانية» العاملين بالخارج.

لماذا القضاء العسكرى؟

لم يأت القرار الجمهورى باحالة القضية رقم ١٣٦ لسنة ٩٥ المتهم فيها قيادات «الأخوان» ومنهم الدكتور عصام العريان والدكتور محمد سيد حبيب وخيرت الشاطر وحسن الجمل وابراهيم الزعفرانى وغيرهم، للقضاء العسكرى من فراغ، لأن مثل هذه القضايا الهامة والحساسة تستهدف سرعة الفصل والبت فيها، خاصة في ضوء تفرغ دوائر القضاء العسكرى لنظر قضايا بعينها وذاتها، فضلا عما يتوافر لقضاته من خبرات وكفاءات تؤهلهم للتعامل مع نوعية قضايا الارهاب والتنظيمات السرية والوقوف على أساليبها ومخططاتها، وفي السياق نفسه فالقضاء المدنى أمامه الاف القضايا الخاصة بالمواطنين التي تستوجب الفصل فيها ومثل هذه القضايا الخطيرة التي تمس أمن الدولة تستلزم سرعة الحسم، وينفى مسئول مطلع ماتردد حول قرار إحالة أعضاء الأخوان للقضاء العسكرى بأنه مخالف للتعهدات الحكومية وقال في هذا الصدد: لم يحدث أن تعهدت الحكومة المصرية الا للشعب، كما ان جميع التزاماتها قد تحددت في حماية مقدرات ومكاسب أبناء الوطن بمختلف قطاعاته وفئاته، هذا الى جانب ان تعهد الحكومة للأخوان هو أمر مجاف للحقيقة، لأنه من غير المتصور أن تتغاضى الدولة عن أى خروج على الشرعية الدستورية والمساس بمصالح الوطن في الاستقرار والتنمية وممارسة أنشطة هدامة ومضادة للشعب ومصالحه.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

■ سوداني يتوسط لحل الخلاف بين «الاخوان» والترابي

لعب القيادي الإخواني السوداني إبراهيم ابوحسنين، دور الوساطة بين جماعة «الأخوان» المنحلة في مصر وأنظمة الحكم المتعاقبة على السودان منذ الانقلاب ضد الرئيس الأسبق جعفر نميري، وشملت تلك الوساطات تحسين العلاقة مع الجبهة القومية بزعامة حسن الترابي. الذي اعترض على تولي «الأخوان» دور الزعامة في المنطقة، وطالب بتوليه مرشدا عاما «للاخوان» في العالم، وتغيير احد بنود لائحة الجماعة في مصر، الذي يقرر أن يكون المرشد مصريا، ونجح أبوحسنين في رأب الصدع بين الجماعتين

■ جمع الأموال تحت دعوى مساعدة المواطنين..!

يستغل الاخوان المعاناة الجماهيرية في جمع الأموال الطائلة من الخارج ، وينفقون جزءا منها والباقي يدخل في حسابهم، وخلال الزلزال الشهير عام ٩٢، اجروا حصرا شاملا للعناصر المنتمية للجماعة الذين تعرضوا للنكبة، ودفعوا لكل اسرة مابين ٥ إلى ١٠ آلاف جنيه، وظهر حصولهم على أموال ضخمة عندما استثمروا الحدث لصالحهم، مما دفع الدولة إلى وقف جمع التبرعات .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٥

■ المحكمة العسكرية العليا :

جماعة الأخوان المنحلة عملت على تعطيل أحكام الدستور

تشكيل مجلس شورى لاصدار التعليمات وتوفير التمويل المادى

وسط إجراءات امن مشددة بمنطقة الهايكستب عقدت أمس المحكمة العسكرية العليا أولى جلساتها للنظر فى قضية قيادات جماعة الاخوان المسلمين المنحلة والمحظور نشاطها والمتهم فيها ٤٩ متهما من بينهم متهم هارب بامريكا و٢٢ متهما مفرج عنهم وقررت المحكمة بعد جلسة إجرائية استغرقت ثلاث ساعات تاجيل نظر القضية لجلسة السبت ٣٠ سبتمبر الحالى لتمكين هيئة الدفاع من الاطلاع على أوراق القضية بعد ان تطوع ٤٥ محاميا للدفاع عن المتهمين وقد حضر الجلسة محاميو منظمة حقوق الانسان بالاضافة الى عدد كبير من مندوبى الصحف ووكالات الانباء واهالى المتهمين.

وقد بدات الجلسة فى الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس حيث تأكد رئيس المحكمة من وجود جميع المتهمين فى قفص الاتهام ثم تلا بعد ذلك قرار الاتهام الذى جاء فيه :

اولا : انهم فى غضون عامى ٩٤ ، ٩٥ بجمهورية مصر العربية المتهمون من الاول وحتى الثامن والأربعين اداورد على خلاف احكام القانون جماعة الاخوان المسلمين الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين بأن اعدوا وكونوا هيكلا تنظيميا لتلك الجماعة بمختلف محافظات الجمهورية وقاموا بعقد اللقاءات والندوات السرية التى تولوا فيها شرح المبادىء الناهضة للدستور والقوانين وضم كوادر جديدة بعد اقناعهم بما تدعوا اليه الجماعة من مبادىء، وتولى المتهمون من الاول حتى الـ ٤٦ قيادة تلك الجماعة بأن شكلوا فيما بينهم ما اطلق عليه مجلس شورى التنظيم والمسئول عن اصدار التعليمات وتوفير التمويل المادي اللازم لتحقيق غرض الجماعة على النحو الوارد بالتحقيقات.

ثانيا : المتهم التاسع والأربعون

انضم الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون جماعة الاخوان المسلمين المشار اليها فى الاتهام الاول مع علم بأغراضها على النحو التالى الوارد بالتحقيقات بناء عليه يكون المتهمون قد ارتكبوا الجرائم المنصوص عليها بالمواد ٣٠ ، ٨٦ مكرر و٨٨ مكرر من قانون العقوبات والتى تتراوح عقوبات المتهمين فيها بين الاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة.

وقد أنكر جميع المتهمين قيامهم بارتكاب الوقائع التى جاءت بقرار الاتهام وقد شهدت الجلسة تطوع أكثر من ٤٥ محاميا للدفاع عن المتهمين ومن بين المحامين محامين مسيحيان تطوعا للدفاع عن المتهمين وطلب الدفاع من المحكمة بنسخة من أوراق القضية للاطلاع عليها واعطائهم اجلا مناسبا للاستعداد للدفاع حيث قدم الدفاع لهيئة المحكمة صورة لطعن تقدم به الدفاع امام دائرة الطعون بمحكمة القضاء الادارى وذلك للطعن فى إحالة القضية ، للقضاء العسكرى وقد تحدد جلسة ٤ اكتوبر للنظر فى هذا الطعن كما طالب الدفاع عن المتهم حسن الجمل انتداب طبيب للكشف عن موكله لاصابته بجلطة فى قدمه ثم رفعت الجلسة للاستراحة وعادت للانعقاد حيث قررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة ٣٠ سبتمبر مع استمرار حبس المتهمين المحبوسين والقبض على المتهم الهارب محسن راضى واعلان المتهم عبد الله وهدان الذى تخلف عن حضور جلسة الامس لعدم اعلانه.

والمتهمون الـ ٤٩ هم : د. عصام الدين العريان أمين عام نقابة الاطباء ود. ابراهيم البيومى غانم ويعمل بالمركز القومى للبحوث ومحمد على العريشى «محاسب قانونى» وحسين اسماعيل عثمان «مهندس» ومحمد عبده ابراهيم «محاسب وباحث قانونى» ومحمود على عبد الحكيم الكيال ومحمد سلامة ابو المكارم «عضو مجلس محلى» وابراهيم متولى ياسين «صاحب صيدلية» وصبيح على صبيح «رجل اعمال» ود. ابراهيم الزعفرانى «أمين عام الاطباء بالاسكندرية» وجمال سعد حسن ماضى «صاحب دار الطباعة» وعيسى عبد العليم عبد الحميد مدير التعليم الثانوى بسوهاج ومحمد أحمد عبد الغنى حسنين رئيس مجلس محلى الزقازيق ورزق عبد الرشيد رزق «مهندس» ومحمد عوض عبد العزيز «طبيب» ومحمد عبد الفتاح الشريف «مهندس» وجمال عبد الناصر بطيشة «مهندس» وياسر محمد على قاسم « طبيب بيطرى» ومحمد مصطفى البندارى «طبيب» وبشير العبد محمود «مدرس» وسعد عصمت محمد الحسينى «مهندس» ومحمد بسيونى حسين القليبى «مدرس» وأحمد محمود محمد ابراهيم «رجل اعمال ومهندس» ود. محمد طه أحمد وهدان استاذ بكلية الزراعة جامعة السويس» ومحمد حسن ابراهيم فرج «مهندس» وأحمد محمد فرج عثمان «مدرس» وعبد الخالق حسن عبد الوهاب رئيس قسم الحسابات بمديرية ضرائب بنى سويف وعلى عز الدين ثابت «مدرس بطب أسيوط» ومحمد خيرت سعد عبد اللطيف «مهندس ورجل اعمال وصاحب شركة سلسبيل» وحسن أحمد الجمل عضو مجلس الشعب السابق ورشاد نجم الدين عبد الرحيم وكيل أول وزارة الصناعة سابقا ومحمد عبد العزيز على مدير ادارة المهندسين بالجيزة والسيد نزيه محمد عوض ومحمد عبد اللطيف محمد طلعت قاسم صاحب دار السفير للتوزيع والنشر ومحسن يوسف

تابع الجلسة :
عبدالحميد شعير
تصوير:
نور صبيح

سيد راضى «صحفى» هارب ومحمد حسين محمد عيسى عضو مجلس شعب سابق ورجل اعمال وايمن احمد سعد محمد نقيب المعلمين بالشرقية ومحمد محسن ابراهيم ونبيل يوسف حجازى ود.محمد السيد حبيب رئيس نادى اعضاء هيئة التدريس بأسيوط وعبد الرحمن عبد الفتاح عبد الله نقيب المعلمين بالفيوم وطلعت محمد محمد الشناوى وعلى حسن حسن عضو مجلس محلى دمياط وعاشور سليمان عبد البارى مدير الادارة القانونية بالمنوفية ومحمد فؤاد عبدالمجيد احمد وكيل نقابة الاطباء بكفر الشيخ والسيد عبد المقصود محمدى مدير عام الدعوة والوعظ بالأزهر ومصطفى عبد الحكيم ابراهيم حجازى ومحمود السعيد حسن الديب «مدرس» وعبد الله طه احمد وهدان.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

مذكرات اللواء فؤاد علام

مفتش النشاط الديني بمباحث أمن الدولة الأسبق

سير الدهاء .. حرب المباحث والتطرف

من المنشية إلى المنصة

الحلقة الأخيرة يكتبها : كرم جبر

وثائق وتسجيلات الأخوان تؤكد:

قصص التعذيب.. ملفقة!

المعاملة الطبية في السجون والشهادة لنقابة الاطباء

المامور وصل والاموال «مبحبحة»



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٥

صرخ المتهمون «امسكوا الجلاد» واكتشفت المحكمة انه أستاذ جامعي

من اعترافاتهم: نستخدم أمواس الحلاقة والآلات الحادة لاصابة أنفسنا

لجنة النظام برئاسة عبود الزمر اختارت الضباط المطلوب محاكمتهم

مكالمة تليفونية بين الشيخ المحلاوي والزعفراني كانت لتوريط ضابط كبير!

شيئان لايمكن اجراء جراحة تجميل لهما: ماء النار عندما يشوه وجه امراة جميلة.. والتعذيب عندما تتهم دولة بممارسته.. والأخوان المسلمون نسجوا قصصا حول التعذيب لم تحدث حتى فى سراديب موسوليني ولا فى أفران هتلر.

لم يتركوا نظاما إلا ورموه بهذه التهمة البشعة.. قبل الثورة وبعدها.. فى عصر فاروق وفى حكم عبدالناصر والسادات ومبارك وكان كل حكومات مصر قد خلقت لتعذيبهم ومطاردتهم والتنكيل بهم.

وإذا كانت القاعدة الشرعية تقول «البينة على من ادعى واليمين على من انكر».. فسوف نقدم البينة على كذب ادعاءاتهم.

فجر محمود إبراهيم حسن أحد المتهمين فى قضية تنظيم جهاد سنة 81 مفاجأة صاخبة، فى قضية التعذيب الكبرى رقم 1305 لسنة 82، والمتهم فيها 44 ضابطا من مباحث أمن الدولة والسجون.. وكانت أدلة الاتهام هى أقوال الشهود بالاضافة إلى تقارير الطب الشرعى التى اشارت إلى وجود اصابات فى 26 متهما شملتهم القضية.

هو الذى فضح خطة تشويه وجه النظام بماء نار التعذيب، وقدم لمحكمة أمن الدولة العليا ادلة دامغة على قيام المتهمين انفسهم باحداث اصابات فى أجسادهم باستخدام أمواس الحلاقة والآلات الحادة، حتى يحدثوا اصابات بأنفسهم قبل عرضهم على الطب الشرعى.. واشرف على هذه العملية عبود الزمر الذى سلم ورقة لكل منهم مدونا فيها اسماء الضباط الذين قاموا بتعذيبهم.. وقدم للمحكمة بعض هذه الأوراق بخط عبود.

وفى احدى جلسات المحكمة صرخ بعض المتهمين بأعلى صوتهم مشيرين إلى شخص كان يجلس بقاعة الجلسة ويدون بعض الملاحظات، واقسموا انه شارك فى تعذيبهم والتنكيل بهم.. وبعد القبض على هذا الشخص تبين انه الدكتور على محمد إبراهيم أبو العيش الطبيب بمستشفى جامعة عين شمس، وان الجامعة كلفته بحضور الجلسات لدراسة الاحوال النفسية للمتهمين فى قضايا التعذيب.. وانه حصل على إذن من المحكمة لحضور الجلسات.. وأدلى بأقواله أمام النيابة وقيدت برقم 351 لسنة 83.

وفطنت هيئة قضايا الدولة إلى هذه الخدعة التى تستهدف إرهاب رجال الأمن وهز ثقتهم فى أنفسهم ووطنهم.. وقدمت للمحكمة أدلة مضادة أثبتت ان أقوال المتهمين متناقضة ولاترقى إلى مرتبة الدليل، وان التهمة شائعة ويحوط الشك صحة اسنادها.

المدونة

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكشفت اسباب البراءة التى تضمنها الحكم، عن وجود مخطط نفذه المتهمون فى قضايا تنظيم الجهاد، للنيل من رجال الشرطة والنيابة العامة.. وعلى وجه التحديد جهاز مباحث أمن الدولة الذى تحمل العبء الاكبر فى ضبط هؤلاء المتهمين وتقديم أدلة الاتهام ضدهم، وانهم بمخططهم هذا سعوا للاساءة إلى ضباط مباحث أمن الدولة والسجون بهدف تحطيمهم وتحطيم جهاز الشرطة انتقاما منهم لضبطهم، واجهاض مخططهم فى قلب نظام الحكم والاستيلاء على السلطة.. وانهم قاموا باحداث اصابات عديدة بانفسهم لالصاق الاتهام برجال الشرطة.

وأوضحت جلسات المحاكمة ان المتهمين اتفقوا على تشكيل لجنة اسموها «لجنة النظام» فى 8 ديسمبر 1981 ووزعوا الأوراق فيما بينهم لاتهام الضباط الذين قاموا بضبطهم.. واثبتت النيابة العامة انها بادرت بتحقيق كل شكوى بوقوع تعذيب على أحد منهم. وان أعضاء النيابة ناظروا المتهمين واحالوهم للكشف الطبى، وثبت ان الغالبية العظمى منهم لم تكن بهم اصابات أثناء مناظرتهم.

فما كان من المتهمين إلا أن اتهموا النيابة العامة بالتواطؤ مع مباحث أمن الدولة على تعذيبهم وعدم اثبات مابهم من اصابات.. فقدمت النيابة مفاجأة أخرى وهى وثيقة بخط يد عبود الزمر ضبطت مع أحد المتهمين واسمه حسن شنن أثناء ترحيله بمكتب النائب العام لسؤاله فى وقائع التعذيب.. واشتملت الورقة على تعليمات بضرورة الاصرار على طلب التحقيق مع وكلاء النيابة بدعوى تضامنهم مع مباحث أمن الدولة.

وجاءت تقارير الطب الشرعى لتنسف البقية الباقية من الأدلة الوهمية، ولم تجد دليلا على حدوث الاصابات المشاهدة بكل منهم فى الفترة الزمنية التى حددها كل من المصابين، وبذات الوسائل والاساليب التى ذكرها كل منهم.

وللمرة الأخيرة صرخ المتهمون مشيرين إلى أحد الاشخاص فى قاعة المحكمة.. واتهموه بأنه أشرف على تعذيبهم واجمعوا على ذلك.. وانفجرت القاعة بالضحك عندما تبين ان هذا الشخص هو أمين سر النيابة.

وفى موسم «أوكازيون التعذيب» الذى امتد اعوام 81 و82 و83.. لعب الاخوان دور الشرير الذى يحرك العرائس من وراء الستار.. وملأوا الدنيا ضجيجا بعودة سجون عبدالناصر وزبانيته.. وكانت الدولة فى مرحلة اعادة تقييم للموقف السياسى والحزبى.. فاستغلوا هذه الثغرة ونفذوا منها إلى النقابات المهنية، خصوصا الأطباء والمهندسين واندفعت هاتان النقاباتان ـ قبل وقوع المحامين فى براثن الاخوان ـ للحصول على تصاريح رسمية لزيارة السجون.. وبالفعل تمت هذه الزيارات وبطريقة مفاجئة.. وأمر اللواء حسن أبو باشا الذى كان وزيرا للداخلية فى ذلك الوقت بالسماح لاعضاء الوفدين بلقاء كل من يطلبونه من المتهمين، بل وزاروهم داخل غرف احتجازهم.

وفى اعقاب ذلك ارسل الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء والدكتور عبدالعزيز حجازى نقيب التجاريين برسالتين لحسن أبو باشا، أشادا فيها بحسن معاملة المتهمين ورعايتهم وطلبوا تحقيق بعض المطالب وهى:

1 ـ السماح لطلبة كلية الطب من المتهمين باداء الامتحان فى لجان خارج السجون.

2 ـ تحسين ظروفهم المعيشية بالمعتقل بوضع أقل عدد ممكن منهم فى غرفة واحدة.

3 ـ السماح للطلبة باداء الامتحانات وتزويدهم بالكتب واستجاب حسن أبو باشا لكل هذه المطالب واصدر قرارا بمراعاة الحالات الانسانية.. وسمح لبعض المتهمين بالخروج من السجن لزيارة ذويهم الذين حالت ظروفهم الصحية من الذهاب إلى السجون لزيارتهم.

والدكتور محمد عبدالحميد السقيلى الذى كان مدرسا مساعدا بكلية طب الاسنان بالاسكندرية واصبح رئيسا للقسم الآن..



وكان ضمن أعضاء تنظيم الجهاد، وعندما ثبت انه لم يكن منخرطا في التنظيم افرج عنه.

وهذا الطبيب اعتبره الاخوان احد ضحايا التعذيب ونسجوا القصص الطويلة حول جلده وتعليقه وكسر ساقه.. وعندما ذهب إلى بلده ووجد هذه الشائعات ارسل الىّ خطابا من تلقاء نفسه قال فيه ان الاصابة من حادث سيارة وذكر بالحرف الواحد «فالأمر يتعلق بانني بعد خروجي في 83/2/23، واجهت عاصفة عجيبة اثار رياحها اكاذيب وشائعات من محت عقولهم الجاهلية وسودت قلوبهم الاحقاد، وهي انني قد لاقيت من التعذيب ماكسر لي المفصل، ولكن بشجاعة المسلم وصدق الرجولة واجهت هذه الأكاذيب ليس للمواجهة ولكن للحقيقة والحمد لله كان النصر للحقيقة حيث المعاملة الطيبة والاخلاق العالية التي قابلتها وتعاملت معها طوال تلك الفترة وتغلبنا على هذه الاكاذيب والافتراء بحمد الله».

والنموذج الآخر لهذه الافتراءات هو صفوت الزيني فيلسوف جماعة التكفير والهجرة والرجل الأول لهذه الجماعة، ورغم خطورة افكاره واتباعه أساليب العنف والإرهاب، فاننا نجحنا في اقناعه بالحجة وليس التعذيب، لجأنا إلى العلماء وليس الجلادين.. كنت اتصل به بصفة مستمرة وأقدم له كل العون والمساعدة.. وعندما توسمت فيه امكانية ان ينتهج الفكر المعتدل، انتهزت الفرصة على الفور.

رتبت له لقاءات طويلة مع الدكتور الأحمدي أبو النور واستمرار الحوار بصفة يومية أكثر من شهر. وكان اللقاء الواحد أكثر من 8 ساعات.. وعندما طلب بعض الكتب والمصادر وفرناها له على الفور واحضرنا له اكثر من 30 كتابا ومرجعا من مختلف المكتبات في القاهرة والسعودية، وبيروت وتركناه أكثر من شهرين يدرس ويتفقه.. ونجح الدكتور الأحمدي في اقناع فيلسوف جماعة التكفير بخطئه.

فهل يمكن لسجون يمارس فيها التعذيب ليل نهار ـ كما يزعم الاخوان ـ ان توفر كل هذه الامكانيات لاحد المسجونين الخطرين.. والمعروف انه محكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة سنة 77 في قضية خطف الشيخ الذهبي وهو موجود الآن بالسجن ولم تنته مدة العقوبة.. وكتب عشرات الرسائل التي يشيد بها بالمعاملة في السجن.. ويقول في احدى رسائله «لقد تركتم بصمات بينة حسنة في كثير من أموري، فكم لكم من اياد بيضاء لاتنسى.. فقد كنتم وفي أوقات الشدة معينا ومساعدا، رقق الله قلبكم لكثير من شاني، فكنتم سببا أراده الله لتخفيف بعض ما اعاني وتطييب بعض آلامي وجروحي في محنتي التي أمر بها».

وإذا كان صفوت الزيني قد بعث برسائله من السجن، فهناك بعض الاخوان الذين ارسلوا خطابات من الخارج يشيدون فيها بمعاملتهم.. ومنهم الدكتور عبدالفتاح الجندي أستاذ الأمراض الجلدية والتناسلية بجامعة الاسكندرية والذي حكم عليه بالاشغال خمس سنوات في مؤامرة 65، ثم ساعدناه ماديا حتى سافر إلى السعودية وعمل باحد مستشفياتها.

ويقول في رسالته ابعث إليكم بهذه الرسالة بمناسبة سفري للخارج لاقدم واجبا من الشكر نحو ما قدمته نحوي أسرة مباحث أمن الدولة من خدمات قبل وبعد خروجي من المعتقل. واخص بالشكر والعرفان الاخوة «مع الاحتفاظ بالالقاب الرسمية» فؤاد علام ونديم حمدي ومحمد الطوخي وكمال حسن.. راجيا من الله ان يوفقكم إلى كل ما فيه الخير والسعادة لكل أبناء هذا الوطن العزيز.. وخاصة من كان منهم في ضيق لانهم أولى بالمساعدة، ولانهم في حاجة إلى رسم صورة جديدة لرجل الأمن في هذا الوقت الجديد، وجزاكم الله عنا كل خير ووفقكم دوما إلى الخير وأعانكم في كل ما هو خير».

ولم يكن احد يستهدف الاخوان في مؤامرة سنة 65 أو يفكر في تعذيبهم.. ولكن ظروف وملابسات القضية استدعت سرعة الحصول على اعترافاتهم بوسائل قانونية، لاننا كنا في سباق مع الزمن لانقاذ مصر من مؤامرة لايعلم سوى الله مداها.

وكلفني العقيد أحمد رشدي الذي كان مسئولا عن التحقيق مع الاخوان في ذلك الوقت بمناقشة اثنين من المعتقلين هما اسماعيل حسن الهضيبي وسمير سليمان



الهضيبى، ولا أعرف سبب اختياره لاثنين من عائلة الهضيبى احدهما نجل المرشد العام الاسبق لأقوم باستجوابهما.

اخترت الزنزانة رقم (7) فى معتقل القلعة لانها كانت متسعة إلى حد ما وتقع وسط المعتقل مما يسهل استدعاء اى معتقل بسرعة.. واستدعيت اسماعيل الهضيبى أما سمير فلم يكن قد اعتقل بعد، اجلسته على كرسى وجلست انا فى مواجهته وأمامنا ترابيزة صغيرة.. وبعد استجواب امتد ساعات حصلت على المعلومات المهمة التالية:

– إن جماعة الاخوان المسلمين انقلبت من الاشتغال بالدين إلى السياسة كوسيلة لتحقيق هدفها فى الوصول إلى الحكم.

– إن والده حسن الهضيبى لم يكن أساسا من الاخوان المسلمين لكنه كان متعاطفا مع الفكرة ولذلك وافق على ان يصبح مرشدا للجماعة فى وقت لاحق كى ينقذ الدعوة من الانقسام بعد موت حسن البنا.

– ذكر لى أسماء من يعملون بالتنظيمات السرية ومن بين هذه الاسماء من يدعى أحمد رائف عبدالحميد. والغريب ان اسماعيل الهضيبى لم يشك تعذيبه ولم يلجأ للقضاء فى قضايا التعذيب، وإنما الذى لجأ

هو أحمد رائف الذى ملأ الدنيا ضجيجا بتعذيب الأخوان، وتقدم ببلاغ ضدى للنيابة يتهمنى بتعذيبه، واضفى على نفسه بطولات وهمية.. وعندما اطلعت النيابة على رسائله التى تغنى فيها حبا بمباحث أمن الدولة واشادة بحسن معاملته ومساعدته.. حفظت النيابة البلاغ إداريا.

والخيط الثالث فى هذه القضية هو سمير الهضيبى والذى اثبتت الاحداث فيما بعد انه لم تسأ معاملته وحتى بعد خروجه من السجن وذهابه إلى الكويت كان يبعث برسائل شخصية، تنفى تماما شبهة تعرضه للتعذيب.

ويقول فى احدى رسائله «عزيزى فؤاد بك.. أحوالى هنا على ما يرام والحمد لله، عندى فولكس على قد الحال موديل 67 وهى متعتى الوحيدة هنا فى هذا البلد الموحش.. والواحد بيشتغل فى التدريس زى الطاحونة فى الصباح والمساء، والعلوم جديدة على الواحد وهى تحتاج مجهودا ولكن كل هذا فى سبيل الدنانير.. أخبارنا هنا ان المأمون «مأمون الهضيبى» وصل وهذا يدل على إن الاحوال اصبحت مبحبحة جدا.. وقد استقبل من بعض اخوانه استقبالا طيبا، ولكن فشلت جهودهم حتى الآن فى ايجاد عمل وهذا أحسن طبعا حتى لايلتصق بهم وهو يبحث عن طرق أخرى للعمل فى البنوك، عن طريق بعض أصدقائه القدامى أيام سهر الشباب، ويظهر ان هؤلاء هم اللى فيهم البركة.».

«أخر خبر ان أحمد رائف ارسل الىّ يطلب مساعدته فى نشر بعض مسرحياته فما رأى سيادتكم.. انه يمكن أن يكون لى نصيب من الارباح وهذا ضرورى لو نجحت هذه المسرحيات، واخبرنى ان له بعض القصص نشرت فى جريدة الجمهورية كما وعدته أنت من قبل».

«مشتاق كثيرا اليكم وإلى مصر الحبيبة، ومشتاق أركب الفولكس وامشى بها على النيل لانها هنا لاقيمة لها بدون مصر، لم ترسل لطلب أى شىء من هنا وهذا يشعرنى باننى لست أهلا للثقة والاخوة الصادقة وهنا أشياء كثيرة أسعارها كويسة، وإذا كان هناك اى حرج فهذا معناه انك تشعر اننى غريب وغير أهل لان تطلب منى أى شىء.

ولم يكتب سمير الهضيبى هذه السطور تحت سطوة التعذيب، وإنما بعد فترة من ذهابه للكويت.. والسؤال الذى اطرحه على الاخوان الذين «ادمنوا» البكاء على حائط التعذيب: هل يمكن للجلاد وغليظ القلب ان تربطه هذه العلاقات الطيبة بالضحية؟

ومن الوثائق المهمة التى تؤكد كذب الاخوان فى ادعاء التعذيب.. مكالمة تليفونية مهمة طرفاها إبراهيم الزعفرانى والشيخ احمد المحلاوى.. تفضح أسلوب صنع قنابل التعذيب الوهمية.

الزعفرانى: السلام عليكم.

المحلاوى: عليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

الزعفرانى: انا اتقابلت مع الأستاذ عادل عيد «محام» واتصلنا بالاستاذ مختار نوح.. فقال ان حضرتك مستدعى للشهادة فى قضايا التعذيب.

المحلاوى: خلاص يبقى أمر بسيط يبقى مفيش داعى حد يروح خالص.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

الزعفراني: بس لازم تجيب سيرة واحد في القضية من اللي مابيرحموش المسلمين «ضحك» فيه واحد فيهم مضروب.. لازم تحط اسمه.

المحلاوي: خلاص خير إن شا الله.

الزعفراني: لو فؤاد علام.. لازم نجيبه الراجل ده ابن «.......».. هو قاس على المسلمين.

المحلاوي: آه خير ان شاء الله.

الزعفراني: هو قاس على المسلمين وجبار.

المحلاوي: ربنا يسهل ان شاء الله.

الزعفراني: لازم تذكر اسماء عشان تخلي الموضوع حيوي.. أما ضد مجهول فبيعدي.. فالجبارين على المسلمين، دول ربنا ينتقم منهم.

المحلاوي: الله كريم.

الزعفراني: هو حضرتك حجزت في الديزل

المحلاوي: لا فيه سيارة حروح بيها.

وإبراهيم الزعفراني أحد قيادات الاخوان في الاسكندرية واعتقل عدة مرات.. وكانت مناسبة التسجيل اننا كنا نتابع احدى القضايا وبها مراقبة تليفونية بتصريح من النيابة. وفوجئنا بابراهيم الزعفراني يتصل بأحمد المحلاوي الداعية الإسلامي المعروف والخطيب الأول في مساجد الاسكندرية ويحرضه على الزج باسمي في قضايا التعذيب، لان ذكر الاسماء «بيخلي الموضوع حيوي» على حد زعمه.

وبعد الافراج عن المحلاوي الذي كان معتقلا في احداث 81 بدأ سيل بلاغات التعذيب كمخطط اخواني لتحييد أجهزة الأمن.. والتأثير عليها وشل حركتها حتى لاتتابع نشاطهم.. والغريب ان المحلاوي الذي تربطني به علاقة قوية لم يرفض الفكرة ووافق ان يزج باسمي في القضية لأنه كان مطلوبا للشهادة في احدى قضايا التعذيب.. والشيخ المحلاوي مازال يزاول عمله حتى الآن في احد المساجد بالاسكندرية.

ليس صحيحا ــ إذن ــ ان التعذيب في سجون عبدالناصر ومن بعده.. هو الذي اثمر جنين العنف والإرهاب والدم.. لأن الافكار الملغومة نشرها لأول مرة في مصر حسن البنا، وغرسها في نفوس الشباب سيد قطب في اواخر الخمسينات واوائل الستينات.. ولم يكن في هذا الوقت قضايا تعذيب. والدليل ان افكار التكفير والعنف اعتنقها من هم خارج السجن وليسوا من وراء القضبان.. بعد ان قامت زينب الغزالي بنشر «معالم على الطريق» للسيد قطب.. وكانت بالفعل معالم على طريق الدمار.

وفي كل الحوادث لم تكن الشرطة هي المعتدي الأول ولم تمسك زمام المباداة.. وإنما تدخلت لمواجهة هذه الجرائم قبل ان تتفاقم. والاخوان اختاروا للتعذيب مواسم مثل الأوكازيون، لاغراء الجماهير للاقبال على بضاعتهم الراكدة.. كالشحاذ الذي يبتر ذراعه او يقطع رجله، لاستدرار عطف الناس في الميادين والشوارع والحصول منهم على بضعة قروش.

«انتهى»



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٥



الإرهاب عابر القارات يهدد العالم

أظن أنه لم يعد أمام أحد فرصة الآن للربط بين الإرهاب والإسلام ، أو اعتبار الدول العربية المصدر الوحيد لعمليات الإرهاب وإعداد الإرهابيين وتصدير الإرهاب للعالم .. فبعد أحداث التفجير غير الإنسانية فى فرنسا التى تقتل الأطفال والنساء عشوائيا فى محطات المترو أو فى ميدان عام أو فى مدرسة .. بعد أحداث الإرهاب فى الولايات المتحدة ، وإيطاليا ، وبريطانيا ، وألمانيا ، وفى اليابان التى كانت المثل الذى يضرب على مجتمع يسوده الهدوء والتقاليد والحرص على الوطن ..

الآن كلنا فى الهم سواء ..

وهذا ليس شيئا جديدا .. لأنه ظاهر ، وتكفى قراءة الصفحة الأولى فى جريدة الصباح فى أى يوم من أيام العام لتكون وثيقة تشير إلى الخطر . والخطر ان الإرهاب ، وقد أصبح ظاهرة متزايدة تهدد دول العالم ، دخل فى مرحلة أخرى جديدة ، هى أن عمليات التخطيط والتنظيم والتدريب والإدارة لعمليات الإرهاب الكبرى أصبحت من اختصاص دول ، وليست مبادرات فردية أو جماعية ، ثم تحول الإرهاب إلى مستوى جديد أصبح الذين يقومون به على درجة عالية من التدريب والكفاءة .. فلم يعد من أعمال الهواة ، ولكن أصبح من أعمال المحترفين .

ما معنى ذلك ؟

معناه أولا أن هناك « عقلا مدبرا » يقود ويخطط وينسق ويمول ويمد بالسلاح ..

ومعناه ثانيا أن عمليات الإرهاب أصبحت مكلفة جدا ماليا ، وتحتاج إلى مصدر للتمويل ينفق الكثير .. وليس هناك من ينفق على شىء ليست له فيه مصلحة .

ومعناه ثالثا أن هذا « العقل المدبر » أو « الماستر مايند » "Master Mind" له أذرع



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٥

كثيرة ، ويستطيع أن يحرك عمليات الإرهاب في مواقع متعددة ويمولها ويخطط بينها .

ومعناه رابعا أن هذا العقل المدبر له مصالح دولية تستحق أن ينفق من أجلها كل هذا التمويل ويبذل كل هذا الجهد .

ومعناه خامسا أن الذين يقومون بعمليات الإرهاب ليسوا من أصحاب المبادئ ، أو المدافعين عن قضايا معينة مهما يكن الغطاء الفكرى الذى يستخدمونه غطاء فكريا أو دينيا أو عقائديا ..

ومعناه أخيرا أن الإرهاب هو أخطر ما يهدد العالم الآن .. ويصدق من يعتبر أنه الصيغة الجديدة للحرب العالمية الثالثة بعد تعذر وتكرار صيغة الحربين العالميتين الأولى والثانية .. وإن كانت الأهداف واحدة .. صراع المصالح .. والرغبة فى السيطرة على الأسواق .. إلى آخر أسباب قيام الحربين المعروفتين فى كتب التاريخ .

بعد ذلك لابد أن نسأل ماذا نفعل ؟

لا أقصد ماذا نفعل فى مصر ؟ فنحن الآن نعرف ما يجب علينا أن نفعل ، ونفعله ، ونحقق فيه نجاحا ملحوظا .. ولكن أقصد ماذا يفعل العالم لإنقاذ نفسه من هذا الخطر الشامل المدمر ؟

طبعا لن أتحدث عن مسئولية الأمم المتحدة ، وكل مسئول فيها يتحدث عن فشلها كنظام لحفظ السلام العالمى .. بعد أن أصبح مجلس الأمن مجرد محفل دولى لتمرير قرارات تريدها الولايات المتحدة لتسوية أوضاع انفرادها بقيادة النظام العالمى الجديد ..

ولكن لابد أن يفكر العالم فى صيغة جديدة ..

فالعالم الآن يتحدث عن حقوق الإنسان وحقوق الشعوب ، وأولها بالقطع الحياة فى أمن وعدم تهديد لحياة البشر دون أن يكونوا مسئولين أو ضالعين فى هذه الحرب .. فالشعوب هى الضحية البريئة فى النهاية ..

والعالم يتحدث الآن عن إرهاب الدول .. وعن الدول التى تقود وتصدر الإرهاب ، خاصة بعد انكشاف دور السودان أخيرا فى إعداد المؤامرة الدنيئة للاعتداء على رئيس مصر .. وبعد أن أصبحت أماكن معسكرات التدريب على الإرهاب فى السودان معروفة .. والسودان ليس الدولة الوحيدة التى يحكمها نظام يعتمد فى موارده على تصدير الإرهاب ، فهناك دول أخرى ، فى مناطق عديدة من العالم ، أصبحت مشهورة ، ويمكن أن تقدم خدماتها لكل من يدفع الثمن .

وللحق فإننى احتجت إلى وقت طويل لتصديق أن هناك دولا تقوم بالدور الذى تقوم به تاريخيا وتقليديا عصابات المافيا .. كنا نقول إن عصابات المافيا هى فى حقيقتها دولة فوق كل دول العالم ، فأصبح علينا أن نراجع هذه القضية لنرى ما صارت إليه الأمور ، وهى أن هناك دولا تقوم بدور قيادى فى عصابة مافيا دولية كبيرة .. أعضاؤها دول !

أمامنا إلا أن نتجه إلى الشعوب فى كل مكان ..

ليس فالمواطن الأمريكى أو الفرنسى أو المصرى أو السودانى لا يمكن أن يشجع الإرهاب لأنه يمثل خطرا شديدا على حياته وحياة أبنائه ، وعلى أمنه واستقراره ومستقبله ، ولابد أن تتحرك الشعوب للتوعية بخطر الإرهاب الدولى .. وإرهاب الدول .. ويجب ألا نقلل من قيمة وقدرة الرأى العام فى الضغط على الحكومات .. ولابد أن تعيد منظمات حقوق الإنسان القوية فى العالم بناء أهدافها وفلسفتها لتجعل حماية الإنسان من تهديدات الإرهاب أول الحقوق التى يجب الدفاع عنها بكل الوسائل ..

وهذا أيضا لا يكفى ..

لأن بداية المشكلة هى التعليم والإعلام ..



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر 1995

وفى كل دول العالم لا يقوم التعليم والإعلام بالدور الواجب لإعداد أجيال جديدة من الشباب مدركة لأهمية السلام والأمن ، ومستعدة للدفاع عن أوطانها ضد هذه الحروب الصغيرة المعلنة التى تسعى إلى تحقيق نفس الأهداف التى كانت تسعى إليها الحروب الكبرى ..

وقضية التعليم والإعلام قضية كبيرة تحتاج إلى مناقشة واسعة وإعادة نظر ..

ولكن كل ما أريد أن أقوله الآن فى كلمات مختصرة .. فيما يشبه الإنذار .. أو التحذير .. أو بيان إبراء الذمة .. هو أن على كل من يريد أن يحمى وطنه أن يتحرك ، ويفعل شيئا .. فإذا تجمع الملايين من أجل هذا الهدف ، فإن ما يمكن تحقيقه لا يمكن التقليل من شأنه أو الاستهانة به .

موضوع كبير .. ويتعلق بمصير العالم ..

ولذلك لابد من التفكير فيه .. من كل قادر على التفكير ..

وهذه مسئولية تجعل مفهوم الوطنية ليس مجرد كلام وأناشيد ، ولكنه عمل ملموس من كل فرد فى الوطن .. أى وطن .. وكل وطن .. لأن كل الأوطان تقريبا مهددة ..

رجب البنا



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

اعلان قرار الاتهام في محاكمة الاخوان المسلمين

المحكمة العسكرية العليا تقرر تأجيل القضية الى ٣٠ سبتمبر والمحامون يدفعون ببطلان قرار الاحالة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

كتب شريف عارف:

اعلنت المحكمة العسكرية العليا امس قرار الاتهام فى قضية محاكمة ٤٩ من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين.

وكانت المحكمة قد عقدت اولى جلساتها صباح امس وسط اجراءات امنية مشددة حيث قررت تاجيل نظر القضية الى جلسة ٣٠ سبتمبر الجارى للاطلاع والاستعداد بناء على طلب الدفاع واعلان المتهم محمد سعيد الدين للمثول امام المحكمة وضبط واحضار المتهم محسن راضى مع استمرار حبس المتهمين المحبوسين على ذمة القضية وعددهم ٢٦ متهما.وقد تضمن قرار الاتهام الذى اعدته النيابة العسكرية توجيه تهمة ادارة جماعة على خلاف احكام القانون هدفها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقانون واعداد هيكل وتنظيمات بالمحافظات وعقد ندوات ولقاءات سرية خلال عامى ٩٤ و٩٥ وتبنى مبادئ مناهضة للدستور والقانون.وذكرت النيابة فى قرار الاتهام ان المتهمين من ١ الى ٤٦ قاموا بتولى مهام القيادة فى الجماعة وتشكيل مجلس شورى للتنظيم تكون مسئولية اصدار التعليمات وتوفير الدعم المادى للتنظيم.وقد وجه قرار الاتهام الى المتهم عبد الله وهوتهمة الانضمام الى جماعة سرية وغير مشروعه مع علمه باغراضها.وكانت المحكمة العسكرية العليا قد بدات اولى جلساتها فى تمام الحادية عشرة والنصف امس حيث تاكد رئيس المحكمة من حضور جميع المتهمين.وعرض مختار نوح المحامى على هيئة المحكمة قائمة باسماء اعضاء هيئة الدفاع والبالغ عددهم ٧٠ محاميا ودفع احمد سيف الاسلام البنا امين عام نقابة المحامين ببطلان قرار الاحالة باعتباره مخالفا لاحكام الدستور التى تمثلت فى معاهدة الحقوق المدنية والسياسية الموقعة عام ١٩٤٨,كما اعترضت هيئة الدفاع على تكليف المتهمين بالحضور الى المحكمة فى الساعة الخامسة والنصف من مساء امس الاول بالمخالفة لنص المادة ٦٨ من قانون الاحكام العسكرية التى تقضى بان يتم تكليف المتهم والشهود بالحضور الى مقر المحكمة قبل ٢٤ ساعة من انعقاد الجلسة.وطلب الدفاع توقيع الكشف الطبى على المتهم حسن ابراهيم الجمل لسوء حالته الصحية.

ومن جانبه اكد الدكتور عصام العريان الامين المساعد لنقابة الاطباء بالقاهرة واحد المتهمين فى القضية ان جميع المتهمين يكنون كل الاحترام للقوات المسلحة والمؤسسة العسكرية مشيرا الى ان عملية القبض عليه تمت بواسطة مذكرة معلومات من مباحث امن الدولة حول عزمه على ترشيح نفسه فى انتخابات مجلس الشعب القادمة وانه يعمل على نشر الفكر الاسلامى والتغلغل داخل النقابات المهنية.وقد حضر الجلسة عدد من مندوبى وكالات الانباء العالمية ومندوبا المنظمة العربية ومركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥/٩/١٧

بدأت محاكمة ٤٩ متهماً من قيادات جماعة الأخوان المنحلة ..

النيابة تطالب بتوقيع أقصى العقوبة على المتهمين

المتهمون انكروا التهم .. وتأجيل القضية إلى ٣٠ سبتمبر

بدأت المحكمة العسكرية العليا امس أولى جلساتها لمحاكمة ٤٩ متهما من قيادات جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها بينهم ٢٦ محبوسون و٢٢ مخلى سبيلهم ومتهم هارب لاتهامهم بادارة جماعة الاخوان المسلمين الغرض منها تعطيل احكام الدستور والقانون وتكوين هيكل للجماعة بمختلف انحاء الجمهورية وتشكيل مجلس شورى للتنظيم لاصدار التعليمات وتوفير الدعم المادى.

وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة ٣٠ سبتمبر الحالى لطلب الدفاع للاطلاع والاستعداد والقبض على المتهم الهارب محسن راضى (صحفى) مع استمرار حبس المتهمين المحبوسين.

فى بداية الجلسة التى عقدت فى الحادية عشر وخمس وثلاثين دقيقة تم احضار المتهمين المحبوسين من محبسهم وأودعوا قفص الاتهام فى حراسة امنية مشددة.. كما حضر الجلسة ٢١ متهما من المفرج عنهم بقرار من نيابة أمن الدولة بينما تغيب المتهم محمود السعيد حسن الديب لعدم اعلانه علاوة على المتهم الهارب محسن راضى.

حضر الجلسة عدد كبير من اقارب المتهمين.. وارتدى المتهمون ملابسهم المدنية ولم يرددوا اية هتافات واكتفوا بالحديث مع اقاربهم ومحاميهم.

حضر الجلسة حوالى ٥٠ محاميا من مختلف التيارات.

حضور المتهمين

واثبتت المحكمة حضور المتهمين

تابع الجلسة :
جمال عبدالرحيم

المحبوسين الى ٢٦ و٢١ من المتهمين المفرج عنهم وتبين غياب المتهم السعيد الديب واكد الدفاع انه لم يعلن بموعد القضية وان المتهم محسن راضى سافر الى الولايات المتحدة الامريكية.

اثبتت المحكمة حضور المحامين مع المتهمين حيث يترافع عن كل منهم حوالى ٤ محامين.

المتهمون وقرار الإتهام

تلت المحكمة قرار الاتهام على المتهمين وهم.. عصام الديب محمد حسين العريان ومحمد على العرايشى وابراهيم البيومى البيومى غانم وحسين اسماعيل عثمان ومحمد عبده ابراهيم على ومحمد على عبدالحكيم الكيال ومحمد سلام ابوالمكارم وابراهيم متولى ياسين وصبيح على صبيح وابراهيم خليل الزعفرانى وجمال سعد حسن ماضى وعيسى عبدالعليم عبدالحميد ومحمد احمد عبدالغنى حسين ورزق عبدالرشيد رزق ومحمد عوض رمضان ومحمد عبدالفتاح رزق شريف وجمال عبدالناصر رزق حسين بطيشه وياسر محمد على قاسم ومحمود مصطفى البندارى وبشير عبده محمود السعيد وسعد عصمت محمد الحسينى ومحمد البسيونى حسين واحمد محمود محمد ابراهيم ومحمد طه احمد وهدان محمد حسين ابراهيم فرج واحمد محمد عثمان وعبدالخالق حسن عبدالوهاب وعلى عز الدين ثابت على ومحمد خيرت الشاطر وحسن احمد ابراهيم الجمل ورشاد نجم الدين عبدالرحيم نجم الدين ومحمد عبدالعزيز على الصدوى والسيد نزيلى محمد عوضين ومحمد عبداللطيف قاسم ومحسن يوسف السيد راضى.. صحفى هارب ومحمد حسين محمد عيسى وامين احمد سعد ومحمد محمد ابراهيم سويدان وقبيل يوسف ومحمد السيد احمد حبيب وعبدالرحمن عبدالفتاح وظلعت محمد محمد الشناوى وعلى حسن حسن الداى وعاشور سليمان غانم ومحمد فؤاد يوسف والسيد عبدالمقصود عسكر ومصطفى عبدالرحيم حجازى ومحمود السعيد حسن الديب وعبدالله طه وهدان.

قرار الاتهام

وتضمن قرار الاتهام ان المتهمين من الاول حتى الثامن والاربعين انهم فى غضون عامى ٩٥،٩٤ بجمهورية مصر العربية اداروا على خلاف احكام القانون جماعة الاخوان المنحلة الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقانون بان كونوا واعدوا هيكلا تنظيميا لتلك الجماعة بمختلف محافظات الجمهورية وعقدوا ندوات ولقاءات سرية وشرحوا المبادىء المناهضة للدستور والقوانين وضم كوادر جديدة.

ووجهت النيابة للمتهم الاخير عبدالله طه وهدان تهمة الانضمام لجماعة اسست على خلاف احكام القانون مع علمه باغراضها.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

وطالبت النيابة العسكرية فى نهاية قرار الاتهام بتوقيع اقصى عقوبة على المتهمين بالمادتين ٨٦،٣٠ اقصى عقوبة لها الاشغال الشاقة المؤبدة.

وواجهت المحكمة المتهمين بالاتهامات المنسوبة اليهم وانكروها جميعا.

الدفاع

واكد مختار نوح المحامى ان هيئة الدفاع عن المتهمين تكن كل تقدير واحترام للقضاء العسكرى.. الا اننا تقدمنا بطعن لالغاء قرار رئيس الجمهورية باحالة المتهمين الى القضاء العسكرى امام محكمة القضاء الادارى لمجلس الدولة وحددت المحكمة جلسة ٣ اكتوبر القادم لنظر الطعن وقدم صورة رسمية للحكم من الطعن.

وطالب بتأجيل نظر القضية الى ما بعد يوم ٣ اكتوبر القادم المحدد لنظر الطعن.

وطالب الدفاع عن المتهمين باخلاء سبيل المتهمين المحبوسين.

واكد الدفاع اننا نحتفظ بحقوقنا كاملة فى الدفع بعدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوى.

وطالب الدفاع نسخة مصورة من القضية لكل المتهمين والمحامين.

وطالب احد المحامين اخلاء سبيل المتهم حسن الجمل.. عضو مجلس الشعب السابق.. لمرضه او انتداب طبيب للكشف عليه او نقله للمستشفى للعلاج.

ورفعت الجلسة للمداولة ثم عادت بعد حوالى ١٥ دقيقة وقررت تأجيل نظر القضية لجلسة ٣٠ سبتمبر الحالى



قضيــة ورأى

انا لا استطيع على وجه التحديد ان اعرف الى من اتوجه بهذا الكلام .. حتى يتبين ان راديو لندن يقول الباطل !!.. فانا اعلم ان هيئة الاذاعة البريطانية لا سلطان عليها إلا مجلس امنائها !.. ولذلك لا استطيع ان اقول لصفوت الشريف وزير الأعلام . او الدكتور محمد شاكر سفيرنا الممتاز فى لندن او إلى اى شخص اخر .. لأن يقولوا فى نشرات اخبارهم الصدق فقط عن مصر . حتى لو كنا فى مصر مخطئين .
والحكاية أن المذيع السودانى ايوب صديق وهو يقرا نشرة اخبار الساعة الخامسة مساء يوم الجمعة الماضى بتوقيت جرينتش الثامنة بتوقيت القاهرة قال فى خبر عن مصر : تبدأ غدا محاكمات الاخوان المسلمين فى مصر محاكمة عسكرية .. ثم اورد لفظا خطيرا .. لانه ينطوى على كل الكذب وهو ان مصر دستورها « علمانى » !! اى لا دين لها . وهم يعلمون ان لدينا الازهر وميزانية وزارة الاوقاف تشهد بانفاق الدولة على المساجد . فكيف نكون علمانيين ؟

فلحساب من هذا الكذب .. ويمكن الاطلاع على دستورنا ، وهو فى متناول يد من يريد ليقرا فى اول مادة منه ان الاسلام هو الدين الرسمى لمصر !! وان الشريعة الاسلامية هى المصدر الاساسى للتشريع !!..
وحاولت ان اعرف من هو صاحب المصلحة فى « دس » هذا الكلام الذى لم يات على لسان المتهمين من الاخوان المسلمين ؟! كما ان اذاعة لندن ليست طرفا . ولسنا فى خصومة معها . ولو كان ذلك قد ورد فى تعليق .. كنا نقول : ان هذا الكلام هو على مسئولية قائله . ولكنه جاء فى سياق الخبر . ولا يمكن ان يكون مسئولا عنه المذيع قارىء النشرة . ولذلك يجب مراجعة مكتب الاذاعة فى القاهرة لمعرفة من يدس لنا ويكذب علينا ؟!..لاننى فاتحت يوما ما حسن ابو العلاكبير المذيعين المصرى اثناء وجودى فى لندن عن مثل هذا الخطا فقال : الاخطاء تجىء فى المعلومات وليست فى صلب الخبر ! نريد ان نعرف الحقيقة فقط !!

اسماعيل النقيب



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٥

وزير الداخلية يعلن:

عقد اتفاقيات ثنائية مع مختلف الدول لمواجهة الإرهاب

مصر مصممة على ضبط جميع العناصر الهاربة خارج البلاد

اعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية ان العديد من بلدان العالم تسعى الآن لعقد إتفاقيات ثنائية مع مصر لتبادل المعلومات الأمنية والتنسيق لمواجهة ظاهرة الارهاب، بعد ادراكها لخطورة إيوانهم ووجود هذه العناصر التى تتخذ من الدين ستارا لجرائمهم علي اراضى معظم البلدان.

وقال الوزير فى لقاء صباح امس بوفد من الإعلاميين بجمهوريات الكومنولث والجمهوريات الاسلامية المستقلة وحضره اللواء رؤوف المناوى مساعد الوزير للاعلام والعلاقات والدكتوره ليلى عبدالمجيد وكيل كلية الإعلام - ان أجهزة الأمن المصرية مصممة على ضبط العناصر الهاربة خارج البلاد لمحاكمتها على الجرائم التى إرتكبتها، وتقوم بالتنسيق مع الدول المختلفة فى هذا المجال، مؤكدا نجاح اجهزة الأمن فى مواجهة - العمليات التى كانت تنفذها العناصر الاجرامية - وفق أساليب حديثة وقاعدة معلومات مهمة. ادت الى إجهاض المخططات وإفشالها، وحققت نجاحا اشاد به العالم اجمع، وقد انكشف زيف دعاوى المجرمين واصبح العالم الاسلامى ينبذ هذه الجماعات التى تسعى الى القتل والتخريب.

وقال وزير الداخلية أن أجهزة الأمن لن تتردد أو تتهاون فى مواجهة أى خروج على الشرعية، وأشاد بالدور الاعلامى الامنى الذى يقوم بنشر الحقائق الأمنية على الرأى العام، وأعرب عن تقديم مصر خبراتها الأمنية للدول التى تطلب ذلك، واشار الى أن الوزارة تقوم بتدريب عدد كبير من ابنائها فى بعض دول العالم، ليكون رجالها ملمين بجميع وسائل التطور لمواجهة الجريمة بكل أنواعها.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

الألفي : سنضبط الارهابيين في الخارج

■ القاهرة - «الحياة» - اكد وزير الداخلية المصري السيد حسن الألفي ان اجهزة الامن مصرة على ضبط العناصر الارهابية في الخارج، مشيراً الى ان الدول التي كانت تؤوي العناصر المتطرفة في الخارج «ادركت خطورتها وتسعى حاليا لعقد اتفاقات ثنائية لتبادل المعلومات الامنية والتنسيق مع الدول المعنية لمواجهة هذه الظاهرة».

وأوضح الالفي خلال لقائه امس بوفد اعلامي من جمهوريات الكومنولث في مقر مركز الاعلام الامني في وزارة الداخلية ابعاد الاستراتيجية الامنية التي تنتهجها وزارة الداخلية المصرية وترتكز على مراجعة الخطط الامنية وتطويرها والاستفادة من الاساليب العلمية المتطورة.

واشار الى ان اجهزة الامن المصرية حققت في الفترة الاخيرة نجاحات اشاد بها العالم.

وقال: «إن العالم ادرك خطورة الافكار الارهابية التي تتخذ من الدين عباءة لها، وان مصر «دولة اسلامية يعرف ابناؤها الدين السمح الذي يرفض العنف والارهاب».

وأوضح الالفي ان «العناصر الارهابية التي تتخذ من الدين ستاراً لها انكشف زيف دعواها وأصبح العالم الاسلامي ينبذ هذه الجماعات التي تسعى الى القتل والتخريب».



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

رفض دعوى إلغاء قرار إحالة قيادات الإخوان للقضاء العسكرى

كتب ـ جمال عبدالرحيم:

رفضت محكمة الامور المستعجلة بالقاهرة امس دعوى عبدالحليم رمضان المحامى لالغاء قرار رئيس الجمهورية باحالة ٤٩ متهما من قيادات جماعة الاخوان المسلمين المنحلة الى القضاء العسكرى .

وقضت بعدم اختصاصها بنظر دعواه الثانية لالغاء قرار رئيس الجمهورية باحالة ٤٩ متهما من قيادات جماعة الاخوان المسلمين للقضاء العسكرى.. واحالة القضية الى محكمة القضاء الادارى لمجلس الدولة بجلسة ١٥ اكتوبر القادم .

صدر الحكم برئاسة المستشار مختار عيد وامانة سر نبيل محمود .

ومن جهة اخرى حددت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة جلسة ١٣ اكتوبر القادم لنظر الدعوى المرفوعة من ٣ محامين لالغاء قرار رئيس الجمهورية باحالة المتهمين من قيادات الاخوان المسلمين الى القضاء العسكرى :



تصاعد الصدام بين الحكومة والاخوان

العربى تنفرد: توقع إحالة ١٤ إخوانيا جديدا للمحاكمة العسكرية

الهضيبى ينفى الاتصال بأمريكا.. ووفد أمنى إلى أوروبا لكشف حقيقة منشور «مستر فهمى»

كتب عبدالفتاح عبدالمنعم وخالد صلاح:

قصة الصدام بين الاخوان والحكومة تتوالى فصولها، انباء تسربت عن اتصالات بين الجانبين لتهدئة الموقف، واجهزة أمنية توجه اصابع الاتهام لمجموعات إخوانية بالاستعداد لاعمال عنف، بينما اكدت مصادر عليمة لـ «العربى» ان ١٤ من قيادات الاخوان من بين أعضاء تنظيم المائتى عضو الذى القى القبض عليه بمعسكر شبابى فى منطقة العامرية بالاسكندرية يتوقع إحالتهم قريبا للمحاكمة العسكرية اضافة الى الـ٤٩ قياديا الذين بدأ نظر قضيتهم يوم السبت الماضى.

وامس قضت محكمة القاهرة للامور المستعجلة بعدم اختصاصها فى النظر لطلب تقدم به عبد الحليم رمضان المحامى لالغاء قرار رئيس الجمهورية بإحالة الإخوان إلى المحاكم العسكرية.

وكانت المحكمة العسكرية قد قررت تأجيل قضية الاخوان الى ٣٠ سبتمبر الجارى، وشهدت الجلسة الأولى انضمام محامين من غير المنتمين للاخوان - بينهم اثنان من الاقباط - الى هيئة الدفاع، ولوحظ أن المتهمين لم يرددوا هتافات او

«البقية ص١٣»

شعارات ضد النظام تبرز انتماءهم للاخوان، وقد تم تشديد الاجراءات الامنية بصورة لم تسبق الا فى محاكمة «قاتلى السادات» حيث تم نشر الالاف من قوات الامن حول سيارة الترحيلات التى نقلت المتهمين من السجن الى المحكمة.

وبعيدا عن المحكمة ذكرت مصادر وثيقة الصلة بالجماعة ان اتصالات سرية جرت الاسبوع الماضى، بين شخصيات تحتل مواقع مهمة فى مؤسسة سيادية، واثنين من قيادات الجماعة

اكدت مصادر أمنية لـ «العربى» انها رصدت تحركات عدد اخر من قيادات الاخوان والذين تسربت شائعات حول انشقاقهم واتخاذهم موقفا معارضا لقيادات مكتب الارشاد بشأن ادارة الأزمة ويتجه لردود فعل عنيفة، واشار المصدر نفسه إلى أن مسئولين بوزارة الخارجية الامريكية أجروا اتصالات مع بعض قيادات الاخوان المقيمين بالخارج فى أوربا واكدوا استنكارهم لما تعرض له الاخوان ولكن المستشار مأمون الهضيبى المتحدث الرسمى للاخوان نفى علمه بوجود مثل هذه الاتصالات وأكد أن الاخوان لايجرون اى اتصالات لامع الامريكان او غيرهم وأكد رفض الجماعة لتدخل اى دول اجنبية فى أمور داخلية، لكنه عاد واكد ان مقر الجماعة يستقبل عددا من مسئولى السفارات الأجنبية لاجراء مقابلات عادية لانطرح فيها اى خلاف بيننا وبين النظام وان اخر لقاء تم مع بعض المسئولين بالسفارة الامريكية كان منذ اكثر من عام تقريبا وتحدثنا فى هذا اللقاء عن احوال المسلمين فى امريكا. وبعيدا عن احداث جماعة الاخوان.. فان وفدا امنيا سافر سرا اول امس السبت الى العاصمة البريطانية «لندن» لجمع معلومات حول المنشور المناهض للنظام والموقع باسم «مستر فهمى» والذى لم يعلن عن مصدره حتى الان، ويحاول الوفد الأمنى ربط المنشور بقيادات جماعتى الجهاد او الجماعة الاسلامية بل ان هناك رأيا يرى ان بعض القيادات الاخوانية فى لندن وراء المنشور، كما يبحث الوفد الامنى ما اكده بعض المسئولين فى السفارات المصرية بالخارج حول وجود تهديدات من منظمة مجهولة لم تعلن عن اسمها تؤكد انها ستقوم بأحداث عنف داخل مصر.. وأن هذه التهديدات تزايدت فى الاسابيع القليلة الماضية.. وأن المنظمة لم تعلن عن أى انتماءات لها...



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

□ فى قضية تنظيم جماعة الإخوان المنحلة:

٤ متهمين سافروا إلى السودان للتنسيق مع جبهة الترابى بتكليف من مكتب إرشاد الإخوان

أجهزة الأمن تنجح فى تسجيل إجتماع سرى بمنزل فى التوفيقية بالصوت والصورة

■ ١٣٣ ديسك كمبيوتر تكشف عن تحرك التنظيم لاستثارة الرأى العام ضد وزير التعليم والسيطرة على انتخابات النقابات المهنية



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

التهمة الرئيسية التى تواجهها جماعة الاخوان المنحلة التى تحاكم الآن امام المحكمة العسكرية العليا تتضمن قيام عناصرها بالاضطلاع فى إعادة تشكيل الهيكل التنظيمى للجماعة المحظور نشاطها من خلال التغلغل فى المؤسسات الحيوية والقطاعات الجماهيرية بهدف الاستيلاء على مقاليد الامور والسيطرة عليها تحت زعم العمل على اقامة الدولة الاسلامية وفى ذلك عقدت هذه القيادات اجتماعات تنظيمية تدارست خلالها سبل تنفيذ هذا المخطط وانتهت الى إقرار ضرورة تكوين تنظيم له اجنحة بمختلف المحافظات يمكن الاعتماد عليها والاستعانة بها فى تنفيذ هذه المهمة على ان تتوافر فى عناصره شروط الولاء لقيادته والالتزام والسرعة فى تنفيذ التكليفات الصادرة لهم وتدبير التمويل المالى اللازم للانفاق على أوجه حركة هذا التنظيم والسعى لتنفيذ الهدف.

حسين فتح الله

أيضا تقرر أوراق القضية ان اربعة من المتهمين قاموا بالسفر الى السودان لاجراء حوارات ولقاءات مع عناصر جبهة الترابى الاخوانى...

أيضا قامت هذه القيادات بإقناع مجموعة من العناصر الاخوانية بالانضمام لصفوفها وشكلوا فيما بينهم لجنة اضطلعت بمهمة تشكيل اجنحة للتنظيم بالمحافظات ودعوتهم للاشتراك فى اجراء انتخابات لتشكيل الهيكل التنظيمى للجماعة. الخطة اشتملت ايضا على القواعد والتعليمات التى اقرتها قيادات هذا التحرك وتضمنت البنود التالية:

● اجراء انتخابات بين العناصر التى تم اقناعها بالانضمام التنظيمى لانتخاب مسئولى التنظيم ونائبيهم بالمناطق والأحياء والمراكز والمدن وهؤلاء يضطلعون بمسئولية إصدار التكليفات الخاصة بأساليب الحركة التنظيمية والتى ترد اليهم من قيادة التنظيم الى عناصره التابعة لهم ومتابعة تنفيذها لتلك التكليفات بالاضافة الى جمع معلومات حول المؤسسات الحيوية بالبلاد ومعوقات حركة عناصر التنظيم بها.

● عقد اجتماع للعناصر القيادية التى تم انتخابها لتولى مسئولية المناطق والمراكز والأحياء والمدن وإطلاق مسمى مجلس شورى محافظة على المشاركين فى هذا الاجتماع يقومون خلاله بانتخاب كل من مسئول التنظيم بالمحافظة ونائبا له وعناصر التنظيم الذين يمثلون فى المستوى الاعلى بالمحافظة واطلق عليه مسمى مجلس الشورى العام، وأعضاء المكتب الادارى للتنظيم بالمحافظة الذين يمثلون اعلى مستوى تنظيمى للمحافظة ويراسه مسئول المحافظة ثم اخيرا تشكيل مايسمى بمجلس الشورى العام من اجمالى العناصر الفائزة فى انتخابات مجالس شورى المحافظات وعقد اجتماع لهم يتم خلاله انتخاب قيادة التنظيم «المشرف العام» والمجموعة القيادية «مكتب الارشاد» وفى النهاية مبايعة جميع الحاضرين لمرشد التنظيم على السمع والطاعه، وقبل ذلك كله تم التأكيد على الحفاظ على سرية الانتخابات ونتائجها من خلال الاجراءات التالية.

اولا: جمع المعلومات عن العناصر المرشحه للانتخابات وإستبعاد من يثبت عدم ولائه الكامل للتنظيم.

ثانيا: إعلان المشاركين فى الانتخابات بموعد ومكان عقدها قبل موعد انعقادها بساعات قليلة دون إطلاعهم على أسباب دعوتهم وتكليفهم بالتوجه للأماكن المحدده فرادى.

ثالثا: توخى الدقة فى اختيار مواعيد وأماكن اجراء الانتخابات.

رابعا: تكوين لجنة للاشراف على الانتخابات وفرز الاصوات واعلان النتائج

خامسا: تكليف بعض اعضاء اللجنة بمهمة توفير الدعم المادى اللازم لتمويل الجماعة من خلال الاتصال بالعناصر الموسرة والسيطرة على بعض الجمعيات الخيرية واقناعه بالانضمام للتنظيم وتمويل حركتهم..

الاجتماع السرى

وقد إنتهت بالفعل عناصر من جماعة الاخوان من اجراء هذه الانتخابات لتحديد المسئولية بالقرى والمدن والاحياء بالمحافظات.

وتؤكد اوراق القضية انه بتاريخ ٩٥/١/١٩ جرت وقائع اجتماع مجلس الشورى العام بهدف تشكيل الهيكل التنظيمى لجماعة الاخوان بمقر الشركة الاسلامية للصحافة والنشر والتوزيع الكائنة بالقاهرة ١ شارع سوق التوفيقية بالشقة رقم ٥ بالطابق الثالث حيث توافدت عناصر التنظيم على المقر فرادى من الصباح الباكر وبلغ عددهم ٨٩ شخصا وامتد الاجتماع حتى الواحدة والنصف من صباح اليوم التالى وقد امكن لاجهزة الأمن تسجيل وقائع هذا الاجتماع الذى كشف عن تناوب قيادات التنظيم بالقاء الكلمات التى دارت حول اهداف التنظيم ومن بينها: -

● خوض عناصر التنظيم لانتخابات مجلس الشعب القادمة باعتبارها احد سبل الكفاح والجهاد لاقامة الدولة الاسلامية وتكليف مكتب الارشاد بالاعداد لخوض هذه الانتخابات وتوفير الدعم المالى اللازم لها.

● اصدار تكليف لعناصر التنظيم بالتفرغ لتأييد عناصره المرشحين لخوض انتخابات النقابة العامة للمعلمين المقرر اجراؤها فى ١٩٩٥/٢/٢٣ والعمل على توفير التمويل اللازم لدعايتهم الانتخابية.

● بحث كيفية ايجاد قنوات اتصال بين قيادة التنظيم وقواعده بالمحافظات وامكانية وقوف الكوادر القاعدية على توجهات قيادة التنظيم من خلال الاطلاع على الاصدارات الدورية التى تصدر من مؤسسات صحفية واعلامية مملوكة لقيادات التنظيم.

● انتخاب اعضاء مكتب الارشاد العام بأسلوب الاقتراع السرى.

● قيام كل من اعضاء مكتب الارشاد العام المنتخبين باداء البيعة أمام الحاضرين والتى جاء نصها على النحو التالى: -

اقسم بالله العظيم ان اكون حارسا امينا لمبادئ الاخوان المسلمين وتقاليدهم الاساسية واثقا بقيادتهم منفذا لقرارات المكتب العام وان خالفت رأيى فى سبيل تحقيق الغاية السامية وابايع الله على ذلك والله على مااقول شهيد.

تكليف الحاضرين بمغادرة مقر الاجتماع بصورة فردية لتجنب الرصد الأمنى.

لذلك تضمنت مستندات القضية حرزا عبارة عن مظروف أصفر اللون بداخله شريطا تسجيل مدة كل منهما ١٨٠ دقيقة يحتويان على تسجيل بعض وقائع الاجتماع وحرزا آخر يتضمن صورا فوتوغرافية للمشاركين فى الاجتماع حال دخولهم وانصرافهم من المقر المشار اليه بالاضافة الى شريط فيديو كاسيت يسجل هذه الوقائع.

وتسجل اوراق القضية ماتم ضبطه لدى بعض المتهمين من مضبوطات تؤكد انضمامهم واضطلاعهم بدور حيوى فى الهيكل ا لتنظيمى للجماعة ومن بينها ماضبط بحوزة المتهم محمد بسيونى القصبى (المتهم رقم ٢٢ فى قرار الاتهام) حيث عثر لديه على مذكرة خطية تتضمن خطة التحرك التنظيمى لاستثمار قرار وزير التربية والتعليم بشأن منع دخول الفتيات المنقبات الى دور التعليم لاستثارة الرأى العام ضد الحكومة ومذكرة أخرى تقع فى ١٣ صفحة تحتوى على أسلوب عمل التنظيم خلال شهر

رمضان وكيفية استغلال النزعة الدينية لاستقطاب عناصر جديدة ومذكرة مطبوعة فى ٩ صفحات تتضمن شرحا بأسس البناء الداخلى للتنظيم وفقا للمنهج التربوى التنظيمى اما المتهم محمد عبده ابراهيم على (المتهم الخامس فى القضية) فقد ضبط بحوزته كتيب يتضمن النظام الأساسى لهيئة الاخوان المسلمين واللائحة الداخلية لها، وكتيب آخر بعنوان (برنامجنا الانتخابى للمجالس المحلية) يحمل شعار التنظيم، والبيان الختامى لأعمال المؤتمر الثانى لحركة الجهاد الاسلامى الاريترى الذى عقد فى ديسمبر ٩٤.

كما تم ضبط ١٣٢ ديسك كمبيوتر وجهاز كمبيوتر بملحقاته بحوزة المتهم احمد فرج عثمان الدفرى (المتهم السادس والعشرون) بالاضافة الى أجندة تحتوى مخططات التنظيم للتحرك خلال انتخابات النقابات المهنية ومجموعة اوراق تتضمن مهام التنظيم فى الأوساط الطلابية ومذكرة بعنوان اللائحة العامة لقسم الأشبال والهيكل التنظيمى لها وكشوف باسماء عناصر التنظيم فى بعض القطاعات من المدرسين والطلاب.

والمتهم محمد أحمد عبدالغنى حسنين (الثالث عشر فى قرار الاتهام) ضبط لديه مذكرة بخط اليد تتضمن خطة التنظيم لاستغلال انتخابات المحليات فى نشر وترويج افكاره ومبادئه فى الأوساط الجماهيرية وشريط فيديو مسجل عليه محاضرات لقيادات التنظيم وشرحا لوجهات نظرهم حيال القضايا الجماهيرية.

وتحدد أوراق القضية ادوار العناصر القيادية فى التنظيم على النحو التالى

السفر الى السودان

● محسن يوسف السيد راضي، (المتهم الخامس والثلاثون) من مواليد ٥٧/١١/٢١ بنها حاصل على بكالوريوس علوم ويعمل صحفيا ويمتلك شركة رحاب للانتاج الاعلامى.. شارك فى الاعداد والاشراف على الانتخابات التنظيمية وتم تكليفه من قبل قيادة التنظيم بتولى اللجنة الاعلامية.. سبق له السفر الى السودان بتاريخ ٩٢/١١/٣٠ بناء على تكليف تنظيمى صدر اليه من مكتب الارشاد لاجراء مقابلات وادارة حوارات مع عناصر التنظيم الاخوانى بالسودان وعناصر الجبهة الترابية التى يراسها حسن الترابى.. وقد اضطلع بنفس الدور المتهم محمد حسين محمد عيسى (المتهم السادس والثلاثون) الذى سبق له السفر الى السودان بتاريخ ٩٠/١٢/٢٨ وعاد بتاريخ ١٩٩١/١/٦ بناء على التكليف الصادر له من مكتب الارشاد لاجراء اتصالات ومقابلات مع عناصر الجبهة القومية الاسلامية التى يرأسها الاخوانى حسن الترابى. وقد تأكدت هذه الاتصالات ايضا من خلال المتهم محمد السيد حبيب (المتهم الاربعون) الذى سافر الى السودان بتاريخ ٩١/١٠/١٧ والمتهم حسن الجمل (المتهم الثلاثون) الذى سافر الى السودان خلال شهر اغسطس عام ٩٢.

● عصام الدين محمد حسين العريان «المتهم الأول» من مواليد ١٩٥٤/٤/٢٨ ناهيا، يقيم فى ٩٥ شارع عثمان محرم بالهرم وله محل إقامة آخر ١ شارع فضل السيسى بالهرم.. طبيب بشري.. وامين عام مساعد النقابة العامة للأطباء، عضو اللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على إجراء الانتخابات التنظيمية ووضع أسس وقواعد بناء هيكل التنظيم، وقام بعقد عدة اجتماعات مع العناصر الذين تم ضمهم لصفوف التنظيم تناول خلالها شرح الهدف من إنشائه والمتمثل فى إقامة الدولة الإسلامية بالنظر لبعد النظام القائم عن الإسلام وعدم تطبيقه للشريعة الإسلامية وقيامه بضرب التيار الإسلامى مؤكدا ان المشاركة فى هذا التنظيم يعتبر جهادا وقد تولى الاشراف على الانتخابات التنظيمية التى اجريت بمحافظة الجيزة وشارك فيها وفاز بعضوية مجلس شورى التنظيم بالمحافظة وعضوية مجلس الشورى العام باعتباره ممثلا لجناح التنظيم بالجيزة. وتم تكليفه بمهمة الاتصال بالعناصر التى تم اختيارهم لدعوتهم واقناعهم بالانضمام لصفوف التنظيم فضلا عن توفير الدعم المادى من المقيمين بالبلاد وخارجها.

● محمد على على العريشى «المتهم الثانى» وهو من مواليد ١٩٣٧/٥/٧ الزقازيق ويقيم في ٦٥ شارع محمد حسين هيكل بمدينة نصر - القاهرة.. وله إقامة أخرى بالعقار رقم ١٤ شارع السيد على حسن بمنطقة النحال - الزقازيق.

محاسب قانونى وعضو اللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على إجراء الانتخابات التنظيمية ووضع أسس وقواعد بناء هيكل التنظيم.. وتولى رئاسة اللجنة التى أشرفت على إجراء تلك الانتخابات ببعض مناطق محافظة القاهرة.. شارك فى الانتخابات التنظيمية التى اجريت بمنطقة شرق القاهرة وفاز بعضوية مجلس شورى التنظيم بهذه المنطقة وعضوية مجلس الشورى العام ممثلا عن جناح التنظيم بمنطقة شرق القاهرة.

تم تكليفه بالاتصال بالعناصر الذين تم اختيارهم لدعوتهم واقناعهم بالانضمام لصفوف التنظيم ودعمه ماديا.

● إبراهيم البيومى غانم على.. «المتهم الثالث» مواليد ١٩٥٩/١٠/١١ طنطا.. باحث بالمركز القومى للبحوث الاحصائية ويقيم فى ١٣ مكرر شارع ٢٠٦ بالمعادى - القاهرة وله محل إقامة اخر بمساكن شركة المعادى للاسكان والتعمير بالعقار رقم ٦٩ شارع ٢٠٦ ميدان فيكتوريا بالمعادى عضو باللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على إجراء الانتخابات التنظيمية ووضع أسس وقواعد بناء هيكل التنظيم، تولى الاشراف على إجراء الانتخابات بمنطقة جنوب القاهرة وشارك فيها وفاز بعضوية مجلس شورى التنظيم بالمنطقة وقد سبق له السفر للخارج عدة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

مرات لإجراء اتصالات مع العناصر التى وقع الاختيار عليها للدعوة للانضمام لصفوف التنظيم وتدبير موارد مالية لتمويل الحركة خلال سفره إلى كل من تركيا والمانيا.

● حسين إسماعيل عثمان (المتهم الرابع) من مواليد ١٩٥٧/٩/٢٥ . مهندس زراعى يقيم في ٢ شارع الشاذلى المتفرع من شارع مهران بالبساتين.. قام بعقد عدة لقاءات مع بعض العناصر بأحياء جنوب القاهرة واقناعهم بالانضمام إلى صفوف التنظيم، كما شارك فى الانتخابات التنظيمية وفاز بمنصب مسئول التنظيم بمنطقة البساتين وعضوية مجلس شورى التنظيم.

● محمد عبده على إبراهيم (المتهم الخامس) عضو اللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على الانتخابات التنظيمية وقام بدعوة العناصر إلى الانضمام وابلغهم بالتكليفات الخاصة بالانتخابات ودعاهم إلى اجتماعات القيادات ومواعيدها.

● إبراهيم خليل عمر الزعفرانى (المتهم العاشر) وهو مواليد ١٩٥٢/١/١٠ كفر الشيخ وأمين عام النقابة الفرعية للأطباء بالإسكندرية يقيم بالإسكندرية شارع الاسكندر الأكبر أمام الاكاديمية العربية للنقل البحرى بملك محمد مراد شقة ١٦، عضو اللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على إجراء الانتخابات التنظيمية ووضع أسس وقواعد بناء هيكل التنظيم وتجميع نتائج هذه الانتخابات، كما تولى رئاسة اللجنة التى اشرفت على إجراء الانتخابات التنظيمية بمحافظة الإسكندرية وتجميع نتائجها واخطار قيادات التنظيم بها، وقام بضم عدد كبير من العناصر للتنظيم بعد اقناعهم بهدفه ومشروعية وسائله. كما قام باستغلال وضعه النقابى فى ضم عدد كبير من الأطباء للتنظيم والسعى نحو توفير الدعم المادى للتنظيم من خلال النقابة ومراكز العلاج الطبى والمستشفيات التى يتردد عليها عن طريق جمع التبرعات لاغراض إنسانية واجتماعية.. ايضا شارك فى الانتخابات التنظيمية التى اجريت بمحافظة الإسكندرية والتى اسفرت عن فوزه بعضوية مجلس شورى التنظيم بالمحافظة وعضوية مجلس الشورى العام ممثلا عن عناصره بمحافظة الإسكندرية وقام بعقد عدة اجتماعات مع عناصر التنظيم بالإسكندرية. اصدر إليهم خلالها تكليفات بالانتشار فى مختلف الأوساط الجماهيرية والاشارة فى أحاديثهم العامة والخاصة إلى سلبيات الحكومة القائمة ومعاداتها للتيار الإسلامى واختيار من يصلح منهم وجمع المعلومات عنه والعمل على ضمه للتنظيم عقب التأكيد من ولائه له.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محكمة الأمور المستعجلة تقضى:

عدم الاختصاص بنظر الطعن فى قرار رئيس الجمهورية بإحالة المتهمين فى قضية الإخوان المسلمين للقضاء العسكرى

كتبت ـ حنان بكرى :

قضت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة امس فى جلستها برئاسة المستشار مختار عيد رئيس المحكمة بعدم اختصاصها ولائيا فى نظر الدعوى الخاصة بالطعن فى قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٧٩ لسنة ١٩٩٥ باحالة المتهمين فى قضية الاخوان المسلمين وعددهم ٤٨ متهما للمحاكمة أمام القضاء العسكرى كما قضت بإحالتها إلى محاكم مجلس الدولة المختص ولائيا بنظرها.

وقد جاء فى حيثيات الحكم ان القرار المطعون عليه هو قرار إدارى فى ظاهره مكتمل الأركان والشروط الأمر الذى يخرج المنازعة من دائرة المحاكم العادية ومنها القضاء المستعجل إلى اختصاص محاكم مجلس الدولة المختص إداريا بنظر المنازعات الإدارية.

كما قضت المحكمة ايضاً بعدم اختصاصها نوعيا بنظر الدعوى المقامة بشأن الاشكال فى امر النائب العام بامتداد فترة الحبس الاحتياطى لـ ٥٨ متهما من الاخوان المسلمين من ضمنهم الـ ٤٨ متهما فى القضية الاولى رقم ١٣٦ لسنة ١٩٩٥ امن دولة عليا وذلك تاسيسا على أن فترة الحبس الاحتياطى من اختصاص النيابة العامة وأن المحاكم الجنائية هى المختصة بنظر التظلمات فى أوامر الحبس وأن القرار الصادر من النيابة العامة هو قرار صادر من هيئة قضائية وليس قرارا اداريا يختص بنظر التظلم فيه الجهة الأعلى لمصدر القرار.



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

من المنشية إلى المنصة

«الحلقة الأخيرة»

مذكرات اللواء : علام

حلقات يكتبها : كرم جبر





■ صرخ المتهمون « أمسكوا الجلاد » واكتشفت المحكمة أنه أستاذ جامعى

■ اعترافاتهم : نستخدم أمواس الحلاقة والآلات الحادة لإصابة أنفسنا

شيئان لا يمكن إجراء جراحة تجميل لهما :

ماء النار عندما يشوه وجه امراة جميلة .. والتعذيب عندما تهتم دولة بممارسته .. والإخوان المسلمون نسجوا قصصا حول التعذيب لم تحدث حتى فى سراديب موسولينى ولا فى افران هتلر لم يتركوا نظاما إلا ورموه بهذه التهمة البشعة .. قبل الثورة وبعدها .. فى عصر فاروق وفى حكم عبد الناصر والسادات ومبارك .. وكان كل حكومات مصر قد خلقت لتعذيبهم ومطاردتهم والتنكيل بهم .

وإذا كانت القاعدة الشرعية تقول « البينة على من ادعى واليمين على من انكر » .. فسوف نقدم البينة على كذب ادعاءاتهم .



فجر محمود إبراهيم حسن احد المتهمين في قضية تنظيم جهاد سنة ٨١ مفاجأة صاخبة . في قضية التعذيب الكبرى رقم ١٣٠٥ لسنة ٨٢ ، والمتهم فيها ٤٤ ضابطا من مباحث امن الدولة والسجون .. وكانت ادلة الاتهام هي اقوال الشهود بالإضافة إلى تقارير الطب الشرعي التي اشارت إلى وجود إصابات في ٢٦ متهما شملتهم القضية .

هو الذي فضح خطة تشويه وجه النظام بماء نار التعذيب ، وقدم لمحكمة امن الدولة العليا ادلة دامغة على قيام المتهمين انفسهم بإحداث إصابات في اجسادهم باستخدام امواس الحلاقة والآلات الحادة ، حتى يحدثوا إصابات بانفسهم قبل عرضهم على الطب الشرعي .. وأشرف على هذه العملية عبود الزمر الذي سلم ورقة لكل متهم مدونا فيها اسماء الضباط الذين قاموا بتعذيبهم .. وقدم للمحكمة بعض هذه الأوراق بخط عبود .

وفي إحدى جلسات المحاكمة صرخ بعض المتهمين باعلى صوتهم مشيرين إلى شخص كان يجلس بقاعة الجلسة ويدون بعض الملاحظات ، واقسموا انه شارك في تعذيبهم والتنكيل بهم .. وبعد القبض على هذا الشخص تبين انه الدكتور على محمد إبراهيم ابو العيش الطبيب بمستشفى جامعة عين شمس ، وان الجامعة كلفته بحضور الجلسات لدراسة الأحوال النفسية للمتهمين في قضايا التعذيب .. وانه حصل على إذن من المحكمة لحضور الجلسات .. وادلى باقواله امام النيابة وقيدت برقم ٣٥١ لسنة ٨٣ .

وفطنت هيئة قضايا الدولة إلى هذه الخدعة التي تستهدف إرهاب رجال الامن وهز ثقتهم في انفسهم ووطنهم .. وقدمت للمحكمة ادلة مضادة اثبتت ان اقوال المتهمين متناقضة ولا ترقى إلى مرتبة الدليل ، وان التهمة شائعة ويحيط الشك صحة إسنادها .

وكشفت اسباب البراءة التي تضمنها الحكم ، عن وجود مخطط نفذه المتهمون في قضايا تنظيم الجهاد ، للنيل من رجال الشرطة والنيابة العامة .. وعلى وجه التحديد جهاز مباحث امن الدولة الذي تحمل العبء الأكبر في ضبط هؤلاء المتهمين وتقديم ادلة الاتهام ضدهم .. وانهم بمخططهم هذا سعوا للإساءة إلى ضباط مباحث امن الدولة والسجون بهدف تحطيمهم وتحطيم جهاز الشرطة انتقاما منهم لضبطهم ، وإجهاض مخططهم في قلب نظام الحكم والاستيلاء على السلطة .. وانهم قاموا بإحداث إصابات عديدة بانفسهم لإلصاق الاتهام برجال الشرطة .

واوضحت جلسات المحاكمة ان المتهمين اتفقوا على تشكيل لجنة اسموها ، لجنة النظام ، في ٨ ديسمبر ١٩٨١ ووزعوا الادوار فيما بينهم لاتهام الضباط الذين قاموا بضبطهم .. واثبتت النيابة العامة انها بادرت بتحقيق كل شكوى بوقوع تعذيب على احد منهم ، وان اعضاء النيابة ناظروا المتهمين واحالوهم للكشف الطبي ، وثبت ان الغالبية العظمى منهم لم تكن بهم إصابات اثناء مناظرتهم .

فما كان من المتهمين إلا ان اتهموا النيابة العامة بالتواطؤ مع مباحث امن الدولة على تعذيبهم وعدم إثبات ما بهم من إصابات .. فقدمت النيابة مفاجأة اخرى وهي ورقة بخط يد عبود الزمر ضبطت مع احد المتهمين واسمه حسن شنن اثناء ترحيله لمكتب النائب العام لسؤاله في وقائع التعذيب .. واشتملت الورقة على تعليمات بضرورة الإصرار على طلب التحقيق مع وكلاء النيابة بدعوى تضامنهم مع مباحث امن الدولة .

وجاءت تقارير الطب الشرعي لتنسف البقية الباقية من الأدلة الوهمية ، ولم تجد دليلا على حدوث الإصابات المشاهدة بكل منهم في الفترة الزمنية التي حددها كل من المصابين ، وبذات الوسائل والأساليب التي ذكرها كل متهم .

وللمرة الأخيرة صرخ المتهمون مشيرين إلى احد الأشخاص في قاعة



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

[illegible] فلم أتصور ذلك [illegible]
قال الأمر [illegible] بأنني [illegible] في [illegible]
أكاذيب وشائعات [illegible] الجلد
[illegible] التعذيب ما حكى لي المفصل
هذه الأكاذيب ليس للمواجهة ولكن [illegible]
[illegible] الأظافر التي [illegible]

□ د . عبد الحميد السقيل : الأحقاد سودت قلوبهم

السيد اللواء / حسن أبو باشا
وزير الداخلية

تحية طيبة وبعد ...

أبعث لسيادتكم أسمى تحياتي واحترامي ولقد تفضلتم بالسماح لوفد النقابة العامة للأطباء بزيارة السجون حيث التقى الوفد بعدد كبير من الطلاب الذين سجلوا حسن معاملتهم ورعايتهم ولهم مطلب هام وهو السماح لهم بأداء امتحاناتهم هذا العام .

ولما كان طلبة كليات الطب لا يمكن امتحانهم بلجان في السجون كما قد تتقرر بالنسبة لغيرهم من الطلاب وأن هذا الأمر سيتطلب انتقال الطلاب الى الكليات خصوصا لأداء الامتحان الشفوي والعملي .

□ د . حمدي السيد : سمحنا له بدخول السجن

المحكمة .. واتهموه بانه اشرف على تعذيبهم واجمعوا على ذلك .. وانفجرت القاعة بالضحك عندما تبين ان هذا الشخص هو امين سر النيابة .

□□

وفي موسم « اوكازيون التعذيب » الذى امتد اعوام ٨١ و ٨٢ و ٨٣ .. لعب الإخوان دور الشرير الذى يحرك العرائس من وراء الستار .. وملأوا الدنيا ضجيجا بعودة سجون عبد الناصر وزبانيته .. وكانت الدولة في مرحلة إعادة تقييم للموقف السياسي والحزبي .. فاستغلوا هذه الثغرة ونفذوا منها إلى النقابات المهنية ، خصوصا الأطباء والمهندسين .

واندفعت هاتان النقابتان - قبل وقوع المحامين في براثن الإخوان - للحصول على تصاريح رسمية لزيارة السجون .. وبالفعل تمت هذه الزيارات وبطريقة مفاجئة .. وأمر اللواء حسن الالفى الذى كان وزيراً للداخلية في ذلك الوقت بالسماح لاعضاء الوفدين بلقاء كل من يطلبونه من المتهمين ، بل وزاروهم داخل غرف احتجازهم .

وفي اعقاب ذلك ارسل الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء والدكتور عبد العزيز حجازى نقيب التجاريين برسالتين لـ حسن ابو باشا ، اشادا فيهما بحسن معاملة المتهمين ورعايتهم وطلبا تحقيق بعض المطالب وهي :

١ - السماح لطلبة كلية الطب من المتهمين باداء الامتحان في لجان خارج السجون .

٢ - تحسين ظروفهم المعيشية بالمعتقل بوضع اقل عدد ممكن منهم في غرفة واحدة .

٣ - السماح للطلبة باداء الامتحانات وتزويدهم بالكتب .

واستجاب حسن ابو باشا لكل هذه المطالب واصدر قراراً بمراعاة الحالات الإنسانية .. وسمح لبعض المتهمين بالخروج من السجن لزيارة ذويهم الذين حالت ظروفهم الصحية دون الذهاب إلى السجون لزيارتهم .

□□

والدكتور محمد عبد الحميد السقيل الذى كان مدرساً مساعداً بكلية طب الأسنان بالإسكندرية واصبح رئيساً للقسم الآن .. كان ضمن اعضاء تنظيم الجهاد ، وعندما ثبت انه لم يكن منخرطا في التنظيم افرج عنه .

وهذا الطبيب اعتبره الإخوان إحدى ضحايا التعذيب ونسجوا القصص الطويلة حول جلده وتعليقه



السيد اللواء / حسن ابو باشا

وزير الداخلية

تحية طيبة ... وبعد ،

أتشرف بالمبادرة بتقديم خالص الشكر وعظيم الامتنان لسابق موافقتكم على تمكين كل من السيد / محمود قدرى الشرقاوى (أمين عام نقابة التجاريين والسيد اللواء / منير عباس (مدير عام النقابة) من زيارة بعض المعتقلين السياسيين من اعضاء النقابة بسجن ليمان طره .

وقد تمت الزيارة بتاريخ ١٩٨٢/٣/٦٠ حيث استمع السيدان الزائران اليهم وكان كل ما طالبوا به هو التماسهم للافراج عنهم او اجراء التحقيق اللازم معهم تمهيدا لمحاكمتهم ... والى أن تتم هذه الخطوة فأنهم يطالبون بالاتى :-

١- تحسين ظروفهم المعيشية بالمعتقل بوضع اقل عدد ممكن منهم في حجرة واحدة مع رعاية طبية ...

□ حجازى : التجاريون يتلمون طعم الإخوان

وكسر ساقه .. وعندما ذهب إلى بلده ووجد هذه الشائعات ارسل إلى خطابا من تلقاء نفسه قال فيه إن الإصابة من حادث سيارة ، وذكر بالحرف الواحد ، فالامر يتعلق باننى بعد خروجى من ٨٣/٢/٢٢ ، واجهت عاصفة عجيبة اثارت رياحها اكاذيب وشائعات من محت عقولهم الجاهلية وسودت قلوبهم الاحقاد ، وهى اننى قد لاقيت من التعذيب ما كسر لى المفصل ، ولكن بشجاعة المسلم وصدق الرجولة واجهت هذه الأكاذيب ليس للمواجهة ولكن للحقيقة والحمد لله كان النصر للحقيقة حيث المعاملة الطيبة والاخلاق العالية التى قابلتها وتعاملت معها طوال تلك الفترة وتغلبنا على هذه الأكاذيب والافتراء بحمد الله .

والنموذج الآخر لهذه الافتراءات هو صفوت الزينى فيلسوف جماعة التكفير والهجرة والرجل الاول فى هذه الجماعة ، ورغم خطورة افكاره واتباعه أساليب العنف والإرهاب ، إلا اننا نجحنا فى إقناعه بالحجة وليس التعذيب ، لجأنا إلى العلماء وليس الجلادين .. كنت اتصل به بصفة مستمرة واقدم له كل العون والمساعدة .. وعندما توسمت فيه إمكانية ان ينتهج الفكر المعتدل ، انتهزت الفرصة على الفور .

رتبت له لقاءات طويلة مع الدكتور الاحمدى ابو النور واستمر الحوار بصفة يومية اكثر من شهر ، وكان اللقاء الواحد اكثر من ٨ ساعات .. وعندما طلب بعض الكتب والمصادر وفرناها له على الفور واحضرنا له اكثر من ٣٠ كتابا ومرجعا من مختلف المكتبات فى القاهرة والسعودية وبيروت ، وتركناه اكثر من شهرين يدرس ويتفقه .. ونجح الدكتور الاحمدى فى إقناع فيلسوف جماعة التكفير بخطئه .

فهل يمكن لسجون يمارس فيها التعذيب ليل نهار - كما يزعم الإخوان - ان توفر كل هذه الإمكانيات لاحد المسجونين الخطرين .. والمعروف انه محكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة سنة ٧٧ فى قضية خطف الشيخ الذهبى وهو موجود الآن بالسجن ولم تنته مدة العقوبة .

وكتب عشرات الرسائل التى يشيد فيها بالمعاملة فى السجن .. ويقول فى إحدى رسائله ، لقد تركتم بصمات بينه حسنة فى كثير من امورى ، فكم لكم من اياد بيضاء لا تنسى .. فقد كنتم فى اوقات الشدة معينا ومساعداً ، رقق الله قلبكم لكثير من شانى ، فكنتم سببا اراده الله لتخفيف بعض ما اعانى ، وتطييب بعض الامى وجروحى فى محنتى التى امر بها ، .

وإذا كان صفوت الزينى قد بعث برسائله من السجن ، فهناك بعض الإخوان الذين ارسلوا خطابات من الخارج يشيدون فيها بمعاملتهم .. ومنهم الدكتور عبد الفتاح الجندى استاذ الامراض الجلدية والتناسلية بجامعة الإسكندرية والذى حكم عليه بالاشغال خمس سنوات فى مؤامرة ٦٥ ، ثم ساعدناه ماديا حتى سافر إلى السعودية وعمل باحد مستشفياتها .

ويقول فى رسالته ، ابعث إليكم بهذه الرسالة بمناسبة سفرى للخارج لاقدم واجبا من الشكر نحو ماقدمته نحوى اسرة مباحث امن الدولة من خدمات قبل وبعد خروجى من المعتقل ، واخص بالشكر والعرفان الإخوة ، مع الاحتفاظ بالالقاب الرسمية ، فؤاد علام ونديم حمدى ومحمد الطوخى وكمال حسنى .. راجيا من الله ان يوفقكم إلى كل مافيه الخير والسعادة لكل ابناء هذا الوطن العزيز .. وخاصة من كان منهم فى ضيق لانهم اولى بالمساعدة ، ولانهم فى حاجة إلى رسم صورة جديدة لرجل الامن فى هذا الوقت الجديد .. وجزاكم الله عنا كل خير ووفقكم دوما إلى الخير واعانكم فى كل ماهو خير ، .

□□

ولم يكن احد يستهدف الإخوان فى مؤامرة سنة ٦٥ او يفكر فى تعذيبهم .. ولكن ظروف وملابسات القضية استدعت سرعة الحصول على اعترافاتهم بوسائل قانونية ، لاننا كنا فى سباق مع الزمن لإنقاذ مصر من مؤامرة لا يعلم سوى الله مداها .

وكلفنى العقيد احمد رشدى الذى كان مسئولا عن التحقيق مع الإخوان فى ذلك الوقت بمناقشة اثنين من المعتقلين هما إسماعيل حسن الهضيبى وسمير سليمان الهضيبى ، ولا اعرف سبب اختياره لاثنين من عائلة الهضيبى احدهما نجل المرشد العام الاسبق لاقوم باستجوابهما .

اخترت الزنزانة رقم (٧) فى معتقل القلعة لانها كانت متسعة إلى حد ما ، وتقع وسط المعتقل مما يسهل استدعاء اى معتقل بسرعة .. واستدعيت إسماعيل الهضيبى اما سمير فلم يكن قد اعتقل بعد ، اجلسته على كرسى وجلست انا فى مواجهته وامامنا ترابيزة صغيرة .. وبعد استجواب امتد ساعات حصلت على المعلومات المهمة التالية :

● إن جماعة الإخوان المسلمين انقلبت من الاشتغال بالدين إلى السياسة كوسيلة لتحقيق هدفها فى الوصول إلى الحكم .

● إن والده حسن الهضيبى لم يكن



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

اساسا من الإخوان المسلمين لكنه كان متعاطفا مع الفكرة ولذلك وافق على ان يصبح مرشداً للجماعة في وقت لاحق كي ينقذ الدعوة من الانقسام بعد موت حسن البنا .

● ذكر لي اسماء من يعملون بالتنظيمات السرية ومن بين هذه الاسماء من يدعى احمد رائف عبد الحميد .

والغريب ان إسماعيل الهضيبي لم يشكُ تعذيبه ولم يلجأ للقضاء في قضايا التعذيب ، وإنما الذى لجأ هو احمد رائف الذى ملأ الدنيا ضجيجا بتعذيب الإخوان ، وتقدم ببلاغ ضدى للنيابة يتهمنى بتعذيبه ، واضفى على نفسه بطولات وهمية .. وعندما اطلعت النيابة على رسائله التى تغنى فيها حبا بمباحث امن الدولة وإشادة بحسن معاملته ومساعدته .. حفظت النيابة البلاغ إدارياً .

والخيط الثالث في هذه القضية هو سمير الهضيبي والذى اثبتت الاحداث فيما بعد انه لم تسىء معاملته ، وحتى بعد خروجه من السجن وذهابه إلى الكويت كان يبعث برسائل شخصية ، تنفى تماما شبهة تعرضه للتعذيب .

ويقول في إحدى رسائله ، عزيزى فؤاد بك .. احوالى هنا على مايرام والحمد لله . عندى فولكس على قد الحال موديل ٦٧ وهى متعتى الوحيدة هنا في هذا البلد الموحش .. والواحد بيشتغل في التدريس زى الطاحونة في الصباح والمساء ، والعلوم جديدة على الواحد وهى تحتاج مجهودا ، ولكن كل هذا في سبيل الدنانير .. اخبارنا هنا ان المامون ، مامون الهضيبي ، وصل وهذا يدل على ان الاحوال اصبحت مبحبحة جداً .. وقد استقبل من بعض إخوانه استقبالا طيبا ، ولكن فشلت جهودهم حتى الآن في إيجاد عمل له وهذا احسن طبعا حتى لا يلتصق بهم وهو يبحث عن طريق اخرى للعمل في البنوك ، عن طريق بعض اصدقائه القدامى ايام السهر والشباب ، ويظهر ان هؤلاء هم اللى فيهم البركة » .

، اخر خبر ان احمد رائف ارسل إلى يطلب مساعدته في نشر بعض مسرحياته فما راى سيادتكم .. اعتقد انه يمكن يكون لى نصيب من الارباح وهذا ضرورى لو نجحت هذه المسرحيات ، واخبرنى ان له بعض القصص نشرت في جريدة الجمهورية كما وعدته أنت من قبل » .

ولم يكتب سمير الهضيبي هذه السطور تحت سطوة التعذيب ، وإنما بعد فترة من ذهابه للكويت .. والسؤال اطرحه على الإخوان الذين ادمنوا البكاء على حائط التعذيب : هل يمكن للجلاد غليظ القلب ان تربطه هذه العلاقات الطيبة بالضحية ؟

□□

ومن الوثائق المهمة التى تؤكد كذب الإخوان في ادعاء التعذيب .. مكالمة تليفونية مهمة طرفاها إبراهيم الزعفرانى والشيخ احمد المحلاوى .. تفضح اسلوب صنع قنابل التعذيب الوهمية .

الزعفرانى : السلام عليكم .

المحلاوى : عليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

ز : انا اتقابلت مع الأستاذ عادل عيد ، محام ، واتصلنا بالأستاذ مختار نوح .. فقال ان حضرتك ستدعى للشهادة في قضايا التعذيب .

م : خلاص .. يبقى امر بسيط .. يبقى مفيش داعى حد يروح خالص .

ز : بس لازم نجيب سيرة واحد في القضية من اللى مابيرحموش المسلمين ، ضحك ، فيه واحد فيهم مضروب .. لازم نحط اسمه .

م : خلاص خير إن شاء الله .

ز : لو فؤاد علام .. لازم نجيبه الراجل ده ابن » .... « هو قاسى على المسلمين .

م : اه . خير إن شاء الله .

ز : هو قاسى على المسلمين وجبار .

م : ربنا يسهل إن شاء الله .

ز : لازم نذكر اسماء عشان نخلى الموضوع حيوى .. اما ضد مجهول فبعيدى . فالجبارين على المسلمين ، دول ربنا ينتقم منهم .

م : الله كريم .

ز : هو حضرتك حجزت في الديزل .

م : لا فيه سيارة حروح بيها .

وإبراهيم الزعفرانى احد قيادات الإخوان في الاسكندرية واعتقل عدة مرات .. وكانت مناسبة التسجيل اننا كنا نتابع إحدى القضايا وبها مراقبة تليفونية بتصريح من النيابة ، وفوجئنا بإبراهيم الزعفرانى يتصل باحمد المحلاوى الداعية الإسلامى المعروف والخطيب الأول في مساجد الاسكندرية ويحرضه على الزج باسمى في قضايا التعذيب ، لأن ذكر الأسماء ، بيخلى الموضوع حيوى ، على حد زعمه .

وبعد الإفراج عن المحلاوى الذى كان معتقلا في احداث ٨١ بدا سيل بلاغات التعذيب كمخطط إخوانى لتحييد اجهزة الأمن .. والتاثير عليها وشل حركتها حتى لا تتابع نشاطهم .. والغريب ان المحلاوى الذى تربطنى به علاقة قوية لم يرفض الفكرة ووافق على ان يزج باسمى في القضية .. لانه كان مطلوبا للشهادة في إحدى قضايا التعذيب .. والشيخ المحلاوى مازال يزاول عمله حتى الآن في احد المساجد بالإسكندرية .

□□

ليس صحيحا - إذن - ان التعذيب في سجون عبد الناصر ومن بعده .. هو الذى اثمر جنين العنف والإرهاب والدم .. لان الافكار الملغومة نشرها لاول مرة في مصر حسن البنا ، وغرسها في نفوس الشباب سيد قطب في اواخر الخمسينيات واوائل الستينيات .. ولم تكن في هذا الوقت قضايا تعذيب .

والدليل ان افكار التكفير والعنف اعتنقها من هم خارج السجن وليسوا من وراء القضبان .. بعد ان قامت زينب الغزالى بنشر ، معالم على الطريق ، لسيد قطب .. وكانت بالفعل معالم على طريق الدمار .

وفي كل الحوادث لم تكن الشرطة هى المعتدى الاول ولم تمسك زمام المبادأة .. وإنما تدخلت لمواجهة هذه الجرائم قبل ان تتفاقم .

والإخوان اختاروا للتعذيب مواسم مثل - الاوكازيون - لإغراء الجماهير للإقبال على بضاعتهم الراكدة .. كالشحاذ الذى يبتر ذراعه او يقطع رجله ، لاستدرار عطف الناس في الميادين والشوارع والحصول منهم على بضعة قروش ..

كرم جبر



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

رفض الطعن في قرار الاحالة على المحكمة العسكرية

مصر: الظواهري يدعو الاخوان الى اتباع طريق الجهاد

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ شهدت الازمة بين الحكومة المصرية وجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة تفاعلات جديدة، وأصدرت محكمة القاهرة للامور المستعجلة، امس، قراراً برفض دعوى اقامها المحامي عبدالحليم رمضان للطعن في قرار رئيس الجمهورية بإحالة قضية اتهم فيها ٤٩ من قادة الجماعة على القضاء العسكري. وبررت المحكمة القرار بعدم اختصاصها للنظر في مثل هذه الدعاوى.

وفيما عكف اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في قضية «الاخوان»، وهم ينتمون الى تيارات سياسية مختلفة، على اعداد ملفاتهم استعدادا لجلسة المحاكمة المقبلة يوم ٣٠ ايلول (سبتمبر) الجاري، دعا زعيم «الجهاد» الدكتور ايمن الظواهري الذي يعيش حاليا في سويسرا جماعة «الاخوان المسلمين» إلى «اتباع طريق الجهاد والتخلي عن مهادنة الحكومة».

وكتب الظواهري مقالا في نشرة تحمل اسم «المجاهدون» وتصدر في سويسرا، حصلت «الحياة» على نسخة منها، جاء فيه: «اهتمت وسائل الاعلام بخبر إحالة ٤٩ من قيادات الاخوان على القضاء العسكري، فاعتبر المحللون ان هذا القرار يدل على أمرين: الاول، ان الحكومة رفضت كل التنازلات التي قدمها الاخوان لاستمرار التهادن معها. والثاني: ان الحكومة قررت التنكيل بالاخوان وادخالهم في دورات جديدة من السجن الطويل، وإلا فلماذا الاحالة على المحاكم العسكرية». واضاف:

«اعتقد ان هذا الحدث جدير بان يتخذه الاخوان فرصة لاعادة النظر في كل سياساتهم السابقة وكل التبريرات التي تقدم لهذه السياسات، فالاخوان وصلوا الى درجة الهجوم السافر على المجاهدين واعلان التخلي عن اي عنف ويقصدون به الجهاد، والرضا بالديموقراطية العلمانية من اجل استمرار الهدنة مع النظام. ووصل بهم الامر ايضا الى التنصل من الكثير من ثوابت الفقه لكي يقدموا انفسهم في صورة يرضى عنها النظام والغرب حتى يسمح لهم بدخول مباراة الديموقراطية. ووصل بهم الامر ايضا الى ان فرقوا، بلا اي دليل من شرع او عقل، بين اليهود وعملاء اليهود. فالعنف – اي الجهاد – ضد اليهود حلال فيما هو ضد اتباع اليهود خروج عن الشرعية يتبراون منه ويصفونه باسوأ الاوصاف». وتابع الظواهري: «وصل بهم الامر انهم، بعد كارثة الجزائر التي اثبتت بما لا يدع مجالا للشك فشل الاسلوب الديموقراطي فشلا ذريعا، وان الغرب لن يسمح لأي جماعة تنتسب للاسلام بان تصل الى الحكم حتى ولو تخلت عن ثوابت تحقيقها، لا يزالون يتمسكون بهذا الاسلوب الفاشل والمنحرف عقائديا». واعتبر ان الحكومة والغرب «لن يغفرا للاخوان انهم في يوم ما كان لهم جهاز خاص يحارب الانكليز واليهود وعملاءهم من امثال النقراشي والخازندار وسليم زكي، حتى وان تبراوا الف مرة من هذه الافعال وانكروا صلتهم بها». وتساءل الظواهري: «هل يقف الاخوان مرة مع انفسهم؟ وهل يتخذ الاخوان القرار الصحيح؟ وهل يتخذ الاخوان القرار ويعلنون الجهاد؟». واضاف: «فليستمع الاخوان اليّ بقلوب مفتوحة وارجو ان يتخذوا القرار الصحيح ويومها سيجدوننا اقرب الناس اليهم واشد الناس لهم إعانة».

ومن جهة اخرى انتقد معارضون مصريون يتخذون من العاصمة البريطانية لندن مقرا لهم، محاكمة الاخوان امام القضاء العسكري. وحصلت «الحياة» على بيان اصدرته «مجموعة العمل المصرية» حمّل الحكومة المصرية «مسؤولية سلامة وتامين الافراج عن مجموعة من اشرف واطهر مفكري مصر يحاكمون بتهمة الارهاب». واشار البيان الى ان المتهمين في القضية «كلهم من المدنيين واحالتهم على القضاء العسكري إهدار لمبدأ ان يكون لكل شخص قاضيه الطبيعي». ورأى البيان ان الحكومة اقدمت على الاجراء الاخير ليقضي الحزب الحاكم على اي منافسة شريفة في الانتخابات البرلمانية المقبلة. وكانت «مجموعة العمل المصرية» اصدرت بيانا الاسبوع الماضي اعلنت فيه تكوين معارضة مصرية في الخارج تتخذ من مدينة لندن مقراً لها.



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عصام العريان: الاتهامات كلام فارغ ومبارك أكد حقي في الترشيح للانتخابات

«الوسط» تنشر محاضر التحقيق مع القطب الاخواني

مصر



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة – محمد صلاح

على مدى ستة اشهر خضع القطب الاخواني البارز الدكتور عصام العريان عضو مجلس الشعب الاسبق الامين العام المساعد لنقابة الاطباء الى ١٣ جلسة تحقيق معه في نيابة امن الدولة العليا، كانت الاولى بعد ساعات قليلة من القبض عليه في ٢٢ كانون الثاني (يناير) الماضي، والاخيرة يوم ٤ تموز (يوليو) الماضي. وفي كل مرة انتهى التحقيق بصدور قرار بتمديد حبس العريان احتياطياً.

ولأن القانون المصري يمنح النيابة سلطة تمديد الحبس الاحتياطي لمدة لا تزيد على ستة اشهر، على ان يكون التمديد بعد ذلك من سلطة المحكمة. أحيل عصام العريان على غرفة المشورة في محكمة جنوب القاهرة في نهاية تموز (يوليو) الماضي للنظر في امر حبسه، فاصدرت المحكمة قراراً بتمديد فترة الحبس لمدة ٤٥ يوماً، وقبل ان تنتهي فترة الحبس صدر القرار الجمهوري المفاجاة الذي قضى بإحالة العريان ومعه باقي المتهمين في القضية الرقم ١٣٦ / ٩٥ على القضاء العسكري.

ومنذ القبض على العريان تصاعدت حدة الازمة بين الحكومة والاخوان ولم يكن امام وسائل الاعلام سوى الاكتفاء بوجهة النظر الرسمية التي تصدر في بيانات عن وزارة الداخلية تحوي الاتهامات الموجهة الى العريان وزملائه، او التحدث الى قادة الاخوان الذين ظلوا طلقاء. اما معرفة ما يجري في غرفة التحقيق من اسئلة واجابات، فظلت امراً صعباً باستثناء ما يصدر عن هيئة الدفاع من تصريحات مقتضبة تعرض وجهة نظر واحدة.

«الوسط» حصلت على ملفات التحقيق مع الدكتور عصام العريان التي تضمنت مذكرة المعلومات التي قدمها جهاز مباحث امن الدولة كدليل ادانة ضده اضافة الى اسئلة المحققين واجابات العريان عليها.

ووفقاً لمذكرة المعلومات فإن الاتهامات التي وُجهت الى العريان وبقية المتهمين في القضية تقوم على ان قيادات في جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها وضعت مخططاً يستهدف تغيير النظام القائم في البلاد من خلال التغلغل في المؤسسات الحيوية والقطاعات الجماهيرية وتحقيق نسب تاثير فعالة تمكنها من الاستيلاء على مقاليد الامور فيها والسيطرة عليها بحجة العمل على إقامة دولة اسلامية، وان تلك القيادات عقدت اجتماعات تنظيمية عدة درست فيها سبل تنفيذ هذا المخطط، وانتهت الى ضرورة تكوين تنظيم له اجنحة في مختلف محافظات الجمهورية يمكن الاعتماد عليها والاستعانة بها في تنفيذ مخططاتهم تتوافر في عناصرها شروط الولاء لقيادات التنظيم والالتزام والسرعة في تنفيذ التكليفات الصادرة لهم وتدبير التمويل اللازم للانفاق على نشاطات التنظيم والسعي الى تنفيذ اهدافه.

واضافت مذكرة المعلومات، «ان هذه القيادات قامت في سبيل تكوين هذا التنظيم باقناع مجموعة من العناصر الاخوانية في مختلف محافظات الجمهورية بالانضمام الى عضوية التنظيم، فشكلوا من بينهم لجنة اضطلعت بمهمة تشكيل اجنحة التنظيم في المحافظات من العناصر التي يثقون بولائها وقناعتها باهدافه وقياداته من خلال دعوتهم الى الاشتراك في اجراء انتخابات تنظيمية لتشكيل هيكله التنظيمي وطبع خطة اشتملت على القواعد والتعليمات التي ينبغي اتباعها، وان التعليمات تضمنت تكليف بعض اعضاء اللجنة مهمة توفير الدعم المادي اللازم لتمويل حركة عناصر التنظيم من خلال اجراء اتصالات بالعناصر المسيطرة على بعض الجمعيات الخيرية واقناعهم بالانضمام الى التنظيم وجمع التبرعات وإيفاد بعض اعضاء اللجنة للاتصال بالعناصر الموجودة خارج البلاد والعمل على اقناعهم بالانضمام الى التنظيم وتمويله وجمع التبرعات لصالحه».

وقالت المذكرة ان عصام العريان شارك في اجتماع لمجلس شورى التنظيم عقد في مقر «الشركة الاسلامية للصحافة والنشر والتوزيع» في القاهرة (مقر جماعة الاخوان المسلمين)، يوم ١٩ كانون الثاني (يناير) الماضي اي قبل القبض عليه بثلاثة ايام فقط، وحينما سئل العريان امام النيابة عن الاجتماع المذكور قال: «لا علم لي بذلك مع تقديري الكامل للأساليب الديموقراطية التي يجب ان تسود داخل الاحزاب السياسية والقوى الوطنية لاختيار قياداتها حتى تكون صادقة مع



نفسها ومع الشعب عندما تطالب بالإصلاح الديموقراطي».

مخالفة القانون

وساله المحقق، ما قولك وقد ورد في مذكرة المعلومات إنه تم تكليف الحاضرين بمغادرة مقر الاجتماع بطريقة فردية لتجنب الرصد الامني؟

اجاب العريان، اقر من خلال تجربتي الخاصة مع جهاز مباحث امن الدولة ان عملية الرصد الامني والتسجيلات الصوتية للتليفونات واماكن الاجتماعات في النقابات والاحزاب ومكاتب بعض المسؤولين تتم بالمخالفة للقانون وانتهاكاً للدستور، وقد سبق ان تعرضت شخصياً اثناء تشرفي بالنيابة عن الأمة في مجلس الشعب لمثل هذه المراقبة والرصد وسبق ان عرض علينا في مجلس الشعب اللواء زكي بدر وزير الداخلية الاسبق تسجيلات صوتية ومرئية بالفيديو تمت بالمخالفة للقانون والدستور وعرضت تحت قبة البرلمان في سابقة تاريخية، ثم قام السيد اللواء وزير الداخلية الحالي بالاقرار امام السيد الرئيس الذي كلفه الدستور بحماية الحريات وحماية حرمات المواطنين بانه قام بالتسجيل بالصوت والصورة للاستاذ عادل حسين الامين العام لحزب العمل اثناء احتجازه في سجن الاستقبال مما يدل على ان هذه سياسة ثابتة لوزارة الداخلية تتم على كل المستويات وهي انتهاك صارخ للدستور يوجب عزل ومساءلة وزير الداخلية والمتسببين في مثل هذا.

● وما قولك وقد ورد بالتحريات أنك حضرت هذا الاجتماع باعتبارك احد اعضاء مجلس الشورى العام للتنظيم ممثلاً لمحافظة الجيزة؟

– هذا الكلام لغو لا قيمة له.

● ما قولك وقد ورد بالتحريات انه تم تسجيل وقائع هذا الاجتماع؟

– هذا كلام فارغ واذا كان تم مثل هذا الكلام فانا اطعن في هذه الاجراءات كلها بدعوى حسبة عامة احتراماً للدستور وللقانون ولحركة اجتماعات المواطنين السلمية حتى ولو لم اشارك فيه.

وفي محضر تحقيق آخر تحدث العريان عن علاقته بمنظمات الاغاثة الانسانية ولم يترك الفرصة خلال التحقيق لكي يعلق على إقرار مجلس الشعب (البرلمان) في شباط (فبراير) الماضي تعديلات أدخلت على القانون الرقم ١٠٠ الخاص بالنقابات المهنية والذي اثار حفيظة اعضاء هذه النقابات التي يسيطر على مجالسها، ودار التحقيق على النحو الآتي:

برعاية الرئيس

● هل لك علاقة بأي هيئة اغاثة؟

– نعم، انا امثل نقابة الاطباء المصرية في المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة الذي يراسه فضيلة الإمام الاكبر شيخ الجامع الأزهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق ونائب الرئيس هو السيد المشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس السودان الاسبق ومقره القاهرة وصدر في ظل قرار جمهوري وخصصت له ارض في جوار قصر العروبة وتعقد اجتماعاته دائماً تحت رعاية الرئيس محمد حسني مبارك وآخر اجتماع للهيئة التاسيسية له عقد في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي حيث حضرت جميع جلساته، والغرض من إنشاء هذا المجلس هو التنسيق بين هيئات الاغاثة العاملة في بعض الدول العربية والاسلامية وتشارك في عضويته حوالي ١٦ وزارة او هيئة اسلامية، ويمثل الراي الاسلامي في بعض القضايا التي تطرأ على الساحة العالمية، ووزارة الاوقاف المصرية عضو عامل في هذا المجلس وكذلك الأزهر الشريف.

● هل لك علاقة بما تسمى هيئة الاغاثة الانسانية بمصر؟

– لا يوجد شيء اسمه هيئة الاغاثة الانسانية بمصر.

● هل سبق لك السفر الى تركيا خلال عام ١٩٩٤؟

– انا زرت تركيا مرات عدة ولا اذكر عام ١٩٩٤ ام لا، وانا حضرت احتفال حزب الرفاه التركي بمناسبة مرور ١٠ سنوات على تاسيسه، وأدعى دائماً الى احتفالات ومناسبات اسلامية مثل ذكرى فتح القسطنطينية وغيرها واحتمال ان يكون الاحتفال المقصود في شهر آذار (مارس) ١٩٩٤.

● هل لديك اقوال اخرى؟

– اثناء احتجازي كعقوبة في صورة حبس احتياطي تم اقرار تعديلات على القانون ١٠٠/٩٣ الخاص بانتخابات النقابات المهنية في غيبة كاملة لراي النقابات المهنية ومجالسها وجمعياتها العمومية وفي اثناء احتجاز عدد كبير من المهنيين والقيادات النقابية مما يشكل عدواناً صارخاً على الحريات النقابية ويهدّد الهامش الديموقراطي الذي طالما يفخر به النظام وفي ظل اعتراضات كبيرة من جميع المهتمين والاحرار مما يضيف سبباً جديداً الى الاسباب التي سبق ان ذكرتها في بداية التحقيق حول الحقيقة الثابتة كمبرر للقبض عليّ واستمرار حبسي احتياطياً حيث من المعروف انني كنت من اشد المعارضين للقانون ١٠٠/٩٣ وما زلت اعارض هذا القانون واطالب بالغائه



وفي جلسة التحقيق التالية التي خصصت للنظر في امر تمديد حبسه احتياطياً لم تستغرق الجلسة سوى دقائق قليلة صدر بعدها قرار بتمديد حبسه، وساله المحقق سؤالين ردّ عليهما العريان باقتضاب على النحو التالي:

● هل لديك اقوال في ما نسب اليك من اتهام؟

– انا لم اواجه حتى الآن باي ادلة او قرائن او شهود باستثناء تحريات مباحث امن الدولة وهي خصم في القضية، وانا اطلب من النيابة ان تخلي سبيلي وفقاً للقواعد المرعية.

● هل لديك اقوال اخرى؟

– لا.

ظروف السجن

ولأن عصام العريان لم يكن على ثقة من ان قراراً باطلاق سراحه وشيك الصدور فإنه ركّز اقواله في جلسة التحقيق التالية على الاحوال داخل مكان توقيفه قبل أن يطالب باطلاق سراحه ومعه بقية المتهمين في القضية، حيث ساله المحقق:

● هل لديك اقوال في ما نسب اليك من اتهام؟

– بالنسبة الى الاتهام فهو ما زال حتى الآن اقوالاً مرسلة تعتمد على مذكرة مباحث امن الدولة، وقد مضى شهران او اكثر منذ اخذ بصمة الصوت ولم نواجه باي ادلة جديدة واعتقد انه بذلك تكون التحقيقات استوفت كل اركانها ولم يعد هناك اي مبرر للحبس الاحتياطي الذي تحوّل الى عقوبة خاصة بعد ان نقلنا اول من امس من دون سابق اخطار او مذكرة من النيابة من السجن الذي كنا فيه الى سجن ملحق المزرعة وهو عبارة عن زنازين مهيئة للحبس الانفرادي يسكن فيها ثلاثة في كل زنزانة ويتم الاغلاق على الجميع مبكراً جداً ولا اعلم هل تم ذلك بتوجيهات من النيابة ام انه تصرف من مصلحة السجون، او مباحث امن الدولة لعزلنا عن اي وسائل معيشية. وكانت حالة السجن عند الانتقال سيئة جداً وما زال يحتاج الى اصلاحات جاري العمل بها بمعرفتنا من دون اي اهتمام من المصلحة او وزارة الداخلية، وانا اطالب النيابة ان تنتقل الى السجن وان تعطي تعليمات واضحة بفتح هذه الزنازين طوال اليوم والليل والاكتفاء بغلق العنبر الرئيسي كما يتم في السجون الاخرى، وهذا حقنا لاننا ما زلنا على ذمة النيابة وفي الحبس الاحتياطي وتم نقل جميع المتهمين في القضية الرقم ١٣٦ وستة من المعتقلين الآخرين.

● هل لديك اقوال اخرى؟

– انا اطالب بالافراج عن جميع المتهمين في القضية الرقم ١٣٦ حيث انه انتهت التحقيقات




عصام العريان: اجراءات غير قانونية (الوسط)



صورة عن محاضر التحقيق مع العريان. (الوسط)

واسجل انه يتعارض مع المواثيق الدولية التي تلتزم بها الحكومة المصرية في شأن الحريات النقابية. واسجل هنا ادانتي واعتراضي على الاسلوب الذي تمت به التعديلات الاخيرة ورفضي الكامل لها وتحياتي لكل الزملاء النقابيين والمهنيين الذين ما زالوا يعارضونها، ويجاهدون من اجل عدم التصديق عليه، وحيث وضح السبب الحقيقي لاستمرار حبسي فإنني اطالب باخلاء سبيلي فوراً انا وزملائي من سراي النيابة حيث انه لا مبرر لاستمرار الحبس.

● هل ما زالت لديك اقوال اخرى؟

– لا.



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معهم تماماً وهناك حالات صحية حرجة مثل تليّف الكبد والانزلاق الغضروفي والحساسية الصدرية والربو، وهناك طلاب في الدكتوراه والماجستير والسنوات الدراسية الأخرى والامتحانات على الابواب وظروف السجن الى جانب الظروف النفسية لا تسمح لهم بالمذاكرة والدراسة كما يجب ان ينبغي.

● هل ما زال لديك اقوال اخرى؟

- لا.

وبدا واضحاً ان الدكتور عصام العريان يتابع ما تنشره الصحف جيداً عن القضية المتهم فيها إذ بادر الى الرد على ما جاء في صحيفة «الاهرام» عن القضية عندما ساله المحقق:

● هل لديك ثمة اقوال في ما أسند اليك من اتهام؟

- لا جديد بالنسبة الى الاتهامات التي لا تعدو ان تكون اقوالاً مرسلة واود ان تقوم النيابة بالرد على ما كتبه الاستاذ ثروت اباظة وكيل مجلس الشورى في صحيفة «الاهرام» يوم الاثنين ١٩٩٥/٤/٢٤ عن القضية وانه تم ضبط اسلحة وغيرها لادوات الارهاب مما يعد قذفاً في حقي واساءة بالغة لي وانا شخصية عامة والآن تحت امر النيابة ولا املك تحريك الدعوى الجنائية والمدنية ضده واطلب على الاقل ان تقوم النيابة بالرد على ما أثير وتوضيح الحقائق، وبالنسبة الى الاحوال الصحية فقد توقفت زيارة طبيب الاسنان منذ ما يقرب من شهر وقد انكسر حشو في احد اضراسي مما يسبب لي آلاماً ويهدد بحدوث التهابات وأضرار في اللثة وأرجو التصريح بعرضي على الطبيب الخاص الذي يقوم باصلاح وتركيب حشو جديد علماً بان عيادة الاسنان في سجن مزرعة طرة وسجن ليمان طرة لا يوجد فيها حشو للاسنان لأن الماكينة لا تعمل او غير موجودة على الاطلاق وذلك في حالة ما لم يتم الافراج عني وهو ما اطلبه حيث ان التحقيقات انتهت منذ مدة طويلة ولا تتم مواجهتي باي سؤال او ادلة او اسئلة باستثناء السؤال التقليدي.

● هل لديك اقوال أخرى؟

- لا.

شخصية عامة

واعتبر العريان في جلسة تحقيق اخرى ان تصريحات كان الرئيس حسني مبارك ادلى بها حول مشاركة الاخوان المسلمين كافراد في الانتخابات كفيلة باثبات براءته من التهم المنسوبة اليه. واشار الى انه كان يمارس حقه في الاستعداد للمشاركة في الانتخابات، وفي تلك الجلسة جرى التحقيق على النحو الآتي:

● ما قولك في ما هو منسوب اليك من اتهام؟

- محصلش.

● هل ترغب في الادلاء بأقوال عند النظر في امر حبسك الاحتياطي؟

- الى جانب ما ابديته في الجلسات السابقة التي تم فيها تمديد امر الحبس على خلاف احكام القانون، وقد سبق ان ابديت وابدى السادة ممثلو الدفاع دفوعاً قانونية كثيرة تنقض امر الضبط والحبس من اساسه وتعارض فيه، اضيف تعليقاً على ما اورده السيد الرئيس محمد حسني مبارك في خطبه وتصريحاته الاخيرة حيث اشار الى حق الاخوان المسلمين كافراد في الترشيح لعضوية المجالس التشريعية وغيرها من المؤسسات وهذا هو ما اتهمت به حيث كنت امارس حقي الدستوري والقانوني كنائب سابق عن الامة في الاستعداد لانتخابات مجلسي الشورى والشعب تم القبض عليّ وتفويت فرصة المشاركة في انتخابات مجلس الشورى واخشى ان تستمر اوامر الحبس بصورة روتينية من دون استناد الى اي قانون اللهم تنفيذ رغبات الحزب الحاكم الخصم المنافس في الانتخابات العامة.

وفي جلسة اخرى كان السؤال التقليدي:

● هل لديك اقوال في ما نسب اليك من اتهام؟

- انا ارى ان استمرار حبسي يخالف القانون حيث انه لا توجد اي ادلة تؤيد مذكرة المعلومات التي قدّمها جهاز مباحث امن الدولة وقد علمت بالامس اثناء اخذ بصمة صوتية لي ان هناك شرائط فيديو تصوّر شارع التوفيقية الكائن به مقر الشركة الاسلامية للصحافة والنشر (مقر جماعة الاخوان المسلمين) وان الشريط لا يتضمن اي صورة واضحة او اصوات تدل على اي قرينة او شبهة او اتهام بما نسب اليّ. وعلمت ان هناك ايضاً شريطين لتسجيلات صوتية يمثلان اجتماعاً مزعوماً تتداخل فيهما الاصوات ولا يتضح منهما اي شيء، وقد طُلب مني ان اتلو قَسَماً كتبه الخبير بلغة ركيكة، وانا اعترض تماماً على ما تمّ من اجراءات حيث ان النيابة لم تواجهني بهذه الاشرطة المسجلة ولم توضح ان كان صوتي او صورتي موجودة في تلك الشرائط ام لا، وانا اطعن في هذه الشرائط شكلاً وموضوعاً واستند الى سابق تلفيق اجهزة مباحث امن الدولة لعدد كبير من السياسيين لتسجيلات صوتية واشرطة مرئية تستخدم فيها الحيل التلفزيونية والسينمائية، واذا ووجهت بالقَسَم نفسه الذي تلوته بالامس فانا اطعن تماماً واتهم الاجهزة المختصة بتزوير هذا القَسَم ضدي واستند الى ان قضاء محكمة النقض قد «اكل» هذه التسجيلات الصوتية لسهولة تزويرها واطالب باخلاء سبيلي فوراً من سراي النيابة حيث انني شخصية معروفة ولديّ ارتباطات نقابية وعامة وانشطة

المصدر : الوسط

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥



معلقة على وجودي في الخارج، وهذه الانشطة تخدم اسم مصر وترفع من شأنها لأنها تتعلق بنشاط لجنة الاغاثة الانسانية في البوسنة وفي الصومال وفي جيبوتي وفي الشيشان واذربيجان والبانيا وغيرها وغيرها من مناطق الكوارث التي تقدم اللجنة التابعة لنقابة الاطباء خدماتها للمنكوبين فيها باسم مصر من دون تمييز بسبب جنس او لون او دين، وايضاً لا يخشى من امتناعي عن حضور اي تحقيق واتعهد امام النيابة بالحضور اذا تلقيت اي طلب ولو كنت خارج مصر، ولي محل اقامة معروف وبذلك تسقط كل دعاوى الحبس الاحتياطي واكرر طلبي بإخلاء سبيلي وعدم استخدام جهة التحقيق لتصفية اي حسابات سياسية.

● هل لديك أقوال اخرى؟

- لا ■



مركز علمي متخصص :

دور "روزاليوسف" في مقاومة الإرهاب يفوق كثيراً من المؤسسات المختصة

اشاد مركز «ابن خلدون» للدراسات الإنمائية بالدور الخطير الذى تلعبه «روزاليوسف» فى مقاومة الإرهاب والتطرف .. وقال الدكتور سعدالدين إبراهيم مدير المركز : إنه دور يفوق كثيراً ما تلعبه مؤسسات كبرى فى الدولة .

كان المركز قد عقد ورشة عمل يوم الاثنين الماضى حول «روزاليوسف ومذكرات اللواء فؤاد علام» ، استمرت اربع ساعات ونصف الساعة ، اجاب خلالها اللواء علام عن اسئلة لفيف من اساتذة الجامعات والباحثين الذين حضروا الورشة .

واكد اللواء علام انه اختار «روزاليوسف» بالذات لنشر مذكراته نظراً لانتشارها الواسع فى الأوساط الجماهيرية ، فاصبحت المطبوعة رقم واحد فى مصر التى تستحوذ على احترام الجماهير وتحظى بثقتهم .. وانه لمس ذلك بنفسه من ردود الافعال الصاخبة التى احدثتها المذكرات ، وهو ما لم يكن يتحقق فى حالة نشرها فى صحيفة اخرى .. وايد هذا الكلام الدكتور سعدالدين إبراهيم مؤكداً أن النشر فى «روزاليوسف» حوّل مسالة الإخوان المسلمين من قضية خاصة لا يهتم بها سوى نفر قليل من المثقفين إلى قضية جماهيرية يهتم بها الشباب والمواطنون البسطاء .

وقال الدكتور سعد الدين : إنه بادر فور عودته من إجازة صيفية طويلة فى الخارج إلى توجيه الباحثين والمركز لإعداد حلقات نقاش حول مذكرات اللواء علام .■



فتنة المقابر فى القوصية!

ناشد أهالى قرية التمساحية مركز القوصية بأسيوط قداسة البابا شنوده والمسئولين بالتدخل لوقف فتنة طائفية محتملة بين المسلمين من أهالى القرية والدير المحرق الذى أعلن عن نيته فى الاستيلاء على ١٨ قيراطًا ملاصقة للدير وتضم مقابر أهالى التمساحية مسلميها ومسيحييها بغرض إقامة منشآت سياحية عليها.

وفى الوقت الذى يزعم كل طرف «القرية والدير» بملكيته لهذه المساحة بدأ البعض يتحدث عن مواجهات محتملة بعد قيام مسئولى الدير بتشوين مواد البناء داخل المقابر رغم توسط مركز شرطة القوصية بين الطرفين وطلبه بوقف التصعيد حتى يحضر كل طرف مستنداته الدالة على الملكية ويخشى البعض من استغلال المتطرفين فى أسيوط لهذه المشكلة لإعادة أحياء نشاطهم المجمد فى القوصية منذ فترة خاصة وأن قرية التمساحية لم يدخلها متطرف حتى الآن.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ترحيل متطرفين من اليمن بينهم مصريون

صنعاء - ا.ف.ب - اكد يحيى المتوكل مستشار الرئيس اليمنى ووزير الداخلية اليمنية السابق ان مئات من المتطرفين من عدة جنسيات عربية، من بينهم مصريون كانوا يقيمون فى اليمن وتسببوا فى مشكلات مع بعض الدول العربية قد رحلوا الى خارج البلاد. ولم يوضح المتوكل - الذى يشغل ايضا منصب الامين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبى العام - اى الجهات التى ابعد هؤلاء المتطرفون اليها، كما لم يحدد متى وقعت عمليات الترحيل. واضاف المتوكل ان اليمن تخلص بذلك من المشكلة التى كانت تسبب حساسية فى العلاقة مع بعض الدول العربية، وتثير قلقا من ان يصبح هؤلاء مصدرا للمشكلات داخل اليمن نفسها.

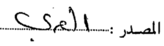


■ فى قضية الاخوان المسلمين:

احالة الطعن فى قرار رئيس الجمهورية الى محاكم مجلس الدولة

قضت محكمة القاهرة للامور المستعجلة امس بعدم اختصاصها ولائيا فى نظر الطعن بقرار رئيس الجمهورية رقم ٢٧٩ لسنة ١٩٩٥ باحالة ٤٨ متهما من جماعة الاخوان المسلمين كانوا يخططون لاحياء نشاط الجماعة للمحاكمة امام القضاء العسكرى، وقضت باحالتها الى محاكم مجلس الدولة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ١٨/٩/١٩٩٥

الشهيد رقم ٨٦٨ بالمنيا رأسه معلق على عامود نور:

لن أقبل العزاء فى أبى..!

تقرير من المنيا ـ صالح رجب:

رفض اهله قبول العزاء، فالشهداء لا يقبل فيهم العزاء إلا بعد الانتقام من القتلة..

هذا هو المزارع قصدى فهمى الشهيد رقم ٨٦٨ فى المنيا والذى اغتاله الارهابيون مساء الخميس الماضى ومثلوا بجثته.. وفصلوا الرأس عن الجسد بساطور ثم علقوه على عامود نور بقرية المنشية التى تبعد عن قريته بـ ١٥ كيلو متراً..

رفع وحيد ابنه الكبير (١٢ سنة) يده وقال: لن أنسى ما وقع لأبى، سوف أحمل السلاح وانتقم من الارهابيين.. لن ابكى عليه..، سأبكى عليه عندما آخذ بثأره.

وحيد واحد من خمسة أبناء للشهيد قصدى فهمى من زوجة كان الشهيد هو كل ما لها فى الدنيا.

وكان قد قد تزوجها منذ ١٥ عاماً وأنجب خمسة اولاد اكبرهم وحيد الذى لم تدمع عيناه والذى يقف متربصاً للحصول على سلاح بأى ثمن وأية طريقة ليثأر.. من المستحيل تهدئته أو تكرار القول له: أبوك مات شهيد.. الدولة حتأخذ بتارك..

عيناه تقولان: فلتأخذ الدولة حقها.. لكن حقى لن يضيع.. لم يكن اغتيال قصدى مصادفة أو استعراضاً للقوة الاعلامية.. ومحاولة نشر البروبجندا واثبات الوجود.. إنما كانت هذه هى المرة الثانية.. وقد نجحوا فى اغتياله.. أما المرة الأولى فقد وقعت منذ ثلاثة اشهر.. كان الارهابيون قد تلقوا أنباء بأن قصدى يتكلم كثيراً بين أهل قريته عن الارهاب.. ويقول انهم قتلة مأجورون لا مبدأ لهم.. ولا عقيدة..

وكان قصدى يتحداهم ان يدخلوا قريته.. قرية

«البقية ص٩»



«ابشادات» فلا مكان لهم فيها ولن تأوى القرية ارهابياً ولن تخفى اسمه ولا وجهه..

منذ ٣ اشهر هبط القرية ثلاثة من الارهابيين وجدوه يسير نحو السوق اطلقوا عليه النار وسقط قصدى متظاهراً بالموت وما أن اقترب منه احد الارهابيين الثلاثة ليتأكد من وفاته حتى انتفض وأمسك به وانتزع سلاحه واطلقه خلف الارهابيين الآخرين.. ولكنهم كانوا قد فروا وقد حاول الارهابى الثالث الافلات من قصدى إلا أن قبضته كانت أقوى.. وساقه الى الشرطة..

كانت هذه قمة التحدى والشجاعة.. ولذا فقد كان على الارهابيين ان يقتلوا هذه الشجاعة.. ويواجهوا هذا التحدى..

العويل فى بيت قصدى من اولاده عدا وحيد.. ومن زوجته.. أبوه كبير فى السن لكنه يحمل السلاح والدموع تحجرت فى حدقتيه.. والأم مذهولة..

السيارة توقفت فى قرية «ابشادات»، انها قرية صغيرة سكانها لا يزيدون على ١٤ الف نسمة، ليس بها سوى نقطة شرطة، وبها ٣ مدارس و٥ مساجد و٣ كنائس ومركز صحى.. لا يوجد بها مطافئ او وحدة بيطرية او بنك قرية.. بها بالطبع جمعية استهلاكية ومحل واحد لبيع الذهب..

وكان ضمن المساجد الخمسة مسجداً قريباً من بيته.. وفيه كان يؤم المصلين..

لم تشهد «ابشادات» حادثاً إرهابياً واحداً منذ عام ١٩٩٢، نقطة الشرطة يراسها ملازم الذى يتغيب دائماً فى اجازات.. ويقوم على شئون القرية والنقطة مساعد شرطة و٢ رقباء واثنان من الجنود بالاضافة للخفر داخل البيت كان والد قصدى جالساً لا يذكر إلا جملة من ثلاث كلمات هى: «لازم اخد بتارى»..

حسن فهمى شقيق قصدى قال: كان اخى قصدى طيباً يتوسط بين الناس ويضيع كثيراً من وقته فى خدمة أهل القرية وكان يقول لمن يقصده: «انا لست عضواً بمجلس الشعب..» لكنه كان يستطيع أن يخدم من يقصده..

قالت زوجته: لم نتشاجر طوال الخمسة عشر عاماً ولم نختلف إلا الاختلافات الصغيرة التى تحدث بين الازواج..

فى يوم الحادث استيقظ زوجى مبكراً، كان يبتسم لى ولأولاده ونهض من فراشه نشطاً وذهب الى السوق.

كان قصدى - كما يقول شقيقه حسن - معتاداً على الجلوس بجوار جزار صديق له.. وكان يجلس معهما صديق ثالث اسمه مجدى زاهر.. ودار الحديث بين الثلاثة، وظهر فجأة شخص غريب اقترب من قصدى وسأله: «هو انت عم قصدى؟» فرد عليه: أيوه أنا قصدى..

رد الغريب: أنا سمعت عنك كثير وكنت عايز اتعرف بك.. مش انت اللى مسكت الارهابى؟!

ولم تمر سوى ثانية واحدة حتى انطلق الرصاص عليه من عدة بنادق.. وهب ابن عمه - ابن عم قصدى - لينتزع بندقية من احد الخفراء ليواجه الارهابيين إلا انهم رفضوا على اساس أن بنادقهم «عهدة».. ولا يمكن أن تقاوم قنابل الارهابيين واسلحتهم.. الكلام مازال لحسن شقيق الشهيد قصدى:

وبعد دقائق وجدنا السوق وقد خلا من الناس وعندما دخلنا فوجئت بشقيقى جثة بدون راس والطلقات النارية حولت جسده الى مصفاه وعندما أسرعنا بالعدو وراء القتلة لم نجد احداً سوى بعض الفلاحين الذين قالوا فى ذهول انهم حملوا راس اخى على عصى طويلة واخذوا يهتفون «الله اكبر ولله الحمد؟!» اما جسد اخى فظل ملقى فى السوق دون أن تأتى أى سيارة اسعاف أو نجدة لاكثر من ساعتين وأخيراً جاءت سيارة اسعاف وحملت جثة اخى الى المستشفى ثم جاء الجنود والضباط ليستجوبونا داخل مركز ملوى حول اعداء اخى وفى العاشرة مساء سمحوا لنا باستلام الجثة «بدون راس حيث حملناها الى القرية لنجد كل القرية عن بكرة أبيها تنتظر لتشارك فى الجنازة»..

ويضيف انه لا يعلم شيئاً عن راس اخيه حتى الآن وان كان سمع أن الارهابيين قاموا بتعليقها على عامود كهرباء بقرية المنشية التى تبعد ١٥ كيلو عن «ابشادات» ذلك لأن قرية المنشية هذه شهدت سقوط «الديب» أخطر عناصر الجماعات الارهابية والذى قام عمدة القرية بالامساك به وضبطه..

أم الشهيد قصدى مازالت غائبة عن الوجود أنها لا تدرى شيئاً عن الدنيا بعد أن علمت بالخبر ومازالت فى حالة ذهول لا تتكلم ولا تبكى.

ويستنكر الشيخ محمد صاحب البقالة الوحيدة فى القرية والقائم بأعمال



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

شيخ المسجد ما حدث ويضيف أن الاسلام نهى تماماً عن القتل ومن قتل نفساً بغير نفس فكانما قتل الناس جميعاً وقد نهى الاسلام عن التمثيل بالجثث وحسب قول النبى صلى الله عليه وسلم الذى نهى عن التمثيل بالجثث حتى ولو كانت جثة كلب.

وتساءل الشيخ محمد: أين الحكومة ذلك لأن الارهابيين ساروا بالراس مسافة طويلة، ولم يعترضهم لا خوفاً إنما لأن الوقت كان ليلاً وكان من الصعب تتبع أثارهم.

ويضيف أحد المواطنين الذى طلب عدم ذكر اسمه أنه شاهد ثلاثة ارهابيين يحملون الراس ويرددون التكبيرات مؤكدين انهم انتقموا لإخوانهم فى أبو قرقاص.

ويؤكد حسن فهمى شقيق القتيل ان خطأ الخفراء المكلفين بحماية السوق كان المتسبب الاكبر فى وفاة أخيه وهرب الجناه فلو انهم بدلاً من هروبهم من قبلى السوق امام الارهابيين وساروا الى الخلف لاستقبلوا الارهابيين عند هروبهم وتمكنوا منهم وقتلوهم لكنهم بدلاً من ذلك هربوا أمام الناس مما أثار الذعر فى المواطنين وهربوا تاركين جثة أخى لهم يفعلون فيها ما يشاؤون.. واكد هذا المواطن وغيره أن التمثيل بجثة قصدى لا يمكن أن تثير خوف الناس ولا أن تدفع الرعب فى قلوبهم وهذا مــا يريده الارهابيـــون.. بل العكس صحيح.. أن أهل القرية تابعوا الارهابيين لكنهم كانوا عزلاً من السلاح.. وانهم قاوموهم من قبل بدليل الامساك بإرهابى بواسطة القتيل نفسه من قبل.. إن هذا الحادث سوف يجعل الاهالى أشد مقاومة للارهاب من ذى قبل.. وليس معنى افلات الارهابيين بجريمتهم أنهم نجحوا.. ولكنهم لم يستطيعوا ان يتوقفوا بالرأس فى قرية «ابشادات» بل هربوا الى «المنشية» بعد أن طاردهم الأهالى..

الذى دفع هذه الجريمة من رجال الأمن اللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير الأمن هو الذى صدر قرار بنقله الى الوادى الجديد رغم كفاءته المنقطعة النظير وعلمت «العربى» أن تحقيقاً يجرى الآن فى مديرية أمن المنيا يشمل ٦ ضباط بالاضافة للمشرفين على قطاعات السيارات والقطاعات المرتجلة والأفراد بسبب الحوادث السابقة مثل حادث محلات الصاغة والذى تلاه مقتل قصدى وقد صرح مصدر أمن للعربى بأن اتجاه الارهابيين لهذه الأفعال الاجرامية ناتج عن النجاحات التى حققتها الشرطة خلال الثلاثة أشهر الماضية حيث تمكنت من توجيه ضربات قوية ومؤثرة للجماعات الارهابية أدت الى سقوط الكثير منهم وهذا النجاح لم يكن وليد يقظة الأمن وخططه الجديدة انما ايضاً نتيجة لموقف الاهالى وتعاونهم وشجاعتهم بالاضافة الى قصر أعداد القصب.. ولكن الآن بعد نمو القصب فان زراعاته تحولت الى مأوى للارهابيين.. أنهم يقومون ببناء خنادق داخل القصب بحيث لا يصلح معهم اطلاق النار على الأرض فى الغيطان.. لذا لجأ هؤلاء الارهابيون الى تخويف الأهالى.

ويضيف المصدر الأمنى أن الأسواق فى المنيا كثيرة جداً ولا تحصى ولا يمكننا توفير جندى لكل مواطن وبالتالى فأسواق القرى بها خفر وهذا قد يمثل ثغرة يستغلها الارهابيون من ناحية أخرى فالخفير غير مؤهل للتعامل مع هذه النوعيات وبهذه الأسلحة وقد قررت التدعيم بقوات إضافية لحراسة الأسواق.

ووصف المصدر الأمنى مثل هذه الحوادث الارهابية بأنها حوادث إعلامية لإثبات التواجد فقط على الساحة أمام الرأى العام العالمى بعد أن ارتفعت نسبة الضبط فى قضايا الارهاب فى المنيا الى ٩٨,٧٪.



المصدر : أ لعربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر 1995



فرسان ملوى!

قتل افراد من الجماعة الاسلامية المواطن قصرى ابو حلقة اثناء وقوفه امام الجمعية الزراعية بقرية ابشاوت بمركز ملوى بالمنيا، وبعد أن تاكدوا من موته بالرصاص، سحبه احدهم أمام محل جزارة فى القرية والتقط ساطوراً وضرب به عنقه فانفصلت الرأس عن الجسد فعلقه فى عصاه ودار به فى انحاء القرية كما كان يفعل جنود هولاكو فى بغداد عندما استباحوها..

والقتل بهذه الطريقة والتمثيل بجثة القتيل لايقصد به اثبات فروسية القتلة والتدليل على شجاعتهم.. فهم والحمد لله فرسان فى كل حرب.. شجعان فى كل موقف خاصة عندما تخلو القرية من السلاح ويطمئن كل مواطن الى اخيه المواطن.. ففى الريف يستطيع اللئيم أن يتمكن من اى مزارع ويخدعه ويغرر به لبراءته.. وفى القاهرة نعرف حكاية النصاب الذى باع الترام لأحد الريفيين.. بل ان أفاقاً آخر تمكن من اقناع فلاح بشراء ميدان العتبة .. وتمت الصفقة بسلام.. لا لأن ابناء الريف بلهاء.. أو مصابون بالحمق.. أو سذج.. انما لانهم ابرياء، فالأصل فى الانسان هو البراءة..

فلو قرأ المزارع فى عيون القادمين الى القرية الذين يخفون اسلحتهم فى طيات ثيابهم لو قرأ فى عيونهم الخيانة لفر من امامهم وهرب.. أو لصاح واستنفر اهالى القرية وتصدوا لهؤلاء الخونة باجسادهم وارواحهم فاهل الريف فى الصعيد وبحرى عندهم عقيدة مقدسة تقضى باغاثة الملهوف.. لايمكن فى الصعيد او بحرى أن تقتحم قرية وتضرب.. وتغتال وتدمر ثم تفلت.

وقد ظننا فى بادئ الأمر عندما عرفنا تفاصيل استشهاد المواطن ابو حلقة برصاص وسواطير فرسان الجماعة الاسلامية انه كان مسلحاً، فى يده قنبلة وعلى كتفه رشاش، وفى جيبه خمس مطاوى قرن الغزال ولذا قلنا: يستحق لانه لم يستعمل سلاحه فى الوقت المناسب.. ولانه لم يتنبه فى اللحظة الفاصلة.. ولانه لم يستطع ان يميز النظرة فى حدقة العين إذا ماكانت نظرة بريئة أو نظرة خادعة.

قلنا ذلك، لكننا فوجئنا بان الشهيد ابو حلقة كان غير مسلح، ليس فى كتفه رشاش او فى يده قنبلة وفى جيبه خمس مطاوى قرن غزال.

المواطن الشهيد ابو حلقة كان اعزل وكان الذين قتلوه لديهم الرشاشات والمسدسات والقنابل والسواطير والجنازير.. وفى امريكا اللاتينية يعلق مثل هؤلاء القتلة على جذوع الاشجار بلا محاكمة مدنية أو عسكرية.. وتطرد عائلات هؤلاء القتلة وينفون تماماً..

لكننا على أية حال لا نتهم هؤلاء الذين قتلوا الشهيد ابو حلقة بانهم قتلة.. قبل ان نعرف شيئاً واحداً هو هل كان المواطن أبو حلقة مسلحاً.. ام كان أعزل.. وللاجابة على هذا السؤال ارسلنا زميلنا الصحفى صالح رجب الى ملوى والى قرية «ابشاوت» ليجيب على هذا السؤال.. فإذا كان مسلحاً فلهم العذر.. وإذا كان أعزل فعليه الغرم.. على أن هذا كله لايجعلنا نلغى البراءة من نفوس المواطنين ولو كان ثمنها الدم..

جمال سليم



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رد من سفارة باكستان بالقاهرة بشأن الارهاب

ردا على المقال الذى نشرته «العالم اليوم» بعنوان «الارهاب الوافد من بيشاور عبر باكستان» بقلم مجدى عبيد قالت سفارة باكستان بالقاهرة فى رسالة إلى «العالم اليوم» أن الكاتب وضع كل اللوم فيما يتعلق بالارهاب على باكستان مع أن البرلمان الباكستانى اصدر مؤخرا مشروع قرار يجرم الاعمال الارهابية التى تهدف إلى زعزعة استقرار حكومات الدول الصديقة وأن باكستان القت القبض على رمزى يوسف وسلمته إلى الولايات المتحدة ووقعت اتفاقية تسليم المجرمين مع مصر وتقدم تعاونا كاملا مع مصر ودول أخرى من أجل القضاء على هذا الخطر.

وأن القرب الجغرافى بين باكستان وافغانستان واللاجئين الافغان فى باكستان (2 مليون حاليا) نتيجة الحرب الافغانية والاوضاع غير المستقرة فى افغانستان والاراضى التى لا تخضع لسيطرة أحد بين باكستان وافغانستان وكميات الاسلحة الضخمة التى تلقاها المجاهدون بسبب الحرب الافغانية هى من الاسباب التى أوجدت هذه الصعاب.

وقد تأثرت باكستان بنفس الدرجة بسبب الارهاب وتعاونت فى اطار الجهود الدولية للقضاء عليه لذلك فمن الظلم القاء اللوم عليها وحدها فيما يتعلق بتوليد الارهاب.



العائدون من سراديب الماضى !

«الأخوان» موديل ٩٥ .. الافكار بالفيديو والمخططات على ديسكات الكمبيوتر

تغيير نظام الحكم .. بسياسة «الخطوة .. خطوة» !

فجاة .. وبعد ٣٠ عاما من اخر وقوف لهم فى قفص الاتهام .. عاد « الاخوان المسلمون » من جديد الى القفص امام المحكمة العسكرية العليا فى القضية رقم (٨) جنايات عسكرية .

هدف جماعة « الاخوان » المنحلة فى الماضى او الحاضر هو تغيير نظام الحكم .. سواء كان هذا النظام يسارى النزعة او يميل الى اليمين .. هدفهم ـ بعبارة ادق ـ هو الوصول الى السلطة .

اسلوب « الاخوان » فى عامى ١٩٥٤ و ١٩٦٥ للوصول الى السلطة كان استخدام القوة بتنفيذ سلسلة من جرائم الاغتيال وتفجير المنشآت الحيوية بالبلاد .

اما « الاخوان ـ موديل ٩٥ » فقد عادوا اكثر خبرة وحنكة وتمرسا . وانتهجوا اسلوبا اخر للاستيلاء على الحكم يقوم على سياسة « الخطوة خطوة » .. ويبتعد عن نهج الجماعات المتطرفة الأخرى الاقل ذكاء وخبرة والذى يعتمد على العنف .

لجأ « الاخوان » ـ هذه المرة ـ كما تشير اوراق القضية (٨ جنايات عسكرية) الى التغلغل فى « احشاء » الدولة .. للسيطرة على مؤسساتها الحيوية بالتدريج .. بدءا من النقابات المهنية ، ونوادى اعضاء هيئة التدريس ، ومرورا بالمجالس الشعبية المحلية ثم مجلس الشعب ـ اقوى واهم المؤسسات الدستورية بالبلاد !

واذا كان الدستور والقانون يعطى الحق لكل مواطن فى الترشيح للانتخابات على مستوياتها المختلفة .. فإن الدستور يحظر قيام الاحزاب على اساس دينى ، والقانون يجرم نشاط الجماعات غير الشرعية يضع اعضاءها تحت طائلة بنود قانون العقوبات .

وجماعة « الاخوان المسلمون » هى جماعة غير شرعية قامت على اساس دينى .. والثابت من اوراق القضية انها تحولت الى حزب دينى بغير لافتة الحزب او شرعية وجوده . اقامت تلك الجماعة غير الشرعية لجانا لها بالمحافظات ، وشكلت هيئة قيادية عامة لها اطلقت عليها « مجلس شورى الجماعة » .. وقد تولى هذا المجلس مهمة اعداد مخططات التغلغل فى مؤسسات الدولة بالتدريج للقفز الى سلطة الحكم .

المضبوطات التى تم تحريزها مع المتهمين فى قضية الاخوان الجديدة تشمل اشرطة فيديو كاسيت تتضمن محاضرات لمحمد حامد ابوالنصر ومصطفى مشهور ومأمون الهضيبى ـ الحرس القديم للأخوان ـ وخطابات مرسلة من خالد مشعل عضو المكتب السياسى لحركة حماس الى محمد حامد ابوالنصر (المرشد العام للاخوان) ومذكرات مكتوبة باليد



المصدر : الأخبار

التاريخ : 19 سبتمبر 1995

تتضمن نشاط عناصر الاخوان بالمجالس المحلية واسلوب اعداد الكوادر ونشر الدعوة في اوساط العمال والفلاحين والطلاب والاشبال والمهنيين ، وملازم تتضمن اساليب العمل بالنقابات والجامعات والشركات وخطط الاتصال بالجماهير وخطط التدريب الى جانب اوراق وكتيبات حول قضايا مختلفة كلها تحمل اسم « الاخوان المسلمون » .

شملت المضبوطات ايضا اجهزة كومبيوتر وديسكات تحمل المخططات التنظيمية في المرحلة القادمة وتقييم النتائج التي حققها « الاخوان المسلمون » في المرحلة الماضية .

●●●

قائمة الاتهام في القضية تضم ٤٩ متهما يتصدرهم الطبيب عصام العريان (٤١ سنة) الامين العام المساعد للنقابة العامة للاطباء .

ويشير تقرير مباحث امن الدولة الى ان عصام العريان كان عضوا للجنة التي اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية ووضع اسس وقواعد بناء هيكل التنظيم .

كما قام بعقد عدة اجتماعات مع العناصر الذين تم ضمهم لصفوف التنظيم ، تناول خلالها شرح الهدف من انشائه والمتمثل في اقامة الدولة الاسلامية بدعوى بعد النظام القائم عن الاسلام وعدم تطبيقه الشريعة الاسلامية . وتولى الاشراف على الانتخابات التنظيمية التي اجريت بمحافظة الجيزة وشارك فيها وفاز بعضوية مجلس شورى التنظيم بالمحافظة وعضو مجلس الشورى العام باعتباره ممثلا لجناح التنظيم بالجيزة . وتم تكليفه بمهمة الاتصال بالعناصر الذين تم اختيارهم لدعوتهم واقناعهم بالانضمام لصفوف التنظيم فضلا عن توفير الدعم المادي له من المقيمين بالبلاد وخارجها .

●●●

التحقيق مع العريان

وفي جلسات التحقيق الذي اجرته النيابة مع عصام العريان .. تمت مواجهته بما هو منسوب اليه .

● سألته النيابة : هل لك نشاط سياسي في نطاق محافظة الجيزة ؟

●● قال انا كنت عضو مجلس الشعب الفصل التشريعي من ١٩٨٧ الى ١٩٩٠ عن الدائرة الثانية في محافظة الجيزة ومقرها قسم شرطة مركز امبابة عن التحالف الاسلامي مع قائمة حزب العمل وانا طبعا عضو في حزب العمل

س - ماعلاقتك بجماعة الاخوان المسلمين ؟

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلي

جـ - اشكر الرئيس السادات الذي اتاح لي فرصة الاقتراب من قيادات الاخوان المسلمين اثناء حملة اعتقالات سبتمبر سنة ١٩٨١ والتي قضيت خلالها سنة كاملة بين سجون مصر استقبال طرة سجن القلعة وسجن المرج وليمان ابي زعبل وتعرفت على قمم وافذاذ من رجال الدعوة الاسلامية المنتمين للاخوان المسلمين ومنهم الشهيد محمدكمال السنانيري والاستاذ المرحوم المرشد العام السابق عمر عبدالفتاح التلمساني والاستاذ احمد حسنين والشيخ محمد عبدالله الخطيب والشيخ عبدالمتعال الجبري وعدد اخر كبير لا تسعفني الذاكرة باسمائهم الان وامتدت صلتي بهم في التزاور وزيارة مقارهم والكتابة في مجلتهم ثم الترشيح معهم في انتخابات ١٩٨٧ بعد مساندتي لهم في انتخابات ١٩٨٤ اثناء التعاون مع حزب الوفد واشهد الله ان هؤلاء الافراد هم اخلص الناس لهذا الوطن واحرص الناس على مصلحته وعلى امنه واستقراره ورفاهيته

س - من واقع مابررته ما الذي وقفت عليه سياسة التفكر الذي تقوم عليه تلك الجماعة ؟

جـ - تقوم مدرسة الاخوان المسلمين الفكرية على عدة اسس اولها ضرورة العودة بالمسلمين الى الالتزام بأحكام الاسلام وذلك بدعوتهم الى ذلك بالحكمة والموعظة الحسنة وارشادهم الى السلوك الصحيح الذي يجب ان يلتزم به المسلم في حياته الخاصة والعامة وعلى تكوين البيت المسلم الذي يلتزم بأحكام الاسلام والقيام بواجبات الدعوة الى الله عز وجل تطبيقا للآية الكريمة : ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون» ثم العمل على اصلاح الاوضاع العامة في المجتمع في اطار الدستور الذي ينص في مادته الثانية على أن دين الدولة الرسمي هو الاسلام وان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع وينص في ابوابه ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ على ان الاسرة هي قوام المجتمع وقوامها الدين والاخلاق والوطنية وصيانة الحريات العامة وتجريم التعذيب وغير ذلك من المبادىء الاساسية التي تتفق مع الاسلام والمشاركة الايجابية في كل مؤسسات المجتمع من اجل اصلاح الاوضاع واقامة العدل وتحقيق مصالح المواطنين جميعا دون تفرقة بسبب الجنس او اللون او الدين واحترام الوحدة الوطنية والمحافظة على نسيج المجتمع المكون من المسلمين والنصارى .

هيكل الجماعة

س - وهل هناك شكل او هيكل لتلك الجماعة ؟

جـ - ان الاخوان المسلمين كما اعرفها هي مدرسة عريضة يعمل تحت لواء افكارها ملايين من جميع انحاء العالم يستهدون باسهامات رجالها الفكرية ورؤاهم الاجتماعية ويسعون الى تنزيل ذلك على الواقع كل في المحيط الذي يعمل فيه ويستلزم قطعا لمباشرة تطبيق هذه الافكار ان يحتاج كل فرد يؤمن بها الى مناصرين ومعاونين فكيف يستطيع مرشح مثلي في دائرة تضم اربعة مراكز واقسام للشرطة ان ينظم حملته الانتخابية وان يحمي الاصوات التي تؤيده الا بالتعاون مع المؤمنين بافكاره والمتحمسين لها وهم عشرات الالوف التي اعطتني ثقتها سواء في مجلس شعب او في نقابة الاطباء وعندما ترشحت لكليهما .

س - ماهو الشكل او الهيكل لتلك الجماعة في البلاد ؟

جـ - توجد قضية منظورة امام مجلس الدولة للمطالبة باضفاء الوضع



مامون الهضيبي



عصام العريان

ماذا قال الدكتور عصام العريان المتهم الأول في القضية أمام النيابة ؟!

القانوني والحق الشرعي على نشاط الاخوان المسلمين من الناحية التنظيمية وهذه القضية فى ادراج مجلس الدولة منذ ١٨ سنة وحتى يتم الفصل فى هذه القضية فلا أعلم ان هناك اى شكل تنظيمي لجماعة الاخوان المسلمين ويمارس الاخوان نشاطهم من خلال توجيهات تصدر عن رموز ونشاطات يقوم بها افراده فى المجالات التربوية والدعوية والنقابية والمجالس المحلية والنشاط السياسي فى مجلس الشعب والشورى وذلك التقارب مع القوة السياسية الهامة التي ترفض الظلم والعنف الذى يمارسه النظام متمثلا فى حكومته وقيادته بحرمان فصيل وطني وقوة شعبية رئيسية من حقها القانوني والدستورى فى تشكيل حزب رسمى لها

توجيهات من الرموز

س - قررت بالتحقيقات ان اعضاء جماعة الاخوان المسلمين يمارسون نشاطهم من خلال توجيهات تصدر عن الرموز والنشاطات التى يقوم بها بعض الافراد فى المجالات التربوية فما الذى تقصده بذلك ؟

جـ - الذى اقصده انه اذا توجه بعض افراد من رموز الاخوان الى المشاركة فى النشاطات النقابية او السياسية فإن ذلك يعتبر قدره لكل من يفعل هذه التوبة الى ضرورة المساهمة فى مثل هذه النشاطات وانه اذا أدانت رموز الاخوان المسلمين أحداث العنف الدموى فإن ذلك يعد مؤشراً الى كل من ينتمى الى مدرسة الاخوان بأن يقف مثل هذا الموقف والا يستفز الى الدخول فى دوامة العنف

مصادر التمويل

س - وهل هناك مصادر مالية للجماعة للاتفاق على مختلف النشاطات التى تقوم بها ؟

ج - لا توجد جماعة يعترف بها قانونا حتى يكون لها مصادر مالية .

س - ما هو هدف تلك الجماعة ؟

ج - لا اعرف ان الاخوان المسلمين لهم تنظيم رسمي الان وهم يجاهدون كما سبق وقلت للحصول على هذه الرخص . القانونية اما المبادىء والاهداف التى خضت الانتخابات البرلمانية عام ٨٧ على ضوئها فيتضمنها برنامج انتخابى من عشر نقاط تم طباعته وتوزيع مئات النسخ ونشر فى جريدة الشعب اكثر من مرة خلال الحملة الانتخابية .

س - وماهو موقفك من الافكار التى تقوم عليها جماعة الاخوان المسلمين ؟

ج - ما ورد فى رسائل الامام الشهير حسن البنا رضى الله عنه اوافق عليه تماما وأجد فيه زادا علميا وفكريا على اعلى مستوى رغم انه جهد بشرى على اعلى مستوى يمكن الاستدراك عليه وما ورد فى برنامج الانتخابات السابق الاشارة اليه فأنا أدعو اليه وطالبت به تحت قبة البرلمان .

تغيير النظام

س - ما قولك وقد ورد بتحريات مباحث امن الدولة انها دلت على ان تنظيم قيادات جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها وضعت مخططا يستهدف تغيير النظام القائم بالبلاد عن طريق التغلغل فى المؤسسات الحيوية والقطاعات الجماهيرية حيث يمكن لها الاستيلاء على مقاليد الامور والسيطرة عليها تحت زعم العمل على اقامة الدولة الاسلامية ؟

ج - اولا مصر دولة مسلمة بنص الدستور فى مادته الثانية والشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع كما تنص المادة وكل مواطن مطالب بأن يعمل على تنفيذ هذه المواد الدستورية فى اطار القانون واى حكومة تعطل تنفيذ هذه المادة هى حكومة تخرج عن الشرعية الدستورية وتستحق المسائلة ثانيا حق النشاط العام فى كل قطاعات المجتمع كفله القانون القائم الذى ينظم كل قطاع من هذه القطاعات واى عزل سياسى وحظر على نشاط اى فرد من افراد هذا الوطن هو جريمة تستوجب المحاكمة فضلا عن انها خيانة لهذا الوطن . ثالثا كل من اعرفهم من هؤلاء اعرف عنهم وطنيتهم الصادقة وتفانيهم فى خدمة المواطنين من ابناء هذا البلد دون تمييز وحرصهم الشديد على التماسك الاجتماعى والاستقرار فى هذه الامة وبذلك فإن هذه التهم ترتد على من يوجهها انه هو الذى يحظر على نشاط المواطنين الشرفاء من ابناء هذا الوطن ويمنعهم من ممارسة حقوقهم الدستورية والقانونية .



تهمة لا أنكرها . .

س ـ ما قولك وقد ورد بالتحريات ايضا انك فزت بعضوية مجلس شورى التنظيم بمحافظة الجيزة وبعضوية مجلس الشورى العام باعتبارك ممثلا لجناح التنظيم بمحافظة الجيزة ؟

ج ـ شرف لا أدعيه وتهمة لا أنكرها فإذا اضيفت المشروعية القانونية على جماعة وتنظيم الاخوان المسلمين فيسعدني ان اكون خادما لكل فرد يعمل مع أفراد الاخوان المسلمين .



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٥

في أولى جلسات المحاكمة العسكرية للإخوان:

قرار الاتهام لم يتضمن تهم ممارسة العنف أو تشجيعه أو العلاقة بالترابي

هيئة قومية للدفاع عن الإخوان من مختلف التيارات تضم ثلاثة أقباط

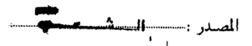
على بعد ٢٦ كيلومترا شرق القاهرة، وبالتحديد في منطقة الهايكستب العسكرية بدأت يوم السبت الماضي أولى جلسات المحكمة العسكرية العليا التي تنظر قضية الإخوان المسلمين، بدأت المحاكمة وسط إجراءات أمن مشددة لم يسبق لها مثيل وتم منع المراسلين الأجانب من حضورها، استمرت الجلسة حوالي الساعة فقط وتم تصويرها بمعرفة الأجهزة الأمنية بالفيديو، وفيما يبدو كان البث يتم بشكل مباشر حيث رابطت سيارة نقل إرسال خارج قاعة المحكمة وكانت هناك كاميرتا فيديو مثبتتان على حوامل داخل القاعة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٥





د. عصام العريان يتوسط الشيخ سيد عسكر والأستاذ طلعت الشناوى خلف القضبان!

تزاحم الصحفيون حول المتهمين.. والدكتور عصام يؤكد أن الانتخابات هي السبب

قبل أن تبدأ الجلسة بأكثر من ساعة وصل المحامون والصحفيون كما وصل المتهمون الذين رفعوا المصاحف فى أيديهم وراحوا يرددون هتافات الله أكبر ولله الحمد وحسبنا الله ونعم الوكيل، ودخل الصحفيون فى حين تم منع المراسلين الأجانب، مما أثار امتعاضهم، واعتبروا أن هذا التصرف هدفه حجب المعلومات عنهم، وبعد دخول الصحفيين دخل المحامون الذين جلسوا مع المتهمين ما يقرب من الساعة قبل بدء الجلسة. وفى هذه الأثناء أجرى الصحفيون حوارات سريعة مع المتهمين وحظى الدكتور عصام العريان بالقدر الأكبر منها، والذى استنكر أن تتم محاكمة الإخوان فى نفس القاعة التى حوكم فيها جماعات عنف تحمل السلاح بينما الإخوان لا يحملون سلاحا ولا يحبذون العنف، وأكد العريان أن هذه المحاكمات تغذى التطرف، كما أكد أن الانتخابات هى السبب وراءها لمنع الإخوان من الترشيح.

لجنة قومية للدفاع

بدات جلسة المحاكمة فى تمام الساعة الحادية عشرة والنصف

وفى بداية الجلسة أثبت المحامون حضورهم حيث تشكلت هيئة قومية ممثلة كل التيارات السياسية والفكرية للدفاع عن الإخوان، وتم إثبات أسماء كل من الدكتور حلمى مراد، والمستشار يحيى الرفاعى، والدكتور عصمت سيف الدولة، وأحمد الخواجة، والدكتور سليم العوا، وضياء الدين داود، والدكتور نعمان جمعة، ورجائى عطية، وعادل عيد، والدكتور محمد عصفور، والدكتور عاطف البنا، وعبد الحليم رمضان، وأحمد سيف الإسلام البنا، وفريد عبد الكريم، ومحفوظ عزام، ومحمد كمال المتينى، وبشرى عصفور، والمستشار خيرى يوسف، والمستشار محمد كمال عبد العزيز، ومن المحامين الأقباط حكيم ينى، وموريس صادق، ورفعت إبراهيم ميخائيل عضو مجلس

قطب العربى - داود حسن

نقابة القاهرة. كما حضر عن المنظمة المصرية لحقوق الإنسان عبد الله خليل، ومحمود قنديل، وعن مركز المساعدة القانونية ماهر الشويخ، ومن محامى التيار الإسلامى كل من مختار نوح، منتصر الزيات، محمد غريب، مأمون ميسر، خالد بدوى، سيد جاد الله، عبد المنعم عبد المقصود، جمال تاج الدين، محمد طوسون، جلال سعد، فتحى تميم، أسامة محمود، وعن لجنة الحريات رأفت سيف.

وفى بداية الجلسة طلب عبد الحليم رمضان ألا يكون هناك تفتيش للمحامين باعتبارهم قضاء واقفًا ولأن التفتيش يمس هيبتهم، كما طلب نقل قاعة المحاكمة إلى مكان قريب.

وبعد أن تأكد رئيس المحكمة من وجود المتهمين اتضح أن المتهم رقم ٤٨ لم يحضر وهو محمود حسين لأنه لم يعلن رسميا بالحضور وكذلك غياب محسن راضى لسفره خارج البلاد.

قرار الاتهام

وبعد ذلك تلا رئيس المحكمة قرار الاتهام، وجاء فيه: المتهمون من الأول حتى الثامن والأربعين أداروا على خلاف القانون جماعة الإخوان المسلمين الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين بأن أعدوا وكونوا هيكلاً تنظيميا لتلك الجماعة بمختلف محافظات الجمهورية وقاموا بعقد اللقاءات والندوات السرية التى تولوا فيها شرح مبادىء المناهضة للدستور وللقوانين، وضم كوادر جديدة بعد إقناعهم بما تدعو إليه الجماعة من مبادىء. وتولى المتهمون من الأول حتى السادس والأربعين قيادة تلك الجماعة بأن شكلوا فيما بينهم ما أطلق عليه مجلس شورى التنظيم المسئول عن إصدار التعليمات وتوفير التمويل المادى اللازم لتحقيق غرض الجماعة على النحو الوارد بالتحقيقات. ثانيا: المتهم التاسع والأربعون عبد الله وهدان انضم إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون، مع علمه بأغراضها على النحو الوارد بالتحقيقات وبناء عليه يكون المتهمون قد ارتكبوا الجرائم المنصوص عليها بالمواد ٨٠ و٨٦ مكرر الفقرة «د» من قانون العقوبات.

وعقب تلاوة قرار الاتهام طلبت هيئة الدفاع التأجيل لإتاحة الفرصة للاطلاع على ملفات القضية التى تضم أكثر من ثلاثة آلاف صفحة، كما طلب الدفاع الإفراج عن المحبوسين حيث إنهم من الشخصيات العامة ولا يخشى هروبهم.

ومن الطلبات الفرعية لهم نقل الحاج حسن الجمل -عضو مجلس الشعب السابق- إلى مستشفى لعلاجه من جلطة بقدمه وانتداب طبيب لمعالجة عبد الرحمن عبد الفتاح -نقيب المعلمين بالفيوم من آثار إصابته بمرض فى الكبد.

وأثبتت هيئة الدفاع تقديرها للمؤسسة العسكرية باعتبارها مؤسسة قومية لا حزبية، وطلبوا التأجيل إلى ما بعد ٣ من أكتوبر القادم وهو الموعد الذى حددته محكمة القضاء الإدارى لنظر الطعن ببطلان قرار الإحالة وإلى القضاء العسكرى، وأكدت هيئة الدفاع أن الطعن ببطلان قرار الإحالة هو عمل قانونى لا تقصد منه الإساءة إلى القضاء العسكرى ولا إلى الأشخاص. استغرقت جلسة المحاكمة حوالى ساعة بعدها رفعت الجلسة للمداولة، وعادت بعد حوالى نصف الساعة للانعقاد لتعلن قرارها تأجيل نظر الدعوى إلى ٣٠ من سبتمبر بناء على طلب الدفاع للاطلاع والاستعداد، وإعلان المتهم رقم ٤٨ محمود حسن الديب وكذلك إحضار محسن راضى مع استمرار حبس المحبوسين وهم ٢٧، ولم ترد المحكمة على طلبات الدفاع الأخرى الخاصة بعلاج حسن الجمل وعبد الفتاح عبد الرحمن أو نقل المحاكمة إلى مكان قريب فى حين عاد بقية المتهمين الذين لم يكونوا محبوسين وعددهم ٢١ متهماً إلى بيوتهم عقب الجلسة.

ملاحظات

كان من الواضح أن قرار الاتهام لم يتضمن أى اتهام بارتكاب أعمال عنف أو المساعدة عليها بصورة مباشرة أو غير مباشرة كما لم يتضمن القرار اتهامًا بالاتصال بحكومات أجنبية أو أشخاص غير مصريين على عكس

ماردده ولاتزال تردده بعض الصحف عن علاقة الإخوان بالتنظيمات المسلحة فى الداخل والخارج والتنسيق مع الدكتور حسن الترابى فى السودان، حيث لم يشر قرار الاتهام إلى مثل هذه الادعاءات.

ورغم أن قرار الاتهام فى مثل هذه الحالات (حالات الاتهام بتكوين جماعات غير قانونية) يتضمن عادة جملة أن الجماعة غير قانونية وأن الإرهاب أحد وسائلها إلا أنه لم يرد فى هذا القرار مثل هذا النص.

وقد اعتمد قرار الاتهام على ما ورد بالتحقيقات وهى التحقيقات التى باشرتها نيابة أمن الدولة قبل الإحالة إلى القضاء العسكرى حيث لم تباشر النيابة العسكرية التحقيق مع أى من المتهمين سوى إبراهيم الزعفرانى الذى نسبت إليه حيازة أوراق خاصة بما يسمى حزب الإصلاح المصرى والتى نفى صلته بها، والشيخ سيد عسكر الذى سالته عن بعض المواعيد المدونة باجندته، وأكد أنها مواعيد محاضرات يلقيها بصفته مدير عام الوعظ بالأزهر، وباستثناء هذين الشخصين لم تستجوب النيابة العسكرية أيا من المتهمين، وتم الاكتفاء بتحقيقات نيابة أمن الدولة، والتى اعتمدت بالأساس على المذكرة المقدمة من مباحث أمن الدولة.

اتهامات هزيلة

ومن يطالع مذكرة مباحث أمن الدولة يندهش لهزالة الاتهامات المنسوبة لقيادات الإخوان، فهم يريدون تغيير النظام ليس بالقوة والإرهاب، ولكن كما قالت المذكرة من خلال التغلغل فى المؤسسات الحيوية والقطاعات الجماهيرية وتحقيق نسب تأثير فعالة تمكنهم من الاستيلاء على مقاليد الأمور بها والسيطرة عليها (أى أن الطريقة سلمية تماما)، كما تتهمهم المباحث بإجراء انتخابات نزيهة لتكوين مجلس شورى للجماعة (علي عكس انتخابات الداخلية)، وتثبت المذكرة أن قيادات التنظيم تم انتخابهم بطريقة الانتخاب (الحر المباشر) من القاعدة إلى القمة (على عكس الحال فى الحزب الوطنى الحاكم)، وأن قيادة الجماعة تعمل على توفير التمويل اللازم من اشتراكات وتبرعات أعضائها والمحبين لها وليس من حكومات الدول الأجنبية.

كما أن مذكرة المباحث تحاكم فكر الإخوان، فهم يدعون إلى تطبيق الشريعة وإقامة الدولة الإسلامية والجهاد فى سبيل التمكين لدين الله فى الارض ومناصرة ودعم المسلمين فى جميع دول العالم وإعلاء راية الجهاد ضد القوى المعادية للإسلام والمسلمين ورفض الامتثال للقوى الأجنبية التى تسعى إلى ضرب الإسلام.

ونحن ننشر ما ورد بالمذكرة، ولا يعنى هذا اقتناعنا بصحته ولكن ننشره ليطلع عليه الرأى العام والمثقفون ويحكموا بانفسهم فيما ورد فيها من اتهامات.

مذكرة المباحث

قالت المذكرة إن تحرياتنا الدقيقة ومعلومات مصادرنا الموثوق بها أفادت أن بعض قيادات جماعة الإخوان المسلمين المحظور نشاطها قامت بوضع مخطط يستهدف تغيير النظام القائم بالبلاد من خلال التغلغل فى المؤسسات الحيوية والقطاعات الجماهيرية، وتحقيق نسب تأثير فعالة تمكنها من الاستيلاء على مقاليد الأمور بها، والسيطرة عليها، تحت زعم العمل على إقامة الدولة الإسلامية.. وأن تلك القيادات قد عقدت عدة اجتماعات تنظيمية تدارست خلالها سبل تنفيذ هذا المخطط وانتهت إلي إقرار ضرورة تكوين تنظيم له أجنحة بمختلف محافظات الجمهورية يمكن الاعتماد عليه والاستعانة به فى تنفيذ مخططاتهم تتوافر فى عناصره شروط الولاء لقياداته والالتزام والسرعة فى تنفيذ التكليفات الصادرة لهم وتدبير التمويل المالى اللازم للإنفاق منه على أوجه حركة هذا التنظيم والسعى لتنفيذ الهدف الذى من أجله تم تكوينه. وأضافت المعلومات أن هذه القيادات قامت فى سبيل تكوين هذا التنظيم بإقناع مجموعةمن العناصر الإخوانية بمختلف محافظات الجمهورية بالانضمام إلى صفوفه وشكلوا فيما بينهم لجنة اطلعت بمهمة تشكيل اجنحة التنظيم بالمحافظات من العناصر التى يثقون بولائها وقناعاتها باهدافه وقياداته من خلال دعوتهم إلي الاشتراك فى إجراء انتخابات تنظيمية لتشكيل هيكله التنظيمى بعد وضع خطة اشتملت على القواعد والتعليمات التي ينبغى اتباعها خلال تلك الانتخابات اقرتها قيادات هذا التحرك وتضمنت البنود التالية:–

● إجراء انتخابات بين العناصر التى تم إقناعها بالانضمام للتنظيم لانتخاب مسئولى التنظيم ونائبيهم بالمناطق والأحياء والمراكز والمدن.. يضطلعون بمسئولية إصدار التكليفات الخاصة وأساليب الحركة التنظيمية –التى ترد إليهم من قيادة التنظيم– إلى عناصره التابعين لهم ومتابعة تنفيذهم لتلك التكليفات بالإضافة إلى تجميع المعلومات حول المؤسسات الحيوية بالبلاد ومعوقات حركة عناصر التنظيم بها.

● عقد اجتماع للعناصر القيادية الذين تم انتخابهم لتولى مسئولية المناطق والمراكز والأحياء والمدن وإطلاق مسمى مجلس شورى المحافظة على المشاركين فى هذا الاجتماع يقومون خلاله بانتخاب كل من:–

– مسئول للتنظيم بالمحافظة ونائب له.

– عناصر التنظيم الذين يمثلون المحافظة فى المستوى التنظيمى الأعلى والذى أطلقوا عليه مسمى مجلس الشورى العام.

– أعضاء المكتب الإدارى للتنظيم بالمحافظة الذين يمثلون أعلى مستوى تنظيمى بالمحافظة ويرأسه مسئول المحافظة.

● تشكيل مايسمى بمجلس الشورى العام من إجمالى العناصر الفائزة فى انتخابات مجالس شورى المحافظات من مسئولى المحافظات وممثليها فى مجلس الشورى العام وعقد اجتماع بهم يتم خلاله:

–انتخاب أحدهم لتولى قيادة التنظيم وإطلاق مسمى المرشد العام عليه.

– انتخاب المجموعة القيادية للتنظيم والتى اطلق عليها مسمى مكتب الإرشاد.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٥

– مبايعة جميع الحاضرين لمرشد التنظيم على السمع والطاعة.

● تأكيد أهمية الحفاظ على سرية إجراءات هذه الانتخابات ونتائجها باتخاذ الإجراءات التالية:–

– جمع المعلومات عن العناصر الذين تم ترشيحهم للاشترك في هذه الانتخابات واستبعاد من يثبت عدم ولائه الكامل للتنظيم.

– إعلان المشاركين فى الانتخابات بموعد ومكان عقدها قبل موعد انعقادها بساعات قليلة، دون إطلاعهم على أسباب دعوتهم وتكليفهم بالتوجه إلى الاماكن المحددة فرادى.

– توخى الدقة فى اختيار مواعيد وأماكن إجراء تلك الانتخابات ومراعاة إجرائها فى أوقات متباعدة واختلاف الأماكن التى تعقد بها مثل : المساجد والجمعيات الخيرية والمدارس التى تسيطر عليها العناصر المشاركة فى الانتخابات ومنازل بعضهم.

– تكوين لجنة برئاسة أحد العناصر القيادية للإشراف على هذه الانتخابات والاضطلاع بمهمة فرز الاصوات وإعلان نتائجها والتأكد من إعدام جميع الأوراق التى تم استخدامها فى هذه الانتخابات واحتجاز جميع المشاركين فيها لحين إعلان النتيجة وانصراف الحاضرين بصورة فردية.

● تكليف بعض أعضاء اللجنة بمهمة توفيرالدعم المادى اللازم لتمويل حركة عناصرالتنظيم من خلال:–

– إجراء اتصالات بالعناصر الموسرة والعناصر المسيطرة على بعض الجمعيات الخيرية وإقناعهم بالانضمام إلى التنظيم وتمويل حركته.

– جمع تبرعات من العناصر الموسرة التى لاتصلح للانضمام إلى التنظيم تحت أى غطاء دينى أو اجتماعى.

– إيفاد بعض أعضاء اللجنة للاتصال بالعناصر الموسرة المقيمة خارج البلاد والعمل على إقناعهم بالانضمام إلى التنظيم وتمويله وجمع التبرعات لصالحه من الأجهزة الحكومية والخيرية تحت ستار دينى أو اجتماعى أو خيرى.

– فرض اشتراكات مالية على عناصر التنظيم الذين تم ضمهم إلى صفوف التنظيم وشاركوا فى إجراء هذه الانتخابات التنظيمية.

● وقد أكدت معلومات مصادرنا السرية الموثوق بها وتحرياتنا الحساسة انتهاء هذه العناصر من إجراء انتخابات التنظيم لتحديد مسئوليه بالقرى والمدن والأحياء والمناطق بمختلف المحافظات وانتهاءها من إجراء انتخابات مجالس شورى التنظيم بالمحافظات.

● كما أفادت معلومات مصادرنا الموثوق بها والتحريات الدقيقة أن من بين الذين شاركوا فى هذا التحرك واضطلعوا بمسئولية بناء هيكل هذا التنظيم والإعداد لهذه الانتخابات والإشراف عليها والعمل على توفير الدعم المالى اللازم له كلاً من..

وذكرت المذكرة أسماء المحالين إلى المحكمة العسكرية مع تفصيلات بسيطة عن دور كل منهم.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسماء المحالين للمحاكمة العسكرية

شمل قرار الاتهام ٤٩ قياديا وهم حسب الترتيب بالقرار:

١- الدكتور عصام العريان- عضو مجلس الشعب السابق وامين عام مساعد نقابة الأطباء ,
٢- إبراهيم البيومي غانم- باحث علوم سياسية بالمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية
٣- محمد على العريش- محاسب قانونى
٤- حسين إسماعيل عثمان- مهندس
٥- محمد عبده إبراهيم- محاسب قانونى
٦- محمود عبد الحكيم- عضو مجلس الشعب السابق
٧- د. محمد سلامة أبو المكارم- عضو مجلس محلى
٨- إبراهيم متولى ياسين- صاحب صيدلية
٩- صبيح على صبيح- رجل أعمال
١٠- إبراهيم الزعفرانى- أمين عام نقابة الأطباء بالإسكندرية
١١- جمال سعد ماضى- صاحب دار المدائن للطباعة والنشر بالعجمى
١٢- عيسى عبد العليم عبد الحميد -مدير التعليم الثانوى بسوهاج
١٣- د.محمد عبد الغنى- رئيس مجلس محلى الزقازيق.
١٤- رزق عبد الرشيد رزق- مهندس
١٥-محمد عوض عبد العزيز- طبيب
١٦- د.عبد الفتاح الشريف- بالمعاش (٨٦ سنة)
١٧- جمال عبد الناصر بطيشة- مهندس
١٨- ياسر محمد مصطفى البندارى- طبيب
١٩- د.محمود مصطفى البندارى- أستاذ بطب المنصورة
٢٠- بشير العبد- مدرس
٢١- سعد الحسينى- مهندس
٢٢- محمد بسيونى القصبى- مدرس
٢٣- م.أحمد محمود إبراهيم- رئيس المجلس المحلى لحى الأربعين بالسويس سابقا ومستشار اتحاد المنظمات الهندسية الإسلامية
٢٤- د. محمد طه وهدان- أستاذ بزراعة السويس
٢٥- محمد حسن إبراهيم فرج عثمان- مهندس
٢٦- أحمد محمد فراج عثمان- مدرس
٢٧- عبد الخالق حسن عبد الوهاب- رئيس قسم الحسابات بضرائب بنى سويف
٢٨- د. على عز الدين ثابت- مدرس بطب أسيوط
٢٩- محمد خيرت الشاطر- صاحب شركة سلسبيل
٣٠- حسن الجمل- عضو مجلس الشعب السابق
٣١- رشاد نجم الدين- وكيل أول وزارة الصناعة سابقا
٣٢- محمد عبد العزيز العدوى- عضو المجلس الأعلى لنقابة المهندسين
٣٣- السيد نزيلى حسن- مدير الشئون الاجتماعية بالجيزة
٣٤- د. محمد عبد اللطيف- عضو مجلس إدارة اتحادى الناشرين المصريين والعرب



٣٥- محسن راضي- رئيس تحرير مجلة منبر التجاريين
٣٦- محمد حسين عيسى- عضو مجلس الشعب السابق
٣٧- أمين سعد- نقيب المعلمين بالشرقية
٣٨- محمد محمد إبراهيم سويدان- مهندس زراعى
٣٩- نبيل يوسف مجدى
٤٠- د. محمد السيد حبيب- رئيس نادى التدريس بجامعة أسيوط
٤١- عبد الرحمن عبد الفتاح- نقيب المعلمين بالفيوم
٤٢- طلعت الشناوى- عضو مجلس الشعب سابقًا
٤٣- د. على الداى- رئيس المجلس المحلى بدمياط
٤٤- عاشور سليمان- مدير الإدارة القانونية بالمنوفية
٤٥- د. فؤاد عبد المجيد- وكيل نقابة الأطباء بكفر الشيخ وعضو مجلس الشعب سابقا
٤٦- الشيخ سيد عسكر- مدير عام الوعظ بالأزهر الشريف
٤٧- د.مصطفى حجازى- عضو المجلس المحلى بأوسيم
٤٨- محمود حسن الديب- مدرس
٤٩- د.محمد طه وهدان- أستاذ بزراعة السويس

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصـدر : الشعب
التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٥

بدأت المحاكمات العسكرية للإخوان وسط تصاعد الاستنكار الشعبى

كتب قطب العربى وخالد يونس:

مع بدء جلسات محاكمة الإخوان المسلمين أمام المحاكم العسكرية يوم السبت الماضى والتى تأجلت إلى ٣٠ من سبتمبر تصاعدت ردود الأفعال المطالبة بإعادتهم إلى قاضيهم الطبيعى أمام المحاكم المدنية وأعلنت العديد من القوى والرموز المصرية تضامنها مع الإخوان. وانضم عدد كبير من المحامين من مختلف التيارات للدفاع عن الإخوان.

فقد استنكرت مجموعة العمل المصرية بلندن إحالة الإخوان إلى القضاء العسكرى وطالبت السلطات المصرية بالإفراج عنهم.

وأكدت المجموعة فى بيان لها أن إحالة هؤلاء المدنيين إلى المحاكم العسكرية فيه إهدار لمبدأ حق التقاضى أمام القاضى الطبيعى وأن المحالين هم من أبرز مفكرى مصر وسياسييها الداعين إلى الحوار والرافضين للعنف وأن بعضهم مضى على أعتقاله أكثر من ثمانية أشهر دون توجيه اتهام. كما أكدت المجموعة التى تشكلت مؤخرا فى لندن أن المحاكم العسكرية لا تفى بجميع الضمانات القضائية للمتهمين، وأن أحكامها نهائية لا يمكن استئنافها، وأن هذا الإجراء قد يفتح الباب لعدم الاستقرار فى مصر وقد تستمر آثاره السلبية على المنطقة كلها.

من جهة أخرى أدان إبراهيم البدراوى المتحدث الرسمى باسم الشيوعيين المصريين إحالة الإخوان إلى القضاء العسكرى رغم أنهم غير عسكريين وقال إننا رغم خلافاتنا السياسية والفكرية مع الإخوان المسلمين إلا أننا من واقع حرصنا على إرساء ديمقراطية حقيقية بالبلاد فإننا نرى أن حرمانهم من المثول أمام قاضيهم الطبيعى إنما يعنى انتفاء أى ضمانات لمحاكمة عادلة لهم، وأن هذا الإجراء يعد عدوانا على الدستور المصرى وعلى جميع المواثيق الدولية التى وقعتها مصر، كما ناشد باسم الشيوعيين المصريين جميع القوى الديمقراطية فى البلاد الضغط من أجل إلغاء هذا القرار وإيقاف هذا التوجه الخطير لمحاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية بما يمثله من عدوان على هامش الديمقراطية المتاح والذى يزداد انكماشا يوما بعد يوم، وهو ما يؤدى إلى تفاقم الأزمة الشاملة التى تعيشها البلاد ويقضى على أى إمكان لتطورها السلمى الديمقراطى.

كما وقع بيان استنكار إحالة الإخوان إلى المحاكم العسكرية عدد كبير من الشخصيات السياسية والفنية والنقابية وعلى رأسهم المهندس حسب الله الكفراوى –نقيب المهندسين– والمخرج يوسف شاهين وعبد الرحمن الأبنودى وسلامة أحمد سلامة وعدد من قيادات أحزاب الوفد والناصرى والتجمع والشيوعيين.

من جهة أخرى تقدم عبد الحليم رمضان المحامى أمس الاثنين باستئناف فى حكم محكمة القاهرة للأمور المستعجلة الذى صدر أمس الأول بعدم اختصاص المحكمة بنظر دعوى عدم الإعتداد بقرار رئيس الجمهورية بإحالة ٤٩ من قيادات الإخوان إلى المحكمة العسكرية.

أكدت صحيفة الاستئناف اختصاص محكمة الأمور المستعجلة بنظر الدعوى لوجود شق مستعجل بها يمس حريات أفراد قدموا إلى غير قاضيهم الطبيعى.

وكانت المحكمة قد أحالت دعوى أخرى إلى محكمة القضاء الإدارى بعد أن قضت بعدم الاختصاص فيها أيضا.



من ناحية أخرى وجه أمس «الإثنين» مختار نوح وعبدالمنعم عبدالمقصود المحاميان إنذارا إلى جريدة «الأهرام»، لتصحيح ما كتبته من معلومات زائفة ووقائع لم يتضمنها ملف التحقيقات فى قضية الإخوان المسلمين.

ومن المقرر أن يتقدم المحاميان ببلاغين ضد المحرر إلى كل من النائب العام والمحامى العام لنيابة أمن الدولة لإرتكابه جريمتى السب والقذف ضد الإخوان المسلمين المحالين إلى المحكمة العسكرية ومحاولته تشويه صورتهم أمام الرأى العام من خلال ما نشره بجريدة «الأهرام» ومع الاحتفاظ بالحق المدنى فى التعويض عما لحق بهم من أضرار مادية وأدبية بسبب هذا النشر.



المصدر : البعث
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٥

لا.. لمحاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية

الحرية لأبناء الأمة المعتقلين بدون أحكام قضائية

يسقط قانون الطوارىء اللعين



المصـدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٥

المحاكم العسكرية للسياسيين ذروة البطش .. والعدوان على الحرية والعصف بالهامش الديمقراطى المحدود والانتهاك لأبسط الحقوق الإنسانية والقانونية والمعتقلين بدون اتهامات جنائية

الحرية لكل سجناء الرأى

٠٠٠٤١٠٥



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٥

بيان

فوجئ السياسيون والمثقفون والمفكرون والنقابيون وأصحاب الرأى المنتمون إلى مختلف التيارات الفكرية والسياسية فى مصر والمستقلون-الموقعون أدناه- بالقرار الذى صدر يوم السبت ١٩٩٥/٩/٢ عن السلطات المصرية بتحويل مجموعة من المنتمين إلى الإخوان المسلمين إلى المحاكمة العسكرية، رغم ما عُرف عنهم من إيمان بالحوار، ومواجهة الرأى بالرأى، ونبذ العنف، وسلوك الطريق السلمى للتغيير، الأمر الذى يُعتبر تهديدا خطيرا لأصحاب الفكر، يحرمهم من ممارسة جميع حقوقهم التى كفلها الدستور، ومن حقهم الطبيعى فى الأمن وحرية الرأى.

وإننا إذ ندين هذا الإجراء، نطالب السيد رئيس الجمهورية بوقفه فورا، وأن يبقى حق هؤلاء جميعا فى العرض على قاضيهم الطبيعى، خصوصاً أننا فى وقت تتطلع فيه الأمة إلى توسيع دائرة الحريات؛ استعدادا لانتخابات مجلس الشعب القادمة.



القائمة الثالثة من التوقيعات:

–المهندس حسب الله الكفراوى..
نقيب المهندسين
– د.نعمات أحمد فواد
–سلامه أحمد سلامه..
مستشار تحرير الأهرام
–اللواء عبد المنعم حسين..
أمين الصندوق ورئيس لجنة الأمن القومى بحزب الوفد
– د.عبد الصبور شاهين..
أستاذ بدار العلوم
–الفنان محمد نوح...
رئيس لجنة الفنون والثقافة بالوفد
د–مدحت خفاجى...
عضو الهيئة العليا لحزب الوفد
–محمد سرحان..
عضو الهيئة العليا لحزب الوفد
–المهندس محمد الكفراوى..
عضو لجنة الصناعة بحزب الوفد
–أمين إسكندر..
عضو المكتب السياسى بالحزب الناصرى
–د.مجدى زعبل...
أستاذ الهندسة الوراثية وأمين الحزب الناصرى بالشرقية
–كمال أبو عيطة..
عضو الأمانة العامة للحزب الناصرى
–عزازى على عزازى..
عضو الأمانة العامة للحزب الناصرى
–جلال عارف.. كاتب صحفى
–أحمد نبيل الهلالى.. محام شيوعى
–إبراهيم البدراوى.. المتحدث باسم الشيوعيين
–محمود أمين العالم.. كاتب صحفى
–عادل الجوجرى...
مدير المركز العربى للصحافة
–د.عبد العظيم أنيس...
المفكر اليسارى المعروف والأستاذ بعلوم عين شمس
–ممدوح رمزى.. المحامى
–عبد الغفار شكر...
أمين التثقيف بحزب التجمع
–د.أحمد على جبريل..
نقيب الصيادلة بالإسكندرية
–د.هشام عبد القادر..
أمين عام نقابة الصيادلة بالإسكندرية
–عبد القادر زغلول.. حكم دولى فى رفع الأثقال

–مجدى سعفان..
رئيس نقابة الشركة الأهلية بابو زعبل
–صلاح بيومى..
رئيس نقابة شركة الثروة المعدنية
–محمود سعيد محمود.. وكيل بوزارة الصناعة
–د.فؤاد أحمد البدرى..
رئيس اقسام الأنف والأذن بجامعة الأزهر
–الفنان حجازى.. رسام كاريكاتير
–بهجت عثمان.. رسام كاريكاتير
–علاء عبد الهادى.. شاعر وناقد مسرحى
–المستشار عبد الهادى عبد العزيز.. بالمعاش
–د.سيد البحراوى..
أستاذ الأدب العربى فى آداب القاهرة
–د.شافعى بشير..
أستاذ القانون الدولى بالمنصورة
–د.حسن نافعة.. أستاذ علوم سياسية
–ا.د.محمد عبد الله..
رئيس نادى تدريس جامعة الزقازيق
–ا.د.حسن مشرف.. نائب رئيس نادى التدريس جامعة المنصورة
–ا.د.أحمد المهدى..
أستاذ المناهج وطرق التدريس
–الشيخ طه محمد.. الجمعية الشرعية
–عثمان شلبى حسين.. عمدة شبرا حلمى
–فيصل مرعى.. كاتب قصة
–حسن سعيد شعير.. تاجر باشمون
–عماد عبد الهادى.. رجل أعمال
–عصمت منتصر.. محام بالنقض
–حسنى محمد بدر.. نقابى بالمعاش
–محمود الخولى... محام بالنقض
–جمال الجمل.. صحفى
–محاسب على جاد..
رئيس مجلس إدارة شركة الطاووس
–وجدى زين الدين.. مساعد مدير تحرير الوفد
–محمد مصطفى شردى...
مساعد مدير تحرير الوفد
–جمال شوقى.. جريدة الوفد
–عادل صبرى... جريدة الوفد
–علاء عريبى.. صحفى بالوفد
–عماد خيرة.. صحفى بالوفد



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

-مجدى حلمى.. صحفى بالوفد
-مجدى سرحان.. صحفى بالوفد
-ماجد محمد.. صحفى بالوفد
-محمد أمين.. صحفى بالوفد
-عمرو عكاشة.. صحفى بالوفد
-أحمد راضى.. صحفى بالوفد
-محمد بكر صحفى بالمصور
-عمر الزير.. عضو مجلس الشعب السابق
-ا.د.رزق عبد النبى..
أستاذ الأمراض الجلدية بطب المنصورة
-ا.د.محمد سعيد أبو الخير..
مدرس بكلية الآداب بالزقازيق
-سمير مصطفى شبانه.. محام
-محمد عبد الرشيد... صحفى بالعالم اليوم
-محمد مامون محمد.. أعمال حرة
-سعيد ربيع.. شاعر
-خالد الشيخ.. اتحاد الإذاعة والتليفزيون
-عبيد مطر.. اتحاد الإذاعة والتليفزيون
-هشام عبد الصمد.. محام
-على جلمون.. عضو نقابة الزراعيين
-بسيونى سليم... طالب ماجستير
-د.نصر الدين شهاب..
كلية التربية جامعة حلوان
-د.السيد عبد النور.. كلية الزراعة
-د.محمود إبراهيم عبد الله...
كلية الهندسة بالزقازيق
-د.عبدالله عبد المجيد..
كلية الطب جامعة الزقازيق
-د.محمود عزت... كلية الطب جامعة الزقازيق
-د.أحمد سامى...
كلية الهندسة جامعة المنصورة
-د.أحمد لطفى...
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
-عبد الله الزهوى... وزارة الشباب والرياضة
-صبرى السيد عبد المقصود..
عضو مجلس نقابة معلمين
-مصطفى عبد الله.. محام
-محمود محمد أبو السعود...
موجه لغة عربية
-دمحمد الملاح... كلية العلوم جامعة القاهرة

-صابر السيد.. محام بالنقض
-إيهاب فرح.. مدرس إنجليزى
-ياسر منير توفيق.. محاسب ومراجع قانونى
-توفيق يحيى عطيه... محاسب
-المستشار فوزى عبد المقصود...
مستشار قانونى
-محمد فهمى راضى.. محام
-مدحت حسين إبراهيم.. مدرس رياضيات
-فتحى إبراهيم غالى.. مدرس رياضيات
-خالد محمد إبراهيم... مدرس رياضيات
-اشرف أحمد ربيع.. مدرس رياضيات
-سمية فاروق... طالبة
-عبده على السعيد.. مدير مدرسة
-هشام عبد الرحمن.. محام
-مدحت الشربينى... محام
-عصام عثمان عبد السلام... محام
-إيمان إسماعيل عبدالله.. مهندسة
-منتصر أبو النجا.. دار القضاء بالفيوم
-أحمد السيد محمد... طالب بهندسة الزقازيق
-محمد السيد... مدرس فرنساوى
-جمال عبد الفتاح العشرى.. رجل أعمال
-مهندس محمد أحمد عبد الرحمن..
عضو المجلس الأعلى لنقابة المهندسين
-م.صبرى عامر..
أمين مساعد نقابة المهندسين بالمنوفية
-د.حمدى عبيد... أمين عام نقابة أطباء البحيرة
-محمود رشاد.. محام
-أيمن سلامه.. محام
-حسين حميدة... محام
-أحمد محمد سناء الدين... طالب
-عصام القبانى... محام
-أحمد محمد شطة.. مهندس مدنى
-محمد حسن شعير... أخصائى اجتماعى
-سمير مصطفى شبانه.. محام
-محمد أبو لوايه... صحفى
-حسام الدين محمود السيد.. محام
-أبو الوفا بشير.. رئيس مجلس محلى عتاقه السابق بالسويس
-سامى إبراهيم.. مقاول كهرباء

للتوقيع على هذا البيان الاتصال بجريدة الشعب:

ت: ٣٩٠٩٧٦١ - ٣٩٣٣٧٥٥

فاكس: ٣٩٠٠٢٨٣



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«رب إنى مغلوب فانتصر»

بقلم: مصطفى مشهور

(ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله ومازادهم إلا إيمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومابدلوا تبديلا)

إننا واقعون تحت الظلم منذ أمد بعيد، وهذا واقع معروف ومشهور ولاينكره أحد، ولقد كثرت الاعتقالات فى السنين القليلة الماضية وتكررت مدد الحبس الاحتياطى رغم براءة كل المعتقلين وعدم إدانتهم وإلا فلماذا لم يقدموا إلى قاضيهم الطبيعى طوال هذه المدة؟ إنها الخشية من تبرئتهم، ثم لاتكون هناك حجة عند النظام للتسلط عليهم.

لاينكر أحد تجاوب فئات كثيرة من الشعب مع الإخوان فى المؤسسات التى وجدوا فيها سواء أكانت نقابات أم نوادى هيئات تدريس بالجامعات أم مجالس محلية أم طلابا أم غير ذلك. وهذا أمر طبيعى؛ لأن الشعب المصرى بطبيعته شعب متدين، والإخوان يدعون إلى الإسلام باعتدال وبالحكمة والموعظة الحسنة دون تشدد أو تطرف أو انحراف، وقد لمس الشعب أثر ذلك فيما قدمته المؤسسات التى عمل فيها الإخوان من خدمات للمنتمين إلى تلك المؤسسات ولمسوا الصدق والأمانة والحرص على مصالح الغير من المواطنين «مسلمين وأقباطا»؛ فأزعج ذلك رجال الحكومة وصارت حملات التضييق والتحجيم والتشويه والتشكيك ولكن ذلك لم يؤثر فى ثقة الجمهور بالإخوان؛ فلجأ النظام إلى سن قوانين مشبوهة إضافة إلى القوانين سيئة السمعة الموجودة وعلى رأسها قانون الطوارىء؛ فكان قانون النقابات رقم ١٠٠ الذى لم يفلح وتم تعديله وكذلك قانون الإرهاب وكذا قانون تعيين العمد وقانون تعيين العمداء، وإبعاد المتدينين من التدريس ومن كلية التربية، وانتقل الجو الخارجى ضد الأصولية الإسلامية إلى داخل مصر، وتعامل الأمن مع جماعات الجهاد والجماعة الإسلامية وماترتب عليه من تصعيد كان يمكن تلافيه بإطلاق الحريات والحوار؛ فكانت هذه الأعداد الهائلة من الضحايا من الطرفين، وبدأ خلط الأوراق واتهام الإخوان بمساندة الإرهاب وهو اتهام باطل لا أساس له؛ بدليل أنه لم يشترك فرد واحد من الإخوان فى أى حادث عنف، وبدأ اتهام الإخوان بأنها جماعة غير قانونية وهو أيضا اتهام باطل وليس هناك قانون يمنع نشاط الإخوان وكنا نود أن يمثل واحد من الإخوان أمام القاضى الطبيعى بهذا الاتهام حتى يمكن تفنيده وبطلانه.

وهذا التصعيد يقوم به من يفصلون القوانين بهدف حماية النظام ولكنهم يتسببون فى عكس ذلك، فقانون الصحافة كانت له ردة فعل قوية أثارت كل الفئات والأحزاب ولا زالت موجة الاستنكار له ورفضه قوية جارفة، ثم جاء قرار تحويل الإخوان المعتقلين إلى المحاكم العسكرية وما قوبل به من رفض واستنكار ومطالبة بإلغائه من جميع الفئات والأحزاب ، ولكن للأسف لم يأبه النظام لهذه المشاعر والآراء وحول الإخوان إلى المحاكمات العسكرية، وواضح أن الدافع هو الحيلولة بينهم وبين الترشيح لمجلس الشعب وإن كان تصريح رئيس الوزراء ينفى ذلك..

ثم إنهم يدعون أن الإخوان جماعة سرية وأن هناك أموالا طائلة وتدريبا على أعمال قتالية وغير ذلك من قائمة الاتهامات الباطلة.

هل هذه التهم ظهرت فجأة هذه الأيام أم أنها قديمة؟ ولماذا لم يقدم أصحابها إلى القضاء العادى فى حينها؟ الواضح أن السبب والدافع الأصلى هو المنع من الترشيح.

إنه التمسك بكرسى الحكم ورفض أى وسيلة تؤدى إلى التغيير، وصدق الله العظيم إذ يقول «قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء» هكذا الملك يؤخذ من أصحابه انتزاعا لتشبثهم به لما ينالهم منه من مكاسب دنيوية زائلة تافهة.

سلسلة من الاضطهادات

وسبق أن أوضحنا ما تعرضنا له من ظلم وإيذاء على مر السنين العديدة ولكن سبحانه وتعالى حفظ دعوته من كل هذا الكيد واستمرت تؤدى دورها الذى فرضه الله على كل مسلم ومسلمة حاكما ومحكوما

وسبق أن رددنا (حسبنا الله ونعم الوكيل) وهو الشعار الذى أرشدنا الله إليه حينما يقع على المسلمين ظلم بقوله تعالى «الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين» آل عمران.

كما تواصينا بالصبر الجميل والاستعانة بالله،



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٥

وقلنا إن الصبر ليس ضعفا، ولكنه عين القوة وإننا نستعين بالقوى القهار الذى لايعجزه شىء فى الأرض، ولافى السماء، وهو الغالب على أمره.

واليوم وبعد تحويل الإخوان المعتقلين إلى المحاكمة العسكرية وإصرار النظام على أسلوب القهر والظلم ندعو ونقول «رب إنى مغلوب فانتصر»، نعم ندعوه أن ينتصر لنا ويرفع عنا هذا الظلم والقهر ونحن واثقون بأن الله لايرضى بالظلم وقد حرمه على نفسه وعلى العباد، ودعوة المظلومين ليس بينها وبين الله حجاب، فنحن مستبشرون مطمئنون إلى جنب الله.

وما أجمل المعنى الذى يقول من باع نفسه لله فلا حق له قبل من أذاه، فالله الذى اشترى هذه النفوس هو الذى يتصرف مع من أذاها وظلمها وهو حسبنا ونعم الوكيل. ولايحسب الأفراد الذين ينفذون الظلم أنهم معفون من العقاب فكل إنسان فى موقعه ساعد ولو بكلمة فى هذا الظلم الذى وقع ويقع على عباد الله سيحاسبهم الله على هذه المشاركة وإن أفلتوا من عقاب الدنيا فلن يفلتوا من عقاب الأخرة الأشد ولن يغنى المسئولون عنهم من الله شيئا. نحن لانسعى إلى الحكم لذواتنا ولكننا نطالب بتطبيق الشريعة وتداول السلطة بالطرق الدستورية؛ ليتعاون الجميع لصالح الوطن ويعم الأمن والأمان ويتعاون الجميع لما فيه الخير والسعادة والعزة لهذا الوطن العزيز ولايتصور أن يكون هناك مصرى لايريد الخير لوطنه، أما أن يظن البعض أنهم هم وحدهم الوطنيون وغيرهم يعادى الوطن فهذا هو الغرور والافتراء على الغير.

لنحتكم إلى الشعب

لماذا لانترك جمهور الشعب هو الذى يحسم الخلافات بصوته الانتخابى النزيه غير الخاضع للترغيب أو الترهيب؟

إن أزمات المجتمع متراكمة ومتزاحمة فلتحل الثقة بين الشعب والنظام الحاكم المنتخب انتخابا حراً وفى ظل هذه الثقة يمكن أن نصل إلى حلول جذرية لهذه المشاكل ويتعاون الجميع على تحقيقها ويمكن للشعب حينئذ أن يصبر ولو أدى إلى أن يربط الحجر على بطنه مادام يجد الحاكم متجاوبا معه فى ظروفه وأحواله.

إن وجود الآلاف من المعتقلين المظلومين لسنين طوال وهذه الأرواح بالمئات الكثيرة التى أزهقت وهذه البطالة بالملايين وارتفاع الأسعار، كل هذه المشاكل والأزمات لايمكن حلها بالقهر والظلم لكن بالحرية والعدل، فالعدل أساس الملك، كما قيل، فهل هناك بصيص من أمل فى الحرية والعدل؟

هذا ما نأمله وندعو الله أن يتحقق ولن يتخلى الله عن عباده المؤمنين ماداموا صادقين مخلصين والله يقول الحق وهو يهدى السبيل ونعود وندعو جميعا «رب إنى مغلوب فانتصر» وكلنا ثقة بنصر الله فهو القوى العزيز القهار، وهو رب المستضعفين وناصر المظلومين، وهو حسبنا ونعم الوكيل.، ولاحول ولاقوة إلابالله.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

حسب الله الكفراوي: لست ضد الإخوان المسلمين

صرح المهندس حسب الله الكفراوي -وزير الإسكان والتعمير السابق- تعليقا على التقرير الذى نشرته «الشعب» فى العدد الماضى، بانه ليس ضد الإخوان المسلمين، وانه كان ينتمى إليهم فى شبابه، وانه لا يمكن إلا ان يكون مع الإسلام والمسلمين.. إلا انه اختلف -ومازال مختلفا- مع ممارسات بعض قيادات نقابة المهندسين المحسوبة على حركة الإخوان، وانه يختلف معهم من منظور الإسلام كما يفهمه، وبخاصة من زاوية ما يروى فى الأثر-: «الدين المعاملة».

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

جماعة "الاخوان" تستعجل بت الطعن في احالة قياديين على محاكمة عسكرية

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ قدمت هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية المتهم فيها ٤٩ من قادة جماعة الاخوان المسلمين في مصر طلباً الى محكمة القضاء الاداري امس لاستعجال النظر في الطعن الذي قدمه المتهمون الى المحكمة ضد قرار اصدره الرئيس حسني مبارك بداية الشهر الجاري، واحال بموجبه القضية على القضاء العسكري.

وبرر المحامون في مذكرة قدمت الى المحكمة طلب تعجيل البت في الطعن بان المحكمة العسكرية العليا التي بدات السبت الماضي بمحاكمة المتهمين رفضت وقف النظر في القضية الى حين البت في الطعن وحددت ٣٠ ايلول (سبتمبر) الجاري موعداً لاستئناف الجلسات.

وكانت محكمة القاهرة للامور المستعجلة رفضت أول من امس قبول دعوى اقامها المحامي عبدالحليم رمضان مطالباً بوقف قرار الاحالة على القضاء العسكري، واوضحت انها غير مختصة في النظر في مثل تلك الدعاوى التي هي من اختصاص محكمة القضاء الاداري في مجلس الدولة.

وتسلم اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في قضية الاخوان أمس ملفات القضية من النيابة العسكرية. وعلمت «الحياة» ان الهيئة ستعقد اجتماعاً اليوم لوضع الخطة التي سيعتمد عليها المحامون. وقالت مصادر في الهيئة ان ما ورد في لائحة الاتهام اقتصر على نص مادتين من قانون العقوبات عرفتا اعلامياً باسم «قانون الارهاب»، واعتبرت ان تهمة انشاء وادارة تنظيم سري يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة، التي وجهت الى ٤٨ متهماً في القضية، يمكن اسقاطها عن طريق اثبات ان جماعة الاخوان المسلمين اقامت دعوى أمام محكمة القضاء الاداري لاثبات ان الجماعة قائمة ولم يصدر قرار بحلها، وان قرار مجلس قيادة الثورة الذي صدر عام ١٩٥٤ نص على ان يطبق على الجماعة قرار حل الاحزاب السياسية، وان القرار الذي اصدره الرئيس انور السادات بالعودة الى «الحياة» البرلمانية والسماح بتكوين الاحزاب انطبق على الاحزاب التي حلت بموجب قرار المجلس وبالتالي ينطبق ايضاً على جماعة الاخوان المسلمين التي كان يجب الاعتراف بعودتها الى الساحة السياسية مثل الاحزاب التي اعترفت بها الدولة.

وقرر الحزب الناصري الدفاع عن المتهمين في

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٥

عن النيل والعابرين

● نيل بلا صوت يكتم الزمن في مياهه، كأنه الزمن يسيل ويبقى في مكانه، فالمياه هي المياه، والمشهد ثابت، والعابرون يختفون فلا نفتقدهم. يبقى صمت النهر وظلال العابرين على الضفتين.

نيل وجسد عفيّ وموسيقى آتية من سحيق، موسيقى الأزل أياها، شجن الحجر لا يستطيع حراكاً ولهو جسد آيل الى زوال.

نهر يؤالف العابر والواقف، لا ندري ما يفعل بنا المشهد. نخاف الوادي الخصيب، مازج الخلود والفناء، ينبهنا الى فنائنا وخلوده.

● وظلالهم هناك في مصر مقصد الشرقيين والغربيين. الأفاقون اتوا، ولكن، أتى الحالمون يلهجون بالعربية الحديثة ويلونون ديباجتها السموح بألوان الدنيا الجديدة. بدلوا اسماءهم وما بدلوا عشقهم، يكون الجمال في كوخ كما في قصر، ويكون دائماً في وجه وديع وقلب يخفق محبة للعالمين. التجار لا الأفاقون سادة المبادلة والتعارف بالسلع كما باللغات كما بالفنون، بيوتهم محل أنفاس متعددة ونقوش تؤالف جمالات من هنا وهناك وهنالك. وتشهد عليهم منشوراتهم حيث الثقافة تصبح جزءاً من حركة الاسواق كتباً ومجلات وصحفاً. والتواصل الانساني لهؤلاء استمر مع الجذور. آخر الخيوط عجوز قالت قبل الغياب انها في مقتبل الصبا كانت تحمل طفلها الى مصر حيث الأقارب الذين علوا مقاماً ومالاً، تعتني بطفلها وطفلهم حتى الفطام، أي انها كانت من المرضعات. ولا ننسى الذين تصعلكوا لينخرطوا في قاع الجماعة المحلية فصاروا جزءاً منها يساهمون في الحراك الاجتماعي والسياسي ذي الوجه الحديث المتصل بمصالح الجماعة لا بايديولوجياتها الآبدة.

● كم يرفد النيل وكم يحمل من حيوات وجمالات. كان نجيب محفوظ مع صحب له في العوامة. القاهرة اكثر من باريس تحتفي بالمقاهي وتفيد من نقاشات تجري فيها. نجيب محفوظ في افضل حالاته الصحية بعد محاولة الاغتيال ومن حوله اصدقاء له كتّاب وقراء. هو ايضاً في حلة جديدة، قال ان ذوق السيدة زوجته انتصر اخيراً وها هو الروائي الكبير من دون «السهاريان» الصيفي او الشتوي، يلبس بدلة في درجة من درجات لون الكريم وقميصاً حريراً، وفي حلته الهادئة ووجهه الهادئ يحيلنا الى كتب القرون الوسطى عن الطاهر المطهر الذي يكاد يطير.

● نيل يشهد لا يتكلم، وعلى الضفتين حركة العابرين واجتهاداتهم المتنوعة، فما ان ييأس واحدهم حتى يَرنو الى النيل فيهدأ: كلنا عابرون المنتصر منا والمهزوم والظالم والمظلوم.

لكن العابرين «يتسلون» في عبورهم ويشهد النيل «التسالي». احدثها مصرياً فيلم «طيور الظلام» خاتمة ثلاثية عادل امام السينمائية عن التطرف الديني المسلح، وفي هذه الخاتمة يبرز البطل المصري الأمين مشاً وهامشياً ومؤجلاً، ويكاد يختفي امام البطلين الصاعدين اللذين يهدمان في طريقهما الى «مجد المال» كل شيء، حتى ماضيهما الوديع، والبطلان هذان هما راكبا موجتي الفساد والارهاب.

ومن «تسالي» العابرين امام النهر العظيم مسرحيات تجريبية مصرية وعربية ودولية. نحن في آخر القرن العشرين نجرب فكل قاعدة في الفن تخضع للاجتهاد او للكسر ولا شيء ثابتاً في ذائقة البشر... ولكن الامور تبدو سائرة في اتجاهين متوازيين: الذهاب بعيداً في التكنولوجيا والذهاب بعيداً في الفكرة وفي الحالين يتراجع الممثل وتتراجع الصورة.

محمد علي فرحات



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خواطر

أسئلة محيرة

هل يستطيع احد ان يجيب عن السؤال الآتي إجابة مقنعة ، وهو لماذا لم يكتب كل من ثروت اباظة والدكتور عبد العظيم رمضان وانيس منصور ، حرفا واحدا عن اكتشاف المذابح التي قامت بها اسرائيل ضد الاسرى المصريين في حربي ١٩٥٦، ١٩٦٧، رغم مرور حوالي شهر ، على إعلانها وإمتلاء الصحف بتصريحات الرئيس مبارك والمسئولين المصريين والاسرائيليين عنها، مع ملاحظة أن ثروت يكتب كل يوم اثنين مقالين، واحد في الاهرام والثاني في مايو، وعبد العظيم رمضان يكتب كل أسبوع مقالين يوم السبت في الاهرام وبمجلة اكتوبر ، والاثنين في الوفد وانيس منصور له عمود يومي في الاهرام وله قراء كثيرون جدا الم تلفت هذه الظاهرة اهتمام النظام الذي يعبرون عنه؟

والسؤال الثاني:

هو هل هناك تفسير لامتناع الكتاب والصحفيين من انصار الحكومة، عن تاييد حالة قضية الإخوان المسلمين الى القضاء العسكري أو الرد على استنكار احزاب المعارضة والشخصيات العامة للقرار باستثناء اثنين الأول والأسبق دائما ، هو ثروت اباظة ايضا والثاني هو محمود التهامي رئيس تحرير مجلة روز اليوسف؟..

والسؤال الثالث:

بعد أن اكتشف النظام ان انصاره لم يؤيدوا إحالة الإخوان الى محكمة عسكرية، وان اعداء الإخوان التقليديين هاجموه، هل سيراجع موقفه ، مثلما فعل في قضية القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥ بشأن العقوبات على قضايا النشر والصحافة ولان الغاء القرار الآن قد يكون صعبا، فهل سيكون في صورة اخرى في نهاية المحاكمات؟ مع السماح بنجاح عدد من مرشحي الإخوان المسلمين في انتخابات مجلس الشعب ، حتى يتم نفي الصلة بين الانتخابات والمحاكمات؟!!

حسنين كروم



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥

بعد احالة قياديين في الجماعة على المحكمة العسكرية

مصر: "الاخوان المسلمون" يطالبون بتطبيق الشريعة

☐ القاهرة - من محمد صلاح:

■ انتقد السيد مصطفى مشهور نائب المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين المحظورة في مصر بشدة قرار احالة ٤٩ من قادة الجماعة على المحكمة العسكرية، واعتبر ان هدف القرار هو منع مشاركتهم في الانتخابات البرلمانية المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. واكد ان «الاخوان» يسعون الى تطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد وتداول السلطة بالطرق الدستورية.

وكتب مشهور مقالاً نشر امس في صحيفة «الشعب» التي تصدر عن حزب العمل المعارض جاء فيه: «اننا واقعون تحت الظلم منذ امد بعيد، وهذا واقع معروف، لا ينكره احد، وكثرت الاعتقالات في السنين الماضية وتكررت مدد الحبس الاحتياطي على رغم براءة جميع المعتقلين وعدم ادانتهم. فلماذا لم يقدموا الى قاضيهم الطبيعي طوال هذه المدة؟ انها الخشية من تبرئتهم ثم لا تكون هناك حجة عند النظام للتسلط عليهم».

واضاف: «لا ينكر احد تجاوب فئات كثيرة من الشعب مع الاخوان في المؤسسات التي وجدوا فيها، سواء كانت نقابات ام نوادي هيئات تدريس في الجامعات ام مجالس محلية، وهذا امر طبيعي لان الشعب المصري بطبيعته متدين والاخوان يدعون الى الاسلام باعتدال وبالحكمة والموعظة الحسنة من دون تشدد او تطرف او انحراف، ولمس الشعب المصري ذلك في ما قدمته المؤسسات التي عمل فيها الاخوان من خدمات للمنتمين اليها، ولمس الصدق والامانة والحرص على مصالح الغير من المواطنين مسلمين واقباطاً فازعج ذلك رجال الحكومة، فصارت حملات التضييق والتحجيم والتشويه والتشكيك (...) وانتقل الجو الخارجي ضد الاصولية الاسلامية الى داخل مصر، وتعامل الامن مع جماعات الجهاد والجماعة الاسلامية وما ترتب عليه من تصعيد كان يمكن تلافيه باطلاق الحريات والحوار فكانت هذه الأعداد الهائلة من الضحايا من الطرفين، وبدا خلط الاوراق واتهام الاخوان بمساندة الارهاب، وهو اتهام باطل لا اساس له بدليل انه لم يشترك فرد واحد من الاخوان في اي حادث عنف. وبدا اتهام «الاخوان» بانها جماعة غير قانونية وهو ايضا اتهام باطل وليس هناك قانون يمنع نشاط الاخوان».

تحذير

وفي لهجة تحذير كتب مشهور: «لا يحسب الافراد الذين ينفذون الظلم انهم معفون من العقاب فكل انسان في موقعه ساعد ولو بكلمة في هذا الظلم الذي وقع ويقع على عباد الله سيحاسبه الله على هذه المشاركة، وإن فلتوا من عقاب الدنيا لن يفلتوا من عقاب الآخرة». وتابع: «واضح ان احالة الاخوان على المحاكم العسكرية تهدف الى الحؤول بينهم وبين الترشيح لانتخابات مجلس الشعب».



خبراء امنيون عرب وضعوا مشروع «استراتيجية لمكافحة الارهاب»

□ تونس - «الحياة»:

■ استكمل خبراء امنيون عرب امس وضع «الصيغة النهائية لمشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب» التي ستعرض على الدورة المقبلة لمجلس وزراء الداخلية العرب في تونس مطلع العام المقبل. وتشكلت اللجنة التي اجتمعت على مدى ثلاثة ايام من خبراء أمنيين تونسيين ومصريين وسعوديين وسودانيين وسوريين، وقدم مسودة المشروع التي كانت منطلقاً لعمل اللجنة الوفد السوري.

وقال مصدر في الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب (مقره تونس) «ان المشروع يعتبر الأول من نوعه وسيشكل ارضية صلبة للتعاون العربي في مجال مكافحة ظاهرة الارهاب التي بدات تاخذ ابعاداً خطرة في العديد من بلدان العالم». واوضح انه «سينبثق عن الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب خطط وبرامج يتولى تنفيذها كل من الامانة العامة والمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب (مقره في الرياض)».

من جهة اخرى، بدأت امس في تونس اجتماعات فريق العمل الخاص بصياغة مشروع «مدونة قواعد السلوك ضد الارهاب» الذي عرض على وزراء الداخلية العرب في اجتماعهم الاخير في تونس في كانون الثاني (يناير) وارجاوا البت به الى الاجتماع المقبل.

ويعكف حالياً فريق عمل مؤلف من خبراء من خمسة بلدان عربية على معاودة صياغة المشروع الذي تقدم به وزير الداخلية المصري السابق اللواء حسن الألفي الى المجلس واثار في حينه جدلاً واسعاً، خصوصاً بعدما طلب السودان ايضاح بعض مواده لإبعاد شبهة دعم الارهاب عنه. وقرر مجلس وزراء الداخلية العرب تكليف فريق عمل معاودة صياغة المشروع وعرضه مجدداً على المجلس في الدورة المقبلة لمناقشته والتصديق عليه.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد ٥ أيام من استشهاد مواطن والتمثيل بجثته بملوى:

مقتل إرهابى من منفذى الجريمة فى اشتباك مع الشرطة

ضبط أوراق بخط يد محرر رسالة التهديد للشرطة

كتب ـ أحمد موسى :

بعد ٥ أيام من حادث اغتيال المواطن قصوى فهمى محمد والتمثيل بجثته توصلت أجهزة الأمن إلى احد المتهمين من منفذى الجريمة ووقعت معركة معهم داخل زراعات القصب بالمنيا، انتهت بمقتل احدهم، ويجرى ملاحقة باقى الهاربين، وعثر على أوراق محررة بخط اليد ثبت فنيا أنها بنفس خط عبارات التهديد للشرطة التى تركها الجناة بجوار جثة المواطن الشهيد.

وصرح مسئول بوزارة الداخلية بانه فى إطار الجهود المتواصلة لأجهزة الأمن لضبط مرتكبى الجريمة الآثمة يوم الخميس الماضى، فقد تأكد لمباحث أمن الدولة أن المجرمين يختفون داخل زراعات القصب بقرية الإدارة بملوى، وتوجهت قوة من امن الدولة ومديرية أمن المنيا والأمن المركزى الى المكان. ومن خلال محاصرتها الموقع فوجئت بوابل من الرصاص تجاهها، فتعاملت القوات مع مصدر النيران، وخلال تمشيطها للموقع عثرت على جثة الارهابى نبيل سيد حسين من أبرز العناصر الارهابية بملوى وشارك فى ارتكاب العديد من حوادث الاغتيالات ضد المواطنين الابرياء. وآخرها حادث المواطن الشهيد.

واكد المسئول الأمنى انه عثر داخل ملابس الارهابى على أوراق محررة بخط اليد بينها آيات قرآنية، واجرى لها عملية فحص فنى ومضاهاة بالأوراق المحررة التى تعمد الارهابيون تركها بجوار جثة المواطن الشهيد وتحوى عبارات تهديد لأجهزة الأمن، وثبت ان البيانات مكتوبة بخط واحد وتواصل أجهزة الأمن جهودها لضبط باقى العناصر الارهابية الهاربة.



«أخبار الحوادث» تفتح ملف جماعة الاخوان المسلمين المنحلة

من واقع تحقيقات النيابة والمحاكمات :

التغلغل فى المؤسسات الحيوية والقطاعات الجماهيرية لتغيير النظام

«أخبار الحوادث» تفتح ملف تنظيم جماعة الاخوان المنحل.. التنظيم الذى كان يستهدف تغيير النظام من خلال التغلغل فى مختلف المؤسسات الحيوية والقطاعات الجماهيرية.. اتصلوا ببعض عناصرهم فى الخارج للاعداد لتمويل مخططهم.. ضموا عناصر من مختلف المحافظات.. أعدوا نشرات.. عقدوا اجتماعات.. شكلوا مجلس شورى.. أعدوا تسجيلات فيديو تحوى أفكارهم وتحدد أهدافهم.. وعندما ضبطوا فى منزل الدكتور عصام العريان المتهم الأول فى القضايا قال انها هدايا من أصدقاء.. لم يشاهدها ولايعرفون ما فيها.. ولكن فى منزل أحد أعضاء التنظيم بالزقازيق وهو المتهم محمد أحمد عبدالغنى حسانين.. كانت هناك شرائط فيديو بعنوان «ج ١٥» يتضمن نشرة اخبارية مصورة وعدة لقاءات مع عدد من قيادات الاخوان ،منهم محمد حامد أبو النصر، مصطفى مشهور ومامون الهضيبى ولقاءات مع عدد من أعضاء النقابات ممن يعتنقون الفكر الاخوانى.. وتم أيضا ضبط نشرات بعنوان.. الجهاد سبيلنا



المصدر : الأنباء الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٥

يحتوى على محاضرة للدكتور محمد حبيب حول الضمانات الأمنية المحيطة بالجماعة.. وخصائص الأخ المدعو والدعوة الفردية والمراحل التى يمر بها!

نشرات حول اللقاءات الشهرية للاخوان التى كانت تقودها الأخت أم أسامة..

شرائط كاسيت حول عدة الدعاة.. الأحداث المعاصرة.. ماذا يجرى فى الكويت وغيرها.

هذه أمثلة للأدلة التى اكتشفتها سلطات الأمن وتم ضبطها بحوزة المتهمين.

تسجيلات فيديو وأشرطة كاسيت ونشرات وكتب عن فكر التنظيم

معلومات ان بعض قيادات جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها قامت بوضع مخطط يستهدف تغيير النظام القائم بالبلاد من خلال التغلغل فى المؤسسات الحيوية والقطاعات الجماهيرية وتحقيق نسب تاثير فعالة تمكنها من الاستيلاء على مقاليد الأمور بها والسيطرة عليها تحت زعم العمل على اقامة الدولة الاسلامية .. وان تلك القيادات قد عقدت عدة اجتماعات تنظيمية تدارست خلالها سبل تنفيذ هذا المخطط وانتهت إلى اقرار ضرورة تكوين تنظيم له اجنحة بمختلف محافظات الجمهورية يمكن الاعتماد عليها والاستعانة بها فى تنفيذ مخططاتهم تتوافر فى عناصره شروط الولاء لقياداته والالتزم والسرعة فى تنفيذ التكليفات الصادرة لهم وتدبير التمويل المالى اللازم للانفاق منه على اوجه حركة هذا التنظيم والسعى لتنفيذ الهدف الذى من اجله تم تكوينه .

وان هذه القيادات قامت فى سبيل تكوين هذا التنظيم باقناع مجموعة من العناصر الاخوانية بمختلف محافظات الجمهورية بالانضمام لصفوفه وشكلوا فيما بينهم لجنة اضطلعت بمهمة تشكيل اجنحة التنظيم بالمحافظات من العناصر التى يثقون فى ولاءها وقناعتها باهدافه

وقياداته من خلال دعوتهم للاشتراك فى اجراة انتخابات تنظيمية لتشكيل هيكله التنظيمي بعد وضع خطة اشتملت على القواعد والتعليمات التى ينبغى اتباعها خلال تلك الانتخابات اقرتها قيادات هذا التحرك وتضمنت البنود التالية :

× اجرآء انتخابات بين العناصر التى تم اقناعهم بالانضمام للتنظيم لانتخاب مسئولى التنظيم ونائبيهم بالمناطق والأحياء والمراكز والمدن .. يضطلعون بمسئولية اصدار التكليفات الخاصة بأساليب الحركة التنظيمية والتى ترد اليهم من قيادة التنظيم إلى عناصره التابعين لهم ومتابعة تنفيذهم لتلك التكليفات بالاضافة إلى تجميع المعلومات حول المؤسسات الحيوية بالبلاد ومعوقات حركة عناصر التنظيم بها .

عقد اجتماع للعناصر القيادية الذين تم انتخابهم لتولى مسئولية المناطق والمراكز والاحياء والمدن واطلاق مسمى مجلس شورى المحافظة على المشاركين فى هذا الاجتماع يقومون خلاله بانتخاب كل من :

مسئول للتنظيم بالمحافظة ونائب له .

عناصر التنظيم الذين يمثلون المحافظة فى المستوى التنظيمى الاعلى والذى أطلقوا عليه مسمى مجلس الشورى العام .

أعضاء المكتب الادارى للتنظيم بالمحافظة الذين يمثلون أعلى مستوى تنظيمى بالمحافظة ويرأسه مسئول المحافظة .

تشكيل ما يسمى بمجلس الشورى العام من اجمالى العناصر الفائزين فى انتخابات مجالس شورى المحافظات من مسئولى المحافظات وممثليها فى مجلس الشورى العام وعقد اجتماع لم يتم خلاله :

- انتخاب أحدهم لتولى قيادة التنظيم واطلاق مسمى المرشد العام عليه .

انتخاب المجموعة القيادية للتنظيم والتى اطلق عليها مسمى مكتب الارشاد .

مبايعة جميع الحاضرين لمرشد التنظيم على السمع والطاعة .

التأكيد على أهمية الحفاظ على سرية اجراءات هذه الانتخابات ونتائجها باتخاذ الاجراءات التالية :

جمع المعلومات عن العناصر الذين تم ترشيحهم للاشتراك فى هذه الانتخابات واستبعاد من يثبت عدم ولائه الكامل للتنظيم .

اعلان المشاركين فى الانتخابات بموعد ومكان عقدها قبل موعد انعقادها بساعات قليلة دون اطلاعهم على أسباب دعوتهم وتكليفهم بالتوجه إلى الأماكن المحددة فرادى .

توخى الدقة فى اختيار مواعيد وأماكن اجراء تلك الانتخابات ومراعة اجرائها فى أوقات متباعدة واختلاف الأماكن التى تعقد بها مثل المساجد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٥

والجمعيات الخيرية والمدارس التى تسيطر عليها العناصر المشاركة فى الانتخابات ومنازل بعضهم .

تكوين لجنة برئاسة أحد العناصر القيادية للاشراف على هذه الانتخابات والاضطلاع بمهمة فرز الاصوات وإعلان نتائجها. والتأكد من اعدام جميع الأوراق التى تم استخدامها فى هذه الانتخابات واحتجاز جميع المشاركين فيها لحين اعلان النتيجة وانصراف الحاضرين بصورة فردية .

● تكليف بعض أعضاء اللجنة بمهمة توفير الدعم المادى اللازم لتمويل حركة عناصر التنظيم من خلال :

اجراء اتصالات بالعناصر الموسره والعناصر المسيطرة على بعض الجمعيات الخيرية واقناعهم بالانضمام للتنظيم وتمويل حركته .

جمع تبرعات من العناصر الموسره التى لا تصلح للانضمام للتنظيم تحت اى غطاء دينى أو اجتماعى .

ايفاد بعض اعضاء اللجنة للاتصال بالعناصر الموسره المقيمة خارج البلاد والعمل على اقناعهم بالانضمام للتنظيم وتمويله وجمع التبرعات لصالحه من الأجهزة الحكومية والخيرية تحتى ستار دينى أو اجتماعى أو خيرى .

فرض اشتراكات مالية على عناصر التنظيم الذين تم ضمهم لصفوف التنظيم وشاركوا فى اجراء هذه الانتخابات التنظيمية .

وقامت هذه العناصر باجراء انتخابات التنظيم لتحديد مسئولية بالقرى والمدن والأحياء والمناطق بمختلف المحافظات وانتهائها من اجراء انتخابات مجالس شورى التنظيم بالمحافظات .

كما افادت معلومات مصادرنا الموثوق بها التحريات الدقيقة ان من بين الذين شاركوا فى هذا التحرك واضطلعوا بمسئولية بناء هيكل هذا التنظيم والاعداد لهذه الانتخابات والاشراف عليها والعمل على توفير الدعم المالى اللازم له كل من :

القيادات .. ودور كل منهم

● عصام الدين محمد حسين العريان

مواليد ٢٨/٤/١٩٥٤ ناهيا .

طبيب بشرى .. وامين عام مساعد النقابة العامة للأطباء .

عضو اللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية ووضع أسس وقواعد بناء هيكل التنظيم .

قام بعقد عدة اجتماعات مع العناصر الذين تم ضمه لصفوف التنظيم تناول خلالها شرح الهدف من انشائه والمتمثل فى اقامة الدولة الاسلامية بالنظر لبعد النظام القائم عن الاسلام وعدم تطبيقه للشريعة الاسلامية وقيامه بضرب التيار الاسلامى مؤكدا على أن المشاركة فى هذا التنظيم يعتبر جهاد فى سبيل التمكين لدين الله فى الأرض .

تولى الاشراف على الانتخابات التنظيمية التي اجريت بمحافظة الجيزة وشارك فيها وفاز بعضوية مجلس شورى التنظيم بالمحافظة وعضوية مجلس الشورى العام باعتبار ممثلا لجناح التنظيم بالجيزة .

تم تكليفه بمهمة الاتصال بالعناصر التى تم اختيارهم لدعوتهم واقناعهم بالانضمام لصفوف التنظيم فضلا عن توفير الدعم المادى له من المقيمين بالبلاد وخارجها .

● محمد على على العريشى .

مواليد ٧/٥/١٩٢٧ الزقازيق .

محاسب قانونى عضو اللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية ووضع اسس وقواعد بناء هيكل التنظيم .. وتولى رئاسة اللجنة التى اشرفت على اجراء تلك الانتخابات ببعض مناطق محافظة القاهرة شارك فى الانتخابات التنظيمية التى اجريت بمنطقة شرق القاهرة وفاز بعضوية مجلس شورى التنظيم بهذه المنطقة وعضوية مجلس الشورى العام ممثلا عن جناح التنظيم بمنطقة شرق القاهرة . تم تكليفه بالاتصال بالعناصر الذين تم اختيارهم لدعوتهم واقناعهم بالانضمام لصفوف التنظيم ودعمه ماديا .. قام بعقد عدة اجتماعات لعناصر التنظيم بمنزله أكد خلالها على ضرورة اقامة الدولة الاسلامية وتمكين شرع الله فى الأرض ومناصره ودعم المسلمين فى جميع دول العالم واعلاء راية الجهاد ضد القوى الصليبية واليهودية المعادية للأسلام والمسلمين بالنظر لتقاعس المسئولين بالحكومة عن تطبيق الشريعة الاسلامية ومناصرة الشعوب المسلمة واكتفائهم بالامتثال لمطالب القوى الأجنبية التى تسعى لضرب الاسلام .

● ابراهيم البيومى البيومى غانم على .

مواليد ١١/١٠/١٩٥٩ طنطا .. باحث بالمركز القومى للبحوث الاحصائية عضو باللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية ووضع اسس وقواعد بناء هيكل التنظيم .

تولى الاشراف على اجراء الانتخابات بمنطقة جنوب القاهرة وشارك فيها وفاز بعضوية مجلس شورى التنظيم بهذه المنطقة .. سبق له السفر للخارج عدة مرات لاجراء اتصالات مع العناصر التى وقع الاختيار عليهم لدعوتهم للانضمام لصفوف التنظيم وتدبير موارد مالية لتمويل حركة التنظيم وجمع تبرعات من الجهات والمؤسسات الخيرية تحت غطاء دينى أو اجتماعى .. وقد رصدت المتابعة سفره إلى كل من المانيا وتركيا .

● حسين اسماعيل عثمان اسماعيل .

مواليد ٢٥/٩/١٩٥٧ .

مهندس زراعى .

شارك فى الاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية بمنطقة جنوب القاهرة وفاز بمنصب مسئول التنظيم بمنطقة البساتين وعضوية مجلس الشورى الذى تم تشكيله بمنطقة جنوب القاهرة .

قام بعقد عدة لقاءات مع بعض العناصرالمقيمين بأحياء جنوب القاهرة واقناعهم بالانضمام للتنظيم تحت زعم أن هذا هو الأسلوب الأمثل للجهاد فى سبيل الله فى الأرض والوقوف فى وجه أعداء الاسلام الذين يسيطرون على نظام الحكم الحالى .

● محمد عبده على ابراهيم .

مواليد ٢٢/٢/١٩٧٤ بولاق .

محاسب عضو اللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية ووضع أسس وقواع بناء هيكل التنظيم وتجميع نتائج هذه الانتخابات لعرضها على قياداته قام باجراء اتصالات مع العناصر التى وقع عليهم الاختيار ودعوتهم للانضمام لصفوف التنظيم بمختلف محافظات الجمهورية وابلاغهم بالتكليفات الخاصة بكيفية اجراء هذه الانتخابات ودعوتهم لحضور الاجتماعات التى عقدتها قيادات هذا التحرك ومواعيدها واماكنها .

شارك فى الانتخابات التنظيمية التى أجريت بمنطقة جنوب القاهرة والتى أسفرت عن فوزه بعضوية مجلس شورى المنطقة .

● مصطفى عبدالحليم ابراهيم حجازى وشهرته مصطفى عبده حجازى .

مواليد ١٩/١/١٩٥٩ اوسيم طبيب بمستشفى اوسيم المركزى عضو باللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية .. وتولى



المصدر : أخبار الحوادث
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٥

□□ الدكتور العريان :

المضبوطات هدايا من الاصدقاء ولم تسبق لى مشاهدتها

الاشراف على اجراء هذه الانتخابات ببعض مناطق محافظة الجيزة . شارك فى الانتخابات التنظيمية التى أجريت بمنطقة شمال الجيزة وقام برئاسة لجنة الفرز التى تولت فرز الأصوات واعلان نتيجة الانتخابات . قام بدعوة بعض العناصر المقيمين بمنطقة أوسيم واقناعهم بأهداف التنظيم وضمهم لصفوفه .

● محمد سلامة محمد أبو المكارم .

مواليد ١٩٥٦/٦/٦ البدرشين طبيب عضو اللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية ووضع أسس وقواعد بناء هيكل التنظيم . شارك فى الاشراف على اجراء هذه الانتخابات ببعض مناطق محافظة الجيزة . كما شارك فى الانتخابات التى أجريت بمنطقة البدرشين وفاز بمنصب مسئول التنظيم بالبدرشين وعضوية مجلس شورى المحافظة مندوبا عنالمنطقة . قام باقناع بعض العناصر من منطقة البدرشين بأهداف التنظيم وضمهم لصفوفه وعقد عدة لقاءات معهم قام خلالها بالتأكيد على ضرورة التزامهم بمراعاة الحذر والحرص لتلافى كشف أجهزة الأمن لمخططهم .

● ابراهيم محمد متولى ياسين .

مواليد ١٩٥٩/٥/٧ بهتيم . حاصل على بكالوريوس علوم ويعمل بصيدلية مجدى بمسطرد بالقليوبية . عضو اللجنة التى أشرفت على اجراء الانتخابات التنظيمية ببعض مناطق محافظة القليوبية وشارك فى الانتخابات التى اجريت بمنطقة شبرا الخيمة وأسفرت عن فوزه بمنصب مسئول التنظيم بمنطقتى بهتيم ومسطرد . قام باقناع بعض العناصر بهدف وأسلوب التنظيم وضمهم له من خلال عقده عدة لقاءات معهم تناول خلالها اتهام الحكومة القائمة بالبعد عن الاسلام والعمالة لحكومات اجنبية والاسهام فى تنفيذ مخططاتهم المعادية للاسلام والمسلمين والتأكيد على اهمية تشكيل تنظيم يعمل على اقامة الدولة الاسلامية وتمكين دين الله فى الأرض وتطبيق الشريعة الاسلامية :

● صبيح على صبيح منطاوى وشهرته سماره .

مواليد ١٩٥٧/١٢/١٦ شبرا الخيمة محاسب ومدير مصنع للتريكو عضو اللجنة التى اشرفت على اجراء الانتخابات التنظيمية ببعض مناطق محافظة القليوبية ودعوة العناصر التى تم اختيارهم واقناعهم بالانضمام للتنظيم . شارك فى عضوية لجنة فرز

أكبر المتهمين سنا

محمد عبدالفتاح رزق الشريف اكبر المتهمين سنا .. عمره ٨٦ عاما .. من دمنهور ترتيبه السادس عشر فى قائمة الاتهام .. اخلى سبيله على ذمة القضية يوم ٢٢ يناير الماضى .

اصغر من شملهم قرار الاتهام هو المتهم رقم ٤٩ من الاسماعيلية عمره ٢٧ سنة .. وهو الوحيد الذى وجهت له النيابة العسكرية تهمة الانضمام الى جماعة اسست على خلاف أحكام القانون .



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٥

لقاءات تليفزيونية مسجلة لشرح الفكر مع الهضيبى وحامد ابو النصر ومصطفى مشهور

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلى

« عدسة : مكرم جاد الكريم »

عناصر التنظيم بالاسكندرية أصدر اليهم خلالها تكليفات بالانتشار في مختلف الأوساط الجماهيرية والاشارة في احاديثهم لاالعامة والخاصة الى سلبيات الحكومة القائمة ومعاداتها للتيار الاسلامي واختيار من يصلح منهم وجمع المعلومات عنه والعمل على ضمه للتنظيم عقب التأكد من ولائه له .

● جمال سعد حسن ماضى

مواليد ١٥/١٢/١٩٥٦ . مالك ومدير دار المدائن للطباعة والنشر والتوزيع بالعجمي .

عضو اللجنة التي اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية .. وتولى رئاسة لجان الاشراف وفرز الاصوات في انتخابات مسئولي الاحياء والمناطق بمحافظة الاسكندرية وتجميع نتائجها وعرضها على قيادته . شارك في انتخابات مجلس شورى التنظيم بمحافظة الاسكندرية وفاز بعضوية هذا المجلس . قام بالعمل على توفير الدعم المادى للتنظيم من خلال دعوة العناصر الموسرة الموثوق في ولائهم والعمل على ضمهم للتنظيم ودفعهم لدفع التبرعات وجمعها تحت اى مسمى دينى او خيرى من الموسرين والمؤسسات والشركات الاقتصادية

في حضور نقيب الاطباء


● حمدى السيد

حضر الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء والدكتور اسامة رسلان امين عام النقابة جلسة التحقيق مع الدكتور/ عصام الدين محمد حسين العريان المتهم الاول في قضية تنظيم الاخوان . كما حضر معهما احمد سيف الاسلام امين عام نقابة المحامين عن نفسه وعن الدكتورة بشرى عصفور . وحضر رافت سيف الدين عن لجنة الحريات بنقابة المحامين .

الأصوات في انتخابات بعض مناطق المحافظة والاعلان نتائجها واخطار قياداته بها اشترك في الانتخابات التنظيمية والتي أسفرت عن فوزه بمسئولية منطقتي بيجام ومنطاى قام بضم بعض العناصر للتنظيم بعد اقناعهم بهدف مشروعية أساليبه فيتنفيذ هذا الهدف من الوجهه الشرعية .

● ابراهيم خليل عمر الزعفرانى .

مواليد ١٠/١/١٩٥٢ كفر الشيخ . طبيب وأمين عام النقابة الفرعية للأطباء بالاسكندرية عضو اللجنة التي اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية ووضع اسس وقواعد بناء هيكل التنظيم وتجميع نتائج هده الانتخابات . تولى رئاسة اللجنة التي أشرفت على اجراء الانتخابات التنظيمية بمحافظة الاسكندرية وتجميع نتائجها واخطار قيادات التنظيم بها . قام بضم عدد كبير من العناصر للتنظيم بعد اقناعهم بهدفه ومشروعية وسائله كما قام باستغلال وضعه النقابى في ضم عدد كبير من الأطباء للتنظيم والسعى نحو توفير الدعم المادى للتنظيم من خلال النقابة ومراكز العلاج الطبى والمستشفيات الذى يتردد عليها عن طريق جمع التبرعات لاغراض انسانية واجتماعية . شارك في الانتخابات التنظيمية التي أجريت بمحافظة الاسكندرية والتي أسفرت عن فوزه بعضوية مجلس شورى التنظيم بالمحافظة وعضوية مجلس الشورى العام ممثلا عن عناصره بمحافظة الاسكندرية . قام بعقد عدة اجتماعات مع



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٨

٩ ملفات

تقع أوراق التحقيقات في القضية في ٩ ملفات وهي عبارة عن سؤال المتهمين امام النيابة ومحاضر التحقيقات والتقارير الفنية وبيان المضبوطات وقرارات القبض او الاعتقال.

بالاضافة الى قيامه بتمويل انشطة كوادر التنظيم خلال الفترة الماضية .

● محمود سعيد حسن الديب مواليد ١ / ١١ / ١٩٥٩ كفر سليمان مدرس عضو اللجنة التي اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية ووضع اسس وقواعد بناء هيكل التنظيم .. وتولى الاعداد لها والاشراف على اجرائها بمحافظة دمياط قام بترشيح العناصر التى تم ضمها للتنظيم بمحافظة دمياط ودعوتهم وضمهم له واقناعهم بهدفه ومشروعية وسائله فى سبيل اقامة الدولة الاسلامية .

● محمد احمد عبدالغنى حسنين مواليد ٢٥/٥/١٩٥٢ الزقازيق طبيب بمستشفى الزقازيق الجامعى من اعضاء اللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات ووضع اسس وقواعد بناء هيكل التنظيم .. وقام بالاعداد والاشراف على اجراء هذه الانتخابات لتشكيل جناح التنظيم بمحافظة الشرقية والتى فاز خلالها بعضوية مجلس شورى المحافظة . قام بترشيح العناصر التى ضمها للتنظيم بمحافظة الشرقية ودعوتهم واقناعهم بهدفه بعد عقد عدة لقاءات معهم اكد خلالها على بعد النظام القائم عن الاسلام وتنفيذه لتوجيهات قوى وحكومات اجنبية تعمل على ضرب الاسلام وايقاف الصحوة الاسلامية التى تجتاح بعض دول العالم حاليا .

● رزق عبدالرشيد مصطفى يونس مواليد ٢٠ / ١٠ / ١٩٦٠ شوشباى مهندس من اعضاء اللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية ووضع اسس وقواعد بناء هيكل التنظيم .. وتولى الاعداد لاجراء تلك الانتخابات بمحافظة الغربية والاشراف عليها شارك فى الانتخابات التي اجريت لتشكيل جناح التنظيم بمحافظة المنوفية والتى اسفرت عن فوزه بعضوية مجلس شورى المحافظة . تولى ترشيح العناصر الصالحة للانضمام للتنظيم بمحافظة المنوفية وقام بدعوتهم وضمهم للتنظيم بعد اقناعهم بهدفه وان انضمامهم له يعد جهادا فى سبيل الله .

● محمد عوض عبدالعزيز رمضان مواليد ٧ / ٤ / ١٩٦١ طبيب عضو اللجنةالتى اضطلعت بالاعداد والاشراف على أجراء الانتخابات التنظيمية ووضع اسس وقواعد بناء هيكل التنظيم .. وتولى الاعداد والاشراف على الانتخابات التى اجريت بمحافظة كفر الشيخ . شارك فى الانتخابات والتى اسفرت عن فوزه بمسئولية التنظيم بمركز مطوبس وعضوية مجلس الشورى بالمحافظة قام بترشيح ودعوة العناصر التى تم ضمها للتنظيم من مواطنى محافظة كفر الشيخ بعد اقناعهم بهدفه ومشروعية وسائله فى تطبيق الشريعة الاسلامية من خلال العمل على تغيير نظام الحكم القائم

● محمد عبدالفتاح رزق شريف وشهرته عبدالفتاح الشريف مواليد ١ / ٥ / ١٩٠٩ موظف بالمعاش عضو باللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية ووضع اسس وقواعد بناء هيكل التنظيم . قام بالعمل على تكوين جناح التنظيم بمحافظة البحيرة وترشيح عناصر وضمها له بعد جمع المعلومات عنهم واقناعهم بهدف التنظيم . تولى الاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية بمحافظة البحيرة والتى أسفرت عن فوزه بمنصب مسئول التنظيم بالمحافظة ورئاسته لمجلس شورى المحافظة وعضوية مجلس الشورى العام عن المحافظة عقب انتهاء الانتخابات التنظيمية على مستوى المحافظة قام بعقد لقاءات مع العناصر الفائزة فيها اصدر اليهم خلالها تكليفات بترشيح عناصر جديدة من مختلف القطاعات الجماهيرية تمهيدا لضمهم للتنظيم مع التركيز على العناصر الموسرة حتى يتسنى استغلالهم فى تمويل نشاط وحركة التنظيم وبحث اقامة مشروعات تجارية صغيرة يستغل عائدها فى دعمه .

● جمال عبدالناصر حسين بطيشه مواليد ٢٧ / ٢ / ١٩٥٨ مهندس عضو اللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على أجراء الانتخابات التنظيمية ووضع اسس وقواعد بناء هيكل التنظيم .. وتولى الاعداد والاشراف على اجراء انتخابات مسئولى المناطق والاحياء والمراكز . شارك فى الانتخابات التنظيمية التى اسفرت عن فوزه بعضوية مجلس شورى التنظيم بمحافظة البحيرة قام بتنفيذ التكليفات التى اصدرها اليه مسئول التنظيم بالمحافظة باستقطاب عناصر جديدة وضمهم للتنظيم ودفعهم للانتشار فى الاوساط الجماهيرية والاسقاط على الحكومة القائمة خلال احاديثهم العامة والخاصة والتأكيد على بعدها عن الاسلام لتكوين رأى عام معارض لسياساتها خلال اللقاءات التى يعقدها معهم بمنزله .

● ياسر محمد على قاسم مواليد ٢٥ / ٨ / ١٩٦٧ طبيب بيطرى عضو اللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية ووضع اسس وقواعد بناء هيكل التنظيم . تولى الاعداد والاشراف على اجراء تلك الانتخابات ببعض مناطق ومراكز محافظة الدقهلية شارك فى الانتخابات التى اجريت بمركز السنبلاوين والتى اسفرت عن فوزه بمسئولية التنظيم بمركز السنبلاوين وعضوية مجلس شورى المحافظة .

عقد عدة لقاءات للعناصر التى تم ضمها للتنظيم فى



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٥

□□ مباحث أمن الدولة :

المضبوطات اول دفعة للادانة .. والتمويل خارجى

منزله قام خلالها بتكليفهم بالعمل على الانتشار فى الاوساط الجماهيرية واستقطاب عناصر جديدة تمهيدا لضمهم لصفوف التنظيم لزيادة عدد كوادره مع التركيز على العاملين بالمؤسسات الحكومية والقطاعات الحيوية المؤثرة فى المجتمع .

● محمود مصطفى البندارى السيد مواليد ٣ / ١٠ / ١٩٦٥ طبيب بالمستشفى الجامعى بالمنصورة عضو اللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء تلك الانتخابات التنظيمية ووضع اسس وقواعد بناء هيكل التنظيم . تولى الاعداد والاشراف على اجراء تلك الانتخابات بمحافظة الدقهلية وشارك فيها وفاز بعضوية مجلس شورى التنظيم بالمحافظة . تم تكليفه بتولى مسئولية عناصر التنظيم داخل جامعة المنصورة من اعضاء هيئة التدريس والطلبة والعمل من خلال موقعه، الوظيفى باستقطاب وضم عناصر جديدة لصفوف التنظيم مع التركيز على ضم العناصر الشبابية والطلابية .

● بشير العبد محمود ابوالسعيد مواليد ١٦ / ٢ / ١٩٦١ موظف بادارة العريش التعليمية عضو اللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية ووضع اسس وقواعد بناء هيكل التنظيم قام بالاعداد والاشراف على اجراء تلك الانتخابات بمدن واحياء محافظة شمال سيناء وشارك فيها وفاز بعضوية مجلس شورى التنظيم بالمحافظة .

داب على التواجد بمسجد على بن ابى طالب بمدينة العريش والتقرب من الشباب المتدين الذين يترددون عليه وضم العناصر التى يرى صلاحيتها لصفوف التنظيم بعد اقناعهم باهدافه .

● سعد عصمت محمد الحسينى مواليد ١٨/٢/١٩٥٩ المحلة الكبرى مهندس عضو اللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية ووضع اسس وقواعد بناء هيكل التنظيم تولى مهمة الاعداد ومتابعة اجراء تلك الانتخابات بمحافظة الغربية وشارك فيها وقد اسفرت عن فوزه بعضوية مجلس شورى المحافظة من العناصر الموسره التى تتولى دعم وتمويل حركة التنظيم والعمل على توفير هذا الدعم من خلال قيامه بضم عناصر جديدة من الموسرين وجمع تبرعات ممن ليسوا اعضاء بالتنظيم تحت شعار الاعمال الاجتماعية والدينية والخيرية .

● محمد بسيونى حسين القصبى مواليد ٢١ / ٣ / ١٩٥٤ مدرس عضو اللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية ووضع اسس وقواعد بناء هيكل التنظيم . قام بالاعداد والاشراف على انتخابات مسئولى المناطق والمدن والاحياء بمحافظة الغربية وضم عناصر جديدة لصفوف التنظيم واقناعهم بشرعية هدفه الرامى الى التمكين لدين الله فى الارض واقامة الدولة الاسلامية بالنظر لتقاعس الحكومة القائمة عن تطبيق الشريعة الاسلامية وتطبيق حدودها .

اسفرت الانتخابات التنظيمية عن فوزه بمنصب مسئول التنظيم بمنطقة سيجرداب على انتقاد المسئولين بالحكومة وسياساتها من خلال الدروس التى يلقيها بالمساجد والادعاء ببعدها عن الاسلام ومنعهم تطبيق الشريعة الاسلامية وتطبيق القوانين الوضعية .. وذلك فى اطار سعيه لكسب تعاطف المترددين على تلك المساجد تمهيدا لضم من يصلح منهم لعضوية التنظيم .

احمد محمود محمد ابراهيم مواليد ١٩/ ٤/ ١٩٥٧ مهندس - ويمتلك المركز الافريقى للغات بالسويس .

عضو اللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية ووضع اسس وقواعد بناء هيكل التنظيم . شارك فى الاعداد واجراء تلك



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٨

الانتخابات بمحافظة السويس والتى اسفرت عن فوزه بعضوية مجلس شورى التنظيم بالمحافظة بالاضطلاع بمسئولية التحرك التنظيمى فى الاوساط الشبابية والطلابية بدائرة المحافظة والعمل على ضم عناصر شبابية للتنظيم واقناعهم بهدفه . وقد اتخذ المذكور من عضويته بالمجلس المحلى لحى الاربعين ستارا شرعيا لحركته نحو تنفيذ عدة التكليفات .

محمد طه احمد محمد رمضان مواليد ١٩٦٧/١/٢٧ استاذ بكلية الزراعة جامعة قناة السويس عضو اللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية ووضع اسس وقواعد بناء هيكل التنظيم واجنحته بالمحافظات .. وقام بالاشراف على تشكيل جناح التنظيم بالاسماعيلية من خلال اجراء انتخابات اسفرت عن فوزه بمسئولية التنظيم بمنطقة ابوصوير وعضوية مجلس شورى المحافظة .

تم تكليفه من قبل قيادته باستغلال موقعه فى العمل على ضم عناصر جديدة من اعضاء هيئة التدريس والطلاب لصفوف التنظيم واقناعهم بهدفه والتركيز على استقطاب العناصر الطلابية لامكانية الاستعانة بهم مستقبلا لصالح حركة التنظيم من خلال مواقع عملهم .

محمد حسن ابراهيم فرج مواليد ١٩٥٥/٧/٥ بورسعيد مهندس زراعى عضو اللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية ووضع اسس وقواعد بناء الهيكل التنظيمى .. واضطلع بالاشراف على اجراء تلك الانتخابات بمحافظة بورسعيد . شارك فى هذه الانتخابات والتى اسفرت عن فوزه بعضوية مجلس شورى التنظيم بالمحافظة وتكليفه بتولى مسئولية التحرك التنظيمى فى الاوساط الشبابية والطلابية . تم تكليفه بالعمل على توفير الدعم المالى للتنظيم من خلال العمل على ضم بعض العناصر الموسره من التجار ورجال الاعمال لصفوف التنظيم وجمع التبرعات ممن لايصلحون للانضمام له تحت زعم المشاركة فى الانشطة الاجتماعية والخيرية .

احمد محمد فرج عثمان الدفرى مواليد ١٩٦٢/١١/٤ الفيوم موظف بمدرسة هوارة المقطع بالفيوم عضو باللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظمية ووضع اسس وقواعد بناء هيكل التنظيم .. واشرف على اجرائها بمحافظة الفيوم . شارك فى تلك الانتخابات التى اسفرت عن فوزه بمسئولية التنظيم ببندر الفيوم وعضوية مجلس الشورى بالمحافظة .

عقد عدة لقاءات مع العناصر التى ضمها للتنظيم بمنزله قام خلالها بايضاح ان الهدف من انشاء هذا التنظيم هو الحكم بما انزل الله فى ظل امتناع الحكومة القائمة عن تطبيق الشريعة الاسلامية وحدودها وموالاتها للحكومات الغربية المعادية للاسلام ومشاركتها فى ضرب التيارات الاسلامية

اصدر تكليفات مؤخرا الى عناصر التنظيم التابعين له بضرورة استقطاب عناصر شبابية وطلابية وضمهم لصفوفه باعتبارهم وقود التنظيم وعاموده الفقرى .

عبدالخالق حسن عبدالوهاب عبدالله مواليد ١٩٤٦/٨/٢٥ مركز ناصر رئيس قسم الحسابات بمديرية ضرائب بنى سويف احد اعضاء اللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية ووضع اسس وقواعد بناء هيكل التنظيم .. وقام بالاشراف على اجرائها بمحافظة بنى سويف . شارك فى تلك الانتخابات التى اسفرت عن فوزه بمسئولية التنظيم بمركز ناصر وعضوية مجلس شورى التنظيم اتخذ من مقر جمعية الدعوة الاسلامية بمركز ناصر مقرا لعقد لقاءاته بعناصر التنظيم وستارا لنشاطه لصالحه فى مجال استقطاب عناصر جديدة وجمع التبرعات لتمويل انشطته التنظيمية تحت غطاء الاعمال الخيرية .

على عزالدين ثابت على مواليد ١٩٥٧/٤/٢٨ مدرس بكلية الطب جامعة اسيوط احد اعضاء اللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية ووضع اسس وقواعد بناء هيكل التنظيم .. واشرف على اجرائها بمحافظة اسيوط شارك فى تلك الانتخابات والتى اسفرت عن فوزه بعضوية مجلس الشورى ونائب مسئول التنظيم بالمحافظة عقب انتهاء الانتخابات قام بعقد عدة لقاءات مع عناصر التنظيم بالمحافظة تم خلالها تدارس كيفية اختراق القواعد الجماهيرية فى مختلف المواقع والسيطرة عليها وزيادة عدد عناصر التنظيم بجميع مراكز المحافظة وتوفير الدعم المادى له .

اصدر تكليفات الى كوادر التنظيم بضرورة العمل على استقطاب عناصر الجماعات الاسلامية المتحركة وضمهم لصفوف التنظيم باعتبارهم عناصر مدربة يمكن الاستعانة بهم فى مرحلة الصدام مع السلطة عقب اكتمال قوة التنظيم وتهيئته للاستيلاء على الحكم .. وقد قام المذكور لتحقيق ذلك بايفاد بعض العناصر التابعين له لزيارة اسر عناصر الجماعة الاسلامية المحكوم عليهم والمعتقلين ومنحهم معونات مالية .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٨

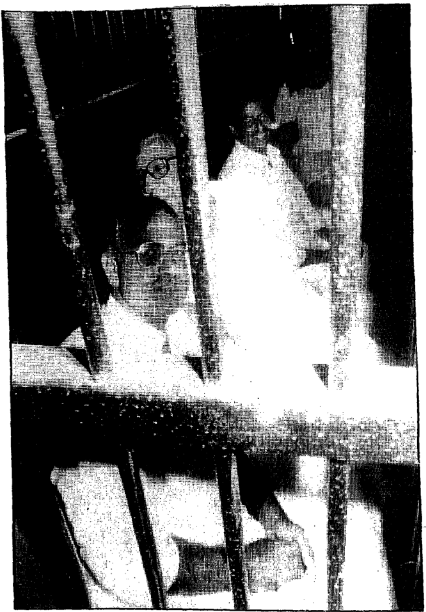
● عدد من المتهمين المفرج عنهم ومن بينهم المتهم ١٢: عيسى عبدالعليم عبدالحميد مدير ادارة التعليم الثانوى بسوهاج سابقا ومحمد عبدالفتاح رزق الشريف من البحيرة.. أكبر المتهمين سنا



المصدر : اخبار الحوادث

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● ٤٩ متهما تنظر المحكمة العسكرية العليا اتهامهم بادارة جماعة الاخوان المسلمين المنحلة وتكوين مجلس شورى

٤٩ متهما يواجهون تهمة الدعوة لتعطيل احكام الدستور والشعبى لضم كوادر جديدة

تأجيل القضية الى ٣٠ سبتمبر للاطلاع عليها ولاعلان الشهود واستمرار حبس المتهمين

بدأت المحكمة العسكرية نظر قضية تنظيم « الاخوان المسلمين » - وهى القضية التى تحمل اوراقها رقم ٣٦ لسنة ١٩٩٥ حصر امن دول عليا . واصبحت القضية رقم ٨ جنايات عسكرية لسنة ١٩٩٥ . والمحالة الى القضاء العسكرى برقم ٢٧٩ لسنة ١٩٩٥ . الجلسة الاولى استمرت اكثر من ١٢٠ دقيقة . حيث حضرها لأول مرة اكثر من ٥٠ محاميا . اكثرهم من مشاهير المحامين . المتهمون ٤٩ متهما . منهم واحد هارب هو الصحفى محسن راضى .. وتخلف احد المفرج عنهم وهو المتهم رقم ٤٨ محمود السيد حسن النبى .

النيابة العسكرية وجهت ٣ اتهامات لاعضاء التنظيم .. وطالبت محاكمتهم بـ ٣ مواد من قانون العقوبات . وجهت تهمة الانضمام للمتهم رقم ٤٩ عبدالله طه احمد محمد وهدان .

الدفاع طلب تأجيل نظر القضية الى ما بعد يوم ٣ اكتوبر القادم حتى يتم البت فى الطعن ضد قرار احالتها للقضاء العسكرى امام محكمة القضاء الادارى . لكن المحكمة اجلت نظر القضية الى يوم ٣٠ سبتمبر بناء على طلب الدفاع للاطلاع .. الدفاع طلب الافراج عن باقى المتهمين المحبوسين على ذمة القضية بدعوى انه لا خطورة منهم على المجتمع - والمحكمة قررت بقاء الوضع على ما هو عليه .

لاول مرة تشهد المحكمة العسكرية تجمعا كبيرا من المحامين زاد على اعداد اهالى المتهمين بكثير .. الى جانب مجموعة المحامين المعروفين كان هناك مجموعة من شباب المحامين . كما اعلن ممثل هيئة الدفاع ان الاساتذة احمد الخواجة ومحمد سليم العوا والمستشار يحيى الرفاعى وفريد عبدالكريم ومحمد ضياء داود وفتحى كميل والدكتور نعمان جمعة ومنتصر الزيات ورجائى عطية وعبدالحليم رمضان ومحفوظ عزام ود . يشرى عصفور ودكتور عاطف البنا ضمن هيئة الدفاع .

الطريف ان هيئة الدفاع ضمت ٣ من المحامين المسيحيين حضروا متطوعين للمشاركة فى الدفاع عن المتهمين .

طلب الدفاع نقل القضية الى قاعة المحاكمات الكبرى نظرا لبعد المسافة عن القاهرة مما يسبب اجهاد العديد من المحامين كبار السن . كما ان قفص الاتهام فيه متسع لعدد اكبر من المتهمين .

كما طلب ضرورة الافراج عن حسن الجمل لانه مريض ويعانى من جلطة فى قدمه .. وابدى الدفاع استعداده لانتداب خبير على نفقتهم الخاصة لتقديم تقرير شامل عن حالته المرضية .. او نقله الى المستشفى .. وكذا امكانية اعطاء صورة من ملف اوراق القضية الى كل من المتهمين لدراسته واعداد دفاعه على ضوء احداثه .. اضافة الى توفير حوالى ٤٠ نسخة لاعضاء هيئة الدفاع .

وقدم الدفاع حافظة مستندات تحوى اوراق الطعن فى قرار احالة القضية الى القضاء العسكرى التى قدمت للمحكمة الادارية العليا .. واعترض الدفاع على ان المتهمين عرفوا بمحاكمتهم للصحف فى جريدة « الاخبار » وبعضهم وصلته اعلانات الحضور قبل اقل من ٤ ساعات من موعد انعقاد الجلسة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٥

فى ملفات قضية الاخوان:

قنابل من ورق!

متابعة :
جمال الخولى
جميل عفيفى

اسرار خطيرة فجرتها الاوراق التى ضبطت فى حوزة المتهمين فى قضية جماعة الاخوان المنحلة التى تنظرها المحكمة العسكرية العليا والتى تضم ٤٩ متهما من قيادات الاخوان فى بعض المحافظات حول الدور الذى لعبته السودان والجبهة الترابية فى العمليات الارهابية ضد مصر ومساعدة الارهابيين ماديا وتدريبهم على السلاح فى قواعد سودانية متفرقة داخل اراضيها .

كما تكشف الاوراق عن محاولة اختراق جماعة الاخوان المنحلة للتجمعات الطلابية والعمالية والنقابية.

ومن اخطر هذه الاوراق التى ضبطت تلك التى عثر عليها فى شقة .

المتهم التاسع والعشرين المهندس محمد خيرت سعد عبد اللطيف الشاطر صاحب ومدير الشركة الدولية للتنمية والنظم المتطورة « سلسبيل » .. فقد عثر فى منزله على اوراق عديدة منها مجموعة اوراق بحثية .

وتتحدث هذه الاوراق عن نتاج سنوات عديدة من البحث والتحليل حول اتجاهات انتشار الاصولية الاسلامية فى العالم الاسلامى السنى والعلاقات المتداخلة بين الجماعات الاصولية الارهابية المتداخلة وبالصفحة الثانية من البحث عبارة السودان .. الزعامة والقيادة العسكرية العليا .. ويناقش الدور الرئيسى الذى لعبته الحكومة الاصولية والقواعد الارهابية المتعاونة السودان فى خلق ونشاة ونشر القضية الاصولية وتحوى الصفحة ٢٠ على البيئة التدريبية فى ايران وصفحة ٣٧ .. باكستان وافغانستان وتصدير الارهاب .. ودراسة للدور الرئيسى الذى لعبه المحاربون الافغان فى نشر الارهاب الاسلامى.. والورقة الخامسة تتحدث عن الحركة الاسلامية العالمية التى تقع تحت سيطرة واشراف ايران ويتم قيادتها من السودان تحت قيادة الشيخ حسن الترابى وهى تجسيم لرؤية اية الله الخمينى الاساسية للثورة الاسلامية العالمية التى توحد المسلمين السنة والشيعة فى حربهم ضد الشيطان الأعظم .. ولكى يسهل الطريق امام الاسلاميين فلديهم قواعد فى السودان وايران وافغانستان وباكستان حيث يتلقون تدريبات عسكرية وارهابية متقدمة على ايدى كوادر عالمية من الخبراء وفى الصفحة الرابعة والعشرين .. كتب .. ما أن استولت الحركة الاسلامية فى السودان على مجريات الأمور بين شعبها السنى حتى اصبحت البلاد نقطة محورية للأرهاب لذلك ازدادت قوة حركة الأخوة الاسلامية العالمية بقيادة حسن الترابى الذى حاول أرساء عقيدة اسلامية عالمية مع التركيز على استغلال البيئة الاساسية للاخوان المسلمين فى مصر .

.. وقد ساعد حركة الاخوان المسلمين بدعم سرى للجماعات الاسلامية فى اوروبا الغربية والولايات المتحدة وافريقيا، واشار البحث فى الصفحة السادسة والعشرين الى مؤتمر الشعوب العربية الاسلامية الذى عقد فى السودان من ٢٥ الى ٢٨ ابريل من عام ١٩٩١، حيث كان تجمعا لمنظمات ارهابية متنوعة والحركات الاسلامية الشعبية من ٥٥ دولة واشتركت فى هذا المؤتمر وفود رفيعة المستوى من دول تساند الارهاب مثل العراق وايران، وكانت اهم نتائج هذا المؤتمر انشاء اول منظمة ثورية اسلامية سنية عالمية «Pio» وتتحدث صفحتا ٣٢ و٣٣ عن المؤتمر الدولى لدعم الثورة الاسلامية لشعب فلسطين والذى عقد فى ايران فى ١٣ اكتوبر من عام ١٩٩١م اشترك فيه ٤٠٠ وفد من ٦٠ دولة.. ويتحدث فى موضع اخر من البحث عن ٣٥٠ عضوا عاملا وبعض قادة الحركة الاسلامية من عدة دول تلقوا تدريبا متخصصا ليتمكنوا من القيام بدورهم فى المعسكر الاسلامى واهم هؤلاء القادة عمر عبد الرحمن من مصر وحسن الترابى من السودان وراشد الغنوش من تونس وعباش مدنى من الجزائر.. وقد كون الترابى فى اواخر عام ١٩٩١ مجلسا أعلى للمنظمة الشعبية العالمية وحركة الاخوة الاسلامية، ومن حلفاء حسن الترابى المهمين محمد حامد ابو النصر .. وطلعت فؤاد قاسم من الجماعة الاسلامية المصرية واحمد شوقى الاسلامبولى وايمن الظواهرى من حركة الجهاد الاسلامية المصرية فهم موجودون فى بيشاور بباكستان حيث يمثلون مبعوثى المنظمة العالمية الشعبية وقيادتها العسكرية العليا وهم مسئولون عن التنسيق مع اسلام اباد وفى تسهيلات التدريب ومخزون السلاح .

واحتوت الصفحة ٥٣ على الدعوة التى وجهتها إيران الى محمد شوقى الاسلامبولى ليسافر الى سهل البقاع للتفتيش على ما يقدمه حزب الله ومناقشة المساعدة التى يقدمها فى تدريب والمجاهدين المصريين الموجودين فى السودان والذين سيشكلون اول فصيلة مصرية للتحرير بالاضافة الى المصريين الذين ارسلوا الى إيران..

وفى الصفحة الـ ٦١ تقرا بدا التدريب المنظم للمصريين الاسلاميين فى السودان اوائل عام ١٩٩١ بناء على اتفاقية للعمليات المشتركة الموقعة فى ابريل عام ١٩٩٠ بين الدكتور عمر عبد الرحمن والدكتور حسن الترابى فى منزل بشمال الخرطوم .. وتقرر أن تساعد الجبهة الوطنية الاسلامية المصريين بالمال والتدريب والسلاح وانتاج وتوزيع شرائط الكاسيت وغيرها من مواد الدعاية والاستثارة.. وفى المقابل يتم ارسال الخريجين العرب كفرق اغتيال لقتل اعداء نظام البشير



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٥

فى مصر والسعودية واثيوبيا، وفى نفس الوقت اسست قاعدتا أمداد متقدمتان فى شمال السودان للقيام بعمليات الاخوان المسلمين وغيرها من الشبكات الاسلامية عن طريق التهريب من درب « العربيون » الى اسيوط ومن الوادى الجديد الى اسوان ودلتا النيل .. وتم استخدام هاتين القاعدتين فى اثناء ازمة الخليج لتسهيل تسلل شبكات الارهاب التخريبية العراقية الى مصر.

وفى صيف عام ١٩٩٠ تم انشاء قاعدة أخرى للعمليات الارهابية لهذه الشبكات فى سلسلة المزارع فى حلفيات الملوك بشمال الخرطوم مباشرة، ومن بين المتدربين كان هناك مصريون وسودانيون ويمنيون وسعوديون واريتريون وفلسطينيون ـ وتقع البنية الأساسية للتدريب الأشراف المباشر للعقيد عبد الله الهادى وهو من أقوى الشخصيات فى وزارة الدفاع السودانية ويدين بالولاء للترابى ..

ومن بين قواعد التدريب الارهابية الثلاثية التى تحت قيادة « عبد الله الهادى» ومعسكر شمال الخرطوم تحت قيادة ابراهيم شمس الدين وهو من القوات المسلحة السودانية، وفى جبل « عليا » تحت قيادة العقيد بكرى حسن صالح من المخابرات السودانية، وفى المزارع القريبة من « صبا » جنوب السودان، ومعسكر « الكامليان » المعروف باسم معسكر الانتحار بقيادة العقيد محمد ابراهيم من القوات المسلحة السودانية ، وفى مقار « كارميجو » المطل على البحر الأحمر وفى منطقة كور ركب شرق السودان .

وفى الصفحة الـ ٧٠ .. كتب .. بعد زيادة عدد المتدربين اواخر عام ١٩٩١ تم انشاء معسكرات تدريبية جديدة فى عطبرة ووادى الحجر وتوسيع مواقع التدريب الموجودة بالفعل.. وانشئت معسكرات جديدة فى شرق وشمال الخرطوم مما جعل الحكومة المصرية تشعر بالقلق ايذاء هذا، وتحذر من ان حكومة الترابى تجتذب المئات من الشباب المصرى وتفتح أبواب السودان لتدريبهم واعدادهم للانضمام للجهاد الاسلامى .

وفيما يلى توزيع للقوات الاسلامية المجموعة الأولى من ١٠٨ مقاتلين من بينهم ١٦ طبيبا مصريا وصلوا الى الخرطوم فى ٢١ مارس من عام ١٩٩٢ وذهبوا الى معسكر البلال فى بورسودان ومجموعة الاسلامبولى مكونة من ٣٠٠ مقاتل ويدينون بالولاء للشيخ عمر عبد الرحمن مع أن قائدهم محمد شوقى الاسلامى مازال فى بيشاور ومجلس جماعة الاسلامبولى المكون من ٤٠ عضوا وهم فى معسكر التدريب بأم درمان ، و٩٧ عضوا من تنظيم الجهاد بمعسكر دنقله وفى الصفحة ١٥٨ ـ تقرأ ـ

اما فى الوقت الحالى فيعتبر الشيخ عمر عبد الرحمن والشيخ الترابى ابرز زعماء الحركة الاسلامية العالمية .. وسبب هذا ان عمر عبد الرحمن هو المسيطر على العمليات فى الولايات المتحدة الامريكية ـ وبعد اختيار عمر عبد الرحمن عضوا فى القيادة العليا فى صيف عام ١٩٩٢ تقابل مع الترابى فى نيويورك لتنسيق نشاطهما ، وبعدها مباشرة كثف الدكتور عمر عبد الرحمن نشاطه لجمع الاموال فى الولايات المتحدة الامريكية وكندا لصالح القضايا الاسلامية بحيث يهرب النقود الى مصر عن طريق بنك فيصل الاسلامى ، وفى خريف عام ١٩٩٢ قرر الترابى ان يصعد من العمليات الارهابية فى الولايات المتحدة الامريكية وبعد ان تولى قيادة الاخوان المسلمين سيطرت الحركة على عدة مؤسسات مالية اسلامية كبرى تعمل فى الغرب مثل الشركة القابضة الاسلامية والبنك الاردنى الاسلامى والبنك الاسلامى فى دبى وبنك فيصل الاسلامى وفى اوائل عام ١٩٩١ انشا الاخوان بنك التقوى فى الجزائر بداية لانشاء بنك عالمى للاصوليين يستطيع التنافس مع المؤسسات المالية الغربية وفى الصفحة السادسة والعشرين ـ تقرا ـ ان اندلاع فضيحة بنك التجارة والاعتماد الدولى والكشف عن دوره فى دعم النشاطات السرية الايرانية التى تتراوح بين الحصول على السلاح بطريق غير مباشر الى الاشراف على الارهاب الدولى ـ كل هذا يشير الى حجم التهديد الذى تمثله ايران مع الغرب

كما عثر مع نفس المتهم على عشرات الاوراق الاخرى عن الانتخابات القادمة والاجتماعات والمؤتمرات لخوضها ـ وتجنيد الشباب فى جماعة الاخوان .. ففى بحث مكون من ١١ ورقة .. تقرأ فيه .. يخطىء من يظن ان التوجه الاخوانى فى مراحله الاخيرة والذى يقوم على الدعوة السلمية والتدرج فى مشروع الأصلاح ونبذ العنف وانتهاج سياسة المشاركة كآلية ضرورية لحسم الخيارات المطروحة امام الامة من ضبط الصلة بمرتكزات الجماعة ، وقد كانت دعوة الامام حسن البنا فى اساسها تعتمد على فلسفة التغيير من اسفل الى اعلى

وعن الانتخابات يقول البحث ان الانتخاب الفردى الذى سيجرى وفقا له الانتخابات سيضع على كاهل الاخوان اعباء ضخمة اذ أن هذا النظام يحتاج الى توافر عدد كبير من المرشحين الجماهيريين الذين تلتف حولهم الجماهير ؛ ومن هنا فان الجماعة معنية بالنظر فى هذا الامر لأن نظام القائمة كان يقلل من هذه المنافسة الشخصية اما النظام الفردى فهو يعتمد فى الاساس على الجماهيرية ولابد ان يكون للقواعد الاخوانية دورها فى اختيار المرشح وان اتساع الدوائر فى ظل هذا النظام يحتاج الى امكانيات مالية ضخمة تغطى نفقات اتصالات وانتقالات المرشح والدعاية له

كما أن بعض الاوراق التى تم ضبطها لدى المتهم تتحدث عن المشروع الاخوانى فى احياء دور المساجد بالجامعات وتكوين فرق بالكليات وتأمين استمرار وصول الدعوة الى الشباب خاصة طلاب المدارس والجامعات والمؤسسات المؤثرة .

وبتفتيش منزل المتهم الاول فى القضية ـ الدكتور عصام الدين العريان امين عام نقابة الاطباء ـ عثر على اوراق عديدة اهمها ورقة مكتوبة بخط اليد تحت عنوان جلسة المكتب رقم ٨٩ والمؤرخة فى ١٩٩٤/٣/٢٥ م وتحوى جدول الاعمال والتوصيات الخاصة بالعمل الاخوانى فى البلدان العربية علاوة على ٤ ورقات وهى خاصة باجتماع المكتب رقم ٨٨ وبتاريخ ١٩٩٣/١٢/٢١ وتحوى قرارات المكتب الخاصة بدول اليمن والسودان وسوريا والخليج ومكتب واسيا الوسطى والكويت والاكراد وفلسطين وورقة اخرى خاصة بجلسة المكتب رقم ٩٠ بتاريخ ١٩٩٤/٤/١م .. وهى عبارة عن التوصيات التى تتمثل فى تكليف الاقطار بجمع ١٠٪ من دخل كل فرد لصالح الصندوق العام للاخوان فى تونس والجزائر .. وكذلك جمع نصف٪ من دخل كل فرد لصالح الجهاد فى فلسطين ـ بالاضافة الى ورقتين لجلسة المكتب بتاريخ ١٩٩٤/٣/٢٨م .. وفيها تمت مناقشة قرارات المجلس السابق ، والمشروع السياسى وتعديل اللائحة والخطة والميزانية واعضاء مجلس الشورى الذى كونه الاخوان ، وورقتان بعنوان الواجبات السياسية للاخ العامل فى المناطق المنكوبة .. وتتحدث عن تحركات العناصر الاخوانية فى القرى والمراكز التى تضررت من كارثة السيول ، وورقة مكتوبة بالالة الكاتبة بعنوان لائحة النظام الداخلى لحزب الاخوان المسلمين وتحوى احكاما عامة وتنظيمات الحزب والنظام الحالى له ، و٥ ورقات تتحدث عن التصور لايجاد علاقة بين جماعة الاخوان والدول الغربية ، و٧ ورقات الورقة الاولى مكتوبة باللغة الانجليزية وباقى الورقات باللغة اللاتينية وتحوى الورقة الاولى خطابا موجها من شخص يدعى كمال توفيق الهلباوى الى كل من د . عصام الدين العريان ود . حلمى الجزار ود . حسام الدين وتتضمن الورقات الباقية برنامج الدورة التدريبية الاولى فى ادارة المعاهد الاستراتيجية والتحليل السياسى واستطلاع الرأى ، والتى اعدت للدارسين من دول البوسنة ـ كشمير ـ دول البلقان ـ الصومال ـ افغانستان ـ وورقة واحدة كتب عليها بعض التساؤلات.

والتى تدور حول دخول الاخوان المسلمين انتخابات مجلس الشعب ومدون على الوجه الاخر منها بعض المقترحات بشأن المقاطعة والمشاركة فى الانتخابات و٤ ورقات كتب عليها الاقتراحات لاندماج الاخوان مع حزب العمل فى الانتخابات القادمة .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٥

تمديد حبس اثنين من قادة الاخوان وقيادي يعتزم المثول أمام المحكمة العسكرية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اصدر المستشار هشام سرايا المحامي العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا في مصر أمس قرارا بتمديد حبس اثنين من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة هما عزت صبري سيد محمد وحسام الدين حسين لمدة ٣٠ يوما على ذمة التحقيقات التي تجري معهما في القضية الرقم ٩٥/٢٥٥ الماضي في لجنة الاغاثة الانسانية التابعة لنقابة الاطباء.

ورفضت النيابة طلبا تقدمت به هيئة الدفاع عن المتهمين باخلاء سبيلهما لعدم انتهاء التحقيقات في القضية.

من جهة أخرى علمت «الحياة» من مصادر مطلعة أن القطب الاخواني محسن راضي الذي يحاكم غيابيا في القضية الرقم ٩٥/١٣٦ التي ينظر فيها القضاء العسكري حاليا والمتهم فيها ٤٩ من قادة «الاخوان» والموجود خارج البلاد أرسل برقية الى النائب العام المصري المستشار رجاء العربي أعلن فيها انه موجود في الولايات المتحدة في مهمة علمية للدراسة وانه غادر البلاد قبل صدور قرار بالقبض عليه واكد أنه ليس فارا وأنه يعتزم العودة الى البلاد لإنهاء بعض الاجراءات.

ويواجه راضي اتهامات تتعلق بتوليه مسؤولية الاعلام الخارجي في مكتب الارشاد التابع للجماعة. وجاء في مذكرة المعلومات التي قدمها جهاز مباحث أمن الدولة الى النيابة ان راضي يتولى مهمة التنسيق والاتصال ما بين قادة الجماعة في مصر واقطاب التنظيم الدولي لـ «الاخوان المسلمين» خارج مصر وان اجهزة الامن ضبطت في منزله في منطقة القناطر كميات من ديسكات الكومبيوتر والمطبوعات الاخوانية تمثل دليل اتهام ضده.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٥

محاكم أمن الدولة تنظر في ٢٠ قضية ارهاب في العام القضائي الجديد

مقتل قيادي في "الجماعة" في معركة مع الشرطة في المنيا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قتل قيادي بارز في الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في مصر مساء اول من امس في معركة مع الشرطة في محافظة المنيا.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان اجهزة الامن تلقت معلومات تفيد إختفاء القيادي نبيل السيد حسنين في قرية الادارة التابعة لمدينة ملوي في محافظة المنيا «فتوجهت قوة من الشرطة الى المكان وحاصرته وطالبه رجال الامن بتسليم نفسه الا انه بادر باطلاق النار من بندقية الية كانت في حوزته فاضطر رجال الامن الى الرد عليه بالمثل ووقعت معركة بين الطرفين استمرت نحو ساعة انتهت بمقتله».

واضاف المصدر ان القتيل يعد من اخطر عناصر الجناح العسكري لـ «الجماعة» وانه «شارك في عمليات ارهابية عدة» وقعت في المنيا، خلال الفترة الماضية بينها اغتيال مواطن يوم الخميس الماضي لاتهامه بالتعاون مع أجهزة الامن.

واستمع رئيس نيابة ملوي الى اقوال عدد من ضباط وافراد الشرطة ممن شاركوا في المعركة، فاكدوا ان القتيل رفض الاستسلام وبادر باطلاق النار ما اضطرهم الرد عليه وقتله. واوضحوا انهم عثروا على اوراق مكتوبة بخط اليد في ملابس القتيل وتبين انه الخط نفسه الذي كتب به تحذير من «الجماعة الاسلامية» الى الشرطة وترك جوار جثة المواطن الذي قتل يوم الخميس الماضي.

من جهة اخرى، تمكنت قوات الامن في سوهاج من اعتقال سبعة متطرفين خلال حملة شنتها امس على مدينة سوهاج والقرى القريبة منها. وقال مصدر امني ان قوات الامن عثرت خلال الحملة على ١٥ قطعة سلاح منها ٣ قطع في حوزة المتطرفين الذين القي القبض عليهم.

وفي قنا تمكنت قوات الامن من اعتقال ثلاثة مسيحيين يمتلكون مصنعا للاسلحة هم اديب جرجس واسكندر البرت وعبده بطرس. وعثرت الشرطة على خمس بنادق الية في المصنع. وكشفت التحقيقات انهم كانوا يستعدون لبيعها للمتطرفين والخارجين على القانون.

الى ذلك نفى اللواء نبيل صيام المساعد الاول لوزير الداخلية المصري لقطاع السجون وقوع تجاوزات مع المعتقلين داخل السجون، ووصف تقارير افادت بتعذيب معتقلين وإساءة معاملتهم بانها «افتراءات لا تمت للواقع بصلة». واوضح في تصريحات صحافية ان «جميع السجون تخضع لرقابة النائب العام ورجال النيابة العامة الذين يتاكدون يوميا من التزام القائمين على العمل في السجون باللوائح ومراعاة حقوق السجناء». وذكر ان العمل في انشاء سجون جديدة توقف منذ سنوات الامر الذي ادى الى تكدس السجون بالنزلاء.

العام القضائي الجديد

من جهة اخرى، اكملت الدوائر الامنية والقضائية المصرية استعداداتها للعام القضائي الجديد المقرر ان يبدأ في اول تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. وقالت مصادر قضائية لـ «الحياة» ان ٢٠ قضية تتعلق بالتطرف والارهاب ستنظر امام محاكم امن الدولة العليا مع بدء العام القضائي الجديد وان نشاط القضاء العسكري سيقتصر على مواصلة النظر في القضية التي اتهم فيها ٤٩ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة.

واوضحت المصادر ان القضايا التي ستنظر فيها محاكم امن الدولة العليا اتهم فيها اعضاء في تنظيمات «الجماعة الإسلامية» و«الجهاد» و«الناجون من النار» وأن عدد المتهمين فيها اكثر من ٢٠٠ شخص بينهم عدد من الفارين. واشارت الى ان المتهمين في تلك القضايا يواجهون اتهامات تصل العقوبة فيها الى الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة وفقا لنصوص قانون الارهاب.

وذكرت المصادر أن الاتهامات تتركز في الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة المسلحة، والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم قتل والشروع فيه، وحيازة اسلحة وذخائر ومتفجرات من دون ترخيص، والتزوير في محررات رسمية، والترويج لأفكار الجماعات المتطرفة.

واكدت المصادر ان التقارير الفنية قدمت ادلة تدين المتهمين بهذه الجرائم وفي مقدمتها الاغتيال السياسي، والسطو المسلح على محلات المشغولات الذهبية، وسرقة الاسلحة الخاصة بالشرطة، وتزوير محررات رسمية، خصوصاً بطاقات شخصية وجوازات سفر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٥

الحرب الصليبية ضد فرنسا!

نظرات في تاريخ

الاضطهاد الديني

كانت «الهرطقة» هي التهمة التي شهرتها الكنيسة في وجه التيارات الدينية الجديدة التي تمردت على البابوية ورجالها، وكانت كلمة الهرطقة تعنى الإلحاد والمروق من الدين، بينما تعني في أصلها اليوناني الاجتهاد أو الاستقلال في الرأي، ولأن الكنيسة الرومانية لم تكن تسمح بالخروج على تعاليمها باسم التحرر الفكري، فقد لجأت إلى سلاح الهرطقة لتخمد به أصوات المتمردين، وتقضي على أتباع المذاهب والجماعات المناهضة لفساد الكنيسة، حتى لو كان هؤلاء الضحايا مسيحيين مخلصين لدينهم، مستمسكين ببساطة العقيدة ونقائها كما تلقاها الحواريون عن السيد المسيح، وقد تعجب إذا عرفت أن تهمة الهرطقة استخدمت في أغراض غير دينية، ولتصفية حسابات لا شأن لها بأمور العقيدة، ولعل أبشع مثل على ذلك قصة استشهاد «جان دارك» تلك الفتاة القروية الساذجة التي خرجت من أدغال الريف الفرنسي لتستنهض همم بني قومها، وتحثهم على الخروج لانقاذ وطنها ومليكها من الاحتلال الانجليزي، وقالت إنها تفعل ذلك بإيحاء أصوات غامضة تنبع من ذاتها وتحثها على مقاومة الانجليز، وسار الآلاف وراءها حتى نجحوا في هزيمة المغيرين، وعادت الفتاة إلى قريتها لتستأنف حياة البساطة والوداعة، ولكنها وقعت في يد دوق خسيس باعها للإنجليز بعشرة آلاف فرنك ذهبي، فقدموها إلى المحاكمة بتهمة الهرطقة والشعوذة وحكموا عليها بالإعدام حرقا في ميدان سوق مدينة «روان» وظلت هذه التهمة القطيعة عالقة باسم «جان دارك» حتى أعادت لها الكنيسة اعتبارها وبرأتها من تهمة الهرطقة، وجعلتها في عداد القديسين، ولم يتم هذا التمجيد إلا في سنة ١٩٢٩.. أي بعد حوالي خمسة قرون من استشهادها.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

ما أكثر الشباب الثائر

على الفساد الذين راحوا ضحية هذا الاتهام الخطير، وما أكثر الأرواح الطامحة إلى النقاء والطهر التى حصدتها نيران المحارق بعد أن حكمت عليها محاكم التفتيش بالموت. فمن أين هبت رياح «الهرطقة» المعادية للكنيسة؟ وما هى المنابع الفكرية لهذه الجماعات التى انتشرت فى أنحاء أوروبا فى أخريات القرن الثانى عشر الميلادى؟ وهو القرن الذى شهد ذروة الحروب الصليبية التى أشعلها البابوات وأرغموا ملوك أوروبا على تحريك الجيوش لتخليص الأرض المقدسة من أيدى المسلمين، ولكن الحروب الصليبية فشلت فى تحقيق أهدافها، وتبين للجماهير المسيحية المخدوعة ان الدافع الدينى لم يكن سوى غطاء لإخفاء أطماع دنيوية بحتة، وعادت الفلول المهزومة وفي نفوسها مرارة الاحباط والنقمة على الكنيسة والدولة معاً.. كما حملت فى عقولها بذور ثورة فكرية مستقاة من معتقدات الشرق الدينية والفلسفية، ولم تلبث هذه البذور أن تخمرت وأثمرت نوازع من الشك الخفى نحو تعاليم الكنيسة ثم تطور الشك إلى حرب سافرة كان على الكنيسة أن تتصدى لها حتى تحافظ على وجودها وكيانها، وتوجه إليها كل ما تملك من أسلحة الدين والدنيا.

● سيل جارف:

يقول «ول ديورانت» عن نشأة الجماعات الملحدة في أوروبا: صارت الحملة على رجال الدين سيلا جارفا، ونشأت مخابىء منعزلة من التصوف الديني والعاطفة الدينية بمنأى عن المسيحية الكهنوتية المنظمة، غير راضية عن أعمالها، وأقبلت على بلاد الغرب موجات جديدة من التصوف الشرقى سارت فى ركاب الصليبيين العائدين إلى بلادهم، وجاءت من بلاد فارس عن طريق آسيا الصغرى أصداء زهد المانوية وشيوعية المزدكية، وتكونت فى بلغاريا طائفة «البجوميل» أي أصدقاء الله، الذين انتشروا في البوسنة بنوع خاص، وهوجموا بالسيف والنار، واستماتوا في الدفاع عن أنفسهم، ثم استسلموا آخر الأمر للإسلام لا للمسيحية، وظهرت فى تولوز بفرنسا جماعة تنكر المعجزات وقدرة التعميد على غسل الذنوب، ووجود المسيح فى القربان المقدس، وتأثير الصلوات للقديسين، وأغفل أمرهم إلى حين ثم حوربوا، وأحرقت ثلاثة عشر منهم أحياء، ونشأت شيع ملحدة أخرى بلغ عددها مائة وخمسين فرقة فى القرن الثالث عشر، وفي عام ١١٧٠ ظهر أتباع «بطرس والدو» وكان تاجرا ثريا استأجر جماعة من العلماء لترجمة الكتاب المقدس إلى لغة جنوب فرنسا، وخرج من هذا الدرس معتقدا أن واجب المسيحيين أن يعيشوا فقراء، كما كان يعيش الرسل، ليس للواحد منهم ملك خاص، ووزع «والدو» ثروته على الفقراء، ونهض يدعو الناس الى ان يعيشوا فقراء، وجمع حوله طائفة من «فقراء ليون» لبسوا مسوح الرهبان، وعاشوا عيشة العفة والطهارة، ومشوا حفاة، وصبر عليهم رجال الكنيسة بعض الوقت على أمل أن تظل حركتهم في نطاق الكنيسة، ولكن الحركة اصطبغت تدريجيا بصبغة معادية لرجال الدين، ونبذتهم جميعا، وعارضوا صكوك الغفران، وقامت طائفة منهم تنادى بشيوعية الملكية فصدر قرار الكنيسة بحلها، وأصرت غالبية الجماعة على آرائها المعادية للدين، وانتشروا من فرنسا إلى ألمانيا وأسبانيا، وعندئذ لاقى اتباع «والدو» الأهوال وتم اعدام الآلاف منهم حرقا.

وقبل أن ينتصف القرن الثانى عشر كانت بلاد أوروبا الغربية معششا للشيع الملحدة، حتى قال أحد الأساقفة ان



المدن ملآى بأولئك الأنبياء الكاذبين وكان في مدينة «ميلان» وحدها سبعة عشر دينا جديدا، وكان أهم الشيع الملحدة فيها شيعة (البتريائيين) نسبة إلى أحد الأحياء الفقيرة بالمدينة، وقد بدأت الحركة احتجاجا على الأغنياء، ثم استحالت حركة ضد رجال الدين، وأخذت تندد بالرشاوى التي تتقاضاها الكنيسة مقابل بيع المناصب الكهنوتية، وثراء رجال الدين وزواجهم، وتفشى الجوارى بينهم، وانتشرت جماعات مماثلة

في معظم المدن الإيطالية، وصارت تسيطر على الجمعيات الشعبية، وتستولى على زمام الحكم، وبلغ من سلطانها أن فرضت الضرائب على رجال الدين لتمويل المشروعات العامة «!!».

● حركة الأطهار:

أما أخطر الجماعات الملحدة التي شغلت تاريخ القرن الثاني عشر فهي جماعة «الإلبجنسيين» نسبة إلى مدينة «إلبي» بجنوب فرنسا، كما يطلق عليهم اسم «الكاثارى» وهو مشتق من كلمة يونانية معناها «الأطهار» ويعزو ديورانت انتشارهم فى جنوب فرنسا إلى اتصالهم بالمسلمين واليهود فى الأندلس، ويصف مجتمع الكاثارى بأنه مجتمع النساء المزهوات، والأخلاق الطليقة من القيود، والشعراء الغزليون ينشرون الأفكار المرحة، أما عقائد «الكاثارى» فكانت من ناحية عودة إلى العقائد والأساليب المسيحية الأولى، وكانت من ناحية ثانية ذكرى غامضة للإلحاد الأريوسي، ومن ناحية ثالثة نتيجة للأفكار المانوية وغيرها من الآراء الشرقية، وكان من بينهم قسس ومطارنة يقسمون وقت ترقيتهم أن يتخلوا عن أبائهم وأزواجهم وأبنائهم، وأن يهبوا أنفسهم «لله والانجيل.. وألا يقربوا امرأة قط، ولا يقتلوا حيوانا، ولا يأكلوا اللحم أو البيض أو منتجات الألبان، وألا يطعموا إلا السمك والخضر» وكان أتباعهم يقسمون على أن يخرجوا من الكنيسة الكاثوليكية، وكانت الأفكار «المانوية» أشد تأثيرا فى عقيدة الكاثارى.

فيؤمنون بأن العالم يعود إلى أصلين:

- ● الخير: الله والروح والسماء.
- ● الشر: الشيطان والمادة والعالم المادي.

وهي تعد المادة كلها شرا بما فيها الصليب والقربان المقدس، ولما كانت الاجسام كلها من المادة فإن كل اتصال بها يدنس المتصل، وكل الاتصال الجنسى إثم، والجماع هو خطيئة أدم وحواء، ولا يؤمنون بأن المسيح ولد من عذراء، أما تأثرهم بالشيوعية المزدكية الفارسية فتتمثل في إنكارهم للملكية الخاصة، ويأملون ان تقسم الطيبات بين الناس بالتساوى، وكانوا يتخذون من «عظة الجبل» أساسا لمبادئهم الأخلاقية، ويكرهون العنف ولو ضد الكفار، ويرون أن عقوبة الاعدام من أكبر الجرائم، وان على الانسان ان يوقن بأن الله سينتصر آخر الأمر على الشر من غير أن يستخدم وسائل شريرة، ولم تكن فى فلسفتهم الدينية نار ولا مطهر، بل إن كل نفس ستنجو بعد ان تتقلب فى عدة أدوار من التناسخ تطهرها من إثمها، ولابد للإنسان ان يموت وهو طاهر لكى يصل إلى السماء، ولهذا كان عليه أن يتلقى من قس مسيحى القداس الأخير الذى يتم به تطهير الروح، وكان الكاثاريون المؤمنون يؤجلون هذا القداس إلى مرضهم الأخير، أما الذين يشفون من المرض فيتعرضون لخطر الدنس من جديد وللموت دون تطهير أرواحهم، ولهذا كان من أكبر البلايا أن يشفى الشخص من مرضه، وكان القساوسة الكاثاريون يتهمون بأنهم يعملون لمنع هذه الكارثة بإقناع المرضى الذين يشفون بأن يميتوا أنفسهم جوعا، وكانوا في بعض الأحيان يميتون المريض خنقا برضاه حتى لا يكون ثمة مجال لاحتمال شفائه من مرضه الأخير.



● سـهام النقـد:

هل كان فى وسع الكنيسة الكاثوليكية أن تقف مكتوفة الأيدى أمام هذه المعتقدات المتحولة من معتقدات وأفكار وديانات غير مسيحية؟ وهل كان من الضرورى أن تتدخل الكنيسة للقضاء عليهم مع أنهم يستعجلون الفناء والزمن كفيل بفنائهم؟

يجيب ديورانت على هذه الاسئلة المنطقية فيقول: كان بوسع الكنيسة أن تترك شيعة الكاثارى تقضى بنفسها على نفسها، لولا أن هذه الطائفة أخذت توجه سهام النقد الجارح إلى الكنيسة، فانكرت ان الكنيسة كنيسة المسيح، وقالت إن القديس بطرس لم يأت قط إلى روما، ولم يؤسس البابوية، وأن البابوات خلفاء الأباطرة لا خلفاء الرسل، وأن المسيح لم يجد مكانا يضع فيه رأسه، أما البابا فيسكن قصرا منيفا، وأن المسيح لم يكن له ملك ولا مال، ولكن كبار رجال الدين المسيحيين من ذوى الثراء العريض، ووصفوا الكنيسة الرومانية بأنها «غانية بابل» وأن رجال الدين هم زمرة الشيطان، وأن البابا هو المسيح الدجال، وكانوا يندون بالداعين إلى الحروب الصليبية ويصفونهم بأنهم قتلة، ويستهزئون بصكوك الغفران والمخلفات المقدسة، ويسخرون من الحج، والاعتراف، والماء المقدس، والصليب، ويسمون الكنائس «معششات اللصوص»، ويصفون القساوسة الكاثوليك بأنهم خونة وكاذبون ومنافقون.

وزاد الطين بلة ان أفكار الكاثارى انتشرت فى أنحاء فرنسا عن طريق الأغانى، وزاد من غرورهم روح التسامح من جانب رجال الكنيسة والسلطة الزمنية فى فرنسا الجنوبية حتى أنهم تركوا للناس حرية الاختيار بين الدين القديم والدين الجديد، وعقدت مجالس فقهية تبارى فيها العلماء الكاثوليك مع علماء الكاثارى، فى حضرة مندوب من قبل البابا، كما لقيت حركة الكاثارى عطفا من جانب الأشراف الذين سعدوا لضعف سلطان الكنيسة، وحقدوا على ثرائها العريض، ووجد الكاثارى فى سكوت الكنيسة وعطف الحكام ما أغراهم بالمضى فى طريق التطرف والمغالاة، مما دفع البابوية إلى التخلى عن صبرها وحلمها، وبدأت تتنمر وتكشف عن وجهها الصارم لوقف هذا الوباء الذى يهدد الديانة المسيحية، وحمل عبء هذه المسئولية التاريخية البابا انوسنت الثالث الذى اعتلى العرش البابوى فى عام ١١٩٨ م فجاء توليه نقطة فاصلة فى تاريخ البابوية، وبداية مرحلة جديدة فى التاريخ المسيحى. والتاريخ الأوروبى معا.

● سـيد إيطـاليـا:

كان انوسنت وهو إيطالى من أبناء الاشراف يتصف بجميع المزايا التى يتصف بها أقرانه ممن نالوا قسطا كبيرا من الثقافة، فدرس الفلسفة واللاهوت فى باريس، والشريعة الكنسية والمدنية فى بولونيا، ولما عاد إلى روما استطاع بمهارته الدبلوماسية وعلمه الواسع بالعقائد الدينية، وصلاته بأصحاب النفوذ، أن يرقى سريعا فى سلك المناصب الدينية، فلما بلغ السابعة والثلاثين اختير «بابا» باجماع الآراء، فأظهر على الفور قدرة فائقة فى إدارة الولايات البابوية، ولم تمض عشرة شهور حتى كان انوسنت سيد إيطاليا المطاع بلا منازع.

يقول عنه ول ديورانت: كل الشواهد تدل على أنه كان أعظم



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٥

أهل زمانه عقلا. فقد ألف وهو في بداية العقد الرابع من عمره أربعة كتب فى علوم الدين تمتاز بغزارة المادة وبلاغة الأسلوب، ولكن هذه الكتب طغى عليها سنا شهرته السياسية، وكانت عبارته التى ينطق بها فى الشئون البابوية تمتاز بالوضوح، والتفكير المنطقى السليم،





بقلم : جمال بدوى

ولولا منصبه الدينى لبلغ فى الفلسفة والأدب مبلغا عظيما، ورغم مهابته وصرامته كان محبا للفكاهة، ويجيد الغناء، ويقرض الشعر، وكان متسامحا فيما يمس شئونه الخاصة، اما فيما يختص بعقيدته فلم يكن يقبل أى انحراف عن أحكام الكنيسة أو مبادئها الخلقية، وكان على استعداد لأن يدافع عن دولته بحد السيف إذا لم تفلح الكلمة، وكان، وهو المولود فى أعطاف النعيم، يعيش عيشة البساطة، طاهر اليد فى عصر فشت فيه الرشوة فى كل مكان، وما كاد يتولى منصبه حتى حرم على موظفى هيئة الكرادلة أن يتقاضوا أجرا على ما يقومون به من أعمال، وكان يصرف أموال البابوية بنزاهة معتدلة وأقام أنوسنت الثالث سياسته على الاعتقاد بقداسة منصبه ورسالته، ولهذا كان شديد الحرص على أبهة الاحتفالات البابوية وفخامتها، وكان صادق الايمان بأنه وارث السلطات التى يعتقد الناس ان المسيح وهبها للحواريين وللكنيسة، ولم يعترف بان احدا له ما له هو من السلطان، ومن أقواله فى هذا المعنى: «ان المسيح لم يترك لبطرس حكم الكنيسة كلها فحسب، بل ترك له حكم العالم بأجمعه». وكان يصر على انه إذا ما تعارضت السلطة الروحية مع السلطة الزمنية وجب ان تسمو السلطة الروحية على السلطة الزمنية كما الشمس على القمر، وان على الحكومات ان ترضى بأن يكون لها مكان فى دولة عالمية يتولى البابا رئاستها، على ان تكون له الكلمة العليا فى جميع الشئون القضائية، والأخلاقية، والعقائد المسيحية، وقد نجح فى تنفيذ جزء من خطته إثر استيلاء الصليبيين على القسطنطينية عام ١٢٠٤ م، فأخضع كنيسة بيزنطة اليونانية إلى أسقف روما، وأخضع بلاد العرب وأرمينية البعيدة لسيطرة الكرسى البابوى، واندفع فى سلسلة من المغامرات انتهت بإرغام رؤساء الحكومات الأوروبية على الاعتراف بسيادته عليهم سيادة لم يسبق لها مثيل من قبل، واستطاع هذا البابا العنيد أن يذل كبرياء ملوك أوروبا ويشهر فى وجوههم سلاح الحرمان فجاءوا إليه صاغرين، حتى وصفه زائر بيزنطى بأنه «ليس خليفة بطرس، بل خليفة الامبراطور قسطنطين».

وتوج انوسنت الثالث أعماله البابوية بأن دعا إلى عقد مؤتمر في (لاتران) عام ١٢١٥ - أى قبل وفاته بعام حضره ١٥٠٠ من الأساقفة ورؤساء الأديرة وكبار رجال الدين من جميع الأمم المسيحية، وكانت خطبته الافتتاحية غاية فى التحدى والجرأة ونقد رجال الكنيسة إذ قال: «أن أكبر سبب فى فساد الخلق هو فساد رجال الدين أنفسهم، وهذا هو مصدر كل ما فى العالم المسيحى من شرور، فقد انمحى الايمان، وطمست معالم الدين،



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٥

ووطئت العدالة بالاقدام، وكثر الخارجون على الدين، وجرؤ الناس على الانشقاق، وازداد غير المؤمنين قوة، وانتصر المسلمون».

سيطرة تامة:

ويصف ديورانت وقائع هذا المؤتمر بان سلطات الكنيسة وعقولها المجتمعة رضيت بأن يسيطر عليها رجل واحد سيطرة تامة، فكانت أحكامه هي قرارات المجلس، وقبلت هذه السلطات أن يعيد هو تعريف عقائد الكنيسة الأساسية، وأن يحدد معناها، وقبل المجلس قرارات البابا التى تطلب إلى غير المسيحيين - في البلاد المسيحية - ان يلبسوا شارة خاصة تميزهم عن غيرهم، وفي هذا المجلس دعا البابا أنوسنت إلى شن حرب صليبية على الملاحدة «الكاثارى».

وكان أنوسنت الثالث قد مهد لهذه الحرب الصليبية فور توليه العرش البابوى، وكتب إلى رؤساء الأساقفة: «أن قارب القديس بطرس الصغير تتلقفه العواصف، وتتقاذفه أمواج البحر، ولكن أشد ما يحزننى ويقض مضجعى.. أن قامت فى هذه الايام فئة لم نر لها فيما مضى مثيلا فى تحررها من جميع القيود، وفى شدة أذاها، فقد ارتكبت أخطاء لا يرتكبها إلا الشياطين، وأخذت توقع نفوس السذج في حبائلها، وتفسد بخرافاتها وبدعها الكاذبة معاني الكتاب المقدس، وتحاول أن تهدم وحدة الكنيسة الكاثوليكية، وان كان هذا الوباء قد أخذ ينتشر.. فإنا ندعوكم إلى مقاومته بكل ما أوتيتم من قوة.. وقد أصدرنا اليكم هذا الامر القوى النافذ ان تقضوا على هذه الفئات الملحدة، وأن تخرجوا من أسقفيتكم كل من اصابها بالدنس، وفى وسعكم إذ اضطررتم ان تجعلوا الأمراء والشعب يقضون عليهم بحد السيف».

وانتدب البابا احد رجالة العتاة واسمه «أرنود» ومنحه سلطات مطلقة تجيز له ان يحقق فى جميع أنحاء فرنسا للقضاء على فرقة الكاثارى الملحدة، وعرض البابا على ملك فرنسا فيليب الرابع (الجميل) تملك أراضى الامراء الذين يأبون الانضمام إلى هذه الحملة الصليبية ولما تقاعس ريموند السادس صاحب تولوز صدر عليه قرار الحرمان، ولما وجد انوسنت أن جهوده لم تفلح فى استئصال جذور الملاحدة، لجأ إلى أساليب العنف الشديد، وأصدر قرارات الحرمان ضد الأمراء، وعرض أراضيهم على كل مسيحى يستطيع القبض عليهم، ودعا المسيحيين فى جميع أقطار العالم إلى حرب مقدسة ضد الملاحدة ومن يحمونهم، فجاءت فصائل من ألمانيا وإيطاليا، ووعد جميع من يشتركون فى هذه الحرب بالغفران الشامل الذى وعد به من يحملون الصليب للقتال فى فلسطين، وطالب أمير تولوز بالمغفرة، وكفه عن تقاعسه علنا بأن ضرب بالسوط وهو نصف عار فى كنيسة القديس «جل»، ونال المغفرة للمرة الثانية واشترك فى الحرب المقدسة سنة ١٢٠٩.

اقتلوهم جميعا:

ولم يقف أهالى فرنسا الجنوبية موقف المتفرج على هذه الحرب الصليبية التى أتاحت لأمراء الشمال أن يستولوا على أراضيهم تحت ستار الغيرة الدينية، بل ان المسيحيين الصادقين من أهل الجنوب قاموا بغارات على أهل الشمال، ولما اقترب الصليبيون من مدينة «بيزيه» عرضوا على اهلها أن يجنبوها ويلات الحرب إذا ما سلمت إليهم جميع الملحدين المدونة أسماؤهم فى كشوف الكنيسة، ولكن زعماء المدينة رفضوا هذا العرض وقالوا انهم يفضلون فرض الحصار عليهم حتى يضطروا إلى أكل أطفالهم، فما كان من الصليبيين إلا أن



تسلقوا أسوار المدينة، وقتلوا من أهلها عشرين ألفا من الرجال والنساء والأطفال بلا تمييز بينهم، وحتى الذين احتموا منهم بالكنيسة لم يفلتوا من القتل، وتقول رواية لا سند لها أن «أرنود» مندوب البابا سئل: هل يجوز تأمين الكاثوليك ـ أتباع الكنيسة على حياتهم فلا يقتلون؟ فأجاب: «اقتلوهم جميعا.. فالله يعلم من هم أنصاره». ولعله كان يخشى أن يجهر جميع المغلوبين وقتئذ باعتناق الدين القويم، ثم يعودون بعدها إلى ضلالهم. ولما حرقت «بيزيه» عن آخرها تقدم الصليبيون إلى حصن كاركسون حتى سقط فى أيديهم.

ولم تخل هذه الحرب المسيحية من قادة يتميزون بالجسارة والجرأة، وكان أبرزهم «سيمون دى مونت فورت» الذى أكتسب شهرة كبيرة فى حروب فلسطين الصليبية، ودفعه حماسه الدينى الى المشاركة في الحرب ضد الملاحدة، وأخذ يسحق تجمعاتهم الواحد تلو الآخر، ويعرض على الاهلين ان يختاروا بين يمين الولاء للكنيسة الكاثوليكية الرومانية، أو الموت حرقا، ففضل البعض أن يقتلوا، ووزعت أراضيهم على الصليبيين، وكان من الطبيعى ان تحدث تجاوزات فى هذه الحروب التى اثارت شهية الطامعين في تملك الأراضى، ولم يكن البابا انوسنت الثالث راضيا كل الرضا عن هذه الاعمال وقد هاله ان يجد الصليبيين استولوا على أملاك رجال لم يخرجوا قط على الدين، وان هؤلاء الرجال نهبوا وسفكوا وقتلوا كما يفعل القراصنة المتوحشون، ولكن هل كان من الممكن ضبط الأمور فى حرب تخلط بين الدين والدنيا، وتجعل المنافع جزاء لمن يشارك فيها؟؟

لقد توقفت الحرب الصليبية بعد وفاة البابا، فخرج بقايا الملاحدة من جحورهم وهم أشد استمساكا بعقيدتهم، وأخذوا يمارسون شعائر دينهم ويدعون له. فاشتعلت الحرب من جديد بين البابوية والملاحدة، وتعاونت السلطتان الدينية والزمنية على مطاردة الكاثاريين حتى وضعت الحرب الصليبية اوزارها بعد ثلاثين عاما من التقتيل والتخريب وخرج الدين القويم ظافرا من هذه الحروب، وانتهى بانتصاره عهد التسامح الدينى، ولكن بذور الثورة الدينية لم تخمد أو تمت، وإنما ظلت تعمل كالنار تحت الرماد، حتى أسفرت عن حركة الإصلاح الدينى التى قادها مارتن لوثر فى القرن الرابع عشر، وأدت إلى أكبر انشقاق فى تاريخ الكنيسة الكاثوليكية.

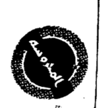
رئيس قطاع السجون:

الإفراج قريبا عن مجموعة من التائبين

أعلن اللواء نبيل صيام مساعد أول وزير الداخلية ورئيس قطاع السجون، ان وزارة الداخلية ستفرج قريبا عن مجموعات اخرى من التائبين، الذين نبذوا الفكر الارهابي، موضحا قيام قوافل دينية باجراء عمليات التوعية للشباب المغرر بهم داخل السجون. وحققت هذه القوافل نتائج كبيرة، مشيرا الى انه اعتبارا من يوم ٦ أكتوبر القادم سيتم لأول مرة العفو عن المسجونين الجنائيين الذين يقضون نصف المدة.

ونفى اللواء صيام في تصريحات صحفية أمس، ماتردد حول وفاة المعتقلين داخل سجن الوادي الجديد، من جراء التعذيب، واكد انهم توفوا في ظروف طبيعية لإحجام الكثيرين منهم عن تناول الطعام تحت دعوى انه «حرام». وقال انه لم يتقدم أحد من المعتقلين أو المتهمين على ذمة قضايا بشكاوى في هذا الشأن

[تفاصيل اخرى ص١٣]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

اتهامات الأمن للإخوان المسلمين:

يدعون إلى تطبيق الشريعة - يتهمون الحكومة بموالاة الغرب - ينتشرون بين الطلاب والأساتذة والموسرين

لا اتهامات بالعمالة لحكومات أو تلقى مساعدات أجنبية

اعتمدت تحقيقات نيابة أمن الدولة ومن بعدها النيابة العسكرية فى شان قيادات الإخوان المحالين إلى القضاء العسكرى على مذكرة لمباحث أمن الدولة أوردت فيها الاتهامات المنسوبة إلى كل شخص منهم.

ومن يطالع تقارير المباحث يندهش لنوع الاتهام، والاتهام الرئيسى، هو إجراء انتخابات لقيادات جماعة الإخوان فى كل مناطق الجمهورية؛ لاختيار أعضاء مجلس شورى الجماعة، ومسئولى المناطق والأحياء والمدن، ومن ثم اختيار مرشد عام»، وهذا أمر ينبغى أن يكون محل استحسان لا محل اتهام ويعد تطوراً بالغ الأهمية فى فكر وتنظيم الإخوان المسلمين، وللتجربة الديمقراطية المصرية عموماً، وبالفعل فقد استقبلت الأوساط السياسية والفكرية هذا الأمر بالتقدير عندما نشرته مجلة المصور على عدة حلقات من قبل، واعتبروه خطوة مهمة لقبول الإخوان فى العملية السياسية واعتبروه دليلا على النضج السياسى للجماعة، وبالإضافة إلى الاتهام الرئيسى للجميع بإجراء انتخابات وفوزهم فى تلك الانتخابات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

فقد وجهت إليهم المباحث تهما أخرى مثل إقناع عناصر جديدة بالانضمام إلى الجماعة، والتغلغل في المؤسسات الحكومية، وبين أساتذة الجامعة والطلاب، إقناع الموسرين على الانضمام إلى التنظيم لتسهيل عملية التمويل وانتقاد سياسات الحكومة باعتبارها بعيدة عن التطبيق الإسلامي الصحيح، وأنها موالية لحكومات غربية معادية للأمة وكلها لا تعد اتهامات، بل إنها أعمال تقوم بها كل الأحزاب الشرعية بشكل علني ومشروع، وهذا هو معنى التعددية، ولكن يلاحظ -ومن خلال تقارير المباحث التي ننشرها بنصها- أنها لم تتهم الإخوان بتكفير النظام بل البعد عن الإسلام وعدم تطبيق الشريعة كما لم تتهمهم بالعمل على تغيير النظام بالقوة أو تشجيع العنف أو تلقي مساعدات من دول أو أجهزة مخابرات أجنبية، وفيما يلي نماذج للمحالين (مابين القوسين من عندنا)

١- عصام الدين محمد حسين العريان

- مواليد ٢٨/٤/١٩٥٤ ناهيا
- يقيم ٩٥ شارع عثمان محرم بالهرم، وله محل إقامة أخر ١ شارع فضل السيسي بالهرم. (بالمناسبة هما عنوانان لمقر سكن واحد وليس مقرين)
- طبيب بشري.. وأمين عام مساعد النقابة العامة للأطباء.
- عضو اللجنة التي اضطلعت بالإعداد والإشراف على إجراء الانتخابات التنظيمية، ووضع أسس وقواعد بناء هيكل التنظيم.
- قام بعقد عدة اجتماعات مع العناصر التي تم ضمهم لصفوف التنظيم، تناول خلالها شرح الهدف من إنشائه والمتمثل في إقامة الدولة الإسلامية بالنظر لبعد النظام القائم

قطب العربي

عن الإسلام (لم يقل إنه كافر) وعدم تطبيقه للشريعة الإسلامية، وقيامه بضرب التيار الإسلامي مؤكداً أن المشاركة في هذا التنظيم تعتبر جهاداً في سبيل التمكين لدين الله في الأرض.

- تولى الإشراف على الانتخابات التنظيمية التي أجريت بمحافظة الجيزة، وشارك فيها، وفاز بعضوية مجلس شورى التنظيم بالمحافظة، وعضوية مجلس الشورى العام باعتباره ممثلاً لجناح التنظيم بالجيزة.
- تم تكليفه بمهمة الاتصال بالعناصر التي تم اختيارها لدعوتها وإقناعها بالانضمام إلى صفوف التنظيم بالإضافة إلى توفير الدعم المادي له من المقيمين بالبلاد وخارجها. (أي ليس من حكومات أو أجهزة مخابرات أو جمعيات مشبوهة).

٢- محمد علي العريشي

- مواليد ٧/٥/١٩٣٧ الزقازيق
- يقيم ٦٥ شارع محمد حسين هيكل بمدينة نصر/ القاهرة.. وله إقامة أخرى بالعقار رقم ١٤ شارع السيد على حسن بمنطقة النحال/ الزقازيق.
- محاسب قانوني.
- عضو اللجنة التي اضطلعت بالإعداد والإشراف على إجراء الانتخابات التنظيمية ووضع أسس وقواعد بناء هيكل التنظيم.. وتولى رئاسة اللجنة التي أشرفت على إجراء تلك الانتخابات ببعض مناطق محافظة القاهرة.

- شارك في الانتخابات التنظيمية التي أجريت بمنطقة شرق القاهرة، وفاز بعضوية مجلس شورى التنظيم بهذه المنطقة، وعضوية مجلس الشورى العام ممثلاً عن جناح التنظيم بمنطقة شرق القاهرة.
- تم تكليفه بالاتصال بالعناصر التي تم اختيارها لدعوتها وإقناعها بالانضمام إلى صفوف التنظيم ودعمه مادياً.
- قام بعقد عدة اجتماعات لعناصر التنظيم بمنزله أكد خلالها ضرورة إقامة الدولة الإسلامية، وتمكين شرع الله في الأرض ومناصرة ودعم المسلمين في جميع دول العالم وإعلاء راية الجهاد ضد القوى الصليبية واليهودية المعادية للإسلام والمسلمين بالنظر إلى تقاعس المسئولين بالحكومة عن تطبيق الشريعة الإسلامية ومناصرة الشعوب المسلمة واكتفائهم بالامتثال لمطالب القوى الأجنبية التي تسعى لضرب الإسلام.

(كثير من الأحزاب والجمعيات الدينية الرسمية تقول نفس هذا الكلام ويردده رجل الشارع العادي)

٣- محمد عبده علي إبراهيم

- مواليد ٢٣/٢/١٩٦٤ بولاق
- يقيم ٥٩ شارع بولاق الجديد/ القاهرة.. وآخر ١ شارع توفيق فهمي بالهرم.
- محاسب.
- عضو اللجنة التي اضطلعت بالإعداد والإشراف على إجراء الانتخابات التنظيمية، ووضع أسس وقواعد بناء هيكل التنظيم، وتجميع نتائج هذه الانتخابات لعرضها على



قياداته.

– قام بإجراء اتصالات مع العناصر التى وقع عليها الاختيار ودعوتها إلى الانضمام لصفوف التنظيم بمختلف محافظات الجمهورية، وإبلاغها بالتكليفات الخاصة بكيفية إجراء هذه الانتخابات ودعوتها لحضور الاجتماعات التى عقدتها قيادات هذا التحرك ومواعيدها وأماكنها.

– شارك فى الانتخابات التنظيمية التى أجريت بمنطقة جنوب القاهرة والتى أسفرت عن فوزه بعضوية مجلس شورى المنطقة.

٤- إبراهيم متولى ياسين

– مواليد ١٩٥٩/٥/٧ بهتيم.

– حاصل على بكالوريوس علوم ويعمل بصيدلية مجدى بمسطرد بالقليوبية.

– يقيم ببهتيم شارع داير الناحية القبلى حارة عبادة منزل أبو عوف شقة ٢.

– عضو اللجنة التى أشرفت على إجراء الانتخابات التنظيمية ببعض مناطق محافظة القليوبية وشارك فى الانتخابات التى أجريت بمنطقة شبرا الخيمة، وأسفرت عن فوزه بمنصب مسئول التنظيم بمنطقتى بهتيم ومسطرد.

– قام بإقناع بعض العناصر بهدف وأسلوب التنظيم وضمها له من خلال عقده عدة لقاءات معها تناول خلالها اتهام الحكومة القائمة بالبعد عن الإسلام (لاحظ أيضاً أنه لم يطلق لفظ كفر وإنما بعد عن الإسلام) والعمالة لحكومات أجنبية والإسهام فى تنفيذ مخططاتها المعادية للإسلام والمسلمين، «وهذا مايقوله غير الإخوان» وتأكيد أهمية تشكيل تنظيم يعمل على إقامة الدولة الإسلامية، وتمكين دين الله فى الأرض، وتطبيق الشريعة الإسلامية.

٥- إبراهيم خليل عمر الزعفرانى

– مواليد ١٩٥٢/١/١٠ كفر الشيخ

– طبيب– وأمين عام النقابة الفرعية للأطباء بالإسكندرية

– يقيم بالإسكندرية شارع الإسكندر الأكبر أمام الأكاديمية العربية للنقل البحرى بملك محمد مراد شقة ١٦.

– عضو اللجنة التى اضطلعت بالإعداد والإشراف على إجراء الانتخابات التنظيمية، ووضع أسس وقواعد بناء هيكل التنظيم، وتجميع نتائج هذه الانتخابات.

– تولى رئاسة اللجنة التى أشرفت على إجراء الانتخابات التنظيمية بمحافظة الإسكندرية وتجميع نتائجها وإبلاغ قيادات التنظيم بها.

– قام بضم عدد كبير من العناصر للتنظيم بعد إقناعهم بهدفه ومشروعية وسائله، كما قام باستغلال وضعه النقابى فى ضم عدد كبير من الأطباء للتنظيم، والسعى نحو توفير الدعم المادى للتنظيم من خلال النقابة ومراكز العلاج الطبى (يمتلكها الإخوان) والمستشفيات التى يتردد عليها عن طريق جمع التبرعات لأغراض إنسانية واجتماعية.

– شارك فى الانتخابات التنظيمية التى أجريت بمحافظة الإسكندرية، والتى أسفرت عن فوزه بعضوية مجلس شورى التنظيم بالمحافظة، وعضوية مجلس الشورى العام ممثلاً عن عناصره بمحافظة الإسكندرية.

– قام بعقد عدة اجتماعات مع عناصر التنظيم بالإسكندرية أصدر إليهم خلالها تكليفات بالانتشار فى مختلف الأوساط الجماهيرية والإشارة فى أحاديثهم العامة والخاصة إلى سلبيات الحكومة القائمة ومعاداتها للتيار الإسلامى واختيار من يصلح منهم وجمع المعلومات عنه والعمل على ضمه للتنظيم عقب التأكد من ولائه له.

٦- محمد أحمد عبد الغنى حسانين

– مواليد ١٩٥٢/٥/٢٥ الزقازيق

– طبيب بمستشفى الزقازيق الجامعى (رئيس المجلس المحلى بالزقازيق)

– يقيم بتقسيم الكونت شديد بشارع أبو الدهب وله محل إقامة آخر بالعقار رقم ٤٩ شارع سعد زغلول بمنشأة اباظة بالزقازيق– محافظة الشرقية.

– من أعضاء اللجنة التى اضطلعت بالإعداد والإشراف على إجراء الانتخابات التنظيمية، ووضع أسس وقواعد بناء هيكل التنظيم.. وقام بالإعداد والإشراف على إجراء هذه الانتخابات لتشكيل جناح التنظيم بمحافظة الشرقية، والتى فاز خلالها بعضوية مجلس شورى المحافظة.

– قام بترشيح العناصر التى تم ضمها للتنظيم بمحافظة الشرقية ودعوتها وإقناعها بهدفه بعد عقد عدة لقاءات معهم اكد خلالها بعد النظام القائم عن الإسلام وتنفيذه لتوجيهات قوى وحكومات أجنبية تعمل على ضرب الإسلام وإيقاف الصحوة الإسلامية التى تجتاح بعض دول العالم حالياً.

٧- محمد عبد الفتاح رزق شريف وشهرته عبد الفتاح الشريف

– مواليد ١٩٠٩/٥/١ دمنهور (٨٦ سنة)

– موظف بالمعاش

– يقيم بعمارة نجاح على جمعة بشارع الجمهورية بدمنهور / محافظة البحيرة.

– عضو اللجنة التى اضطلعت بالإعداد والإشراف على إجراء الانتخابات التنظيمية ووضع أسس وقواعد بناء هيكل التنظيم.

– قام بالعمل على تكوين جناح للتنظيم بمحافظة البحيرة وترشيح عناصر وضمها له بعد جمع المعلومات عنها وإقناعها بهدف التنظيم.

الإخوان لم يستخدموا لفظ التكفير ولم يدعوا إلى استخدام القوة

– تولى الإعداد والإشراف على إجراء الانتخابات التنظيمية بمحافظة البحيرة والتى أسفرت عن فوزه بمنصب مسئول التنظيم بالمحافظة ورئاسته لمجلس شورى المحافظة وعضوية مجلس شورى العام عن المحافظة.

– عقب انتهاء الانتخابات التنظيمية على مستوى المحافظة قام بعقد لقاءات مع العناصر الفائزة فيها، وأصدر إليهم خلالها تكليفات بترشيح عناصر جديدة من مختلف القطاعات الجماهيرية تمهيداً لضمهم للتنظيم مع التركيز على العناصر الموسرة حتى يتسنى استغلالها فى تمويل نشاط وحركة التنظيم، وبحث إقامة مشروعات تجارية صغيرة يستغل عائدها فى دعمه. (وهذا أمر مشروع وتفعله كل الأحزاب الشرعية).

٨- جمال عبد الناصر حسين بطيشة

– مواليد ٢٧/٢/١٩٥٨ دمنهور

– مهندس

– يقيم بدمنهور بحى شبرا دمنهور خلف مسجد التقوى بملك محمود الشاذلى بمحافظة البحيرة.

– عضو اللجنة التى اضطلعت بالإعداد والإشراف على إجراء الانتخابات التنظيمية ووضع أسس وقواعد بناء هيكل التنظيم.. وتولى الإعداد والإشراف على إجراء انتخابات مسئولى المناطق والأحياء والمراكز.

– شارك فى الانتخابات التنظيمية التى أسفرت عن فوزه بعضوية مجلس شورى التنظيم بمحافظة البحيرة.

– قام بتنفيذ التكليفات التى أصدرها إليه مسئول التنظيم بالمحافظة باستقطاب عناصر جديدة وضمها للتنظيم ودفعها للانتشار فى الأوساط الجماهيرية والإسقاط على الحكومة القائمة خلال أحاديثها العامة والخاصة وتأكيد بعدها عن الإسلام، لتكوين رأى عام معارض لسياساتها خلال اللقاءات التى يعقدها معهم بمنزله. (لم تشر المذكرة إلى تحريض على القيام بأعمال عنف لإسقاط الحكومة، ولكن انتقاد سياساتها فحسب).



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

جبهة علماء الأزهر تطالب بإلغاء محاكمة الإخوان عسكرياً

أصدرت جبهة علماء الازهر بيانا أدانت فيه محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية، وطالبت بإلغاء القرار الصادر فى الثانى من الشهر الحالى بتحويل بعض المدنيين (الإخوان المسلمين)، ومنهم عالم بارز من علماء الازهر الشريف هو الشيخ السيد عبد المقصود عسكر -مدير عام الوعظ بالازهر- إلى المحكمة العسكرية. وأكد البيان أن إصدار مثل هذا القرار يسهم فى تهدئة الخواطر وصيانة الحقوق.

وقع البيان: أ. د. محمد عبد المنعم البرى -رئيس جبهة علماء الازهر- أ.د. محمود محمد مزروعة -وكيل الجبهة وعميد كلية أصول الدين سابقا- أ.د. يحيى إسماعيل أحمد -أمين الجبهة وأستاذ الحديث بجامعة الأزهر- الشيخ ركوة أحمد مكاوى -أمين الجبهة. ومن علماء الازهر وقع: الشيخ محمد نبيه خطاب وأ. د. عاطف أحمد أمان ود. عطية السيد فياض ود. عبد الرحمن عبد الحميد البر وأ. د. محمد المختار المهدى وأ. د. عبد الوهاب السيد حواس وأ.د. عبد الحى الفرماوى -أعضاء مجلس إدارة الجبهة- الشيخ عبد المنعم أحمد تعيلب -أستاذ الثقافة والدعوة الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز سابقا- أ. د. عبد الستار فتح الله سعيد -أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعتى الأزهر وأم القرى- الشيخ محمد شحاتة سلام -موجه العلوم الشرعية بالمعاهد الأزهرية- الشيخ فايز على حسن -إمام وخطيب بوزارة الأوقاف- أ. د. سيد محمد نوح -أستاذ الحديث بكلية الشريعة جامعة الكويت- أ. د. توفيق يوسف على -أستاذ الدعوة بكلية الشريعة جامعة الكويت- والشيخ جمعة أحمد محمد -إمام وخطيب بوزارة الأوقاف.

من جهة أخرى.. تعكف اللجنة القومية للدفاع عن الإخوان المسلمين حاليا على دراسة أوراق القضية، والتى تسلمتها هيئة الدفاع منذ ثلاثة أيام. تجاوزت أوراق القضية ٢٥٠٠ صفحة تشمل محضر إجراءات نيابة أمن الدولة ومحضر إجراءات النيابة العسكرية والتحقيقات مع المتهمين.

وقد انضم إلى هيئة الدفاع عضوان من الأمانة العامة للحزب الناصرى هما عصام الإسلامبولى، ومحمد منيب عضو مجلس أمناء المنظمة المصرية لحقوق الإنسان. كما طلبت منظمة العفو الدولية من هيئة الدفاع نسخة من أوراق القضية.. والمعروف أن المحكمة ترفض السماح لمنظمات حقوق الإنسان الدولية بحضور الجلسات.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

وعلى صعيد آخر.. قدم أمس كل من مختار نوح وأحمد ربيع وعبد المنعم عبد المقصود أعضاء هيئة الدفاع مذكرتين لنقابة الصحفيين والمجلس الأعلى للصحافة تناشدانهما حث الصحفيين على توخى الدقة والموضوعية فى الكتابة عن قضية الإخوان.. حيث إن ما تكتبه بعض الصحف القومية حاليا يضر بمصلحة المتهمين ومنهم الصحفى (محسن راضى).. كما يسىء إلى سمعتهم أمام الرأى العام رغم أنهم قيادات سياسية معروفة. المعروف أن المحاكمة كانت قد تأجلت إلى ٣٠ من سبتمبر الحالى، بينما تنظر محكمة القضاء الإدارى يوم ٣ من أكتوبر القادم الطعن الذى قدمه المحامون على قرار إحالة الإخوان إلى المحاكمات العسكرية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

تدربا في السودان وكانا يستعدان مع ثالث لمهاجمة كلية الشرطة

القاهرة: مقتل قياديين في "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ بعد توقف استمر شهوراً عدة عادت المواجهات بين الشرطة المصرية والمتطرفين الدينيين في العاصمة ووقعت معركة عنيفة بين قوات الامن وثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» واسفرت المعركة عن مقتل اثنين من المتطرفين والقبض على الثالث.

واكدت مصادر امنية مصرية ان الثلاثة كانوا يعتزمون تنفيذ عملية ضد معهد امناء الشرطة الواقع في منطقة طرة صباح امس. واشارت الى ان اجهزة الامن القت القبض على ٤٩ متطرفا في اربع محافظات على علاقة بالتنظيم نفسه.

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان اجهزة الامن رصدت دخول ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» آتين من السودان في ايار (مايو) الماضي هم عزت محمد علي متولي ورجب سيد عطا وخالد عبدالقادر عبدالواحد، وان الثلاثة حصلوا على تدريبات عسكرية متقدمة في افغانستان ثم انتقلوا الى السودان حيث تدربوا في معسكر يشرف عليه قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة» مصطفى حمزة المتهم بتخطيط محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في العاصمة الاثيوبية في حزيران (يونيو) الماضي.

واضافت المصادر ان حمزة كلف المتطرفين الثلاثة بتشكيل تنظيم يتبع لـ «الجماعة الاسلامية» «لارتكاب عمليات ارهابية ضد التجمعات الجماهيرية والمنشآت المهمة ويغتال مسؤولين ورجال امن». واوضحت ان الثلاثة استخدموا اسماء حركية في تعاملاتهم داخل مصر وان الاول تزوج من سيدة تدعى عزة عبده السيد مستخدما اسماً مزوراً هو احمد علي حسين، وان الثاني تزوج من سيدة تدعى انتصار محمد ثابت مستخدماً اسماً مزوراً هو احمد عبد الفتاح سلطان، وان الثلاثة اتخذوا عدداً من المشاريع التجارية ساتراً للتحرك وللتمويه على رجال الامن.

واكدت المصادر ان اجهزة الامن المصرية رصدت تحرك المتطرفين الثلاثة وصورتهم بالفيديو اثناء معاينتهم مواقع مسؤولين كان التنظيم يخطط لاغتيالهم واماكن حيوية كانوا يعتزمون تفجيرها. واشارت إلى ان اجهزة الامن المصرية رصدت اتصالات اجراها الثلاثة مع قادتهم الموجودين في السودان.

وذكرت المصادر ان اجهزة الامن حددت ٤٩ متطرفا آخرين في اربع محافظات هي القاهرة والجيزة والقليوبية والمنيا ينتمون الى التنظيم ذاته وانها اعتقلتهم. واضافت ان قوة من الشرطة توجهت فجر امس الى مقر قادة التنظيم الثلاثة في شارع محمود صديق في منطقة عرب غنيم في حلوان في جنوب القاهرة «وحاصرتهم وطالبت الثلاثة بتسليم انفسهم الا انهم بادروا باطلاق النار على قوات الامن التي اضطرت الى الرد عليهم بالمثل ووقعت معركة عنيفة بين الطرفين اسفرت عن مقتل المتطرفين عزت محمد علي متولي ورجب سيد عطا وتم القبض على الثالث وهو خالد عبدالقادر عبدالواحد».

وكشفت المصادر ان اجهزة الامن داهمت المقر بعد ان وصلت اليها معلومات افادت ان الثلاثة كانوا يعتزمون تنفيذ عملية ضد معهد امناء الشرطة في منطقة طرة قرب حلوان واطلاق النار على المواطنين الذين يترددون على المعهد لتقديم طلبات للالتحاق به. واكدت المعلومات ان متولي تلقى تدريبات على عمليات التفجير في افغانستان والسودان وانه مطلوب لاتهامه بمحاولة تفجير فندق النبيلة في منطقة العجوزة والمشاركة في عمليات تفجيرات المصارف، وان عطا تدرب في افغانستان والسودان ايضاً ومتهم بالمشاركة في محاولة لتفجير احدى محطات مترو الانفاق.

التضييق على الطلاب الإسلاميين بدأ مبكراً في جامعة القاهرة

كتب طارق عبد الحميد:

مع بداية العام الدراسي الجديد، شهدت جامعة القاهرة حالة من التضييق على طلاب التيار الإسلامي من جانب إدارات بعض الكليات، رداً على قيام الطلاب بتقديم بعض الخدمات لزملائهم مثل عمل لوحات إرشادية وجداول المحاضرات.

ففي كلية التجارة اعتدى بعض رجال الأمن على مجموعة من الطلاب وهددوهم بالاعتقال والفصل من الكلية.

وفي كلية الآداب، قام رائد الاتحاد بصحبة قائد حرس الكلية بنزع جداول محاضرات الفرقة الأولى، وهدد رائد الاتحاد الطلاب بتحويلهم إلى التحقيق إذا عادوا إلى تعليق الجدول.

وفي كلية الحقوق تعرض الطالب محمد يحيى أمين اتحاد الطلاب لضغط لإجباره على التنازل عن قضية التعويض المقامة ضد عميد الكلية.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

مصرع اثنين بحلوان وضبط ٤٩ عضواً بالجماعة الإسلامية

كتب معتز الحديدى:

شهدت منطقة حلوان مصادمات دموية فجر أمس الخميس حيث اقتحمت مباحث أمن الدولة تعززها قوات العمليات الخاصة ومكافحة الإرهاب أحد المراكز القيادية للجماعات الإسلامية بمنطقة عرب أحمد غنيم، مما أسفر عن مصرع عزت متولى ورجب سيد عطا «٣٠ سنة» مدرس. وكانت قوات الأمن قد بدأت فى محاصرة المنطقة، وفى شارع محمود صديق تم تبادل إطلاق النار بين الطرفين.

وقد بدأت قوات الأمن بحلوان منذ أسبوع فى حملة اعتقالات واسعة نالت لجميع القادمين إلى حلوان وتم استجوابهم بمقر مباحث أمن الدولة بحلوان.

وأكد شهود العيان أن قوات الأمن منعت دخول منطقة عرب غنيم منذ الواحدة من صباح الخميس وتم فك الحصار المفروض على المنطقة صباحاً، وإن ظل الوجود الأمنى بكثافة.



المحامى عن الجماعة الإسلامية فى مصر: نعيد ترتيب الأوراق بعد الضربات

□ القاهرة ـ العالم اليوم:

قال منتصر الزيات المحامى عن الجماعة الإسلامية فى مصر إن الجماعة تعانى الآن من حالة ضعف نتيجة الضربات الأمنية المؤثرة وصارت قدرتها محدودة مقارنة بالدولة، إلا أنها الآن فى حالة إعادة ترتيب لأوراقها.

وأضاف فى حوار خاص نشر فى كتاب يحمل اسم حوارات ممنوعة ويوزعة منتصر الزيات بنفسه إننا لا نحلم بان

يتكرر سيناريو إيران فى مصر، فهذا أمر صعب لأن آيات الله فى إيران لهم قداسة خاصة فى الشارع، والجماعات فى مصر لا تملك نفس السيطرة على الشارع.

فى ذات الوقت أكد الزيات أن جماعات التكفير فى مصر تتلاشى، وقال إنهم قلة شاذة تكاد تكون مندثرة.. وبقية هؤلاء إما هاجروا أو انعزلوا فى بعض الأماكن داخل مصر. وقال

إن الذى أفتى بعمليات ضرب السياحة بما فيها عمليات الاعتداء على البنوك وتهديد المستثمرين هى اللجنة الشرعية، إلا أنه لم يذكر أى شىء عن أعضاء تلك اللجنة.. وأضاف أن العمليات توقفت الآن لأنه ربما أحست الجماعة أن رسالتها قد وصلت، فضلا عن حالة الكمون التى يسببها الاستنفار الأمنى.. وربما أيضا لأنها أدت إلى نتائج عكسية. ■



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

إحباط مخطط إرهابى لنسف بعض المنشآت الحيوية بالقاهرة

القبض على ٤٩ متطرفا ومصرع اثنين آخرين فى وكر بحلوان

كتب ـ محمد زكى :

القت امس اجهزة الامن بوزارة الداخلية القبض على تنظيم ارهابى يضم ٥١ متطرفاً ، ولقى اثنان مصرعهما فجر امس خلال مداهمتها لوكر الرئيس بمنطقة « عرب غنيم » بحلوان . اشار مسئول امنى بوزارة الداخلية الى اعتراف اعضاء التنظيم بانهم كانوا يستعدون لوضع عبوة ناسفة واطلاق الرصاص العشوائى فى تجمعات المتقدمين لمعهد امناء الشرطة واولياء امورهم بطره امس . كما تبين ان احد اعضاء التنظيم كان سيقوم بتفجير احدى عربات مترو الانفاق بالمعادى . عثرت قوات الامن داخل الوكر الرئيسى للتنظيم على كمية من الاسلحة ومجموعة من المحررات الرسمية المزورة وزعزعة الامن والاستقرار فى مصر . ولقى قائد التنظيم عزت محمد على ومعاونه مصرعهما خلال مداهمة الوكر .

وصرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بانه فى واحدة من العمليات الامنية الناجحة التى يقوم بها جهاز مباحث امن الدولة لمواجهة العناصر الارهابية التى تحاول اعادة تشكيل تنظيمها لاستئناف العمليات الارهابية التى تستهدف ارواح الابرياء واشاعة الذعر وعدم الاستقرار الامنى داخل البلاد لضرب المناخ الديمقراطى الذى يستهدف تهيئة الاجواء لاجراء انتخابات المجلس التشريعى فى غضون الفترة القادمة ـ تمكن جهاز مباحث امن الدولة من اختراق جماعات الارهاب بتنظيماتها ومسمياتها المختلفة فى الداخل والخارج ـ من تجميع كافة المعلومات حول تحرك لتشكيل عدد من المجموعات الارهابية لاستئناف العمليات الدموية الاجرامية الموجهة ضد التجمعات الجماهيرية وبعض المرافق الحيوية والتى تستهدف ايضاً اغتيال بعض القيادات التنفيذية والسياسية .

وقد تاكد من المعلومات التى توافرت لدى الجهاز ان الارهابى القيادى الهارب مصطفى حمزة المقيم بالسودان والمحكوم عليه بالاعدام يتولى الاعداد لاعادة بناء هذه الجماعات فى الداخل ـ كما تاكد ايضاً قيام الارهابى المذكور بدفع بعض العناصر الارهابية لقيادة هذا التنظيم وتلقى التكليفات وتنفيذ العمليات الارهابية .

وفى ضوء هذه المعلومات قام جهاز مباحث امن الدولة بتوسيع قواعد المعلومات حول انشطة هذه القيادات الارهابية واطراف اتصالها واخضعت كافة تحركاتهم لمراقبة دقيقة استخدمت فيها كافة وسائل التنفيذ الحديثة لاعمال المراقبات والتصوير والتسجيل بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لتقنين كافة الاجراءات ـ وقد ارتكزت هذه الخطة على حصر وتحديد العناصر القيادية الارهابية والتى تضم كلاً من : الارهابيين : عزت محمد على متولى ، ورجب سيد عطا عطية ، خالد عبدالقادر عبدالواحد يوسف .

وتبين استخدامهم لاسماء حركية عديدة لتغطية تحركاتهم خلال تنفيذهم للتكليفات الصادرة لهم من قياداتهم بالخارج والتى استهدفت اعادة تشكيل مجموعات تنظيمية سرية بهدف الاعداد والتخطيط لتنفيذ بعض العمليات الارهابية خلال هذه الفترة . كما تم رصد وتحديد اوكار كوادر المجموعات الارهابية التى تم تشكيلها بالفعل والتى تبين انتشارها فى محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والمنيا ـ كما تمكنت مجموعات الرصد والمتابعة من تحديد الوكر الرئيسي الذى اتخذته العناصر القيادية مقراً لادارة عملياتها والكائن بشارع محمود صديق بمنطقة عرب غنيم بضاحية حلوان بمحافظة القاهرة .

رصد المجموعة

وتمكنت مجموعات المعلومات والمراقبات من رصد الجانب الاجتماعى للمجموعة القيادية لهذه التشكيلات وتبين ان الارهابى عزت محمد على متولى قد تزوج من المواطنة عزة عبده عبده السيد بعد ان قام بتزوير محررات رسمية باسم/احمد على حسن سعد ـ كما تبين قيام الارهابى رجب سيد عطا عطية بعقد قرانه على المدعوة/انتصار محمد ثابت بعد ان قام بتغير اسمه وشخصيته باستخدام محررات مزورة باسم/احمد عبدالفتاح سلطان ـ وتبين ايضاً قيام الارهابى/خالد عبدالقادر عبدالواحد يوسف باعداد مستندات مزورة لاستخراج بطاقة شخصية وشهادة اعفاء من التجنيد وجواز سفر مزور باسم محمود محمد احمد طه ، وتبين ايضاً قيام هذه المجموعة القيادية من الارهابيين باقامة العديد من العلاقات الاجتماعية المختلفة وانشاء بعض المشروعات التجارية لاستخدامها واجهة لاخفاء نشاطهم السرى الارهابى . واسفرت المراقبات عن اجراء متابعة دقيقة للاتصالات التى كانت تجرى بين هذه المجموعة :

القيادية مع قيادتهم بالسودان كما تم رصد كافة اللقاءات التى تمت بين قيادات وكوادر هذه المجموعات ببعض الأماكن العامة .

كما قام جهاز امن الدولة برصد كافة العناصر الارهابية التى استهدفت الاعداد للاجراءات التمهيدية اللازمة لتنفيذ عملياتهم الارهابية المخصصة والتى قاموا من خلالها باستطلاع مواقع الشخصيات المستهدفة وبعض المرافق الحيوية ومواقع التجمع الجماهيرية وجرى ايضا تصوير بعض هذه التحركات .

وقد تاكد من التحريات اتخاذ قيادة هذا التحرك محورين رئيسيين تم الاعتماد عليهما لتنفيذ هذا المخطط اولهما تشكيل جناح عسكرى يضم الارهابيين القياديين عزت محمد على متولى . ورجب سيد عطا عطية ، والثانى جناح فكرى يستهدف الانتشار داخل الأوساط الشبابية بغرض الاستقطاب والتجنيد ويتولى قيادة هذا الجناح الارهابى خالد عبدالقادر عبدالواحد يوسف . كما تم تحديد حجم التمويل المالى الذى بدا وروده من الخارج مع متابعة وسائل انفاقه لتغطية عمليات الاستقطاب والاعداد والتخطيط وتدبير اماكن الايواء والاختفاء والتخزين والبدء فى تجهيز الاسلحة والمتفجرات اللازمة لعملياتهم الارهابية وقد بلغ التمويل المبدئى قرابة خمسة وخمسين الف دولار .

وقد قام جهاز مباحث امن الدولة بتقنين كافة الاجراءات اللازمة لضبط هذا التنظيم وتم استئذان نيابة امن الدولة العليا لضبط كافة العناصر الارهابية المرتبطة بهذا التحرك وتفتيش اشخاصهم واوكارهم ومحال إقامتهم .

اقتحام الوكر

وفى ساعة مبكرة من صباح امس بادرت مجموعات من مكافحة الارهاب التابعة لجهاز مباحث امن الدولة بمداهمة هذه الاوكار لضبطها واتخاذ الاجراءات القانونية حيالها واثناء قيام القوات باقتحام الوكر الرئيسى الكائن بشارع محمود صديق بحلوان والذى كانت تتخذه العناصر القيادية الارهابية مقرا لها حيث كان يجرى الاعداد لتنفيذ اولى عملياتهم التى استهدفت تفجير عبوة ناسفة واطلاق النيران بصورة عشوائية على تجمع جماهيرى من المواطنين وابنائهم المتقدمين للالتحاق بمعهد امناء الشرطة بطرة والذى كان قد تحدد له موعدا صباح امس الخميس . وقد فوجئت القوات حال قيامها باقتحام هذا الوكر باطلاق الاعيرة النارية تجاهها بهدف ايجاد ثغرة للهروب وفى مواجهة الموقف وخطورته الناجمة عن تواجد الوكر وسط منطقة سكانية واهمية اسكات مصادر النيران خوفا على أرواح الابرياء جرى التعامل الفورى مع مصادر النيران حتى تم اسكاتها تماما وقد اسفرت هذه المواجهة عن مصرع كل من :

١ - الارهابى القيادى / عزت محمد على متولى ، شهرته عزت الجيجى ويتخذ اسما حركيا طلعت . اضطلع بمسئولية تشكيل وقيادة المجموعة الارهابية عقب دفعه من الخارج وتلقيه للتدريبات العسكرية الراقية على استخدام الاسلحة والمتفجرات بافغانستان والسودان .

من قيادات الجناح العسكرى لتنظيم الجماعة الاسلامية الارهابى . سبق اتهامه فى عدة قضايا ارهابية ابرزها (تفجيرات البنوك بالقاهرة ومحاولة تفجير مبنى فندق النبيلة بالجيزة) .

٢ - الارهابى القيادى / رجب سيد عطا عطية : يتخذ اسما حركيا «صخر» . اضطلع بمساعدة الاول فى قيادة المجموعات الارهابية عقب دفعها من الخارج . من قيادات الجناح العسكرى لتنظيم الجماعة الاسلامية الارهابى التى تلقت تدريبات عسكرية بافغانستان والسودان . معروف عنه انتهاج اساليب العنف الدموى . سبق اتهامه فى عدة قضايا ارهابية ابرزها (تفجيرات البنوك بالقاهرة ومحاولة احداث تفجير باحدى عربات مترو الانفاق بمنطقة المعادى) .

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

ضبط تنظيم متطرف قادم من السودان للقيام بعمليات إرهابية

مصرع قياديين والقبض علي ٤٩ بعد اشتباكات مع الأمن في حلوان

إحباط هجوم على معهد أمناء الشرطة وتفجير عربة مترو

أجرت أمس نيابة أمن الدولة العليا، معاينة تصويرية، لوكر التنظيم الإرهابى الخطير بمنطقة عرب غنيم بحلوان. تبين تسلل اثنين من أفراد التنظيم إلى القاهرة قادمين من السودان، لقيادة التنظيم المكلف بارتكاب أعمال إرهابية وتخريبية فى مصر. أجرى المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابات أمن الدولة وهانى برهام رئيس النيابة مناظرة لجثتى الإرهابيين اللذين لقيا مصرعهما خلال اشتباك مع الشرطة، أثناء القبض على أفراد التنظيم. تبين استخدام الإرهابيين أسلحة آلية، وعثر بحوزتهم على قوالب T.N.T، شديدة الانفجار. كما تبين أن التنظيم يضم ٦٩ متطرفا دفع بهم المتطرف الهارب مصطفى حمزة. كشفت المعاينة عن وقوع الوكر فى ناحيتى شارع مسجد النصر وعطفة حمزة حنفى، ومكون من ٣ طوابق ويمتلكه محمد أحمد محمد. وكانت مباحث أمن الدولة قد وردت إليها معلومات سرية باختباء أفراد التنظيم فى الوكر، واعتزامها القيام بعمليات إرهابية والتخطيط لتفجير معهد أمناء الشرطة. صدرت تعليمات اللواء حسن الألفى وزير الداخلية بسرعة ضبط أفراد التنظيم. ووقعت اشتباكات بين أفراد التنظيم وقوات الأمن. لقى اثنان من المتطرفين مصرعهما، وتم القبض على ٤٩ آخرين. كشفت التحقيقات أن المتهمين وردت أسماؤهم فى القضية رقم ٢٣٤ المعروفة بالعائدين من أفغانستان والسودان. أشار مسئول أمنى إلى أن القيادى مصطفى حمزة الهارب بالسودان والمتورط بالتخطيط لمحاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك فى أديس أبابا، يتولى دعم التنظيم الإرهابى بالأموال وإصدار التكليفات. اعترف أعضاء التنظيم بأنهم استعدوا لوضع عبوة ناسفة، وإطلاق الرصاص العشوائى فى تجمعات المتقدمين لمعهد أمناء الشرطة وأولياء أمورهم. كما تبين أن أحد أعضاء التنظيم مكلف بتفجير إحدى عربات مترو الأنفاق بالمعادى. عثرت أجهزة الأمن داخل الوكر على أسلحة ومحررات رسمية مزورة. كما تم العثور على ٥٥ ألف دولار داخل الأوكار. كما تبين أن أعضاء التنظيم يتخذون من محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والمنيا، أوكارا للتحرك وزعزعة الأمن والاستقرار فى مصر.



اللواء حسن الألفى

التفاصيل الكاملة لبيان الداخلية ومعاينة النيابة

«ص٨»



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥

القصة الكاملة لسقوط تنظيم الـ ٥٢

مصطفى حمزة الهارب من السودان دفع بعناصر القيادة.. وأصدر التكليفات

تفجير التجمعات السكنية واغتيال شخصيات سياسية وتنفيذية والتأثير على الانتخابات

قائدا الجناح العسكرى للتنظيم تزوجا بأوراق مزورة !

٥٥ ألف دولار للتمويل.. وأسلحة آلية وقنابل ومستندات مزورة !



المصـدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

كتب- خالد أمين:

وجهت أجهزة الامن أمس ضربة قاصمة للجماعات الارهابية.. ضبطت ٢٩ ارهابيا شرعوا فى القيام بعدة عمليات ارهابية لزعزعة امن واستقرار البلاد.

واحبطت اجهزة الامن خطة وضعها اعضاء التشكيل الجديد قبل تنفيذها بساعات وكانت تستهدف الطلاب المتقدمين للالتحاق بمعهد امناء الشرطة واحد التجمعات السكنية وكان محددا لها صباح أمس الخميس.. كما شرعوا فى تنفيذ عدة تفجيرات بالتجمعات السكنية واغتيال عدد من الشخصيات العامة.

صرح مصدر أمنى مسئول بأن التشكيل الارهابى الجديد كان يستهدف ايضا عدم تهيئة اجواء مناسبة لاجراء انتخابات مجلس الشعب القادمة وقال المصدر ان الارهابى الهارب مصطفى حمزة المقيم بالسودان هو الذى دفع بعناصره لقيادة التنظيم.

وصرح اللواء رؤوف المناوى مساعد الوزير للعلاقات العامة والاعلام بأن التنظيم الارهابى اعد مخططا لاثارة الذعر بهدف التأثير على اجراء انتخابات مجلس الشعب القادمة.

التشكيل الجديد

تمكن جهاز مباحث أمن الدولة ومن خلال تنظيماته المدربة على أعلى المستويات من اختراق جماعات الارهاب بتنظيماتها ومسمياتها المختلفة فى الداخل والخارج من تجميع كافة المعلومات حول تحرك التشكيل عدد من المجموعات الارهابية لاستئناف العمليات الدموية الاجرامية الموجهة ضد التجمعات الجماهيرية وبعض المرافق الحيوية واغتيال بعض القيادات التنفيذية والسياسية.

وتأكد من المعلومات التى توافرت لدى الجهاز ان الارهابى القيادى الهارب مصطفى حمزة المقيم بالسودان والمحكوم عليه قضائيا بالاعدام هو الذى يتولى الاعداد لاعادة بناء هذه الجماعات فى الداخل كما تأكد ايضا قيامه بدفع بعض العناصر الارهابية لقيادة هذا التنظيم وتلقى التكليفات وتنفيذ العمليات الارهابية التى يجرى تكليفها بها.

وفى ضوء هذه المعلومات قام جهاز مباحث أمن الدولة بتوسيع قواعد المعلومات حول انشطة هذه القيادات الارهابية واطراف اتصالها واخضعت كافة تحركاتهم لمراقبة دقيقة استخدمت فيها كافة وسائل التنفيذ الحديثة لأعمال المراقبات والتصوير والتسجيل بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لتقنين كافة الاجراءات وقد اسفرت هذه الخطة عن حصر وتحديد العناصر القيادية الارهابية والتى تضم كلا من: الارهابيين عزت محمد على متولى ورجب سيد عطا عطية وخالد عبدالقادر عبدالواحد يوسف وتبين استخدامهم لأسماء حركية عديدة لتغطية تحركاتهم خلال تنفيذهم للتكليفات الصادرة لهم من قياداتهم بالخارج.

كوادر المحافظات

كما تم رصد وتحديد أوكار كوادر المجموعات الارهابية التى تم تشكيلها بالفعل والتى تبين انتشارها فى محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والمنيا كما تمكنت مجموعات الرصد والمتابعة من تحديد الوكر الرئيسى الذى اتخذته العناصر القيادية مقرا لادارة عملياتها والكائن بشارع محمود صديق بمنطقة عرب غنيم بحلوان وايضا رصد الجانب الاجتماعى للمجموعة القيادية لهذه التشكيلات.

تبين ان الارهابى عزت محمد على متولى قد تزوج من المواطنة عزة عبده عبده السيد بعد ان قام بتزوير محررات رسمية باسم احمد على حسن سعد كما تبين قيام الارهابى رجب سيد عطا عطية بعقد قرانه على انتصار محمد ثابت بعد ان قام بتغيير اسمه وشخصيته باستخدام محررات مزورة باسم احمد عبدالفتاح سلطان وتبين ايضا قيام الارهابى خالد عبدالقادر عبدالواحد يوسف باعداد مستندات مزورة لاستخراج بطاقة شخصية وشهادة اعفاء من التجنيد وجواز سفر مزور باسم محمود محمد احمد طه وتبين ايضا قيام هذه المجموعة القيادية من الارهابيين باقامة العديد من العلاقات الاجتماعية المختلفة وانشاء بعض المشروعات التجارية لاستخدامها واجهة لاخفاء نشاطهم السرى الارهابى.

تم اجراء متابعة دقيقة للاتصالات التى كانت تجرى بين هذه المجموعات القيادية مع قيادتهم بالسودان كما تم رصد كافة اللقاءات التى تمت بين قيادات وكوادر هذه المجموعات ببعض الاماكن العامة.

الجناح العسكرى

وتمكنت اجهزة الامن من اجراء رصد متواصل لتحركات كافة العناصر الارهابية التى استهدفت الاعداد للاجراءات التمهيدية اللازمة لتنفيذ عملياتهم الارهابية المخططة والتى قاموا من خلالها باستطلاع مواقع الشخصيات المستهدفة وبعض المرافق الحيوية ومواقع التجمع الجماهيرية .

● وتأكد من التحريات اتخاذ قيادة هذا التحرك لمحورين رئيسيين تم الاعتماد عليهما لتنفيذ هذا المخطط اولاهما تشكيل جناح عسكرى يضم الارهابيين القياديين عزت محمد على متولى . رجب سيد عطا عطية . والثانى جناح فكرى يستهدف الانتشار داخل الاوساط الشبابية بغرض الاستقطاب والتجنيد ويتولى قيادة هذا الجناح الارهابى خالد عبدالقادر عبدالواحد يوسف ـ كما تم تحديد حجم



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٥

التمويل المالى الذى بدأ وروده من الخارج مع متابعة وسائل انفاقه لتغطية عمليات الاستقطاب والاعداد والتخطيط وتدبير اماكن الايواء والاختفاء والتخزين والبدء فى تجهيز الاسلحة والمتفجرات اللازمة لعملياتهم الارهابية وقد بلغ التمويل المبدئى ٥٥ الف دولار.

قام جهاز مباحث امن الدولة بتقنين كافة الاجراءات اللازمة لضبط هذا التنظيم وتم استئذان نيابة امن الدولة العليا لضبط كافة العناصر الارهابية المرتبطة بهذا التحرك .

الاقتحام

وفى ساعة مبكرة من صباح امس بادرت مجموعات من مكافحة الارهاب التابعة لجهاز مباحث امن الدولة بمداهمة هذه الاوكار لضبطها واتخاذ الاجراءات القانونية حيالها واثناء قيام القوات باقتحام الوكر الرئيسى الكائن بشارع محمود صدقى بحلوان والذى كانت تتخذه العناصر القيادية الارهابية مقرا لها حيث كان يجرى الاعداد لتنفيذ اولى عملياتهم التى استهدفت تفجير عبوة ناسفة واطلاق النيران بصورة عشوائية على تجمع جماهيرى من المواطنين وابنائهم المتقدمين للالتحاق بمعهد امناء الشرطة بطرة والذى كان قد تحدد له موعدا صباح امس « الخميس ».

فوجئت القوات حال قيامها باقتحام هذا الوكر باطلاق الاعيرة النارية تجاهها بهدف ايجاد ثغرة للهروب وفى مواجهة الموقف وخطورته الناجمة عن تواجد الوكر وسط منطقة سكنية واهمية اسكات مصادر النيران خوفا على ارواح الابرياء جرى التعامل الفورى مع مصادر النيران حتى تم اسكاتها تماما وقد اسفرت هذه المواجهة الخاطفة عن مصرع كل من : الارهابى القيادى عزت محمد على متولى وشهرته عزت الجيجى ويتخذ اسم حركى طلعت . واضطلع بمسئولية تشكيل وقيادة المجموعة الارهابية عقب دفعه من الخارج وتلقيه للتدريبات العسكرية الراقية على استخدام الاسلحة والمتفجرات بافغانستان والسودان ويعد من قيادات الجناح العسكرى لتنظيم الجماعة الاسلامية الارهابى وسبق اتهامه فى عدة قضايا ارهابية ابرزها « تفجيرات البنوك بالقاهرة ومحاولة تفجير مبنى فندق النيلة بالجيزة » .

كما لقى مصرعه الارهابى القيادى رجب سيد عطا عطية وهو يتخذ اسما حركيا صخر . واضطلع بمساعدة الاول فى قيادة المجموعات الارهابية عقب دفعها من الخارج ويعد من قيادات الجناح العسكرى لتنظيم الجماعة الاسلامية الارهابى التى تلقت تدريبات عسكرية بافغانستان والسودان ومعروف عنه انتهاج اساليب العنف الدموى وسبق اتهامه فى عدة قضايا ارهابية ابرزها « تفجير البنوك بالقاهرة ومحاولة احداث تفجير باحدى عربات مترو الانفاق بمنطقة المعادى » .

المضبوطات

اسفرت عمليات مداهمة اوكار قيادات وعناصر التحرك الارهابى الممتدة لاربع محافظات وفقا لتوقيتات متزامنة عن ضبط « ٤٩ » ارهابيا والعثور على العديد من المضبوطات وابرزها بندقيتان اليتان عيار ٧٫٦٢×٣٩ تحمل رقمى ١٩٧٣/٤٤، ٢٨٩٤ م H.N وطبنجة ماركة حلوان عيار ٩مم طويل مطموسة الرقم وقنبلة يدوية هجومية ماركة F ـ ١ وعبوتان متفجرتان كاملتا التجهيز من مادة « تى ان تى » شديدة الانفجار تزن الواحدة ٢٥٠ جراما وكمية كبيرة من الدوائر الكهربائية والمقاومات والادوات المستخدمة فى اعداد العبوات الناسفة ومبالغ مالية بالعملات المحلية والاجنبية ومجموعة من المحررات الرسمية المزورة « بطاقات شخصية وعائلية وشهادات اعفاء من التجنيد مزورة واخرى خالية البيانات » والاوراق التنظيمية التى تتعلق بما يلى « انواع الالغام ـ وسائل الحصول على المعلومات ـ الوصلات السلكية واللاسلكية والاجراءات المضادة للتصنت ـ تأثير اسلحة التدمير الشاملة وخواصها » وبعض البيانات والمعلومات العسكرية « مبادىء الاخفاء والتمويه ـ طبوغرافية سيناء » مبادىء واساليب الحرب ـ الادارة العسكرية وصفات القائد وكيفية تنمية روح الجماعة ـ امن الافراد ـ فن القتال » ومجموعة من الاسماء والعناوين اورقام التليفونات

اخطرت النيابة لمباشرة التحقيق ويوالى جهاز مباحث امن الدولة متابعة بث مصادر معلوماته لملاحقة اية تحركات تستهدف من خلالها عناصر الارهاب محاولة اعادة احياء نشاطها مرة اخرى .

احباط مخطط ارهابي جديد مدعوم من السودان

مصرع قائدى التنظيم فى اشتباك مع الشرطة

الارهابيون خططوا لنسف معهد امناء الشرطة والمتحف المصرى

احبطت اجهزة وزارة الداخلية امس مخططا ارهابيا مدعوما من السودان لنشر الرعب وقتل الامنين وتفجير المنشآت .. تم القاء القبض على ٤٩ شخصا من عناصر التنظيم فى اربع محافظات .. لقى قائدا التنظيم رجب سيد عطية وعزت محمد على مصرعيهما فى اشتباك مع رجال الشرطة . خططت عناصر التنظيم لنسف معهد امناء الشرطة ونسف المتحف المصرى وتنفيذ مجموعة من الاغتيالات للشخصيات العامة وبعض المسئولين .. كشفت الادلة التى تم العثور عليها عن مخطط كبير لاثارة الذعر وقتل الابرياء .. عثر فى اوكار التنظيم على ٥٥ الف دولار امريكى ومبالغ ضخمة بالجنيه المصرى كما تم ضبط كميات ضخمة من الاسلحة والذخائر والقنابل و٧٠٠ كيلو جرام من مادة تى . ان . تى شديدة الانفجار وعدد كبير من المحررات والمستندات .. كشفت الوثائق ان التنظيم كان يتلقى التكليفات من الارهابى مصطفى حمزة الموجود حاليا فى الخرطوم .

وقد انتقل المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا مع فريق من المحققين الى وكر الارهابيين اللذين لقيا مصرعهما اثناء تبادل اطلاق النار بينهم وبين قوات الامن وذلك فى عرب غنيم بحلوان .

وامر المحامى العام بندب المعمل الجنائى لفحص الاسلحة والذخائر .

رجب سيد عطا

عزت محمد على



المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٢ سبتمبر ١٩٩٥

قضية ورأى

ان نظرة متانية لواقع التطرف فى العالم تؤكد انه يتوالد ويتكاثر بين سطور الفكر الاسود .. والخطير فى الامر ان هذا الفكر عادة مايتمسح بعباءة الاديان .. والدين منه براء

والسؤال الذى يطرح نفسه هل نحاكم المدفع الرشاش ام الفكر الذى وسوس لضعاف النفوس واقزام الانسانية ليقتلوا الابرياء ؟!

بالامس خرج علينا احدهم باغرب فتوى فى التاريخ تلك التى افتى بها حاخام مستوطنة « كريات اربع » والتى اباح فيها اهدار دم رجال الشرطة الفلسطينية .. الفتوى المجنونة تفضح القاتل الحقيقى الذى ضغط على الزناد ليقتل المصلين الفلسطينيين وهم سجود فى الحرم الابراهيمى .. والاسرى المصريين فى حربى ٥٦ ، ٦٧ .. واطفال احدى المدارس الفلسطينية .

الواضح ان هذه الفتوى اعتمدت على فكر متطرف ينتسب زورا الى التلمود .. فما معنى ان نقرا فى التلمود « اقتل الصالح من غير اليهود » .. « اهدم كل قائم ، لوث كل طاهر احرق كل اخضر كى تنفع يهوديا بفلس » مثل هذا الفكر الغريب هو الذى يفرخ للعالم كله طيور الظلام

لابد ان نعلق الفكر المتطرف على المشانق الذى هو وراء الارهاب !

سالم الحاق



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

قبل ٤٨ ساعة مصطفى حمزة بالسودان

لدى مصر حاليا مايؤكد عدم هروب المتهم مصطفى حمزة المخطط لمحاولة اغتيال الرئيس مبارك بأديس ابابا من الاراضي السودانية فقبل منتصف ليلة امس الاول - الاربعاء - بنصف ساعة فقط كان قطاع مباحث أمن الدولة يتابع التكليف الصادر من الارهابي حمزة لمعاونيه لتنفيذ جرائمهم ضد الابرياء وطلب منهم معاودة الرسائل على عنوانه في العاصمة الخرطوم.

وتعكس هذه الدلائل الموثقة ماذكره وزير خارجية السودان قبل يومين بعدم وجود قيادات الارهاب المتهمين في حادث اديس أبابا داخل السودان والقرائن الموجودة لدى أجهزة الامن تفند هذه المزاعم!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

الانتشار بالمساجد

يوم الجمعة الماضى فقط كان الارهابى الثالث خالد يوسف يقوم بممارسة مهامه التنظيمية فى الدعوة والاستقطاب ووزع المتهمين من عناصره على عدة مساجد بالقاهرة والمحافظات لاستقطاب عناصر جديدة للخلية الارهابية لترشيح مايراه منهم مناسبا للجناح العسكرى لاسناد مهمة القيام بتنفيذ المهام الموكلة بارتكاب عدة جرائم.



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

وفشل مخطط الارهابيين لتدمير معهد أمناء الشرطة بطرة

مباحث أمن الدولة تكشف تفاصيل سقوط تنظيم ارهابى جديد

٥٢ إرهابيا بينهم عناصر قادمة من السودان شكلوا خلايا فى ٤ محافظات

■ أجهزة الأمن رصدت منتصف ليلة أمس الأول تكليفات الإرهابى حمزة من الخرطوم

■ ٥٥ ألف دولار لإيواء الإرهابيين وشراء الأسلحة والمتفجرات

قمة النجاح الأمنى ماحدث فى الساعات الماضية عندما نجح جهاز مباحث أمن الدولة فى إجهاض عملية تخريبية دموية كانت تستهدف الأبرياء من المواطنين الذين إصطحبوا أبناءهم للإلتحاق بمعهد أمناء الشرطة بطرة، فقد خططت القيادة الارهابية من داخل السودان لتفجير عبوة ناسفة والهجوم بالاسلحة الآلية على المواطنين ، لاغتيال أكبر عدد منهم واعادة إثبات وجود الارهاب على الساحة وإحداث فرقعات وصدى إعلامى ضخم فى هذه الفترة الهادئة وضرب المناخ الديمقراطى الذى يستهدف تهيئة الأجواء لإجراء انتخابات مجلس الشعب فى الفترة القادمة ، ولكن كانت التحركات والتكليفات كلها تحت السيطرة الأمنية منذ بدء رصدها وتوافر المعلومات عن العناصر المدفوعة من داخل الاراضى السودانية لتنفيذ جرائمها.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رصد الجهاز الأمنى بداية تنفيذ المخطط صباح امس ، فقد اختار الارهابيون موقع معهد الامناء بطرة بعناية تامة فوجد أمامه يوميا الآلاف من المواطنين البسطاء الذين جاءوا خلف أبنائهم على أمل إلحاقهم بالمعهد ، لذا جاءت خطة الإرهابى مصطفى حمزة لإغتيال أكبر عدد من الابرياء، كلف ثلاثة من معاونيه الذين جاءوا لمصر ضمن المجموعات التى سقطت فى شهر مايو الماضى وظلوا هاربين طوال هذه الفترة وكانوا على اتصال دائم بالقيادى الهارب بالخرطوم حتى أمكن رصدهم والحصول على معلومات عنهم وتحركاتهم على الساحة.

تشكيل مجموعة جديدة

وقد امتدت عمليات المواجهة الحاسمة التى تضطلع بتنفيذها الأجهزة الأمنية لاستهداف

متابعة:

أحمد موسى

وتصفية البؤر والخلايا الإجرامية للعناصر الهاربة المنتمية لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامة فى المنطقة المركزية والوجه القبلى.

وتوافرت المعلومات لدى مجموعات الرصد والمتابعة بقطاع مباحث أمن الدولة عن وجود تحرك لتشكيل مجموعات ارهابية تحاول استئناف عملياتها الاجرامية الدموية الموجهة ضد التجمعات الجماهيرية وبعض المرافق الحيوية والقيادات التنفيذية والسياسية وتاكد أن الارهابى مصطفى حمزة الهارب بالسودان والصادر ضده حكمان بالاعدام - كلف اثنين من العناصر المدفوعة مؤخراً من السودان والتى تم استهداف إحدى مجموعاتها أمنيا فى شهر مايو الماضى وإجهاض تحركها الارهابى ، ومع اكتمال الخيوط عن هذه المجموعة الجديدة تلقى السيد حسن الألفى وزير الداخلية تقريرا مفصلا من اللواء احمد العادلى مساعد أول الوزير لقطاع أمن الدولة ، وأمر وزير الداخلية بوضع خطة أمنية لمتابعة التجرك الارهابى.

الاتصال بالسودان

وحمل مسئول قطاع أمن الدولة على عاتقه مسئولية كشف كافة المتهمين وإجهاض مخططاتهم قبل تنفيذها وطوال فترات المراقبة والمتابعة امكن تحديد المعلومات الهامة عن المتهمين وتركزت فى حصر وتحديد العناصر القيادية وهم : عزت محمد على متولى ورجب سيد عطا عطية وخالد عبد القادر وعبد الواحد يوسف الذين استخدموا أسماء حركية فى تنفيذهم للتكليفات الصادرة لهم من قيادتهم بالخارج بتشكيل مجموعات تنظيمية والاعداد والتخطيط لتنفيذ بعض العمليات وجرى تحديد أوكارهم فى محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والمنيا اضافة للوكر الرئيسى الذى اتخذته العناصر القيادية والكائن بشارع محمود صديق بحلوان ، وتبين زواج المتهم الأول من المواطنة عزة عبده السيد باسم مزور أحمد على حسن سعد ، وزواج الثانى من المواطنة انتصار محمد ثابت باسم مزور أحمد عبد الفتاح سلطان ، وشروع المتهم الثالث فى استخراج بطاقة شخصية وشهادة اعفاء من التجنيد وجواز سفر مزور باسم محمود محمد أحمد طه فضلا عن محاولتهم اقامة العديد من العلاقات الاجتماعية وبعض المشروعات التجارية للتستر واخفاء نشاطهم السرى ، وتمكن القطاع الأمنى من متابعة الاتصالات التنظيمية بين مسئولى التحرك الارهابى وقيادتهم فى السودان ورصد اللقاءات بين قيادات وكوادر المجموعة فى بعض الأماكن العامة علاوة على تحديد المجموعة الارهابية المكلفة باتخاذ الاجراءات التمهيدية لتنفيذ عملياتهم المخططة من خلال استطلاع مواقع الشخصيات المستهدفة وبعض المرافق الحيوية ومواقع التجمع الجماهيرية.

وامتدت عمليات السيطرة الامنية الى تصوير كافة اللقاءات بالفيديو ، وتاكد اتخاذ قيادة التحرك لمحورين رئيسيين لتنفيذ مخططها : ١ - تشكيل جناح عسكرى يضم الارهابيين عزت محمد على متولى ورجب سيد عطا

٢ - جناح للفكر واستقطاب العناصر والتجنيد داخل الاوساط الشبابية وقاده الارهابى خالد عبد القادر عبد الواحد وحددت المراقبات والمتابعات حجم التمويل المالى الوارد من الخارج ووسائل انفاقه لتغطية عمليات الاعداد والتخطيط وتدبير الاسلحة والمتفجرات واماكن الاخفاء والايواء والتخزين وبلغت ٥٥ الف دولار.

قتلة حلوان

ومع اكتمال كافة المعلومات الامنية ونتائج الرصد والمراقبات امام المسئول الاول عن مكافحة ومواجهة عناصر الارهاب ، أمر بعرضها على المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

الدولة ، الذى أصدر إذنا بضبط كافة عناصر التحرك الارهابى وتفتيش مقار وأوكار المتهمين - وفى التوقيت المناسب وطبقا لإذن النيابة ، أسندت المهمة الأمنية الى مجموعات مكافحة الارهاب بقطاع أمن الدولة للتحرك ومداهمة الاوكار التنظيمية.

وخلال تنفيذ القوات مهامها ومسئولياتها ومداهمة واقتحام الوكر الرئيسى بشارع محمود صديق بحلوان الذى اتخذته العناصر الارهابية ماوى مؤقتا والانطلاق منه لتنفيذ عمليتها الأولى بتفجير عبوة ناسفة واطلاق الرصاص بصورة عشوائية على تجمع المواطنين وأبنائهم المتقدمين للالتحاق بمعهد امناء الشرطة بطره الذى تحدد موعد الهجوم صباح أمس - الخميس

بدأت العناصر الارهابية - عند مداهمة وكرها فجرا - فى اطلاق النيران على القوات فى محاولة الهروب ونظرا لوجود الوكر فى منطقة سكنية وفى مواجهة الموقف ومحاذيره وضرورة اسكات مصادر النيران واجهاض هروب المتهمين تم التعامل معهم مما اسفر عن مقتل

الارهابيين القياديين وهما : عزت محمد على «طلعت» الذى اضطلع بمسئولية تشكيل وقيادة المجموعة الارهابية المدفوعة من السودان وتلقى دورات عسكرية راقية على استخدام السلاح والمتفجرات فى افغانستان والسودان ، وسبق اتهامه فى عدة قضايا بينها تفجيرات البنوك بالقاهرة ومحاولة تفجير فندق النبيلة بالجيزة والثانى رجب سيد عطا «صخر» تولى مساعدة الارهابى الاول ويعد من قيادات الجناح العسكرى المدربين فى أفغانستان والسودان وسبق اتهامه فى عدة قضايا ارهابية منها تفجيرات البنوك بالقاهرة ومحاولة تفجير

إحدى عربات مترو الانفاق بالمعادى.

السقوط الكبير

ولم يكتف قطاع أمن الدولة بما حدث فى حلوان ، بل كانت القوات تواصل سلسلة من المداهمات لأوكار قيادات وعناصر التحرك الارهابى الممتدة فى ٤ محافظات وفقا لتوقيتات متزامنة انتهت بضبط ٤٩ متهما وعثر داخل اوكارهم على كميات ضخمة من المضبوطات:

■ ٢ بندقية آلية ومسدس ماركة حلوان

■ قنبلة يدوية هجومية ماركة F1

■ ٢ عبوة ناسفة كاملة التجهيز من مادة تى ان تى شديدة الانفجار

■ كمية كبيرة من الدوائر الكهربائية والمقاومات والادوات المستخدمة فى اعداد العبوات الناسفة

■ ٤ آلاف دولار و٧ آلاف جنيه مصرى

■ مجموعة من المحررات الرسمية المزورة «بطاقات شخصية وعائلية وشهادات اعفاء من التجنيد مزورة واخرى خالية البيانات وأوراق تنظيمية تتعلق بأنواع الألغام ووسائل الحصول على المعلومات والوصلات السلكية واللاسلكية والاجراءات المضادة للتصنت وتاثير أسلحة التدمير الشاملة وخواصها.

■ بعض البيانات والمعلومات العسكرية مبادىء الاخفاء والتمويه وطبوغرافيا سيناء - مبادىء واساليب الحرب - الادارة العسكرية وصفات القائد وكيفية تنمية روح الجماعة أمن الافراد - ضد القتال.

■ مجموعة من الاسماء والعناوين وأرقام التليفونات

النيابة تعاين

وقد انتقل المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا على رأس فريق من المحققين يضم ياسر رفاعى وهانى برهام رئيسى النيابة وحسام هلال وكيل النيابة لمعاينة اوكار المتهمين ومناظرة جثتى الارهابيين القتيلين وحصر المضبوطات.



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ٢ سبتمبر ١٩٩٥

١٣٣ ديسك كمبيوتر تدين الإخوان

تنظيم الـ ٤٩ حاول تطبيق خط التمكين فى نقابة المعلمين

كتب : حمدى رزق

●● الدخول الهادىء والانصراف بهدوء من قاعة المحكمة العسكرية بالهايكستب من جانب رموز جماعة الإخوان المسلمين الذين حضروا أولى جلسات محاكمة تنظيم الـ ٤٩ فى القضية رقم ٨ قضاء عسكرى لا ينبىء عن محاكمات هادئة على الاطلاق فالتربص من جانب هيئة الدفاع التى يترأسها المحامى المخضرم عبد الحليم رمضان الذى جاء متطوعاً يعرض خدماته على الجماعة متذرعاً بحقوق الانسان، تؤكد أنها ستكون محاكمة لفكر جماعة الإخوان المحظورة التى تقوم على التغلغل والاختراق فى مؤسسات الدولة الفاعلة وصولاً لخطة التمكين (أى التمكين لهم فى الأرض) تلك الخطة التى تمثل دستور عمل الجماعة والتى سجلتها أجهزة الأمن المصرية على ١٣٣ ديسك كمبيوتر هى: أخطر أدلة الاتهام فى تلك القضية ●●

الغريب أن محاولات عبد الحليم رمضان لجر المحكمة لمقارنة تلك القضية بقضية الجهاد ٤٦٢ أمن دولة ١٩٨١ وقضية اغتيال السادات لم تلق قبولا حسنا من محامى الإخوان الذين بلغ عددهم عند انتصاف الجلسة التى عقدها فى الحادية عشرة والنصف من صباح السبت الماضى - نحو ٤٤ محاميا ، اضيف لهم منتصر الزيات محامى الجماعات قبل الاستراحة بقليل .

وإذا كانت المحكمة قد اجلت القضية إلى ٣٠ سبتمبر الحالى مع طلب القبض على المتهم ٤٩ محسن راضى الهارب إلى أمريكا ، واعلان المتهم محمود السعيد حسن الديب للحضور ، وكان قد تخلف لعدم اعلانه، فانه من المنتظر أن يواجه المتهمون وعلى رأسهم الدكتور عصام العريان (المتهم الأول) أمين مساعد النقابة العامة للاطباء بأدلة الاتهام التى علمنا أنها تشمل شريطى كاسيت مدة كل منهما ساعة ونصف الساعة يدعمهما شريط فيديو وملف صورة فوتوغرافية تسجل دقيقة بدقيقة وقائع الاجتماع السرى التمهيدى لاختيار مجلس شورى المحافظات والذى عقد فى مقر الجماعة بالتوفيقية يوم ١٩ يناير الماضى وحضره ٨٩ شخصا واستمر حتى الواحدة والنصف بعد منتصف الليل اضافة إلى عديد من المذكرات والأوراق الخطية كانت فى حوزة بعض المهتمين بها تخطيط لاستثارة الجماهير فى بعض المناسبات واستغلال بعض الأحداث كقرار وزير التعليم بعدم دخول المنقبات إلى المدارس . إلا أن اللافت للنظر من تلك الأوراق هو استمرار التفاعل فى خطة «التمكين» التى اعتمدها الإخوان كأسلوب عمل داخل مصر . ففى مذكرة عثر عليها فى حوزة المتهم ١٣ محمد أحمد عبد الغنى - بخط اليد - خطة إخوانية كاملة للسيطرة على انتخابات المحليات فى مصر والتى إجريت فى بداية هذا العام وتشمل أساليب الدعاية والدخول للقرى وتتناول وسائل التمويل والخطابة وزيارات الرموز الإخوانية لحشد انصارهم استغلالا لسلبية بقية القطاعات للسيطرة على المجالس القاعدية استعدادا لانتخابات مجلس الشعب المقبلة التى أكد الدكتور محمد حبيب رئيس نادى اعضاء هيئة تدريس جامعة أسيوط أنه سيدخلها ومعه كل هؤلاء المعتقلين إلا أن سيف الاسلام حسن البنا عضو هيئة الدفاع أكد أن ادانة هؤلاء إذا تمت ستمنع ترشيحهم ولا يمكن للإخوان المجازفة بترشيحهم لأنهم لو ادينوا لخسر الإخوان فرص الترشيح المتاحة الآن .

ولأن كل أدلة الاتهام تشير إلى سيطرة فكر التمكين على عناصر التنظيم الذى ينتظر أن يضم اليه



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

خلال الفترة المقبلة نحو ١٤ متهما آخرين من تنظيم المعسكر الكشفى بالاسكندرية فى قضية منفصلة (عسكرية أيضا) فإن ورقة أخرى خطية تتحدث عن كيفية اختراق النقابات المهنية، تحديدا انتخابات نقابة المعلمين التى أجريت يوم ٢٣ فبراير ١٩٩٥ . وفى هذه الورقة يحدد الإخوان خطط تحركهم وزياراتهم والحشد وكيفية الوصول لمقر الانتخابات فرادى وجماعات بهدف السيطرة على مجلس هذه النقابة .

والقراءة المتأنية لخطة التمكين التى نشرتها «المصور» قبل نحو العام بنصوصها لا تخرج عن قرار الاتهام ففيها كل شيء بداية من اختيار الاعضاء وانتقائهم والتدريبات البدنية والذهنية والثقافية التى يرشحون لها وحلقات الذكر والقراءات فى افكار السابقين مثل سيد قطب وأبو الاعلى المودودى وخلافه وصولاً لخلية إخوانية تكون مع غيرها من الخلايا فى البلدة الواحدة (قرية نجع) جماعة للإخوان يرشح أحد أفرادها إلى مجلس شورى القرية ثم المدينة فالمحافظة .

وفى خطة التمكين أيضا فصل كامل عن التحرك لاستغلال الأزمات فى وقتها وتوجيه الشارع السياسى لخط الإخوان وإذا كانت أوراق تنظيم الـ ٤٩ تضم ورقة واحدة حول استغلال قرار وزير التعليم بشأن منع المنقبات من دخول المدارس فان خطة التمكين تضع الأسس التى على أساسها يختار الموضوع المطلوب لتحقيق الاختراق المزعوم حسب خطة التمكين التى تتضمن فى شقها الدولى ضرورة الاتصال بكل التنظيمات الإخوانية وغيرها فى الخارج لأن الهدف واحد والفكرة واحدة هى قلب نظام الحكم التى حاول أن ينكرها عبد الحليم رمضان المحامى مؤكدا عدم وجود أسلحة وحتى سكين بصل فى ايدى المتهمين ولكن متى كان قلب نظام الحكم بالأسلحة فقط ؟ مجرد سؤال تجيب عليه جلسات محاكمات الإخوان الأولى من نوعها منذ عام ١٩٥٤ وقت محاكمات الدعوى الشهيرة .



بعد اعتقال احد قادتها في زغرب

«الجماعة» المصرية تهدد بـ «الانتقام» من كرواتيا

□ لندن - من كميل الطويل:
□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ حذرت «الجماعة الاسلامية» المصرية كرواتيا امس من مغبة وضع نفسها في عداء مباشر مع التيار الاسلامي اثر المعلومات عن «خطف» مسؤول الاعلام فيها والناطق باسمها فؤاد طلعت قاسم من اراضيها. وجاء التهديد في بيان باسم «الرابطة الاسلامية للعاملين بالكتاب والسنة» تلقت «الحياة» نسخة منه في القاهرة. وهددت الرابطة التي تضم قادة في «الجماعة» وتتخذ من لندن مقراً لها، كرواتيا بعمليات انتقامية في حال عدم اطلاق مسؤولها او تسليمه الى الحكومة المصرية.

واتصلت «الحياة» من لندن امس بزوجة طلعت قاسم «السيدة اماني فاروق في الدنمارك، وسالتها عن ملابسات اختفاء زوجها، فاجابت انها تتهم الكروات بـ «الضلوع» في «خطفه» وناشدتهم اطلاقه.

واوضحت زوجة قاسم المعروف بـ «ابو طلال» والذي صدر عليه حكم غيابي بالاعدام في مصر، ان زوجها كان يود السفر الى البوسنة لاعداد كتاب عن ماساتها والتحقق من بعض الوقائع والحصول على شهادات حية يضمّنها كتابه. واضافت انه قدّم لهذه الغاية طلباً للحصول على تاشيرة دخول الى كرواتيا عبر سفارتها في بروكسيل في ٨ اب (اغسطس) الماضي، لكن مسؤولي السفارة ابلغوه أن الحصول على التاشيرة يتطلب نيل موافقة من زغرب نفسها لأن قاسم، الذي غيّر اسمه في شكل قانوني الى ابراهيم يعقوب عزت، يتنقل بوثيقة هي عبارة عن شهادة بمنحه اللجوء السياسي في الدنمارك.

وتابعت ان زغرب اعطته تاشيرة الدخول يوم الاثنين ١١ ايلول (سبتمبر) الجاري، وانه حجز للسفر الى كرواتيا في اليوم التالي، الثلثاء، على طائرة تابعة للخطوط الجوية الكرواتية. واردفت ان زوجها دخل مطار زغرب «في شكل طبيعي» وان مترجماً يعرفه استقبله هناك، لكنه لم يستطع الحجز في فندق فنزل مع المترجم ضيفاً على احد جيران الاخير.

واضافت السيدة اماني ان الشرطة الكرواتية «اقتحمت» منزل المترجم منتصف الليلة التي وصل فيها زوجها الى زغرب، وسالت عن «الشخص الملتحي» (طلعت قاسم) فابلغت انه موجود في منزل الجيران. وتابعت ان الشرطة اعتقلت زوجها والمترجم والجار الذي كان يبيت عنده، وان الاخيرين اطلقا يوم الجمعة «وأبلغا ان ابو طلال قد رحل وسافر». ولم توضح الشرطة الوجهة التي سافر اليها مسؤول «الجماعة الاسلامية».

وفور شيوع نبا اختفاء قاسم، تحرك محاميه في الدنمارك بالتنسيق مع وزارة الخارجية الدنماركية، للكشف عن مصيره والطلب من كرواتيا ايضاح الملابسات التي احاطت قضية اختفائه. وردت وزارة الخارجية الكرواتية على

اجرامية لعناصر متطرفة دينياً لا تنتمي الى اي حزب كان في البلاد، واغلب الظن انهم من العائدين من افغانستان المعروفين باسم «افغان اليمن».



استفسار من كوبنهاغن سُلم الى قنصلية الدنمارك في زغرب اوضحت فيه ان طلعت قاسم غادر كرواتيا الى جهة غير معلومة. وجاء في الرد الذي حصلت «الحياة» على نسخة منه، ان الشرطة عثرت على المعارض المصري في احد شوارع زغرب ولم تكن معه وثائق ثبوتية، وانه نتيجة التحقيقات تبين انه «خالف» قوانين اقامة الاجانب وتنقلهم في كرواتيا ولذلك احيل على محكمة في العاصمة. واضافت الخارجية الكرواتية في ردها ان المحكمة غرّمت يوم ١٤ ايلول ابراهيم يعقوب عزت (طلعت قاسم) مبلغ ١٤٧,٨٠ كوناص (العملة المحلية) وامرت بمنعه من دخول كرواتيا لمدة عام كامل، طالبة مغادرته اراضي هذه الجمهورية خلال ٢٤ ساعة. وتابعت انه تبين في ١٨ ايلول ان قاسم لم يعد موجوداً في كرواتيا «وان مكانه - بعد قرار المحكمة - غير معروف، ومن المفترض ان يكون غادر اراضي كرواتيا بموجب قرار المحكمة».

وسالت «الحياة» زوجة قاسم في الاتصال الهاتفي من لندن عن ردها على البيان، فاجابت انه «رد غير مقبول لا عقلاً ولا منطقاً». وتابعت: «انني احمل السلطات الكرواتية مسؤولية سلامته اذ انه اختفى داخل اراضي هذه الدولة». وسالت عن «خلفيات خطفه» مشيرة الى انه «مطلوب» من اكثر من جهة. واكدت انه كان يحمل تاشيرة دخول شرعية. وناشدت «المنظمات الدولية وكل المعنيين بحقوق الانسان التدخل لدى الحكومة الكرواتية للكشف عن مصيره». ولقاسم خمسة اطفال وهو يتوقع مولوداً سادساً خلال ايام.

وفي القاهرة، افيد ان تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور في مصر دخل امس في ازمة خطيرة بعدما اعتقلت السلطات الكرواتية واحداً من ابرز مؤسسيه وقادته. واصدرت «الرابطة الاسلامية للعاملين بالكتاب والسنة» التي تتخذ من العاصمة البريطانية مقراً لها بيانا امس حصلت «الحياة» على نسخة منه وحمل عنوان «الشيخ ابو طلال وغدر الكروات».

وبعدما اشار البيان الى ملابسات ذهاب قاسم الى كرواتيا، حذر زغرب من انها بما اقدمت عليه تضع نفسها في موقف عدائي مباشر مع التيار الاسلامي. واضاف: «لا شك في ان كرواتيا ادخلت نفسها في صراع قد يجعلها هدفا مباشرا لانتقام الاسلاميين علما ان الشيخ القاسمي يحظى بجماهيرية عالمية لدى المسلمين على اختلاف جنسياتهم بما في ذلك المسلمون الكروات انفسهم».

واهابت الرابطة في بيانها بالجماعات والتيارات والمنظمات الاسلامية التدخل والقيام بواجبها لنصرة الشيخ القاسمي، مؤكدة ان كرواتيا «تتحمل بالكامل مسؤولية إلحاق اي مكروه بالقاسمي سواء منها مباشرة او اعطاء الفرصة لآخرين يتربصون به». ولم يستبعد البيان ضلوع اجهزة امن مصرية في الحادث بمساندة من الولايات المتحدة او تحريض منها. واختتم البيان: «بهذا الموقف لحكومة كرواتيا تدرج دولة جديدة على قائمة الدول المسفرة عن عدائها للاسلام وهي دول ضربت عرض الحائط بما تتشدق به من قوانين واعراف ولتسقط الحرية المدعاة ولتذهب الديموقراطية المزعومة الى الجحيم: «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون».

ومعروف ان طلعت فؤاد قاسم يعد احد مؤسسي تنظيم «الجماعة الاسلامية» في مصر وهو مهندس وعضو بارز في مجلس شورى التنظيم. وكان قبض عليه للمرة الاولى عام ١٩٨١ حين ورد اسمه في قرارات التحفظ التي اصدرها السادات في ايلول (سبتمبر) من العام نفسه. وغادر مصر منتصف الثمانينات واتجه الى افغانستان حيث شارك في القتال الى جانب المجاهدين ضد الاحتلال السوفياتي واقام لفترة في مدينة بيشاور الباكستانية حيث تولى من هناك اصدار مجلة «المرابطون» الناطقة باسم التنظيم. ثم اتجه الى الدنمارك وقدم طلبا للحصول على حق اللجوء السياسي هناك وافقت عليه السلطات الدنماركية بعدما صدر ضده حكم غيابي بالاعدام من المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢ بعد ادانته في قضية «العائدون من افغانستان».

وكان الرئيس حسني مبارك حذر اكثر من مرة الدول الاوروبية التي تؤوي متطرفين مصريين من ان الارهاب سينال تلك الدول واستغرب منحهم حق اللجوء السياسي والحؤول دون مثولهم امام المحاكم المصرية او تنفيذ الاحكام الصادرة ضدهم.

وتبذل الحكومة المصرية جهودا بهدف عقد اتفاقات مع دول اخرى لتبادل تسليم المطلوب تسليمهم. الا ان جهودها للحصول على متطرفين موجودين في اوروبا لم تحقق نجاحا في حين حققت الاتفاقات مع دول عربية نتائج ايجابية اذ تسلمت مصر اكثر من متطرف ممن فروا ولجاوا الى دول عربية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٥

القاهرة: اعتقال ١٢ من "الجماعة"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تشهد القاهرة حاليا استنفاراً أمنيا تحسبا لتنفيذ تنظيم «الجماعة الاسلامية» أعمال عنف انتقاما لمقتل اثنين من اعضاء جناحه العسكري في معركة مع الشرطة في ضاحية حلوان اول من امس.

والقت الشرطة امس القبض على ١٢ من اعضاء «الجماعة» خلال حملة شنتها على عدد من مخابئ التنظيم في جنوب القاهرة. وعاينت نيابة امن الدولة العليا الموقع الذي شهد المعركة بين المتطرفين والشرطة في ضاحية حلوان واوضحت ان القتيلين، رجب سيد وعزت محمد علي، استخدما بندقيتين آليتين في اطلاق الرصاص على قوات الامن قبل مقتلهما. وعثرت السلطات على رسوم لبعض المنشآت المهمة، التي كان التنظيم يخطط لنسفها. واستمعت النيابة الى اقوال صاحب العقار، الذي كان يختفي فيه المتطرفان ويدعى حمد أحمد. وقال إن رجب سيد عطا حضر اليه وقال له انه يعمل مدرسا «وطلب مني استئجار شقة واقام في المنزل منذ حزيران (يونيو) الماضي ببطاقة مزورة باسم محمد عبد الفتاح وزعم انه يعد الشقة للزواج وبعد شهر احضر زميله عزت محمد علي باعتبار انه شقيق عروسه واقاما في الشقة».

واضاف ان عزت محمد علي تزوج من فتاة تدعى عزة عبده بعد أن غير اسمه الى اسم آخر هو احمد علي حسن «كما قام الارهابي الآخر رجب سيد عطا بعقد قرانه على فتاة تدعى انتصار محمد ثابت بعد ان غيّر اسمه الى محمد عبدالفتاح سلطان».



مسئول أمنى يكشف «للأهرام» تفاصيل جديدة عن التنظيم الارهابى

قيادات الإرهاب تكلف عناصرها بنقل عملياتها من الصعيد إلى قلب القاهرة

تجنيد عناصر إرهابية جديدة بعد فشل ارسال مجموعات مدربة من السودان

كشف مسئول أمنى كبير النقاب عن صدور تكليف من قيادة الارهاب الموجودة حاليا فى السودان الى العناصر الارهابية داخل البلاد بنقل مركز عملياتها من محافظات الصعيد وخاصة المنيا، الى العاصمة «القاهرة»، بهدف الاثارة واحداث ردود فعل بعد انحسار الموجة الارهابية مؤخرا.

وأشار المسئول الأمنى الى أن قيادات الارهاب استهدفت اعادة احياء نشاط التنظيم المسمى بالجماعة الاسلامية ومحاولة اغتيال قيادة أمنية كبيرة. واشار المسئول الى أن جهاز مباحث أمن الدولة توصل الى اجهاض العملية الارهابية بمعهد أمناء الشرطة بطره قبل تنفيذها بثلاث ساعات فقط. وأكد المسئول الأمنى فى تصريحات الى احمد موسى مندوب «الأهرام»، لجوء القيادة الارهابية الموجودة فى السودان الى تجنيد عناصر جديدة وضمها الجناح العسكرى، بعد فشل الدفع بمجموعات مدربة عسكريا هناك فى تنفيذ العمليات المكلفين بها، وعلى رأسها اغتيال المسئول الأمنى فى عملية انتحارية حيث كان قد تم تكليف احد العناصر القادمة من السودان بربط حزام ناسف حول جسمه واقتحام موقع انتظار المسئول الكبير، إلا ان ضبط المتهمين وعددهم ٥ ارهابيين قبل شهر ونصف الشهر أدى الى اجهاضها.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥

نقيب المعلمين بالفيوم لم يحاكم مع قيادات «الأخوان»

ذكر السيد حمدى مهلهل عبد المقصود نقيب المعلمين بالفيوم أن المدعو عبد الرحمن عبد الفتاح الذى يحاكم حاليا ضمن قيادات جماعة «الأخوان» المنحله امام القضاء العسكرى كان يعمل مديراً لمدرسة دار الرماد الابتدائية ببندر الفيوم ولم يكن نقيبا للمعلمين طوال السنوات السبع الماضية وقد نشر خطأ أن صفة عضو الجماعة المنحله نقيب المعلمين بالفيوم



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٥

لوفيجارو:

مبارك يواجه المتطرفين بحزم

باريس - أ ش.أ - قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان الرئيس حسنى مبارك يواجه المتطرفين بكل شدة وانه من هذا المنطلق يؤيد النظام الجزائرى وقالت ان الرئيس مبارك يعتبر العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية سدا منيعا فى مواجهة هؤلاء المتطرفين.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٥

جبهة علماء الأزهر تطالب بإلغاء إحالة قياديين من "الاخوان" على المحكمة العسكرية

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اصدر عدد من علماء الازهر يشكلون «جبهة علماء الازهر» بيانا دانوا فيه محاكمة المدنيين امام محاكم عسكرية وطالبوا بإلغاء قرار الرئيس حسني مبارك إحالة ٤٩ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة على القضاء العسكري.

وكانت المحكمة العسكرية في القاهرة بدات النظر في القضية السبت الماضي وستواصل جلساتها السبت المقبل.

وذكر بيان الجبهة ان «بين الذين يحاكمون في القضية عالم بارز من علماء الازهر الشريف هو الشيخ عبدالمقصود عسكر المدير العام للوعظ في الازهر». واعتبر ان الغاء قرار الاحالة على القضاء العسكري «سيساهم في تهدئة الخواطر وصيانة الحقوق».

ووقع البيان كل من الدكتور محمد عبدالمنعم البري رئيس «جبهة علماء الازهر» والدكتور محمود مزروعة وكيل الجبهة عميد كلية اصول الدين السابق والدكتور يحيى اسماعيل احمد الامين العام للجبهة واستاذ الحديث في جامعة الازهر والشيخ ركوة احمد مكاوي امين الجبهة. كما وقعه من اعضاء مجلس ادارة الجبهة كل من الشيخ محمد نبيه خطاب والدكتور محمد المختار المهدي والدكتور عبدالوهاب السيد حواس والدكتور عبدالحي الفرماوي اضافة الى كل من الشيخ عبدالمنعم احمد تعيلب والدكتور عبدالستار فتح الله سعيد والشيخ محمد شحاته سلام والشيخ فايز علي حسن والدكتور سيد محمد نوح والدكتور توفيق يوسف علي والشيخ جمعة احمد محمد. وحددت محكمة القضاء الاداري يوم ٣ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل موعداً للنظر في طعن تقدم به المتهمون في قرار احالة قضيتهم على المحكمة العسكرية. ورفضت المحكمة طلبات تقدمت بها هيئة الدفاع عن المتهمين لتقديم موعد النظر في الطعن ليكون قبل عقد الجلسة المقبلة للمحكمة العسكرية يوم ٣٠ ايلول (سبتمبر) الجاري.



المصدر : اكتوبر
التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



القضاء العسكرى

هل هو قضاء طبيعى أو قضاء صناعى ؟



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٥

هل القاضى العسكرى قاض طبيعى .. أو هو قاض صناعى ؟ ! وما هى ضمانات العدالة وضمانات الدفاع أمام المحاكم العسكرية ؟ ! وهل القاضى العسكرى مؤهل قانونيا وقضائيا مثل القاضى المدنى أو قاضى الجنايات ؟ ! ولماذا تحال بعض القضايا الخاصة بالإرهاب على القضاء العسكرى ؟ ! وأخيرا هل القضاء العسكرى هو قضاء كامل أو قضاء ناقص أو أنه ليس قضاء ؟ !!

مهنى أنور

فى البداية يؤكد المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابات أمن الدولة العليا على أن القاضى العسكرى هو قاض طبيعى وليس صناعيا حيث إن له اختصاصا أصيلا طبقا لقانون الأحكام العسكرية بالاحالة إليه بقرار جمهورى من السيد رئيس الجمهورية فهو قضاء به نفس ضمانات العدالة وضمانات الدفاع الموجودة فى قانونى الإجراءات الجنائية والعقوبات فهو يتمتع بهذه المزايا المنصوص عليها فى هذه القوانين ويضيف أن القضاء العسكرى به إجراءات أسرع لأنه يتعلق بالقانون العسكرى حيث إن إجراءات رد القضاة يتم الفصل فيها فى وقت أسرع فعندما يتم رد القاضى أو قضاة المحكمة العسكرية التى تنظر القضية تحال القضية على الفور إلى دائرة أخرى بسرعة فائقة ، فلا توجد فيه مماطلة فى عمليات رد القضاة ، ولا يمكن لأى طرف إضاعة وقت المحكمة والقضاة .

ويرى أحمد شنن المحامى بالنقض ونقيب محامى القاهرة السابق ورئيس الجمعية القانونية المصرية أن القضاء العسكرى متوافر فيه ضمانات الدفاع عن المتهم ، ففى إحدى القضايا استمعت المحكمة العسكرية إلى مرافعته عن متهم لمدة ثلاثة أيام متوالية فى قضية إتهم فيها الضابط المقدم للمحاكمة بتبديد منقولات زوجته . ويضيف أن قضاة المحاكم العسكرية ليسوا العاملين فى الأسلحة المختلفة وإنما هم قضاة حاصلون على ليسانس الحقوق ومعينون فى القوات المسلحة بما نعرفه نحن ، نائب أحكام ، ومنهم من يتولى الادعاء ومنهم من يجلس على المنصة ليحكم فى الجرائم المقدمة إليه ، ولكن الأمر ثار ويثور بمناسبة تقديم بعض المتهمين فى جرائم تمس أمن الدولة إلى المحاكم العسكرية ، وهنا اختلف الشراح واختلف الساسة أيضا وهؤلاء الذين لا يأبهون لأمان المواطن وأمنه واستقراره الاقتصادى ورخاء المواطن لا يجدون أن تنظر المحاكم العسكرية مثل هذه القضايا حتى ينظرها القضاء العادى الذى عادة ما يصل فيه المتهمون إلى تكرار تأجيل نظر القضية ثم إلى رد القضاة أحيانا تهديدًا أو توصلاً إلى تمييع الموقف القانونى وهذا يضر أشد الضرر بالوطن والمواطن ، فالمتهم يجب أن ينال أكثر الضمانات المقررة فى قانون الاجراءات الجنائية وهو القانون الذى تأخذ به المحاكم العسكرية فيما لم يرد فى شأنه نص خاص فى قانون الأحكام العسكرية ، ولكن المحاكم العسكرية لا تأتى بمايتمسح به المتهم بمحاولة منع الفصل فى القضية وهذا ليس بغريب وإنما تأخذ به معظم الدول ، فمصر ليس هو البلد الوحيد الذى تأخذ بهذا النظام .

ويضيف أحمد شنن بأن رئيس الدولة هو صاحب الحق فى تقدير إحالة بعض الجرائم لنظرها أمام المحاكم العسكرية ، والأصل أن الدستور يخول رئيس الدولة الذى تولى مهمة الرئاسة بالطريق الدستورى الصحيح أن يرعى مصالح المواطنين الذين هم فى مسئوليته .

٠٠٠٤١٧٤



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٥



المستشار هشام سرايا: قضـــاء لــــه اختصـــاص أصيـــل

كما يجب أن تحال إلى المحاكم العسكرية فإن في ذلك سيرا طبيعيا للأمور وإن كان وصف العسكرية يدخل فى النفس نوعا من القسوة فى توقيع العقوبة فإن هذا لا ينفى أن هؤلاء الذين يجلسون من ضباط على منصة القضاء قد حلفوا يمينا تجبرهم على أن يعدلوا وعلى أن يكون حكمهم عنوانا للحقيقة .

ويؤكد أن الدول كلها عرفت نوعى القضاء العادى والعسكرى -

يتعارض مع العدالة

ويعارض كمال خالد المحامى بالنقض وعضو مجلس الشعب ، مستقل ، إحالة المتهمين المدنيين إلى القضاء العسكرى . فإحالة المتهم المدنى - فى رأيه - على القضاء العسكرى هو إجراء يتعارض مع ابسط مبادئ العدالة والدستور والقانون ، وفيه نوع من قهر المتهم وإساءة وضعه أمام العدالة بما يتعارض تعارضا صارخا مع مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة بين المواطنين ذوى المراكز القانونية الواحدة المتماثلة والمبدأ الذى كفله الدستور فى المادتين ٨ و٤٠ من الدستور .

ويضيف كمال خالد أن القاضى العسكرى هو قاض طبيعى بالنسبة للقضايا العسكرية التى يكون فيها المتهمون عسكريين أو بعضهم عسكريين والتى تكون فيها الجريمة واقعة على ثكنة عسكرية أو أسلحة عسكرية أو فى ميدان الحرب فهو قاض طبيعى لكل ما فى هذا الوصف من معان بالنسبة لهذه الحالات . أما فى القضايا المدنية فهو غير مختص إطلاقا بالمدنيين ، والاختصاص هنا للقضاء المدنى بمختلف درجاته سواء قاضى جنح أو قاضى جنايات والاختلاف الجوهرى بين القضاء العسكرى والقضاء المدنى هو أن للقضاء العسكرى طبيعة خاصة تجعله يعجل بإصدار أحكامه التى لايطعن عليها أمام محكمة استئنافية أو نقض وإنما بمجرد تظلم أمام السلطة العسكرية يفصل فيه على وجه السرعة أيضا .

ويؤكد أن القضية المثارة حاليا بمناسبة إحالة مجموعة من المنتمين إلى الإخوان المسلمين من الأطباء وأساتذة الجامعات وغيرهم للقضاء العسكرى قبيل الانتخابات ، وهذا الأمر يختلف اختلافا كبيرا عن قضايا الإرهاب التى أحيلت وتحال للقضاء العسكرى باعتبار أن الإرهاب يمثل اعتداء على أمن الدولة من الخارج والداخل واعتداء على القوة العسكرية التى تواجهه باستعمال أسلحة ومفرقعات وقنابل وإذا صح أن تقبل إحالة مثل هؤلاء المتهمين بالإرهاب إلى القضاء العسكرى كوسيلة فيها إعلان الدولة لقدرتها على الردع ومواجهة هذا العنف بأسرع وسيلة وهى القضاء العسكرى لا يمكن وبأى حال ومن رأيى أن ينطبق على المجموعة المنسوب لهم الانتماء لجماعة الإخوان المسلمين الذين ظلوا تحت التحقيق أكثر من ٧ شهور وجاء القبض عليهم فى وقت معاصر لانتخابات مجلس الشعب المقبلة خصوصا أنه لم يثبت فى حقهم أو ينسب إليهم حيازة أى أنواع من الأسلحة أو المفرقعات أو ما يمكن نسبته إلى القوات المسلحة من ذخيرة أو غير ذلك ، ولذلك وهذا هو الاختلاف الكبير بين محاكمة مرتكبى جرائم الإرهاب أمام المحاكم العسكرية .

ويضيف كمال خالد إننى بحكم خبرتى الطويلة التى اشتركت فيها فى مرافعات قضايا تنظيم الجهاد وبحكم إدراكى للواقع أن جماعة الإخوان المسلمين فى خصومة شديدة مع تنظيم الجهاد وغيرهم من جماعات العنف ، وكان هذا واضحا كل الوضوح فى قضية تنظيم الجهاد ولكن خطورة الإخوان المسلمين التى تستشعرها الحكومة أن لديها قنابل موقوتة قادرة على الانتصار فى الانتخابات ، هذه القنابل هى نوعية المرشحين التى تقدمهم للمعركة فلم يعد المواطن المصرى ينتخب مرشحا لأنه ينتمى إلى حزب الوفد أو الحزب الوطنى أو غير ذلك من الأحزاب ، وإنما ينتقى المرشح الذى عرف عنه الأخلاق الطيبة والتعامل الكريم مع المواطنين كصيدلى عطوف أو كطبيب يعطف على المرضى ومهندس معروف عنه الصلاح وعدم تقاضى رشوة أو غيرها .

أحد فروع القضاء العادى

ويؤكد اللواء حسن صادق رئيس المحكمة العسكرية العليا سابقا ومدير المحاكم العسكرية السابق والذى حكم فى عدة قضايا منها التكفير والهجرة والتعذيب وكثير من قضايا الجاسوسية أن القاضى العسكرى هو قاض طبيعى لأنه حاصل على ليسانس الحقوق كأى قاض مدنى وهو مؤهل جيدا وفى توزيع الاختصاصات فى القضاء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

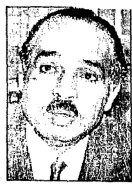
التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٥



العادى يعتبر القضاء العسكرى أحد فروع القضاء العادى فاختصاصه اختصاص أصيل بنص القانون ؛ لأنه دارس جميع فروع القانون بما فيها القوانين الدولية والعالمية بدليل أن بعض القضاة العسكريين اشتركوا فى المحاكم الدولية وانتدبوا للعمل فيها فى جنيف ولاهاى ، وليس هناك قاض صناعى إطلاقا هذه الأيام حيث كان القاضى الصناعى قبل عام ١٩٦٦ أى قبل صدور القانون

أحمد شفيق المحامى

يتوافر فيه ضمانات الدفاع

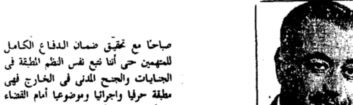


رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ الخاص بالقضاء العسكرى . وقبل هذا التاريخ كان يوجد القاضى الصناعى حيث كان أحد العسكريين دون حامل ليسانس الحقوق يختصون بالقضايا العسكرية الصرفة الخاصة بالضبط والربط فى القوات المسلحة وغير مؤهلين قانونا وكانت المحكمة العسكرية تسمى وقتها «مجلس عسكرى» ، فهناك مجلس عسكرى عالٍ وميدانى ويضيف رئيس المحكمة العسكرية العليا سابقا أن

كمال خالد :

فيه إساءة لوضع المتهمين

الحكمة من إحالة بعض القضايا المدنية .. للمحاكم العسكرية هى حكمة وحيدة أتاحتها الظروف وهى سرعة الفصل فى القضايا فنحن كقضاء عسكرى كنا نجمع بصفة مستمرة ومتواصلة ولأن العسكريين يتميزون بالسرعة والبت السريع والفصل العاجل بسرعة فائقة حيث إن الطبيعة العسكرية فرضت على القاضى العسكرى القدرة والتحمل حتى الفصل .. فكانت الجلسات مستمرة ليلا ونهارًا وكنا نرفع مواعيد الجلسات فى الثالثة



صباحا مع تحقيق ضمان الدفاع الكامل للمتهمين حتى أننا نتبع نفس النظم المطبقة فى الجنايات والجنح المدنى فى الخارج فهى مطبقة حرفيا وإجرائيا وموضوعيا أمام القضاء العسكرى ولا يمكن الخروج عنها إطلاقا . فوجوب تعيين محام لمتهم فى جناية ملزم أمام المحاكم العسكرية . ولا يمكن للقاضى العسكرى أن يباشر جناية أو قضية دون أن يكون للمتهم محام يترافع عنه وإلا كانت اجراءاته كلها باطلة وأحكام الاعدام فى المحاكم العسكرية تصدر بإجماع الآراء كما هو الحال أمام محاكم الجنايات المدنية .. وضمانات العدالة متوافرة فى جلساتها . ففى المحاكم العسكرية ميزة أخرى عن المحاكم المدنية حيث تتدرج الجنح من قاض فى المحاكم المدنية إلى ثلاثة قضاة فى المحاكم العسكرية وفى الجنايات من ٣ قضاة فى محاكم الجنايات المدنية إلى ٥ قضاة فى محاكم الجنايات العسكرية ؛ مما يؤكد ضمانات العدالة أمام المحاكم العسكرية .

القضاء المدنى غير عاجز

ولا يوافق عبد العزيز محمد المحامى بالنقض ونقيب المحامين بالقاهرة على إحالة أى مدنى إلى القضاء العسكرى .. ويتساءل هل القاضى المدنى فى محكمة الجنايات عاجز ؟ ! إن الشىء الخطير فى رأيه هو فى ضمانات العدالة والدفاع ، ولم يثبت فى يوم من الأيام عجز القضاء المدنى عن المحاكمة ، وعلى هذا الأساس – وحسب قوله – فإن القاضى العسكرى ليس طبيعيا بالنسبة للمواطن العادى أو المدنى وإنما هو طبيعى بالنسبة للرجل العسكرى أو الجريمة التى تقع فى منطقة عسكرية أو فى زمن الحروب



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٥

ويضيف نقيب المحامين بالقاهرة أن نص الدستور يوجب محاكمة الفرد أمام قاضيه الطبيعي ، ولما كان المتهم من المدنين والذين لا يخضعون لأحكام قانون الأحكام العسكرية فإن الطبعي أن يحاكم هؤلاء المتهمون أمام القضاء العادى المدنى والجنائى ويتحدد اختصاص القضاء العسكرى بمحاكمة العسكريين والجرائم التى تقع فى مناطق عسكرية ، ولم يأت اختصاص القضاء العسكرى بمحاكمة المدنيين إلا فى اطار قانون الطوارئ الذى يجيز لرئيس الجمهورية احالة بعض القضايا إلى المحاكم العسكرية ، وهذا النص الوارد فى قانون الطوارئ مخالف للدستور ، الأمر الذى يجعل احالة المدنيين للمحاكمة أمام القضاء العسكرى مخالفًا للدستور ، وفى ذات الوقت فإن القضاء المدنى قادر فى كل الظروف على الفصل فى كل ما يعرض عليه . والقول بأن السرعة فى محاكمة أى متهم باحالته إلى القضاء العسكرى قول غريب . لأن ذلك لا يمكن أن يعتبر مبررًا لحرمان المواطن من ضمانة دستورية أصيلة فضلاً عن أن محاكم الجنايات والمحاكم المدنية العادية كثيرًا ما تخصص وقتا وجلسات سريعة لمحاكمة المتهمين .

ويضيف أن المسألة تظل مسألة مساس بضمانة دستورية أصيلة هى أن يحاكم الفرد أمام قاضيه الطبيعى ، والطبيعى تعنى انه فى مثل حالته والقاضى العسكرى لا يعتبر قاضيا طبيعيا لأنه فى غير حالته فضلاً عن أن هناك مخالفة دستورية أخرى ، وهى أن احالة هذه القضايا إلى القضاء العسكرى تكون بعد التحقيق معهم بمعرفة النيابة ، وهذا الأمر فى حقيقته - والكلام على لسانه - إحالة أشخاص بذواتهم وبخصوصياتهم إلى المحاكم العسكرية التى ليس بها ضمانات دفاع أو ضمانات عدالة لأن قرار تشكيلها يصدر من وزير الدفاع .

فالخصم هو الذى يختار القاضى ، وفى نفس الوقت حينما يصدر حكم لا يجوز الطعن عليه إلا بطريق الالتماس . وهذا الالتماس يقدم إلى الذى أصدر قرار التشكيل ، وهنا اخلال بضمانة أخرى وهى حرمان المتهم من درجة من درجات التقاضى .

حوكمت وحصلت على البراءة

أما الدكتور عبد المنعم الشرقاوى أستاذ ورئيس قسم قانون المرافعات بجامعة القاهرة ورئيس جمعية المرافعات المصرية والمحامى بالنقض فهو يرى أن القضاء العسكرى قضاء كامل به نيابة وتحقيقات كاملة وهم مؤهلون فهم خريجو ليسانس الحقوق وهم قضاة طبيعيون وهذا بنص القانون الذى يعطى لرئيس الجمهورية الحق فى احالة أى متهمين إلى القضاء العسكرى .

وعن تجربته فى محاكمة له أمام القضاء العسكرى بعد صدور قانون الأحكام العسكرى الصادر فى عام ٦٦ يقول الدكتور الشرقاوى إننى كنت أول شخص حوكمت أمام القضاء العسكرى عام ١٩٦٧ وحصلت على البراءة ، وكانت تهمتى وقتها اذاعة أنباء وأخبار ضد الاقتصاد المصرى فى الخارج وتضر به على المستوى الدولى ، وكنت فى الكويت وقت الاحالة وحضرت إلى مصر وترافع عنى ٣ محامين بالاضافة إلى اننى ترافعت عن نفسى أمام المحكمة العسكرية حيث قلت لهيئة المحكمة «إننى أريد عدلاً» واستغرقت المحاكمة أسبوعين، وسمحت لى المحكمة أن أعلن وكيل النيابة المحقق ويدعى حسين ناجى حيث جاء ليشهد فى القضية وقضت المحكمة ببراءتى من التهمة المنسوبة إلىّ .

ويضيف إنه بعد محاكمتى كانت هناك رغبة فى الغاء هذا النص من قانون الأحكام العسكرية ونادى بها المرحوم د . جمال العطيفى فى يناير ١٩٦٨ وأيدها الأستاذ هيكل ووافق الرئيس جمال عبد الناصر على الإلغاء ولكن لم يتم إلغاء هذا النص نظرًا للظروف التى مرت بها مصر .

ويؤكد د . الشرقاوى أن القاضى الطبيعى هو الذى يحكم طبقا للقانون ، وقانون القضاء العسكرى يوجد به نص ينص على احالة المتهمين من المدنيين المتهمين فى قضايا تمس أمن الدولة إلى القضاء العسكرى حيث كانت حالتى أول حالة حتى جاءت قضايا الإرهاب ويضيف أن تشكيل المحاكم العسكرية تشكيل عادى بالنسبة للمحاكم ، واجراءاتها تتبع قانونى العقوبات والاجراءات الجنائية .

ضمير من يتولى نظر القضية

أما المستشار عبد المجيد محمود رئيس محكمة الاستئناف فهو يرى انه ليس هناك قاض طبيعى وقاض صناعى ولكن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٥



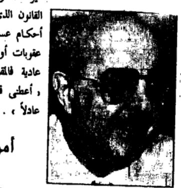
لواء حسن صادق : هو أحد فروع القضاء العادي

المستشار عبد المجيد محمود : ليس هناك قاض طبيعي ولاصناعي





د. الشرقاوي : أنا أول من حوكم وحصلت علي البراءة



المستشار جمال عبدالحليم : أمن البلاد أولي بالرعاية

عبدالعزيز محمد المحامي : يجب محاكمة الشخص أمام قاضيه الطبيعي

السؤال المهم هو : هل القاضى مختص أو غير مختص ؟ ! من وجهة نظرى - والكلام على لسانه - انه إذا كان القاضى مختصا يصبح هنا قاضيا طبيعيا إذا كان يحلو للبعض استعمال هذا التعبير لأن قانون الأحكام العسكرية به نص يعطى رئيس الجمهورية الحق فى أن يحيل إلى القضاء العسكرى أى جريمة منصوص عليها فى القانون العام متى كانت حالة الطوارئ معلنة فى البلاد ، وبناءً على هذا النص التشريعى يصدر رئيس الجمهورية قراراته باحالة بعض القضايا إلى القضاء العسكرى وداخل القضاء العسكرى تطبق أيضا قواعد قانون الإجراءات الجنائية فى الحالات التى لا يكون هناك نص خاص فى قانون الأحكام العسكرية ينظمها .

والأهم من كل هذا فى رأى المستشار عبد المجيد محمود وهو ضمير من تتوجه إليه بالحديث دفاعًا عن المتهم وضمير من يتولى نظر القضية واصدار الحكم فيها . فما دام هناك قاض يرعى الله والقانون بضمير حى وبسريرة نقية وعلى اتصال بالحاكم الأعلى وهو الله سبحانه وتعالى فلا يهمه بعد ذلك عما إذا كان عسكريًا أو غير عسكرى وعما إذا كان القانون الذى يطبقه هو قانون أحكام عسكرية أو قانون عقوبات أو إجراءات جنائية ، عادية فالمقولة صحيحة بأن : « أعطنى قانونًا ظالمًا وقاضيًا عادلاً » .

أمن البلاد أولى بالرعاية

ويرى المستشار جمال عبدالحليم رئيس محكمة جنايات القاهرة وأمن الدولة



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٥

السابق أن القاضي العسكرى هو قاض طبيعى فى مجاله وتخصصه مادام أن هناك جرائم لا يصح عرضها على القضاء العادى مثل القضايا التى تتعلق بأسرار عسكرية أو تلك التى تقع فى ثكنات عسكرية ومعسكرات القوات المسلحة أو تلك التى يكون أطرافها من القادة العسكريين أو العاملين من جنود وضباط وصف القوات المسلحة ، فإذا كان أطرافها جميعهم تابعين للقوات المسلحة فيكون الأولى والأجدر أن يحاكموا أمام قاضيهم الطبيعى ، وهم القضاة العسكريون.

ويؤكد أن الأمر إذا كان يمس كيان الدولة ونظامها ودستورها وبنيانها وأمنها القومى فأنا لا أجد ما يمنع من عرضها على محاكم خاصة متخصصة سواء كانت عسكرية أو أمن دولة طوارئ للنظر فيها لاعتبارات أمنية تتعلق بسلامة الدولة وكيان أمة .

ألمس الحرص دائما

ويؤكد رئيس محكمة الجنايات وأمن الدولة السابق بالقاهرة إننى من خلال متابعتى للعديد من المحاكمات العسكرية التى تمت فى قضايا الإرهاب ألمس حرص الدائرة التى تتولى المحاكمة أقصى قدر من الضمانات والحفاظ على حق الدفاع فى إبداء ما يراه من دفوع شكلية أو موضوعية أو أوجه الدفاع وتفند جيدًا ولا تقاطع ، وبعض هؤلاء القضاة فى المحاكمات العسكرية حاصل على الدكتوراه فى القانون ، فهو ليس ضابطا عاديا ولديه دراسة فى القانون والتخصص ويتابع بدقة واهتمام أحكام محكمة النقض والمحكمة الدستورية العليا .

وواجب الإنصاف هنا يقتضى تعديلا فى تنظيم الجهاز القضائى العسكرى بحيث يسمح بالطعن فى الأحكام الصادرة من المحاكم العسكرية أمام محاكم ذات درجة أعلى . ولو حدث هذا التعديل التشريعى بشأن التنظيم القضائى العسكرى يكون هذا النظام القضائى قد تحصن بكل الضمانات القضائية المنشودة .

ويضيف أن المحاكم العسكرية تتناسب مع التنظيمات والخلايا الإرهابية التى تستخدم السلاح فى الإرهاب والعبث بأمن الوطن والمواطنين ، وهى مسألة تجعلنا لا نقلق لأن هناك واجب المفاضلة بين المصالح ، فمصلحة الفرد فى الحرية فى كفة ومصلحة الوطن ككل وأمنه وسلامته واستقراره فى كفة أخرى ، وهى الأجدر بالتوقير والاعتبار لأنها تتعلق بأمن الملايين والوطن . □



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الإرهاب فى مرحلة جنون اليأس

ماكشف عنه مسئول امنى اول امس للاهرام ، يعنى فى التحليل السياسى الاخير ان « الارهاب» يمر الان بمرحلة اصدق ما يقال عنها انها مرحلة « جنون اليأس» وليس أدل على هذا من محاولات قيادات الارهاب الموجودة حاليا فى السودان تكليف العناصر الارهابية داخل البلاد بنقل مركز عملياتها من محافظات الصعيد وخاصة المنيا الى العاصمة القاهرة بهدف الاثارة واحداث ردود فعل بعد انحسار الموجة الارهابية مؤخرا او سقوط كوادر الارهاب خلال المواجهات الاخيرة.

وتخطىء القيادات الارهابية « اليائسة» كثيرا لو اعتقدت انها سوف تنجح فى مخططها الجديد فهى « اى القيادات الارهابية» لاتدرك ان الراى العام المصرى قد وعى الان واكثر من اى وقت مضى ابعاد مخطط الارهاب، والوعى المصرى الوطنى بخطورة الارهاب جاء نتيجة تكامل الاداء الامنى والاعلامى والفكرى ، وسوف يكون افراد الشعب كل فى موقعه فى مواجهة اى مؤامرة تخريبية ، وليس أدل على هذا من سقوط جميع المدفوعين طوال الفترة الاخيرة فى قبضة اجهزة الامن وفشلهم فى تنفيذ العمليات المكلفين بها وعلى راسهما اغتيال مسئول امنى فى عملية انتحارية.

واخيرا فان القيادات الارهابية « اليائسة» لاتدرك ايضا ان حكومات وشعوب دول الجوار الجغرافى وكل دول المنطقة قد تأكدت بعد حادث اديس ابابا من معرفة منابع تجنيد عناصر الارهاب ومساراتها عبر الحدود ، وبمعنى ان الارهاب لا يستهدف مصر وحدها وانما يمتد الى دول أخرى والنظام السودانى القائم حاليا لم يستطع حتى الان الدفاع عن نفسه.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ٢ سبتمبر ١٩٩٥

مصرع ارهابي في معركة مع الشرطة بطريق الاسماعيلية

لقى صباح امس الارهابى فتحى عبد القادر مبروك مصرى فى تبادل لاطلاق الرصاص مع قوات الأمن داخل قطعة ارض يمتلكها بطريق الاسماعيلية.

وصرح مصدر امنى مسئول، بأن الارهابى القتيل شارك فى اغتيال ٤ مواطنين خلال عام ٩٣ وهم، سكينه وهبه السيد وشربات السيد عبد العاطي واشرف السيد وعبده السيد عبد العاطي، وعثر بحوزته على مسدس سبق إستخدامه فى هذه الحوادث الارهابية. واصيب فى الاشتباكات الملازم اول احمد مصطفى امين من قوة الأمن المركزى. ونقل إلى المستشفى للعلاج .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٥

مفاجأة لجهاز الأمن المصرى

لغز لوكيربى فى حقيبة الارهابيين المصريين!

- 3 مزورين محترفين كشفوا خطة خروج رؤوس الارهاب من مصر
- أوامر من داخل السجون بوقف إطلاق النار لانقاذ الجماعة من الانقراض
- تهريب المحاربين إلى 3 دول عربية.. واعادة تجميع الصفوف فى السودان

تحقيق - صابر شوكت:

فجأة.. توقف دوى الانفجارات في شوارع العاصمة المصرية والمدن الكبرى. وبقيت فرقعات خافتة هنا وهناك، وعلى فترات متباعدة، جفت أنهار الدماء التى سالت بقنابل وبنادق وسيوف الارهاب، إلا خيوط حمراء رفيعة ظل الإرهابيون يتعمدون نسجها بين الحين والآخر فى قرى الصعيد، بهدف إثبات الوجود!!

لغز احتارت أمامه أجهزة الأمن المصرية، وحشدت جميع إمكانياتها لتفسيره وتحديد دلالاته.

أعلنت الأجهزة الأمنية انحسار موجات الإرهاب الاسود وسقوط رموزه ومهندسيه أمام الضربات الأمنية القاضية. لكن نفس الأجهزة الأمنية كانت تعلم بوجود شيء يجرى فى الخفاء، والدليل هو أن العشرات من رموز الارهاب وقادته، لا يزالون طلقاء ويجرى تتبعهم فى جبال الصعيد من قرية إلى اخرى فيما يشبه حرب العصابات!!



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٥

ظل شبح اللغز ماثلاً أمام العيون.. إلى ان سقطت فى قبضة أحد الاجهزة الأمنية قضية تزوير كبرى، وأدلت عصابة التزوير بمعلومات مذهلة تكشف خطة وقف إطلاق النار التى صدرت أوامر بها من داخل السجون، لتنفيذ عملية خروج «المحاربين» الارهابيين من مصر الى 4 دول عربية وإعادة تجميع الصفوف فى الخرطوم، وكان دور عصابة التزوير الكبرى هو تهريب الارهابيين بجوازات سفر وأوراق مزورة استخدموا فى تزويرها 367 خاتماً مزوراً لجميع قطاعات وأجهزة الدولة.

أما المفاجأة الهائلة، فكانت العثور على دليل قاطع لعلاقة المتطرفين بالليبيين المتهمين بتنفيذ حادث تفجير الطائرة الأمريكية عام 1988 المعروف باسم حادث لوكيربى!!

تجمعت المعلومات لدى جهاز أمن الدولة فى مصر، بعد المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس حسنى مبارك فى العاصمة الاثيوبية «أديس أبابا»، لتؤكد أن الانحسار الملحوظ لجرائم الارهاب فى الفترة الاخيرة، وتوقف عمليات اغتيال رجال الامن بمحافظات «الصعيد»، لا يعنى النجاح الكامل فى القضاء على الارهاب واقتلاع جذوره إلى غير رجعة وكشفت أجهزة الأمن خروج الأوامر من قادة الارهاب خلف أسوار السجون، بوقف إطلاق النار بعد ضبط عناصر «الاخوان» الذين يمثلون جسر الاتصال بين قيادات الارهاب فى خارج مصر، وأعوانهم فى الداخل.

وأكدت المعلومات ان قادة التطرف العتاة عبود الزمر وناجح ابراهيم وعصام دربالة، عقدوا مجلس شورى فى السجون، وأصدروا قراراً خطيراً يهدف الى انقاذ حياة القلة الباقية من محاربى الجماعة الارهابية الذين انسحبوا مؤقتا الى خطوط العمليات الخلفية فى الجبال الممتدة من محافظة بنى سويف الى محافظة المنيا. وكان القرار الذى تم تسريبه من داخل السجون عن طريق الشفرة هو: «ايقاف العمليات وتهريب المحاربين الى خارج مصر قبل سقوطهم فى ايدى الأمن.. من اجل الحفاظ على هذه القوة المدربة، لحين صدور أوامر أخرى»

قصة «المطاريد»

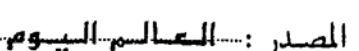
انكشف نصف اللغز لدى أجهزة الامن، وظل النصف الأخر والاهم من اللغز وهو: كيف سيتمكن «المحاربون» من الهروب للخارج؟ وإلى اين؟ ومن المسئول عن تنفيذ «خطة الخروج»؟

بدأ البحث، وصدرت الأوامر الأمنية المشددة بمطاردة عصابات التزوير المحترفة، وتشديد الرقابة على منافذ المطارات والموانىء والحدود، وتزويد هذه المنافذ بصور الارهابيين الهاربين الى جبال الصعيد والمطلوب ضبطهم فى قضايا ارهابية.

ومنذ شهرين وصلت معلومات مؤكدة الى مقدم عبد الحليم على رئيس مباحث الأموال العامة بمحافظة أسيوط، بعودة 3 من محترفى التزوير الى مزاولة نشاطهم، كما كشفت المعلومات علاقة المزورين الثلاثة منذ نهاية السبعينات بقيادات جماعة الجهاد المتطرفة قبل اغتيال الرئيس السابق أنور السادات.

وكانت اسماء المزورين الثلاثة قد ترددت من قبل فى قضية خطيرة تابعتها أجهزة أمن الدولة فى صمت. فقد استغلوا مهارتهم الفائقة فى التزوير، وقدموا جوازات ومستندات سفر مزورة الى مجموعة من القتلة الهاربين فى جبال الصعيد المعروفين باسم «المطاريد» وتمكن المطاريد من السفر الى الكويت، وأوهموا أبناء مدينة «القوصية» العاملين فى الكويت بأنهم يعملون لحساب أجهزة الأمن المصرية فى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٥

مطاردة الارهابيين الهاربين. ونجح المطاريد فى فرض «الاتاوات» على العاملين بالكويت، وتكوين ثروة هـائلة من ورائهم عن طريق التهديد بقتل أفراد أسرهم وتدمير وحرق منـازلهم، وسقط المطاريد فى قبضة اجهزة الامن اثنـاء عودتهم من الكويت بعد تحصيل 5 مـلايين جنيه من الاتـاوات المفروضـة على العـاملين هناك. لكـن لم تثبت جريمـة

التـزوير على المزورين الثـلاثة الـذين يقيمـون فى مدينـة القوصيـة بمحافظة أسيوط.

سقوط المزورين

استمرت اعمال التحرى والبحث الشاق لمطاردة عصابات التزوير، والتوصل الى بـداية الخيط الـذى يقود إلى حل اللغـز الخاص بكيفية تنفيذ «خطة الخروج» ومنذ اسابيع قليلة جاء الغوث من سفارة مصر فى احـدى دول الخليج أبلغت السفـارة أجهـزة الامن بأن السلطـات الأمنية فى تلك الدولة ضبطت إرهابيين من المنيا وبحوزتهما جوازات سفر مزورة، واعترفـا بأسماء المزورين الثلاثة: عبدالبـاقى عباس ـ موجه بالتربية والتعليم «46 سنة» وناجى محمد محمود ـ موظف سابق «42 سنة» وشعراوى رفعت ـ موظف سابق «41 سنة»، وهم نفس الاشخاص الذين ترددت اسماؤهم فى قضية «المطاريد»!!

على الفور تم استئـذان النيابة قـامت قوات الأمن بـاشراف اللواء حافظ خضر نائب مـدير أمن أسيوط وبرئاسـة المقدم عبدالحليم على وهاجمت القوات منازل المزورين الثلاثة، وضبطتهم فى توقيت واحد، وبحوزتهم 367 خاتما لشعار الجمهـورية الخاص بجميع الوزارات والإدارات والمصالح الحكومية بجميع انحاء مصر، كما تم ضبط 27 مستندا مزورا لجهات حكوميـة مختلفة، وشهادات خبرة وشهادات طبيـة ودراسية وافـراج جمركى، وجميعهـا مختـومة على بيـاض، بالاضافة إلى 100 جواز سفر وبطاقة منزوعة الصورة.

شفرة سرية من وراء القضبان !

ومن المفاجآت التى اكتشفها رجـال الأمن بمنازل المزورين الثلاثة وغيرت مجرى التحقيقات تماما.. العثور على خطـابات مرسلة إليهم من قـادة الإرهـاب خلف السجون ومـوقعـة بأسماء عبـود الزمـر، وناجح إبراهيم وعصـام دربالة، ومنها بطاقات تهنئـة بمناسبة عيد الاضحى فى مـايو الماضـى موجهـة من قـادة الإرهاب إلى الاشقيـاء الثلاثة.. بشفرة سرية تقول بالنص.

«ونسأل اللـه تعالى ان يعينكم على الـوفـاء بماعاهـدتم الله عليـه لأبنـائنا»..وبمـواجهة المزورين الثـلاثة بـالمعلومـات والتحريـات، وخطابـات قادة الإرهـاب والشفرة الموجهـة إليهم، اعترفوا بـأخطر قـرارات قـادة الإرهـاب التى اتخذوهــا من داخل السجـون، وهـو ضرورة انقـاذ القوة البـاقيـة من أفراد الجماعـات قبل سقـوطهم فى قبضـة الأمن واعترف المزورون بأنهم مكلفــون من قبل «الاخـوة» بتنفيذ هـذه الأوامر بدقـة وتزويـد أفراد الجماعة بأسماء وهـويات جـديـدة، جـوازات سفـر يخرجـون بها من مصر إلى الاردن واليمن وليبيا ودوله عـربية رابعة.. ومن هناك يتم تجميعهـم مرة أخرى فى السودان.. لينضموا إلى الاخوة الهاربين تحت قيادة الإرهابى الهارب مصطفى حمزة وبعـد انخـداع جهـاز الأمن المصرى بأنـه تمكن من القضـاء على مقاتلى الجماعـة، وعـودة الاوضاع إلى الهدوء.. ويبـدأ مصطفى حمزة فى اعـادة ضخ المحـاربين مـرة اخـرى إلى مصر عن طـريق عـدة دول اخـرى وبجوازات مـزورة.. ليستمـروا فى تنفيـذ مخططاتهم الارهابيـة اعترف المزورون بأنهم تمكنوا من تهريب 12 فردا من الإرهابيين!

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٥

دراسة أمريكية تؤكد تزايد العمليات الإرهابية فى مصر منذ عام ١٩٩٢

٣٦ سببا وراء العنف والإحباط يدفع المواطنين للتظاهر والمسيرات السلمية

كتب ـــ سالم عبدالغنى:

رصدت دراسة أمريكية أسباب تزايد العمليات الإرهابية فى مصر منذ عام ١٩٩٢. أكدت الدراسة ارتفاع العمليات الإرهابية بسبب الموقف السياسى المتدهور، واتساع الفجوة بين المؤسسات الديمقراطية والقوى السياسية. أشارت الدراسة الصادرة عن الجامعة الأمريكية بالقاهرة إلى تمركز العمليات الإرهابية فى أماكن محددة فى مصر. وتضم الصعيد وضواحى القاهرة وبعض محافظات الدلتا والسويس. كما أشارت الدراسة إلى ارتفاع نسبة العمليات الإرهابية فى عام ١٩٩٢ من ٠,٤٪ إلى ١١,٧٪ فى عام ١٩٩٤. أكدت الدراسة التى أعدها الأمريكى فيليب فرجاس، أن الإحباط الجماعى للمواطنين وراء قيامهم بمظاهرات ومسيرات سلمية. أرجع «فرجاس» سبب الإحباط إلى الفجوة بين الطموحات التى يسعى الشعب إلى تحقيقها والواقع الأليم الذى يعيشه بكل المعوقات والعقبات. أشارت الدراسة الأمريكية إلى وجود ٣٦ سببا وراء عمليات الإرهاب. وتشمل العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وتتضمن الكثافة السكانية والنمو السكانى وسكان القرى، ومعدل وفيات الأطفال والخصوبة وعادات الزواج والفقر.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٥

لغز «لوكيربى»!

اما اهم المفاجآت التى كشفها جهاز الامن عند ضبط هذه المجموعة السرية المكلفة بتنفيذ أوامر قادة الارهاب واكثرها اثارة فقد دفعت أجهزة الامن فى مصر، إلى اعادة البحث فى ملفات مضى عليها اكثر من خمسة عشر عاما. فقد فوجىء رجال الامن عند ضبط المتهم الثالث شعراوى رفعت وتفتيش منزله بأن من بين المضبوطات صورة شخص تتطابق مع صورة أحد المتهمين الليبيين فى قضية «لوكيربى» وبمضاهاتها بصور أرشيف الامن تبين تطابقها تماما، لذلك يجرى التحقيق مع هذا المتهم منفردا لمحاولة الوصول لحل هذا اللغز.. وكيفية وجود علاقة بينه وبين المتهمين فى قضية «لوكيربى».

ومازالت أجهزة الامن تجرى التحقيقات السرية مع الاشقياء الثلاثة.. فى سبيل الاسرار والالغاز التى تدفقت بوضوح أمام جهات التحقيق.

وصرح مصدر مسئول بجهاز الامن ان بسقوط هذه المجموعة الخطيرة سيتم تحديد الهويات السرية التى يتنقل بها حاليا العديد من قيادات الإرهاب خارج مصر فى أنحاء العالم، ومنهم سعيد شميط الشهير بمحمد سراج الدين ومصطفى حمزة وشوقى الاسلامبولى.. والإرهابى الدموى رفعت زيدان.. التى تؤكد المعلومات انه لايزال محاصرا بجبال الصعيد.. بينما فجر المتهمون لغزا كبيرا بأنهم تمكنوا من تهريبه بجواز سفر مزور وهوية جديدة تحمل لقب دكتور!



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٥

«الجماعة الاسلامية» تحدثت عن صفقة بين الحكومة المصرية وزغرب

سباق بين القاهرة والاسلاميين على تسلم «متطرف» من كرواتيا

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تفاعلت امس قضية الناطق باسم تنظيم «الجماعة الاسلامية» في مصر المهندس طلعت فؤاد قاسم المعروف باسم «ابو طلال القاسمي» والذي القت السلطات الكرواتية القبض عليه الاسبوع الماضي لدى محاولته الدخول الى البوسنة. وبدا ان سباقا بدأ لتسلم علي قاسم بين السلطات المصرية من جهة وشخصيات اسلامية قادة في الجماعات الدينية والحكومة الدنماركية التي منحت قبل نحو ثلاث سنوات حق اللجوء السياسي لقاسم من جهة اخرى.

وقالت مصادر مصرية لـ «الحياة» ان القبض على قاسم في كرواتيا يثبت صحة التحذيرات التي اطلقتها القاهرة مرات عدة عن خطورة المتطرفين الفارين خارج مصر مشيرة الى ان «القاهرة تتابع ومنذ اللحظة الاولى الجهود التي بذلتها السلطات الكرواتية في القبض على الارهابي قاسم والذي ظل طوال السنوات الخمس الماضية مسؤولا عن النشاط الاعلامي للجماعة الاسلامية والفار من تنفيذ حكم غيابي صدر في حقه عن المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢ بعد ادانته في قضية العائدون من افغانستان».

واوضحت المصادر هذه ان المعلومات المتوافرة افادت ان القاسمي يستخدم اوراقا مزورة في تحركاته في الدول الاوروبية خشية القبض عليه. واشارت الى انه سبق القاهرة ان حذرت الدول التي تؤوي «ارهابيين» فارين من ان الارهاب سيهددها يوما ما. وذكرت بتصريحات ادلى بها اللواء حسن الالفي وزير الداخلية قبل ايام اكد فيها ان اجهزة الامن المصرية ستتعقب الفارين خارج البلاد بالتنسيق مع الدول التي يتخذونها ماوى وملجأ ومكانا يمارسون فيه انشطتهم التي تستهدف الاخلال بامن مصر.

ومن جهتها نفت «الجماعة الاسلامية» ان يكون القبض على قاسم في كرواتيا جاء بسبب استخدامه اوراقا مزورة واعتبرت ان النظام الكرواتي «عقد صفقة مع الحكومة المصرية». وقال ناطق باسم «المرصد الاعلامي الاسلامي» وهو جهة تضم عددا من قادة الجماعات الدينية من المصريين المقيمين في اوروبا في اتصال هاتفي اجراه مع «الحياة» امس ان مسؤولين امنيين مصريين وصلوا الى كرواتيا بهدف اقناع السلطات فيها بتسليم طلعت فؤاد قاسم الى مصر. ونفى ان يكون قاسم غادر مدينة زغرب التي قبض عليه فيها بمحض ارادته كما قالت السلطات الكرواتية، موضحا ان جهودا تبذل من جانب شخصيات اسلامية ومنظمات لحقوق الانسان لاطلاق القاسمي والحؤول دون تسليمه الى مصر.

ووصف الناطق عملية القبض على قاسم بانها «تاتي في اطار الحملة الشرسة التي يشنها اعداء الاسلام والمسلمين ضد العاملين في حقل العمل الاسلامي». واضاف: «ان النظام الكرواتي الكافر الملطخة يده بدماء اخواننا في البوسنة حذا حذو اسلافه من الانظمة الكافرة التي قامت وتقوم باعتقال المسلمين وتسليمهم الى الحكومة المصرية». وفي لهجة تحذيرية قال: «ان الحرب سجال وسنواصل الجهاد والتضحية ما دام فينا عرق ينبض وعين تطرف ونحمّل كرواتيا مغبة حدوث اي مكروه للشيخ القاسمي، ونوجه رسالة الى كل من تسول له نفسه من الدول الاخرى التعاون او التنسيق مع الحكومة المصرية وتسليم اعضاء الجماعات الدينية اليها بانها ستكون هدفا مباشرا لانتقام الاسلاميين».



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٨

البحث عن الإرهابى «بكر» .. عضو الجناح العسكرى فى جماعة مصطفى حمزة تدرب على يد المخابرات السودانية .. ودخل مصر فى أبريل

كتبت - إنتصار النمر :

طلب المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابات أمن الدولة العليا تحريات ومعلومات أجهزة الأمن عن أحد الكوادر الارهابية الهاربة ويحمل اسما حركيا يدعى «بكر» وسرعة القبض عليه بعد ان اكدت التحقيقات مع الارهابيين المقبوض عليهم فى تنظيم «العائدون من أفغانستان والسودان» ان هذا الارهابى دخل البلاد فى ابريل الماضى .

اشارت التحقيقات الى ان الارهابى «بكر» من العناصر النشطة فى الجناح العسكرى لتنظيم الجماعة الاسلامية وتم تدريبه على يد مصطفى حمزة الارهابى الهارب بالسودان وتحت اشراف المخابرات السودانية.. وتم دفعه الى مصر للقيام بعمليات ارهابية .

كما أمر المستشار هشام سرايا بجمع معلومات أخرى عن بعض الارهابيين الذين وردت اسماؤهم فى التحقيقات التى مازالت مستمرة .

من ناحية اخرى امرت النيابة بتشريح ودفن جثة الارهابى فتحى عبدالقادر مبروك الذى لقى مصرعه اثناء تبادل اطلاق النيران مع قوات الشرطة عند القبض عليه فى الكيلو ٤,٥ بطريق الاسماعيلية .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٥

تخريج دفعة جديدة من فرق مكافحة الارهاب

مصر: اعتقال ثلاثة من "الاخوان" ومقتل شخص في اشتباك مع الشرطة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعتقلت اجهزة الامن في الاسكندرية ثلاثة من المنتسمين الى جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة فيما كانوا يوزعون منشورات بعد صلاة الجمعة اول من امس، امام أحد المساجد في منطقة مينا البصل.

وأحيل الثلاثة وهم أشرف محمد عبدالسميع ومحمد المصباح حسن وخالد مسعود على النيابة التي امرت بحبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

الى ذلك طالبت نيابة أمن الدولة العليا امس بأقصى العقوبات لـ ١٧ متهماً في قضية تنظيم «التكفير والاستحلال». وتتراوح هذه العقوبات بين الأشغال الشاقة المؤبدة والسجن ثلاث سنوات مع الأشغال الشاقة.

واستأنفت محكمة امس النظر في القضية في حضور ١٦ من المتهمين، واستمعت على مدى ثلاث ساعات الى مرافعة النيابة التي أكدت ان المتهمين «عصابة اصيبت بشذوذ الفكر عندما قال افرادها ان مصر دولة كفر وزعموا ان بلد الازهر بلد كفر متناسين انها بلد السلام».

وقال رئيس النيابة إن المتهمين «اصاب قلوبهم المرض وادعوا انهم اصحاب فكر ودعوة في الارض. واليوم تشهد عليهم ايديهم انهم لصوص شهروا اسلحتهم في وجه الاخرين واستحلوا الاعراض والاموال وكفروا الحاكم والمجتمع».

وتم في القاهرة أمس تخريج دفعة جديدة من فرق مكافحة الارهاب من الضباط العاملين في قطاع الامن المركزي، بعد اجتياز دورة تدريبية في شرطة المسطحات المائية.

وقال العميد عادل مصطفى مدير ادارة التدريب في شرطة المسطحات المائية ان هذه المجموعة من الضباط «اعدت إعداداً جيداً للتعامل مع الارهابيين في كل الأمكنة خصوصاً في جنوب مصر».

ومن المقرر ان يوزع الضباط على مناطق جنوب الوادي والمناطق الزراعية والجزر النهرية.

وقتل مصري فار من تنفيذ حكم غيابي باعدامه، في اشتباك مع الشرطة في محافظة الاسماعيلية امس.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «اجهزة الامن تلقت معلومات تفيد باختباء المتطرف فتحي عبدالقادر في منطقة المزارع في الاسماعيلية فتوجهت قوة من الشرطة الى المكان وحاصرته وطالبت عبدالقادر بتسليم نفسه الا انه بادر باطلاق النار ما اسفر عن اصابة ضابط برتبة ملازم اول هو احمد مصطفى امين فاضطر رجال الأمن الى الرد بالمثل وقتل المتطرف».

واضاف ان «المتطرف انضم الى تنظيم الجماعة الاسلامية بداية العام الجاري، وكان صدر حكم غيابي باعدامه العام الماضي بعد ادانته بقتل ٣ مواطنين بينهم سيدتان، وهو انضم الى الجماعة بعد صدور الحكم».

الحدود مع السودان

واتخذت اجهزة الأمن المصرية في محافظة اسوان اجراءات مشددة لضمان امن الحدود مع السودان، والقت الشرطة القبض على ثلاثة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في منطقة صحراوية قرب الحدود امس.

وذكر مصدر أمني ان «قوات الأمن شددت اجراءاتها قرب الحدود اثر مقتل اثنين من «الجماعة» في معركة مع الشرطة في منطقة حلوان في القاهرة الخميس الماضي، وتبين انهما جاءا من السودان في ايار (مايو) الماضي»، مشيراً الى ان «اجهزة الأمن تحقق مع المتطرفين الثلاثة الذين القي القبض عليهم لمعرفة اسباب وجودهم قرب الحدود».

وشنت الشرطة امس حملة واسعة على مخابئ المتطرفين في القاهرة والجيزة والقليوبية لاعتقال اعوان الشخصين اللذين قتلا الخميس.

وأفاد مصدر امني ان التحقيقات مع الموقوفين «اكدت ان الارهابي مصطفى حمزة قائد الجناح العسكري للجماعة الاسلامية ما زال موجوداً في السودان على رغم نفي السلطات السودانية، واصدر تعليمات الى اعضاء التنظيم داخل مصر لتجنيد اعضاء جدد في الجماعة وتنفيذ عمليات ارهابية».

وفي المنيا اعتقل ١٤ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة شنت حملات شملت مدن ملوي وابو قرقاص والعدوة والقرى التابعة لها و«اعتقل متطرفون تبين ان بعضهم شارك في العمليات الارهابية التي وقعت في الفترة الاخيرة».

وزاد ان «العمليات الارهابية التي ازدادت في المنيا منذ حزيران (يونيو) ٩٤ حتى ايلول (سبتمبر) الجاري اسفرت عن مقتل ٣١٥ شخصاً منهم ١٤٥ متطرفاً من اعضاء الجماعة الاسلامية و٣٩ من الاهالي و٨١ من افراد قوات الأمن».

واشار الى ان «قوات الامن حددت اسماء ١٥ ارهابياً من قياديي الجناح العسكري للجماعة الاسلامية تبحث عنهم، وعلى راسهم فريد كدواني».

الى ذلك تمكنت الشرطة في محافظة سوهاج امس من اعتقال صاحب مصنع سلاح في مدينة طهطا، يقوم ببيعه الى المتطرفين.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٥

مصر: تمديد حبس ١٤ من «الاخوان»

■ القاهرة - «الحياة» - اصدر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا في مصر امس قرارا بتمديد حبس ١٤ من اعضاء جماعة «الاخوان المسلمين» متهمين في القضيتين رقمي ٩٥/٦٥٦ الخاصة بالمعسكر الكشفي في الاسكندرية و٩٥/٢٥٥ الخاصة بلجنة الاغاثة الانسانية التابعة لنقابة الاطباء لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق. وشمل القرار اطلاق سراح ثلاثة من المتهمين في القضية الاولى هم طه محمد فضل ومحمد شعبان محمد وممدوح شوقي رمضان، وتضمن القرار تمديد حبس كل من رافت عزت امين علام واحمد علي بيومي وصابر امين عبدالمعطي ومحمد حسن الجوهري ورضا شفيق علي وعادل حسن حماد ومحمد امين احمد سلام واحمد سيد احمد واشرف عبدالرحمن محمد اللقاني وعمرو محمد مسعد ومجدي ابراهيم محمد وابو الخير عبدالمعطي احمد وربيع سليمان عبدالنبي في القضية الاولى وحسين محمد الشرقاوي في القضية الثانية. ومعروف ان هؤلاء من غير المتهمين في القضية الرقم ٩٥/١٣٦ التي احيلت على القضاء العسكري وتستانف المحكمة العسكرية العليا في القاهرة يوم السبت المقبل نظرهما.

المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ٢ سبتمبر ١٩٩٥

الإخوان أمام المحكمة العسكرية: الهجوم أفضل وسيلة للدفاع

القاهرة - محمد صلاح

بسطالما ان الأمر صار واقعا لا يمكن تغييره فلا بد من التعامل معه والتعاطي مع تفاعلاته واستثمار نتائجه. هكذا يفكر قادة الاخوان المسلمين بعدما افاقوا من حالة انعدام الوزن التي اصيبوا بها بعدما اصدر الرئيس حسني مبارك في بداية الشهر الجاري القرار الرقم ٢٧٩ / ٩٥ الذي احال بموجبه القضية الرقم ١٣٦ / ٩٥ المتهم فيها ٤٩ من قادة الاخوان على القضاء العسكري، على رأسهم النائب السابق الدكتور عصام العريان الامين العام المساعد لمجلس نقابة الاطباء. خرج الاخوان من دائرة البحث عن تساؤلات ظلت تدور في اذهانهم منذ صدور القرار المذكور: الى اي مدى يمكن ان يصعّد النظام اجراءاته ضد الجماعة وقادتها وكوادرها؟ وهل رمى القرار الى تخويل النيابة العسكرية مهمة تمديد فترة حبس المتهمين في القضية بدلا من المجازفة بتحويلهم على القضاء المدني الذي يمكن ان يطلق سراحهم؟ ام محاولة لالهاء الجماعة عن الاستعداد للانتخابات البرلمانية المقبلة؟

لم يستمر تفكير الاخوان فترة طويلة. فقرار الاتهام في القضية صدر الاسبوع الماضي وعلى الفور بدأت المحاكمة وعقدت المحكمة العسكرية جلسة للنظر في القضية ثم عقدت جلسة الاسبوع الماضي ايضا في احدى قاعات منطقة الهاكستب العسكرية تبين انها القاعة نفسها التي حوكم فيها المتهمون بضرب السياحة ومحاولات اغتيال الوزراء والمسؤولين.

لم يعد الامر لدى الاخوان يحتمل التاخير، فتركيزهم ينصب الآن على استغلال جلسات المحاكمة لتحقيق اهداف سياسية ومحاولة الحصول على البراءة للمتهمين.

واعتمد الاخوان خطة تقوم على مبدأ ان الهجوم افضل وسيلة للدفاع ويتم بمقتضاها استثمار المحاكمة لتوسيع دائرة الاتفاق مع احزاب المعارضة السياسية التي ترفض من حيث المبدأ محاكمة المدنيين امام المحاكم العسكرية، بما يخدم توجهات الاخوان ووجودهم على الساحة السياسية، من خلال مرافعات المحامين وتصريحات المتهمين انفسهم الى وسائل الاعلام وتاكيد ان احالتهم على القضاء العسكري تهدف الى منعهم من المشاركة في الانتخابات البرلمانية وكسب تعاطف جماهيري

وشعبي يعود بالفائدة على الذين سيترشحون للانتخابات من الاخوان بدلا ممن قد تصدر ضدهم احكام بالسجن في القضية.

قائمة هيئة الدفاع

وتكفي مراجعة قائمة هيئة الدفاع عن المتهمين التي تشكلت عقب جهود واتصالات شارك فيها شيوخ الجماعة واقطابها لاكتشاف ان الجماعة نجحت في جذب القوى السياسية الاخرى الى صفها، فالقائمة ضمت، الى جانب المحامين الذين ينتمون الى التيار الاسلامي والاخوان، آخرين من احزاب سياسية، من بينهم ضياء الدين داوود رئيس الحزب الناصري الذي تتناقض مبادئ حزبه كما هو معروف مع الافكار التي يؤمن بها الاخوان ويحمل تراث الطرفين عداءً تاريخيا صار من الصعب تجاوزه. لكن الحزب اكد في بيان له ان موقفه من احالة المدنيين على القضاء العسكري مازال ثابتا ويقوم على رفض واستنكار محاكمة اي مواطن مدني امام محكمة عسكرية مهما كانت معتقداته.

واذا كان وجود اثنين من ابرز قادة حزب العمل المعارض ضمن هيئة الدفاع امراً طبيعياً نظراً الى وجود تحالف مازال قائما بين الحزب والاخوان فان احتواء القائمة على اسم الدكتور



نعمان جمعة نائب رئيس حزب الوفد كان امرًا لافتاً ولا يمكن فصله عن محاولات بذلت من جانب الطرفين (الوفد والاخوان) لتجاوز ازمة تفجرت بينهما في العام ١٩٨٧ بسبب مواقف كل منهما من الانتخابات البرلمانية التي جرت في ذلك العام، ولوحظ ان صحيفة الوفد حاولت تدارك موقف محرج تعرضت له حينما نشرت خبر احالة الاخوان على القضاء العسكري في سطور قليلة عبر مقالات كتبها في وقت لاحق رئيس تحرير الصحيفة السيد جمال بدوي هاجم فيها قرار الاحالة على القضاء العسكري وانتقده بشدة.

وفي معلومات خاصة بـ «الوسط» بذل اقطاب الاخوان محاولات مضنية لاقناع القطب الماركسي المعروف نبيل الهلالي بالانضمام الى هيئة الدفاع ومراجعة قرار اتخذه قبل سنوات بمقاطعة جلسات المحاكم العسكرية. لكن الهلالي اصر على موقفه واوضح انه كان سيقف في مقدم المدافعين عن الاخوان اذا كانت المحاكمة ستتم امام القضاء المدني باعتبارهم متهمين في قضية تتعلق بافكارهم السياسية،

واعتبر الهلالي ان تراجعه عن قراره وموافقته على الدفاع عن المتهمين في قضية الاخوان يمكن ان يفسر بانه صار يقبل محاكمة المدنيين امام القضاء العسكري.

وكان من اللافت ايضا ان هيئة الدفاع ضمت اثنين من ابرز المحامين المسيحيين في مصر هما موريس صادق ورفعت ابراهيم، وعندما سالت «الوسط» احد اقطاب الاخوان كيف استطاعوا اقناع المسيحيين بالدفاع عنهم، اجاب: «الكل يعرف انها قضية سياسية لا علاقة لها بوقائع او اتهامات او نصوص قانونية وان ما يجري مع الاخوان اليوم يمكن ان يطال القوى والشخصيات السياسية الاخرى في المستقبل» واضاف «لم نجد صعوبة في اقناعهم بل انهم سعوا الى اتخاذ هذا الموقف لتاكيدهم ان المتهمين في القضية لم يرتكبوا جريمة يحاسبون عليها سوى الاستعداد للترشيح لانتخابات برلمانية من المفروض ان لكل مواطن في البلاد حق التقدم والترشيح لها».

وعلى رغم ان الخلافات داخل مجلس نقابة المحامين الذي يتمتع الاخوان بالغالبية فيه وصلت الى حد اللجوء الى القضاء والمطالبة بفرض الحراسة على النقابة بعدما انقسم المجلس الى فريقين يضم الاول الاعضاء من المنتمين الى الاخوان، ويقود الثاني السيد احمد الخواجة نقيب المحامين ومعه اعضاء في المجلس ينتمون الى تيارات سياسية مختلفة، الا ان الخواجة انضم الى هيئة الدفاع عن المتهمين في قضية الاخوان، واوضح ان الخلافات داخل النقابة شيء والموقف من محاكمة المدنيين امام القضاء العسكري شيء آخر.

ولم يغب عن الاخوان ان يكون المحامي الشهير منتصر الزيات من بين المدافعين عن المتهمين، فالزيات احد اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني وشارك في الدفاع عن اعضاء في تنظيمي الجهاد والجماعة الاسلامية في اكثر من ٤٠ قضية امام القضاء العسكري، والمعروف ان الزيات شارك في الدفاع عن المصري سيد نصير الذي اتهم بقتل الحاخام اليهودي مائير كاهانا امام القضاء الاميركي كما انه يعد محامي الدكتور عمر عبد الرحمن زعيم الجماعة الاسلامية الموجود حاليا في احد السجون الاميركية ودافع عنه للمرة الاخيرة العام الماضي في قضية احداث الفيوم.

وكان طبيعيا ان تضم القائمة اساتذة في القانون، بينهم الدكتور محمد سليم العوا والدكتور عاطف البنا والدكتور حسنين عبيد اضافة الى اقطاب الاخوان من المحامين ومنهم سيف الاسلام حسن البنا ومختار نوح ومامون ميسر وجمال تاج الدين.

ولأن الاخوان اعتمدوا مبدأ «الهجوم افضل وسيلة للدفاع» فانهم استعانوا بمحام اشتهر بقدرته على الهجوم في القضايا التي يتصدى لها وهو عبد الحليم رمضان الذي لم يلمع نجمه منذ ان ترافع عن خالد الاسلامبولي قاتل الرئيس الراحل انور السادات امام المحكمة العسكرية ايضا.

محكمة سرية؟

ولم يكن غريبا ان يستغل رمضان الجلسة الاولى في القضية وهي عادة ما تكون جلسة اجراءات غير مخصصة لسماع مرافعات المحامين ليبدأ هجومه، حين تساءل في بداية الجلسة، لماذا تعقد المحكمة سرية؟ فأثار استغراب الحاضرين ومن بينهم هيئة المحكمة التي اجاب رئيسها على السؤال قائلاً ان المحكمة علنية ولم يصدر اي قرار بجعلها سرية، فما كان من رمضان الا ان تساءل: وهل يمكن اعتبار جلسة تعقد داخل ثكنة عسكرية يصعب على اي مواطن الدخول اليها علنية؟

هكذا بدأ هجوم هيئة الدفاع في اولى جلسات المحاكمة استعدادا لهجمات اخرى خلال الجلسات المقبلة التي ستبدأ يوم السبت المقبل.



وكشفت مصادر هيئة الدفاع لـ «الوسط» ان المحامين اعدوا رداً مقتضباً على قرار الاتهام، على خلاف القضايا التي تتعلق بالتنظيمات السياسية. وينص القرار على «قيام المتهمين من الاول وحتى الثاني والاربعين باعداد وتكوين هيكل تنظيمي لجماعة الاخوان المنحلة على مستوى الجمهورية وذلك على خلاف احكام القانون بهدف الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقانون، كما قاموا بعقد لقاءات وندوات سرية تولوا فيها شرح المبادئ المناهضة للدستور والقوانين وضموا كوادر جديدة بعد ان اقنعوها بما تدعو اليه الجماعة من مبادئ». كما تضمن القرار «ان المتهمين من الاول وحتى السادس والاربعين تولوا قيادة الجماعة بان شكلوا في ما بينهم ما اطلق عليه مجلس شورى التنظيم وهو المسؤول عن اصدار التعليمات وتوفير التمويل المادي للجماعة». ووجهت النيابة العسكرية الى المتهم الرقم ٤٩ تهمة «الانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون مع علمه باغراضها»، واوضحت المصادر ان الرد سيعتمد على حق المواطنين في الممارسة السياسية، وقالت: «اذا كان مفهوم الحزب في نص المادة الثانية من القانون الرقم ٤٠ لعام ١٩٧٧ والخاص بنظام الاحزاب المصرية هو كالاتي حرفياً: «يقصد بالحزب كل جماعة تقوم على مبادئ واهداف مشتركة وتعمل بالوسائل السلمية السياسية الديموقراطية لتحقيق برامج محددة تتعلق بالشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة وذلك عن طريق المشاركة في مسؤوليات الحكم» واضافت المصادر: «هذا ما يقوم به كل مواطن يرشح نفسه لعضوية مجلس الشعب، فكل مرشح له الحق في ان يؤلف جماعة منظمة هم انصاره ومؤيدوه تعمل معه في سبيل تحقيق برنامجه السياسي بالوسائل السياسية الديموقراطية وحتى الترشيح لعضوية مجلس الشعب حتى تتحقق هذه البرامج عن طريق المشاركة في السلطة التشريعية، ورأت انه «ليس هناك فرق بين نشاط الحزب والنشاط الذي يمارسه اي مرشح لعضوية البرلمان.

ومن المقرر ان يطالب الدفاع خلال الجلسة المقبلة وقف نظر القضية الى حين صدور حكم من محكمة القضاء الاداري في شان طعن تقدم به المتهمون في القضية ضد القرار الجمهوري الخاص باحالة القضية على القضاء العسكري. ومن المقرر ان تنظر محكمة القضاء الاداري في الطعن في ٣ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

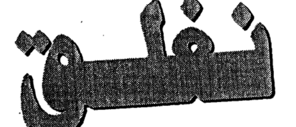
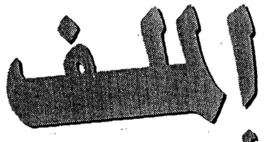
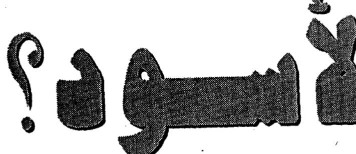
غير أن مصادر قضائية اكدت انه في حال صدور قرار من محكمة القضاء الاداري يقضي بالغاء قرار الاحالة على القضاء العسكري فان الحكومة ستقدم في اليوم نفسه طعناً في الحكم امام المحكمة الادارية العليا وهي الجهة الاعلى وفقاً للقانون لالغاء قرار محكمة القضاء الاداري وهو الامر الذي حدث من قبل مرات عدة ■



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٥

متى نغلق الملف الأسود؟

بقلم



مصطفى بكري



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥

ليل الفقراء طويل، وألم البطون الخاوية مرير.. ليل المقهورين لاينتهي... لايتوقف.. لايعرف طريق المحطات، بل يدفع بالجميع الى النفق المظلم...ويطفىء من على جنباته كل المصابيح المشعة..

وفي عتمة الليل تتبدد الآمال ، ويصاب الناس باليأس والإحباط .. وهنا فقط تتساقط أعمدة المجتمع ، الواحد تلو الآخر ، فيتحول الأبناء إلى مارد بلا عقل يجتاح في طريقه الأخضر واليابس..

سألت نفسي أكثر من مرة إلى متى تبقى طلقات الرصاص تدوي في صعيد مصر؟! إلى متى يسقط ابناؤنا الجنود والضباط؟! وإلى متى يسقط أيضا ابناؤنا الشباب؟! ، وفي خضم هذا الصراع يسقط مواطنون ابرياء لا علاقة لهم بهذا الصراع أو أطرافه..

لقد حولوا بعض قرانا ومراكزنا إلى مناطق مرعبة، يخاف فيها الأطفال من الرصاصات الطائشة، وتسقط فيها أرواح المواطنين بلا ذنب ولا جريرة، يحل فيها الخراب على التجار وتتعطل فيها مصالح الناس، والأخطر من كل ذلك الانهيار الذي يحفر جذوره في جسد الوطن..

●●●

منذ ايام قليلة هزني «سيناريو» مرعب لحادث اكثر بشاعة.. مواطن في إحدى قرى ملوي تقتله جماعات العنف بالرصاص ، ثم يقطعون رأسه بساطور امام الكافة، ثم يتركون الجسد، ويسيرون بالراس وسط الناس..

بعد أيام قليلة من الحادث تعثر الشرطة على رأس الرجل معلقة على احد اعمدة التليفونات على بعد ١٥ كيلو متراً من موقع الحادث..

يالها من بشاعة لا تطاق!! اقشعر بدني، واهتز كياني من داخله ، وشعرت بالخطر على الوطن وأهله ، وأدركت أننا مقبلون بلا جدال على ما هو أشنع وأفظع..

لا تسألوني عن مبررات قتله، سواء كان مرشدا للشرطة أو غيره، فأنا الآن أمام حالة إنسانية صارخة، مواطن مصري مفصول الرأس جسده ينام في الشارع ورأسه تعتلي عامود تليفونات على بعد ١٥ كيلو متراً..

من أين جاءتنا هذه القسوة؟!

وما هذه الأيدي المتعطشة للدماء، والتمثيل بالجثث التي حرم الله التمثيل بها أو قتلها إلا بالحق؟! ما هذا الذي حدث، وما هذا الذي يمكن أن يحدث يا سادة؟!

●●●

تركت الحادثة خلفها حالة من الذعر الشديد ...الناس خائفون ، والأطفال يحلمون بكابوس الرأس الذي فصل عن الجسد، الكل يتحسس رقبته والكل يهرول في خطوته...

هل هذا معقول؟! هل هذه مصر؟! وهل هذا هو إسلامنا الحنيف؟!!

●●●

قد يقول البعض ولكن ما جرى هو رد على ما يجري، رد على القتل والاعتقال والتعذيب، ولكن الجريمة لا تداوى بجريمة أخرى، فلغة الثأر مرفوضة، والقانون هو الحكم ، حتى وإن غُيِّب القانون لبعض الوقت..

إن الرصاصات التي توجه إلى الصدور هي رصاصات موجهة إلى الوطن .. إن ابناءنا



الذين يســـقطون إنما هم رصيد مخصوم من الحاضر والمستقبل، فلا تبددوا الأمل ولا تشعلوا الحرب الأهلية التى لن ينجو منها أحد

●●●

أقـول لكم ...عندما توقفت الرصاصات فى ديروط عاد الهـدوء إلى ديروط ، توقـفت الشرطة عن إجراءاتها وعاد الأمـــان إلى الأهل هـناك.. فلمــاذا لا يعـود الوفـاق إلى ملوى.. وإلى غـيـــرهـا من مناطق المنيا؟!!

لقد مضت سنوات على هذه المعـركـة التى اندلعت ، دفع الناس فيها ثمنا باهظا ودفع فـيهـا الوطن الثمن الأكبـر ، فلمـاذا لا يعود كل شىء إلى سابق عهد؟!

إن سياسة العناد من هنا أو هناك لن تجدى، فهى سياسة اثبتت فشلها، وأكدت أن لغة الحروب تخسر دائما.. فلماذا لا نجرب التوقف عن العناد؟!

إذا تصورت هذه الجماعات انها بقادرة على هزيمة الدولة والمجتمع فـهى خاطئة، وإذا تصـورت الدولة انهـا قـادرة على محاسبة كل ملتزم بدينه فهى واهمة..

إذن فلتكن هناك نقطة وسط ولكن فليلق اعضاء الجماعات اولاً- باسلحتهم .

إن مصر ايها السادة تنزف وتتألم.. ظروفها الاقتصادية لا تساعدها فى تحمل مزيد من الأعباء ، فلنكن جميعـاً عند مستوى المسئولية..

●●●

تأملوا مـاذا فـعلت الحـرب الأهلية بالجزائر ... الصـراع يتــفـــاقم يومـــاً عن يوم، والرشــاشـــات تحـصـــد بالعشرات ، وحالات اليتم فى تزايد مستمر، الاقتصاد تم تخريبه، والتجارة الخارجية تم القضاء عليها، والسياحة سقطت من دفتر الحسابات الجـزائرية، فـمــاذا بقى للجزائر.. ماذا بقى لها؟!!

هل تريدون لمصر مستقبلاً اسود كهذا هل تريدون للوطن ان تتمزق أوصاله وأن تحصد كل رؤوس رجاله، وأن يتحول إلى خـرابة نزعق فـيــهـــا كالبوم؟!!

لا والله...فـالنفوس لم تعد قـادرة على تحـمل المزيد من النكبـات ، إننا فى حـاجـة حقيقية إلى إنقاذ مصر من هذا المسـتقبل الغامض.. نحن لا ننكر جـهـود اللواء حسن الألفى ورجـــال الأمن، ولكن القضية ليست مقصورة على هؤلاء..

إن الوطن كله فى حـاجـة إلى صحوة... فى حاجة إلى ان يبحث لنفسه عن طريق.... عن أمل للمستقبل... عن رموز تساعد على عودة الخيال والحلم الى الناس ... عن خطوات تخـــرج الناس من ياسها واحباطاتها، وتدفع بها إلى ساحة المشاركة..

الذين يتصورون أن القضاء على مثل هذه الظواهر هو عن طريق القتل والاعتقال فـهم واهمون .. والذين يعتقدون أن هؤلاء الشـبـــاب هـم فـــقـط مجموعة من المرتزقة فسوف تطوى صفحتهم سريعا لأنهم يتجاهلون الحقيقة..

إنها أزمة حقيقية وفى حاجة إلى حلول حاسـمة وسريعة . فـمـصلحـة الوطنى اهم من مصلحة بعض رموز الفساد.. وأمن الوطن أهم بكثـيــر من عناد بعض الشخوص..

إن القضية ليست أمنية كما يزعم البعض ...الأزمة اكبر من ذلك بكثير، ابحـثـوا عن الحلول الحقيقية وافتحوا طريق الأمل، تسـقط كل هذه العناصـر، وتداوى الجـروح التى اتسعت فى جسد الوطن وساعتها سوف نبنى مصر الحـقـيـقـيـة... مصـر كل المصريين..



كلمة عتاب

مغاوري والجماعات الإسلامية

مغاوري شاب يتيم ولكنه المعى وحليوه !!.. راسه مثل كوز قرع العسل !!.. وجسمه مثل دولاب حمدان ابن شيخ البلد .. يتدلى منه عمودان خرسانة على شاكلة ايادى البشر فى نهايتهما مايشبه بالكف على حجم اطار مضرب التنس !!!.. وبرغم هذا فإن مغاورى دمه خفيف لايعرف من الدنيا غير حدود نجعه والعمدة حسنين وشيخ الخفر عبد الباسط .. ضاقت بهم الاحوال بعد ان اكلت دودة وزارة الزراعة محاصيل الارض التى يعمل بها .. فتوقف صاحبها عن دفع يوميته .. فقرر الهجرة الى بلاد الله .. فباع مايمتلكه من الدنيا وهو زير وطشت وحصيرة وتوجه لمركز كوم امبو وسطح على/ظهر قطار القاهرة وفى ميدان رمسيس قفز مغاورى من على ظهر القطار مع المئات الذين يضحون بحياتهم ثمنا لقيمة التذكرة !!

.. ماعلينا .. خرج عمنا مغاورى من محطة رمسيس وشاهد لاول مرة القاهرة !.. ثم صعد الى اول اتوبيس يركبه فى حياته .. فشاهده مزدحما والرجال والسيدات يمسكون فى اعمدة حديد معلقة فى السقف خصصت لذلك .. فوقف ونظر لهم فى تعجب بعد أن فتح فمه وقال : ياخسارة يارجالة مصر .يا الف خسارة يانسارين مصر .. كلكم مش جادرين عليه طيب.. هه !!!

مافعله مغاورى عندمااعتقد ان الناس غير قادرين عن نزع اعمدة الحديد الذين يمسكون بها .. فقام بيديه القويتين بنزعها .. فاخاف الناس وتسبب فى اضافة متاعب لهم !!.. على نفس النمط يفعل الاخوة فى الجماعات الاسلامية اقول هذا لهم ولا اقبل احدا يزايد على العبد لله !!.. فإننى اكثر الذين حاربوا دفاعا عنهم باعتبارهم ضحايا لانظمة سابقة ظالمة صنعت الثأر فى داخلهم وتسببت فى ظلمهم لقد حاربت كثيرا ضد تعذيبهم وأى انتهاك لحقوقهم وطالبت كثيرا بالحوار معهم باعتبارهم ابناء مصر ولكن اليوم على الاخوة فى الجماعات الاسلامية ان يسمعوا لنا جيدا .. يسمعوا من يقف معهم ومن يدافع عنهم ومن ينصحهم بما يرضى الله ولايخشى غير الخالق الذى وهبه الحياة !!

اسمعوا يا اخوان نحن نعلم ان الكثيرين منكم قد ظلموا ومع هذا غير مقبول اطلاقا توجيه فوهات اسلحتكم نحو مسلمين لايملك احد تكفيرهم طالما يترددون على المساجد ويقولون لا اله الا الله محمد رسول الله.. غير مقبول توجيه فوهات اسلحتكم نحو مصريين حتى ولو ظلموكم او اختلفتم معهم مادامت القدس تضيع والامريكان يقطعون اواصل الامة والصهاينة شقوا نفقا اسفل المسجد الاقصى وبنو هيكل سليمان تحت قبته المشرفة .من العيب ومن الجريمة ان يقتل مسلم والطلقة مكانها الطبيعى قلب صهيونى !!.. فى قلب من يبصق ويلوث مسجدكم الاقصى ويقتل اخوانكم الفلسطينيين ويحاصر شعبكم فى العراق وليبيا .. كفوا وتراجعوا وضعوا أيدكم فى يدنا لتحرر الأقصى وننقذ الامة وبعد ذلك نصلح من انفسنا فى الداخل حتى يجعل الله لنا مخرجا .. اوقفوا العنف ووجهوا اسلحتكم لاعداء الاديان ومحاربى الرسل وجهوا اسلحتكم لبنى صهيون يكرمكم الله ويجعل لكم مخرجا .. اقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الاحرار



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٥



الخميس الماضي.. ومعهد أمناء الشرطة بطرة يكتظ بمئات الطلاب من أبنائنا يتقدمون بأوراق الالتحاق به، ومع الكثيرين منهم آباء وأمهات وأخوة ينتظرون أمام المبنى وحوله.. وعلى بعد ٢٠ كيلومترا يقع ميدان التحرير أكبر ميادين مصر وأكثرها ازدحاما، يتوسطه المتحف المصري.. يدخله مئات من السياح أبناؤنا، جاءوا ليشاهدوا نموذجا من حضارة الأجداد. كيف ستكون صورة الموقعين. فيما لو تمكن لاقدر الله - هذا التنظيم الارهابي الخطير من ضربهما بقنابله وعبواته الناسفة؟

هذا التنظيم الإرهابى الخطير..

محمد باشا

أبسط صورة يمكن أن يتصورها كل منا.. هى مئات القتلى والجرحى وحرائق هنا وهناك.. ونفوس ملتاعة يهتز من لوعتها المكان، وصراخ يشق عنان السماء، وقتل عن عمد وسبق الاصرار والترصد لفرحة آباء وأبناء بأيدى هذا الارهاب الأسود!

ودوى يملأ الدنيا عما حدث لزوار المتحف وقطعه الأثرية وانتظار لفرض الظلام على السياحة الى مصر فترة جديدة..

وأقسى مشاعر الألم تملأ نفوسنا وتهز وجداننا، ونحن نتلقى هذه الأخبار ونتابعها، وإصرار يتضاعف على رفض هذا الارهاب الأسود.

هذه مشاعر نحسها نحن.. أما هؤلاء الارهابيون الذين تجردوا من كل مشاعر الانسانية والوطنية والانتماء، وقبلوا العمالة والخيانة، فاحسبهم كانوا وقتها يتبادلون التهانى، وينتظرون ثمن هذه العمالة - والعياذ بالله - ثمن قتل أخوة وآباء وأمهات أبرياء بدون ذنب.. ثمن اثارة الذعر فى نفوس مطمئنة فى وطن آمن متحضر، يرفض وجودهم ويطارده.. وطن تعلو فيه رايات الاسلام الحق الذى هو منهم، ومن أفعالهم برىء.. برىء..

والحمد لله.. والشكر لله سبحانه وتعالى أن كانت يده فوق أيدى رجال الأمن الأبطال من مباحث أمن الدولة وزملائهم فى كل أجهزة الشرطة، التى أجهضت هذا العمل الاجرامى وضربته فى مهده، وأخذت على عاتقها ضرب فلول هذا الارهاب الأسود الذى لايريد لمصر ولا لأبنائها خيرا..

الحمد لله.. أن هذه الصورة لم تحدث.. بيقظة واصرار وعزيمة رجال الأمن الأبطال بقيادة وزيرهم النشيط اللواء حسن الألفى الذى استحق عن جدارة تقدير واحترام الرأى العام، الذى تضاعفت وتزايدت ثقته فى جهاز أمن بلاده، وهو يتابع عملية ضرب هذا التنظيم الارهابى الخطير، حيث يملك زمام المبادرة لمواجهة عناصر الارهاب فى الداخل والخارج، وقد تبين من البيان الرسمى لوزارة الداخلية مايؤكد ذلك ويستحق التسجيل.

□ أن رجال الأمن بما يملكون من وسائل حديثة استطاعوا تحديد هذه العناصر الارهابية، ورصد أوكارهم التى تم تشكيلها بالفعل فى أربع محافظات هى: القاهرة والجيزة والقليوبية والمنيا، ورصد الوكر الرئيسى لهم بضاحية حلوان.

□ كشف أسمائهم الحركية العديدة التى استخدموها لتغطية تحركاتهم خلال تنفيذ التكليفات الصادرة اليهم من قياداتهم بالخارج، والتى استهدفت اعادة تشكيل مجموعات تنظيمية سرية بهدف الاعداد والتخطيط لتنفيذ بعض العمليات الارهابية لزعزعة الأمن مع اقتراب فترة الانتخابات.

□ نجاحهم فى المتابعة الدقيقة للاتصالات التى كانت تجرى بين هذه العناصر مع قياداتهم فى السودان ورصد كل اللقاءات التى تمت بين قيادات وكوادر هذه المجموعات فى الأماكن العامة.. الى آخر شبكة المعلومات الدقيقة التى قادت الى هذا التنظيم الارهابى.

■■■

ان هذا النجاح الذى حققته مجموعات مكافحة الارهاب بمباحث أمن الدولة فى كشف هذا التنظيم الارهابى واجهاض عملياته قبل أن تبدأ، تتضاعف أهميته حينما نرصد هذا العدد من الملاحظات التى تكشف لنا أبعاد خطورته والتى تتمثل فى التالى:

● أولا: ان هناك علاقة بين أفراده وبين قياداتهم فى السودان، وثبت ذلك بالمتابعة الدقيقة للاتصالات التى كانت تجرى بين هذه المجموعة مع قياداتهم فى السودان، حيث صدر التكليف بالعملية من الارهابى الهارب مصطفى حمزة المقيم حاليا بالسودان، والمخطط للمحاولة الآثمة لاغتيال الرئيس مبارك فى أديس أبابا.. وهو مايكشف كذب نظام «دويتو الترابى/البشير» حاكم السودان الذى يزعم عدم وجود قيادات الارهاب المتهمين هناك!

● ثانيا: أن السودان وأفغانستان كانتا مركزين لتدريب قيادات هذا التنظيم، فقد ثبت أن الارهابيين عزت محمد على ورجب سيد عطا اللذين لقيا مصرعهما أثناء مداهمة أوكار التنظيم والمسئولين عن قيادة المجموعة العسكرية تلقيا تدريبات عسكرية فى البلدين، وسبق اتهامهما فى قضايا ارهابية لتفجير البنوك وفندق النبيلة بالجيزة، وعربات مترو



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٥

الانفاق بالمعادى.

● ثالثا: ان هناك تمويلا ماليا من الخارج، كان ينفق فى تغطية عمليات استقطاب الافراد لضمهم اليه، وفى الاعداد والتخطيط وتدبير اماكن الايواء والاختفاء وتجهيز الاسلحة والمتفجرات، حيث ضبطت كميات كبيرة منها، ومبلغ ٥٥ الف دولار، فضلا عن استخدام هذا التمويل فى اقامة المشروعات التجارية كواجهة لاخفاء هذا النشاط السرى الارهابى.

● رابعا: ان قيادة هذا التنظيم اعتمدت على تشكيل محورين رئيسيين لتنفيذ مخططاتهم، الاول تشكيل جناح عسكرى والثانى جناح فكرى، يستهدف الانتشار داخل اوساط الشباب بهدف استقطابهم وتجنيدهم.

● خامسا: ان هؤلاء الارهابيين وقياداتهم الترابية فى السودان، يتخفون تحت اسم الاسلام الحنيف، وهو منهم براء.. نجدهم يزورون المحررات الرسمية وينتحلون أسماء غير أسمائهم ويتزوجون بهذه الاسماء المزورة، وهو أمر يخالف الدين الاسلامى الحنيف حيث تختلط الانساب!.. وقد تبين ذلك من المعلومات التى كشفت ان الارهابى عزت محمد على قد تزوج من المواطنة عزة عبده باسم مزور هو احمد على حسن، والارهابى رجب سيد عطا عقد قرانه على المواطنة انتصار محمد ثابت باسم مزور احمد عبدالفتاح سلطان!!

■ ■ ■

ان كشف هذا التنظيم الارهابى الخطير وابعاد مخططاته الاجرامية، يؤكد اصرارنا على محاربة الارهاب، لاقتلاع جذوره فى الداخل والخارج، حماية لحاضر بلادنا ومستقبل اجيالنا.. وسوف يظل ذلك هدفا قوميا.. يحتاج منا - شعبا وحكومة - استمرار اليقظة...



المصـدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٥

٣٥ ألف جنيه تعويضا لأسرة شهيد تصدى للإرهاب

قرر الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء صرف ٣٥ الف جنيه تعويضا لأسرة المواطن الشهيد أحمد فرغلى على صراف بنك قرية «ابو تشت» بمحافظة قنا، ومعاملته معاملة الشهداء في المعاش. وكان المواطن احمد فرغلى قد استشهد فى اغسطس الماضى اثناء قيامه بالتصدى لعناصر الإرهاب.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات. التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٥

حبس ٣ متهمين من جماعة «الاخوان» لتوزيعهم منشورات بالإسكندرية

الاسكندرية ـ مكتب الاهرام :
القت اجهزة الامن القبض على ٣ اشخاص من جماعة الإخوان المنحلة ـ لتوزيعهم منشورات امام احد المساجد بميناء البصل وامر المستشار احمد عبد الوهاب المحامى العام بحبسهم ١٥ يوما. وكانت اجهزة الأمن قد ضبطت المتهمين الثلاثة وهم : اشرف محمد عبد السميع وخالد مسعود ومحمد مصباح حسن يوزعون منشورات امام احد المساجد وباشر عبد المجيد عبد الهادى التحقيقات معهم ووجه لهم عدة اتهامات منها حيازة منشورات والانضمام الى جماعة غير مشروعة.



محامون بريطانيون يدافعون عن الإخوان المسلمين أمام المحاكم العسكرية

كتب ـ مجدى حلمي:

قرر مجموعة من كبار المحامين البريطانيين الحضور إلى القاهرة للدفاع عن قيادات جماعة الاخوان المسلمين المحالين إلى المحكمة العسكرية. أكدت منظمة «ليبرتي» للدفاع عن الحريات في العالم الاسلامي، إجراء اتصالات مكثفة بين ممثلي الجالية المسلمة في بريطانيا وبين هيئات قضائية ومنظمات انسانية لترتيب زيارة وفد المحامين للقاهرة. أعرب عدد كبير من المحامين العالميين عن استيائهم واستنكارهم للاجراءات التي اتخذتها السلطات المصرية ضد جماعة الاخوان المسلمين. طلب وفد المحامين البريطانيين عقد لقاءات مع الرئيس حسني مبارك ووزير العدل والنائب العام في محاولة لاقناع المسئولين بالتراجع عن قرار الاحالة للقضاء العسكري. كما ناشد مجلس نقابة العلميين الرئيس مبارك التراجع عن قرار إحالة قيادات النقابة إلى القضاء العسكري، واطلاق سراح الاعضاء المعتقلين. وصف المجلس قرار الاحالة بأنه اساءة إلى سمعة مصر في الخارج، وتقليص للهامش الديمقراطي. أشار مجلس النقابة إلى ان الاصلاح السياسي واطلاق الحريات هو خير وسيلة للتنمية الشاملة. وطالب اتحاد العلميين المصريين بأوروبا في رسالة إلى الرئيس مبارك، بالتراجع عن قرار إحالة الأخوان إلى المحاكم العسكرية، والغاء كافة القوانين الاستثنائية، ورفع يد السلطة التنفيذية عن مؤسسات الدولة المدنية.

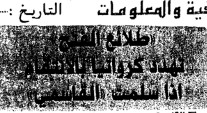
ملك الأردن يتوسط بين أمير قطر ووالده المخلوع

عمان ـ وكالات الأنباء: بدأ الملك حسين عاهل الأردن جهود وساطة بين أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وبين والده المخلوع منذ «يونيو» الماضي. أشار مصدر رسمي أردني الى قرب عقد لقاء في فرنسا بين الملك حسين والأمير المخلوع .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٥



□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ شهدت قضية اعتقال الناطق باسم تنظيم «الجماعة الاسلامية» في مصر المهندس طلعت فؤاد قاسم المعروف باسم «ابو طلال القاسمي» الذي احتجزته السلطات الكرواتية في ١٢ ايلول (سبتمبر) الجاري مضاعفات جديدة. اذ احدثت تقارباً بين الجماعات الدينية في مصر التي تتصارع مع الحكومة، على رغم وجود خلافات بينها. واعلن تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» انه سينفذ عمليات انتقامية «شديدة» ضد اهداف كرواتية ومصرية في حال تسليم القاسمي الى مصر. وعلم ان القاهرة قدمت الى كرواتيا طلباً بهذا الصدد.

وهدد ناطق باسم التنظيم في اتصال هاتفي تلقته «الحياة» امس بأن «كل الدول التي سلمت او ستسلم أياً من اعضاء الجماعات الدينية بمختلف مسمياتها الى الحكومة المصرية، ستكون هدفاً لعمليات انتقامية شديدة»، مشيراً الى ان «كل التنظيمات الدينية تسعى نحو هدف واحد ولو حملت اسماء مختلفة». واضاف «حيث ان الحركات الاسلامية تعمل من اجل هدف واحد، فإن طلائع الفتح تساند الجماعة الاسلامية وتقف بقوة الى جوارها، وتعد بعملية تحمل اسم طلعت فؤاد قاسم في حال حدوث مكروه له».

وقدم السيد منتصر الزيات محامي طلعت فؤاد قاسم في مصر امس طلباً الى فرع مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في القاهرة «للتدخل من اجل حماية قاسم باعتباره لاجئاً سياسياً في الدنمارك». وقال ان اعتقال السلطات الكرواتية قاسم «يعد اخلالاً بمبادئ القانون الدولي والامم المتحدة، يستوجب تدخل المفوضية لضمان سلامته». وبعث الزيات برسالة الى السفير الكرواتي في القاهرة مطالباً بتقديم تفسيرات لاعتقال الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» على رغم عدم مخالفته القوانين الكرواتية وحصوله مسبقاً على تأشيرة دخول الى كرواتيا من سفارتها في بروكسيل، ودخوله الأراضي الكرواتية بطريقة شرعية وبأوراق رسمية.

وفي وقت لاحق أمس اجرى ناطق باسم «المرصد الاعلامي الاسلامي» اتصالاً هاتفياً بمكتب «الحياة» في القاهرة اعلن خلاله ان شخصيات اسلامية تأكدت ان السلطات المصرية قدمت طلباً رسمياً في ١٤ ايلول الجاري الى الحكومة الكرواتية لتسليم القاسمي، وان الطلب ارفقت به صورة من الحكم الغيابي باعدامه الذي اصدرته محكمة عسكرية مصرية في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٢ في قضية «العائدون من افغانستان».

وقال الناطق ان السلطات الكرواتية منعت تلك الشخصيات من لقاء القاسمي أو اجراء أي اتصال به، و«زعمت» انه غادر البلاد بمحض إدراته الى جهة غير معروفة في ١٨ أيلول. وتساءل «اذا كانت السلطات الكرواتية رحلته فلماذا لم يرحل الى الجهة التي جاء منها وهي امستردام؟» وأضاف: «يبدو اننا أمام صفقة تماثل صفقة اختفاء الامام موسى الصدر ومنصور الكيخيا، لكن الاسلاميين لن يقبلوا بأن تتكرر تلك الصفقات ويكون ضحيتها الشيخ القاسمي».

ووصف الحكومة الكرواتية بأنها «متواطئة ردت على استفسار الحكومة الدنماركية التي منحت الشيخ القاسمي حق اللجوء السياسي في عام ١٩٩٢ بمذكرة اكدت فيها انها لم تعتقله وانه غادر البلاد، وهي بذلك تكون قطعت خط الرجعة وليس متوقعاً ان تعود وتوافق على اطلاقه كي لا تبدو كاذبة أمام المجتمع الدولي، والمرجح ان الكروات يسعون الى تحقيق مكاسب على حساب المسلمين».

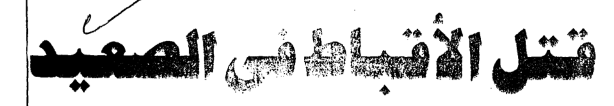
وأوضح الناطق ان «المرصد الاعلامي الاسلامي» هو جهة انشئت «بهدف نصرة المسلمين في كل مكان» ونفى ان يكون المرصد اصدر بيانات خلال الأيام الماضية تحمل توقيع «الجماعة الاسلامية». وقال: «حين تريد الجماعة ان تقول شيئاً تصدر بيانات تحمل توقيعها». ونفى ايضاً ان يكون طلعت فؤاد قاسم تمكن من الدخول الى البوسنة، واعتبر ان الكروات «يكذبون واذا تمكن من دخول البوسنة فلماذا لم يجر أي اتصال بواحد من الاخوة هناك، في الخارج». وحذر من ان الدولة التي سلمت اسلاميين الى الحكومة المصرية «سيكون حسابها عسيراً».



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٥

قضية الأسبوع



قتل الأقباط في الصعيد

تحقيق : **عصام عبد الجواد**

مرة اخرى وبنفس السيناريو عاد إلى الصعيد مسلسل قتل الاقباط ، هذه المرة اصبح اكثر تنظيما وتحديدا .. واهدافه واضحة .

هذه المرة التعتيم يلاحقه ، والامن يداريه ، والكل صامت عنه ، نحن ندخل فى المحظور دفاعاً عن حق المصرى فى الأمن ، بصرف النظر عن معتقداته الدينية .

■ فى شهر واحد فقط اغتيال ١١ وإصابة ثلاثة على أيدى الارهابيين !

■ تنظيم فى قنا لقتل أثرياء الأقباط !

■ الاتاوة أولا ثم القتل نهارا بزى رجال الشرطة !

خلال الشهر الحالى فقط لقى ١١ مواطنا مسيحيا مصرعهم واصيب ثلاثة اخرون بينهم ٨ لقوا مصرعهم فى محافظة المنيا واثنان فى محافظة قنا ، وشخص واحد فقط فى اسيوط وجميع هؤلاء من اثرياء المسيحيين فى المحافظات الثلاث الذين يملكون الاموال سواء اصحاب محلات المجوهرات او اصحاب الاراضى الزراعية .

فجر حادث مقتل عماد رءوف عياد صاحب محل مجوهرات بملوى وشريف شوقى نجيب ، وإصابة عاطف إبراهيم عياد يوم ١٣ سبتمبر الحالى كثيراً من التساؤلات خاصة انه تم نقل اللواء عبد الفتاح عمر مدير امن المنيا بعد الحادث بـ٤٨ ساعة فقط .. حيث كانت التساؤلات : لماذا عماد رءوف بالذات ، وفى هذا التوقيت ، حيث ان عماد رءوف صاحب المحل الذى يقع فى منتصف شارع الصاغة ويضم اكثر من ٢٠ محلاً للذهب ويبلغ طوله اكثر من ٢٠٠ متر ، وعرضه حوالى ٦ امتار ، وفى توقيت غريب الشكل فى العاشرة صباحاً يوم الاربعاء الذى يقام فيه سوق ملوى الاسبوعى .. والغريب ان محل عماد يقع بجوار إحدى الكنائس التى من المفروض ان يحرسها اثنان من الجنود ، ومن المفروض ان شارع الصاغة الذى يقع به المحل تحرسه قوة ثابتة واخرى متحركة طوال اليوم نظراً لاهميته وقرب نهاية الشارع بمداخل ومخارج ملوى .. لكن ماذا حدث يوم الحادث ؟ . انه فى صباح يوم الاربعاء كان الوضع مثل كل يوم اربعاء حيث يتجمع



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٥

المواطنون من جميع قرى ونجوع ملوى فى شارع الصاغة والشارع المجاور له حيث يقام سوق الاربعاء الاسبوعى ، وتزدحم المنطقة باكثر من عشرة آلاف بائع ومشتر فى ذلك الشارع المشهور بالذهب وتجارة القماش ومحلات بيع الجلود والأدوات المكتبية .. وفى الساعة العاشرة فوجىء الاهالى بسيارة نصف نقل تقف فى اول الشارع وبها اربعة اشخاص يرتدون ملابس القوات الخاصة

السوداء ، واوهموا جميع المواطنين بانهم من رجال الشرطة المكلفين بحماية المكان وتفتيش المواطنين المشتبه فيهم .. وبالفعل قاموا بتفتيش عدد كبير من المواطنين ، ثم دخلوا عددا من محلات الذهب اشهرها محل نسيم للذهب واخذوا ما عنده من ذهب وتركوه دون ان يطلقوا عليه رصاصة واحدة ، ثم اتجهوا إلى محل عماد رءوف عياد الذى كان يتحدث فى التليفون وبجواره صديقاه شريف شوقى نجيب وعاطف إبراهيم عياد ، وطلبوا منه إعطاءهم جميع النقود التى يحتفظ بها فى خزينته ، وقام إرهابى اخر بجمع كميات الذهب من واجهات المحل ، وبعد ان تاكدوا انهم اخذوا جميع مابالمحل قاموا بإطلاق الرصاص على الأشخاص الثلاثة فلقى منهم اثنان مصرعهما ، واصيب اخر .. وخرج الإرهابيون إلى الشارع يطلقون الرصاص فى الهواء لإثارة الذعر بين المارة .. والغريب ان شهود العيان اكدوا انهم كانوا يسمعون اصوات طلقات الرصاص تاتى من اكثر من مكان ،ومن اكثر من مجموعة

إرهابية اخرى كانت ترتدى الملابس البلدية لتامين المكان ، وخرج الجميع من الشارع سيراً على الاقدام حتى خارج المدينة إلى زراعات القصب ، وتبلغ المسافة حوالى ٢ كيلو متر وهم يطلقون الرصاص ابتهاجاً بفعلتهم وتهديداً للاخرين .. لكن لماذا قتلوا عماد رءوف بالذات ، ولماذا لم يبلغ اصحاب باقى المحلات عن سرقة محلاتهم ، واين اجهزة الامن فى ذلك الوقت ؟ ! جميع هذه التساؤلات اجاب عنها المواطنون دون ذكر اسمائهم خوفاً من ان تصل إليهم إحدى الجماعات الإرهابية التى اتخذت شكلا اخر هو القتل والتمثيل بالجثث بعد قتلها .. حيث اكد شهود العيان ان الجماعات الإرهابية قامت بسرقة ثلاثة محلات ذهب قبل السطو على محل عماد رءوف دون ان يطلقوا رصاصة واحدة .. ولان الاهالى ظنوا بالفعل انهم من رجال الشرطة ، وكان المستهدف بالقتل هو عماد رءوف الذى رفض ان يعطى لهم الاموال اكثر من مرة لان الجماعات الإرهابية تقوم بالاتصال بالضحية المستهدفة قبل ان يسطوا عليها فإن اطاعهم ودفع لهم ما ارادوا من اموال فسوف يتركونه على امل ان يعودوا إليه مرة اخرى ليستنزفوا امواله ، وهو ما رفضه عماد رءوف ، اما اصحاب باقى المحلات فقد اطاعوا الاوامر

ودفعوا لهم ما ارادوا حتى ينقذوا رقابهم من الموت ، اما لماذا لم يبلغوا اجهزة الامن فإنهم يعلمون جيداً ان حراسة اجهزة الامن لهم لن تطول وسيعود كل شىء إلى طبيعته ويستطيع الإرهابيون الوصول إليهم فى اى وقت وباى شكل سواء فى محلاتهم او منازلهم ..

لقد كانت هناك ثلاثة محاور رئيسية لاجهزة الامن فى هذا المكان لم تكن موجودة فى ذلك اليوم وهى قوة ثابتة من الضباط والمخبرين والجنود لحراسة وحماية محلات الصاغة ، وقوة متحركة لتامين حركة البيع والشراء التى تزداد يومى السبت والاربعاء ايام السوق التى تقام بملوى .. وقوة

اخرى تحرس الكنيسة التى تقع فى منتصف الشارع .. والغريب ان المجموعة الإرهابية حضرت إلى المكان وكانها تعلم انه لا يوجد احد من اجهزة الامن على الإطلاق حتى جنود الحراسة المكلفين بالكنيسة لم يكونوا موجودين حيث اكد شهود العيان ان المجموعة الإرهابية وهى فى طريق هروبها اتجهت إلى الكنيسة فلم تجد احدا ، وهو ماعجل بنقل اللواء عبد الفتاح عمر المكلف بوضع الخطة الأمنية لمطاردة الإرهابيين وتامين المواطنين .

ولكن هل كان عماد رءوف اول مسيحى يقتل فى ملوى او فى الصعيد ، لا .. ليس الأول .. كما انه ليس الوحيد ، كانت البداية



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر 1995

من يوم ١٥ اغسطس حتى يوم ١٣ سبتمبر حيث كانت البداية بمقتل خيرى فهمى الضبع وهو طبيب صيدلى حاصل على بكالوريوس زراعة إلى جانب دراسته للصيدلة، ومعروف عنه الثراء الكبير حيث انه يمتلك صيدلية ومزرعة يديرهما هو بنفسه، وقد قام فى العام الماضى ببناء منزل فى مدينة ملوى، ثم قام بالتبرع به لمطرانية ملوى، وعرف عنه حسن السير والسلوك حتى ان اغلب اصدقائه وشركائه من المسلمين يكنون له كل تقدير واحترام لالتزامه فى معاملاته .. حتى فوجىء بالجماعات الإرهابية تهدده بالقتل إذا رفض ان يدفع لهم دية شهرية يحددونها هم، ويحددون الزمان والمكان عند الحصول على «الدية»، لكنه رفض ورفض تهديدهم .. فطلبوا منه عدم الذهاب إلى مزرعته لانهم يقيمون فيها ويتخذونها وكراً لهم فلم يصدقهم، وقام بإبلاغ اجهزة الامن عنهم .. لكن ماذا حدث بعدها ؟ فى صباح احد الايام ذهب إلى مزرعته مثل كل يوم، ولم يخطر بباله ان التهديدات سوف تصبح واقعاً ..

ما ان شاهده الإرهابيون يتجول داخل المزرعة حتى اطلقوا عليه وابلاً من الرصاص فاردوه قتيلاً فى الحال .. الغريب ان خيرى كان يسير فى مزرعته وبجواره شخص اخر لم يتعرض الإرهابيون له بسوء، مما يتضح معه القصد والعمد فى الاغتيال.

بعدها، وفى ١٧ اغسطس هاجم الإرهابيون مجموعة من المزارعين فى قرية بنى عبيد بمدينة ابو قرقاص لقتل إبراهيم شحاتة كنز، لكن شاءت الاقدار ان يخطىء رصاصهم ويقتل اثنين من المزارعين غير مستهدفين، وهم بهاء محمد عباس، علاء حسن عبدالله، واصيب إبراهيم شحاتة الذى قصده الإرهابيون بعد ان رفض دفع الدية لهم.

وفى ٢١ اغسطس، وفى حوالى الساعة الخامسة مساء، قتل الإرهابيون ايضاً الخفير الخصوصى زكى عبد العاطى عطية الله الذى يعمل حارساً بهيئة الآثار المصرية بقرية الاشمونين بملوى.

وفى مركز دير مواس واثناء انعقاد السوق الاسبوعية دخلت مجموعة إرهابية ملثمة السوق واخذوا يفتشون المواطنين ويعبثون ببضائعهم بحثاً عن شىء معين حتى عثروا على ضالتهم، ظريف انور متى، وسامى شحاتة كامل، واصيب بطريق الخطا المواطن أنور محمد إبراهيم الذى كان جالساً بجوارهما، بعدها خرج الإرهابيون من السوق وكان شيئاً لم يكن.

وهو نفس ما حدث بسوق مواشى ملوى عندما هاجم الإرهابيون صباح يوم الثانى من سبتمبر السوق للبحث عن ضالتهم الجديدة والتى وجدوها فى فاروق إبراهيم مرشد اشهر تاجر مواش فى ملوى والذى يبلغ من العمر ٦٠ عاماً، فقتلوه واخذوا حافظة نقوده وفروا هاربين إلى قرية المحرص التابعة لمركز ملوى حيث قتلوا عماد دانيال واصف، وهو يعمل موظفاً بمجلس قروى تندول، ويعمل جزاراً ايضاً بعد ان رفض مراراً التعاون مع الإرهابيين وتزويدهم بالنقود والسلاح لان احداً لن يشك فيه لكونه مسيحيا.

ومن المنيا إلى محافظة قنا حيث نفس السيناريو ونفس الاسلوب، ففى صباح يوم ٩ سبتمبر قامت مجموعة إرهابية بمدينة فرشوط بمهاجمة محل مصوغات «الملكة والاميرة» بمنطقة الصاغة ايضاً، واطلقوا وابلاً من الرصاص على صبرى لبيب سيفين صاحب المحل مما ادى إلى وفاته فى الحال، وقام الإرهابيون بجمع جميع المشغولات الذهبية، لكنهم فوجئوا بان صاحب المحل كان ينوى تصفية المحل، فلم يجدوا غير ١٥٠ جراماً فقط.

ومن قنا إلى اسيوط:

حيث قامت مجموعة إرهابية ايضاً بقتل صاحب محل جواهرجى بمدينة ساحل سليم، واستولوا على جميع المصوغات الذهبية التى بالمحل، وفروا هاربين.

حاولنا الالتقاء بالمطارنة والقساوسة لمعرفة رايهم فيما يحدث، لكنهم هربوا من الإجابة ورفضوا التحدث عما يحدث خاصة فى ملوى حيث اجمع القساوسة على ان مايحدث هذه المرة مقصود به الرياء المسيحيين لاستنزاف اموالهم وإثارة الرعب بين جموع المواطنين سواء مسيحيين او مسلمين، وان ما يحدث لن يدخلنا فى فتنة



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٥

طائفية لان جميع المسلمين يقفون معنا صفاً واحداً بدليل جموع المسلمين الذين يحضرون إلينا لتقديم واجب العزاء بعد مقتل اى مواطن مسيحى ، ونحن نطلب فقط من اجهزة الامن الوقوف بجانبنا وحمايتنا حتى نتخطى هذه المحنة .

وفى المنيا اكد مصدر امنى على مستوى عال لروز اليوسف ان ما يحدث من حوادث إرهابية ليس المقصود به المسيحيين فقط بل المقصود به جميع المواطنين ، وان الإرهابيين لا يفرقون بين مسلم ومسيحى ، ومايحدث الآن هو حلاوة روح بعد ان تم القضاء على اكثر من ٧٠٪ من العناصر الإرهابية فى المنيا والقضاء على جميع قياداتهم مما دعاهم إلى تنفيذ عملياتهم بشكل بشع لإثارة الرعب فى قلوب المواطنين ، ونحن قد حددنا المجموعة الإرهابية التى تقوم بإطلاق الرصاص على المسيحيين ، والتى سوف تقع فى قبضة اجهزة الامن فى خلال الساعات القادمة ، وهى تتكون من اربعة اشخاص هم : احمد على سيد حاصل على دبلوم صناعة وهو من قرية الروضة بملوى ، سمير فاروق عبد المطلب من مدينة ابو قرقاص ، سمير فراج عبد المجيد من قرية اتقا بملوى ، ومحمد حسن عبد العليم من تندا بملوى حيث يقود المجموعة المتهم الاول احمد على سيد ، والذى يتزعم عمليات القتل وتشويه الجثث بعد ان يتاكد من قتلها .

وعن عملية قتل عماد رءوف عياد صاحب محل مصوغات ملوى الاخيرة اجاب المصدر الامنى بانه يعترف بان ضعف التواجد الامنى فى المكان كان وراء الحادث .

اما فى محافظة قنا فعلمت روز اليوسف ان وراء عملية السطو على محل مصوغات، الملكة والاميرة فى مدينة فرشوط المجموعة الإرهابية التى يقودها عبد المنعم الفرشوطى الذى كون تنظيماً باسمه اطلق عليه تنظيم الفرشوطى ، ويتكون من اربعة اشخاص استطاع تنفيذ ٦ عمليات إرهابية ضد اجهزة الامن ومواطنين مسيحيين قتل منهم اثنين من المسيحيين ، وقام بإرسال عدد من الخطابات إلى اثرياء المسيحيين بمحافظة قنا يهددهم بالقتل فى اقرب وقت .■

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٥
المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

[illegible] يوسف البدرى ومحاكم

[illegible] وأفيشات السينما

وصلنا عن طريق المجلس الاعلى للصحافة رد من الشيخ يوسف البدرى على مانشرته روزاليوسف فى عدديها ٣٤٩٧ ، ٣٤٩٨ الصادرين بتاريخ ١٩٩٥/٦/١٩ ، ١٩٩٥/٦/٢٦ تحت عنوات « عودة محاكم التفتيش » و « خطة جبهة التكفير القادمة » وإعمالا بحق الرد ننشر ما ارسله إلينا :

يقول الشيخ يوسف البدرى انه لا صلة له بالإرهاب إطلاقا وان عمله إسلامى الهدف والوسيلة والمقصد .

— أن عمله حسبة لوجه الله تعالى .

— يقر انه (أى الشيخ البدرى) نادى بإنشاء وزارة للأمر بالمعروف والنهى عن المنكر (الحسبة) ، وذلك تطبيقا للمادة الثانية من الدستور .

— ان ما يقوم به من رفع قضايا دفاعا عن الدين والقيم والاداب إنما هو متطابق مع الدستور والقانون .. وان هذا دليل على احترامه للسلطات العامة فى الدولة .

كما وصلنا عن طريق المجلس الاعلى للصحافة ايضا رد آخر من الشيخ يوسف البدرى وخمسة من المحامين : فى عددها رقم ٣٥٠٠ الصادر بتاريخ ١٩٩٥/٧/١٠ تحت عنوان ٣٠ شهور سجنا بسبب البيش .. محاكم الشيوخ تطارد الفنانين » .. عن الحكم القضائى الصادر من محكمة جنح باب الشعرية بمعاقبة المنتج السينمائى بديع صبحى إبراهيم بالحبس ..

ويؤكد البدرى والمحامون مايلى :

— انهم ليسوا متطرفين ، ولا يعادون الفن والفكر والإبداع .. وكما يرفضون التطرف والتشدد والتعصب فى الدين فإنهم يرفضون وبشدة التسيب والانحلال عن مبادىء الدين ..

— انهم مواطنون عاديون مسلمون يحبون بلدهم ويخلصون له ، ويعترفون بنظام الدولة وبقانون الدولة ، وما تقدموا ببلاغهم للنيابة العامة ضد بديع صبحى إلا لإيمانهم بان تغيير المخالفات والمنكرات لا يكون إلا بالحكمة والموعظة الحسنة ، وعن طريق رفع الامر إلى السلطات المختصة ، وهى القضاء والنيابة العامة .

— ان النيابة العامة هى التى قامت بتحقيق بلاغنا وتاكدت من صحته خاصة بعد ان اخلت الرقابة على المصنفات الفنية مسئوليتها ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٥

رؤساء الأحزاب يطالبون بوقف محاكمة الإخوان المسلمين عسكرياً

المحاكم العسكرية غير مختصة دستوريا بمحاكمة المدنيين

قرار الإحالة يهدف إلى تفويت الفرصة للترشيح فى الانتخابات

أصدر رؤساء الأحزاب السياسية، أمس بيانا عارضوا فيه إحالة الإخوان المسلمين إلى المحاكم العسكرية. ناشد رؤساء الأحزاب الرئيس حسنى مبارك إعادة النظر فى قرار الإحالة إلى المحاكم العسكرية. وأكدوا عدم اختصاصها دستوريا بالفصل فى الاتهامات الموجهة لأعضاء جماعة الإخوان المسلمين. كما أكد رؤساء الأحزاب مخالفة محاكمة المدنيين عسكريا، للاتفاقية الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية. أشار البيان إلى أن الهدف من المحاكمة العسكرية، حرمان أعضاء الجماعة من الترشيح لانتخابات مجلس الشعب القادمة. وقع على البيان فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد، وخالد محيى الدين رئيس حزب التجمع، ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار، وإبراهيم شكرى رئيس حزب العمل، وضياء الدين داود رئيس الحزب الناصرى. وفيما يلى نص البيان:

كان لإحالة تسعة وأربعين مواطنا مدنيا — من مختلف المهن ورجال الدين وأساتذة الجامعات وأعضاء سابقين بمجلس الشعب — إلى المحاكمة العسكرية بتهمة تشكيل هيكل تنظيمى للإخوان المسلمين على مستوى الجمهورية بعد تحقيق طال أكثر من ستة أشهر بمعرفة نيابة أمن الدولة العليا، أسوأ الوقع فى نفوس المواطنين على اختلاف انتماءاتهم، نظرا لأنه إذا كان قد وقع منهم ما يقتضى المساءلة، فإن المختص بذلك هو «القاضى الطبيعى» تطبيقا لنص المادة ٦٨ من الدستور، وتفاديا لعدم إحداث فجوة نفسية بين الشعب وقواته المسلحة التى يكن لها الاحترام والتقدير. فهذه الإحالة إلى المحاكم العسكرية تعتبر إقحاما للقوات المسلحة فى الشئون السياسية والحزبية بينما رسالتها الأولى هى الدفاع عن الوطن ضد ماقد يتعرض له من مخاطر خارجية.. ولا محل للتعلل فى ذلك بالرغبة فى تحقيق البت السريع فى الدعوى المطروحة، حيث أن المحالين قضوا الشهور الطوال رهن الحبس الاحتياطى دون مبرر من مقتضيات التحقيق، ورغم عدم ثبوت الالتجاء إلى العنف أو اعتناق الإرهاب فى حق أى منهم وفقا لما يتضح من قرار الاتهام.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٥

رؤساء الأحزاب يطالبون بوقف محاكمة الإخوان المسلمين عسكرياً

فضلا عن أن محاكمة المدنيين عسكريا في مصر تعتبر مخالفة لما تقضى به الاتفاقية الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية التي صدقت عليها مصر، وأصبحت ملتزمة بها نظرا لأنها تحرمهم من درجة استئنافية للتقاضي وفقا لما نص عليه البند الخامس من المادة ١٤٠ من هذه الاتفاقية باعتباره حقا من حقوق الإنسان المقررة دوليا. حيث يقضى هذا البند بأن «لكل شخص أدين بجريمة حق اللجوء ـ وفقا للقانون ـ إلى محكمة أعلى لإعادة النظر في قرار إدانته وفي العقوبة التي حكم بها عليه»، وهو مالا يسمح به القانون المصرى للأحكام العسكرية. ومن هنا فإن الرأى العام في مصر والخارج يعتبر معذورا إذا تصور أن الهدف مما اتخذ ضد هؤلاء الإخوان المسلمين هو حرمانهم من ترشيح أنفسهم في الانتخابات العامة لعضوية مجلس الشعب الجديد، المزمع إجراؤها بعد أسابيع معدودة، وذلك بالتوصل لصدور أحكام عاجلة من محكمة عسكرية بإدانتهم في جناية، مما يفقدهم الصلاحية للترشيح لعضوية مجلس الشعب، بالتطبيق للمادة الثانية بند «١» من قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦.. وهو الأمر الذى يمكن أن يتكرر حدوثه بالنسبة إلى غيرهم من المواطنين المنتمين إلى أحزاب المعارضة. وبناء على ماتقدم فإننا نطلب من السيد رئيس الجمهورية إعادة النظر في القرار رقم ٢٧٩ لسنة ١٩٩٥ الصادر بإحالة الإخوان المسلمين المذكورين فيه إلى المحكمة العسكرية العليا، حيث إنها لا تختص دستوريا بالفصل في الاتهامات الموجهة إليهم لأنها ليست القاضى الطبيعى المنوط به محاكمة المواطنين المدنيين. والمخالفة مقتضاه بعدم إمكان استئناف حكم هذه المحكمة أمام محكمة أعلى ـ لما تنص عليه الاتفاقية الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية المصدق عليها من مصر.

والله ولى التوفيق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٥

زعماء أحزاب يطالبون مبارك بالغاء إحالة قياديين في "الإخوان" على محاكمة عسكرية

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ بدا في مصر امس ان جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة كسبت الى جانبها احزاب المعارضة في شأن الازمة بينها وبين الحكومة المصرية حول احالة ٤٩ من قادة الجماعة على القضاء العسكري.

إذ وقع رؤساء احزاب المعارضة الخمسة في مصر امس على بيان طالبوا فيه الرئيس مبارك إلغاء القرار رقم ٩٥/٢٧٩ الخاص بإحالة قضية الاخوان على القضاء العسكري.

وكانت المحكمة العسكرية بدأت النظر في القضية يوم ١٦ ايلول (سبتمبر) الجاري، وتعقد جلسة اخرى يوم السبت المقبل لاستكمال النظر فيها.

ووقع البيان المذكور كل من السادة فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد، وإبراهيم شكري رئيس حزب العمل، وخالد محيي الدين رئيس حزب التجمع وضياء الدين داود رئيس الحزب الناصري ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار.

وجاء في البيان: «كان لإحالة تسعة واربعين مواطنا مدنيا - من مختلف المهن ورجال الدين واساتذة الجامعات واعضاء سابقين في مجلس الشعب - الى المحاكمة العسكرية بتهمة تشكيل هيكل تنظيمي للإخوان المسلمين على مستوى الجمهورية بعد تحقيق طال اكثر من ستة اشهر بمعرفة نيابة امن الدولة العليا، اسوأ الوقع في نفوس المواطنين على اختلاف انتماءاتهم نظرا لأنه إذا كان قد وقع منهم ما يقتضي المساءلة، فإن المختص بذلك هو القاضي الطبيعي تطبيقا لنص المادة ٦٨ من الدستور، وتفاديا لعدم إحداث فجوة نفسية بين الشعب وقواته المسلحة التي يكن لها الاحترام والتقدير».

واعتبر البيان المحاكمة العسكرية اقحاما للقوات المسلحة في الشؤون السياسية والحزبية بينما رسالتها الأولى هي الدفاع عن الوطن ضد ما قد يتعرض له من مخاطر خارجية، واضاف: «لا محل للتعلل في ذلك بالرغبة في تحقيق البت السريع في الدعوى المطروحة، حيث ان المحالين قضوا الشهور الطوال رهن الحبس الاحتياطي من دون مبرر من مقتضيات التحقيق، ورغم عدم ثبوت الالتجاء إلى العنف او اعتناق الارهاب في حق اي منهم وفقا لما يتضح من قرار الاتهام، فضلا عن ان محاكمة المدنيين عسكريا في مصر تعتبر مخالفة لما تقضي به الاتفاقية الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية التي صدقت عليها مصر، واصبحت ملتزمة بها نظرا لأنها تحرمهم من درجة استثنائية للتقاضي وفق ما نص عليه البند الخامس من المادة ١٤ من هذه الاتفاقية باعتباره حقا من حقوق الإنسان المقررة دوليا، حيث يقضي هذا البند بأن لكل شخص دين بجريمة حق اللجوء - وفقا للقانون - إلى محكمة اعلى لإعادة النظر في قرار ادانته وفي العقوبة التي حكم بها عليه، وهو ما لا يسمح به القانون المصري للاحكام العسكرية».

واضاف: «ومن هنا فإن الرأي العام في مصر والخارج يعتبر معذورا إذا تصور أن الهدف مما اتخذ ضد هؤلاء الاخوان المسلمين هو حرمانهم من ترشيح انفسهم في الانتخابات العامة لعضوية مجلس الشعب الجديد المزمع اجراؤها بعد أسابيع معدودة، وذلك بالتوصل لصدور أحكام عاجلة من محكمة عسكرية بادانتهم في جناية مما يفقدهم الصلاحية للترشيح لعضوية مجلس الشعب بالتطبيق للمادة الثانية بند (١) من قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦، وهو الأمر الذي يمكن ان يتكرر حدوثه بالنسبة إلى غيرهم من المواطنين المنتمين إلى أحزاب المعارضة».

واختتم «اننا نطلب من السيد رئيس الجمهورية إعادة النظر في القرار رقم ٢٧٩ لسنة ١٩٩٥ الصادر بإحالة الاخوان المسلمين المذكورين فيه إلى المحكمة العسكرية العليا حيث إنها لا تختص دستوريا بالفصل في الاتهامات الموجهة إليهم لأنها ليست القاضي الطبيعي المنوط به محاكمة المواطنين المدنيين والمخالفة بمقتضاه - بعدم امكان استئناف حكم هذه المحكمة امام محكمة اعلى - لما تنص عليه الاتفاقية الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية المصدق عليها من مصر».

من جهة اخرى، اعلنت منظمة «ليبرتي» للدفاع عن الحريات التي تتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقرا لها ان وفدا من كبار المحامين البريطانيين سينضم الى المحامين المصريين المدافعين عن الاخوان في القضية. وقال بيان اصدرته المنظمة وتلقت «الحياة» نسخة عنه ان اتصالات مكثفة جرت خلال الايام الماضية بين ممثلين للجالية المسلمة في بريطانيا وعدد من الهيئات القضائية والمنظمات الانسانية وان المحامين البريطانيين «اعربوا عن استيائهم الشديد واستنكارهم للاجراءات التي اتخذتها السلطات المصرية اخيرا في حق عدد من زعماء جماعة الاخوان المسلمين بعد ان تبين لهم ان هذه الإجراءات تتنافى واحكام الدستور المصري ولا يقرها القانون الدولي»، مشيرة الى ان المحامين البريطانيين «لاحظوا ان الاشخاص المحالين على القضاء العسكري لم توجه إليهم تهم تستوجب هذا الاجراء بل هم نخبة من النقابيين والبرلمانيين السابقين، وان القرائن اثبتت ان الاجراءات المتخذة في حقهم، تستهدف بشكل رئيسي الحؤول دون مشاركة الاخوان في الانتخابات البرلمانية المقبلة».

واوضح البيان ان وفد المحامين البريطانيين ينوي مقابلة عـ[illegible] المسؤولين المصريين على الرئيس حسني مبارك، ا[illegible] وزير العدل والمدعي [illegible] وجهة نظرهم حـ[illegible] والمطالبة بالتراجـ[illegible] متعجلا وغير [illegible]



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٥

أمانة الكلمة وشهادة الزور والأحكام الظالمة



بقلم: مصطفى مشهور

تعرض الإخوان لحملة إعلامية من التشوية والتضليل وإلقاء التهم جزافا وبخاصة بعض الاقلام المأجورة والصحف والمجلات المتزلفة إلى لحكومة وهم لا يدرون مدى مسئولية الكلمة وتاثيرها وأنهم محاسبون عليها بقدر اثرها وما يترتب عليها من تضليل أو ظلم. وفي المقابل نقدر أصحاب الأقلام المنصفة التي دافعت وتدافع عن الأخوان إحقاقا للحق رغم اختلاف بعضهم معهم في بعض القضايا.

فاحببت من باب الإعذار إلى الله ان أنبه إلى خطورة الكلمة التي تلقى دون مبالاة ويحمل صاحبها أوزارا مضاعفة بقدر ما تحدثه من آثار ضارة..

قيمة الكلمة في القرآن والسنة

يقول الله تعالى: «ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد». وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من يضمن لى ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة» متفق عليه. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال «إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يلقى لها بالا يرفعه الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالا يهوى بها في جهنم » رواه البخارى. وعن أبى بكر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى يارسول الله قال: الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت» متفق عليه.

أمانة الكلمة في المواقع المختلفة

● **الصحفي والصحيفة:**

أمانة الصحفي والصحيفة تقتضي تحرى الصدق وتوضيح الحقيقة للقراء ليكون الرأى العام على بينة مما ينفعه وما يضره، والإسلام يحرص على حماية مجتمعاته لذلك جعل خيرية هذه الأمة الإسلامية أن كل فرد فيها يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وأنهم يتواصون بالحق ويتواصون بالصبر.

وما أشبه الصحفي الذي يضلل القراء بمعلومة خاطئة بمن يبث جرثومة خبيثة في جسد هذا المجتمع، فلذلك فهو يحمل أوزارا بعدد من يقرأ هذه الصحيفة. كذلك المسئولون عن تلك الصحيفة التي تنشر الخبر المضلل يحملون نفس الحجم من الأوزار.

والعكس فالصحفي والصحيفة التي تنشر خبرا مفيدا يكون للصحفي والصحيفة من الأجر العظيم والتقدير عند الرأى العام الكثير. وقد يلجأ البعض إلى العناوين المثيرة التي تلفت الانظار وقد يكون فيها افتراء وبعض القراء يكتفون بقراءة العناوين. والقراء يقدرون الصحفي والصحيفة من حيث الهبوط أو السمو. ونحن نربأ بأنفسنا عن أن نهبط ونشغل الرأى العام بالرد على أمثالهم.

كما نحذر الذين يفترون الكذب وهم يعلمون أنه كذب -من أن يطلق عليهم صفة شهود الزور أو الذين يقولون الزور الذى حذر منه الرسول صلى الله عليه وسلم تحذيرا شديدا لما يترتب عليه من تلبيس للحقائق وأضرار جسام.

● **ورجال الأمن:** المسئولون عن تحقيق الأمن للناس نجد بعضهم يقدم تقارير إلى مسئوليتهم فيها كذب وافتراء وادعاءات باطلة. وهم لا يدركون ما يترتب عليها من إجراءات فيها ظلم وإعنات وإهدار لحرمات الغير. كما يلزم أن نشير إلى ما يقوم به رجال الأمن من اعتقالات وما يمارسونه من إزعاج للأسر في جوف الليل وما يحدثه ذلك من صدمات وأمراض نفسية، ثم ممارسة رجال الأمن للتعذيب والضرب في المليان وإزهاق الارواح البريئة وكل ذلك قربى وتزلق إلى الحكام أو طمع في ترقية. ولو يعلم هؤلاء أن من يتقربون إليهم اليوم سيتبرأون منهم يوم القيامة ما فعلوا ذلك. والعجيب أن بعض رجال الأمن يستخفون ممن يعذبونهم بعصب أعينهم حتى لا يعرفوهم ويغفلون عن اطلاع الله عليهم وعلى كل ما يقترفونه من ظلم وسيحاسبهم عليه ولن يغنى عنهم أحد من الله شيئا. والاولى بهم أن ياخذوا العبرة ممن سبقوهم كجنود فرعون ووزرائه.. «إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين». وليسألوا أنفسهم ماذا استفاد حمزة البسيوني وغيره من تعذيبه للإخوان في السجن الحربى؟

● **ورجال النيابة:** إن أى خطأ أو مغالطة فيما يقدمونه إلى القضاء من ادعاءات ضد أبرياء مجاملة لحكام سيجنون من ورائه إثما كبيرا وسيحاسبهم الله على كل كلمة: إن خيرا فخير وإن شرا فشر. فالاولى بهم أن يتحروا الحق والصدق فيما يكتبون وما يدّعون لما له من تأثير في القضاة وما قد يترتب عليه من ظلم للأبرياء وذويهم إذا أصدر القضاة أحكاما عليهم. والظلم ظلمات يوم القيامة وإن ربك لبالمرصاد ولن يفلت من حسابه وعقابه أحد. وقد يبرر لهؤلاء عملهم بأنهم إذا لم يقوموا بتنفيذ هذا الظلم سيعاقبون أو يفصلون أو غير ذلك.. وأقول لهؤلاء: تحملهم



مثل هذه العقوبات الدنيوية أهون عليهم وأفضل لهم من عذاب الآخرة، ثم إن الله لن يضيعهم إذا امتنعوا عن هذا الظلم ابتغاء وجهه تعالى. وعليهم أن يستغفروا الله ويتوبوا مما سبق أن اقترفوه؛ فالله تعالى يقول: «إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق».

● **ورجال القضاء:** المعلوم والمفترض في القاضي الروية والدقة التامة في نظره ما يعرض عليه من قضايا ويحدد ما فيها من حق ويكشف ما فيها من زيف ويصدر حكمه دون مجاملة أو محاباة لطرف أو لجهة ما مهما كان سلطانها، ولو أدى الأمر إلى التخلي عن نظر القضية إذا توقع غضب أصحاب السلطة إذا لم يحكم لصالحهم. أو حتى لو توقع إعفاءه أو فصله من منصبه فذلك خير له من أن يتجنى على مظلوم ويحكم عليه ويدينه بغير وجه حق: لأن الناس يحترمون القضاء. فخير له أن يتقي غضب الله عليه ويتقي دعوة المظلومين التي ليس بينها وبين الله حجاب.

● **ورجال التشريع:** ثم ننتقل إلى السلطة التشريعية التي تشرع القوانين والأصل فيها أنها تدرس الأمور بدقة وتحدد ما فيه مصلحة الشعب وما فيه ضرره فتسنّ القوانين التي تنفعه وتحميه وترفض ما فيه ضرره. فمسئولية كل نائب حين يرفع يده بالموافقة على قانون فيه انتقاص من حقوق الأفراد أو فيه إعنات أو ظلم أو كبت أو غير ذلك، أنه سيكون محاسبا أمام الله عن هذه الموافقة على أمثال تلك القوانين وما يترتب عليها من ظلم بقدر من يتعرضون لهذا الظلم مادامت هذه القوانين معمولاً بها حتى بعد انتهاء عضوية النائب الذي وافق عليها أو حتى بعد وفاته. فليتق الله كل نائب انتخبه الشعب في الايخون أمانته ويساند أي تشريع فيه إضرار بالشعب.

● **أمانة الناخب:** والناخب من الشعب الذي يعطي صوته الانتخابي لنائب لا يتقي الله ولا يبالي بما فيه مصلحة الشعب أو مافيه ضرره فهذا الناخب الذي أعطى صوته لمثل هذا النائب مشارك له في الإثم الذي يحمله بموافقته على قوانين فيها إضرار بالشعب. فعلى أفراد الشعب أن يعلموا أن صوتهم الانتخابي أمانة استرعاهم الله عليها وسيحاسبهم عنها هل أدوها في وجهها الصحيح أم أنهم خانوا تلك الأمانة وجاملوا بها جهة من الجهات لغرض مادي دنيوي تافه؟! ولو التزم أفراد الشعب هذا المنهج الصحيح عند إعطاء أصواتهم لمن هم أهل له ومن يحرصون على مصالحهم الشعب؛ لافرزت الانتخابات حكومات حريصة على الخير للشعب ولاستقرت الأوضاع وتم الإصلاح وتحققت الثقة الصحيحة بين الشعب وحكومته ولحدث التعاون الكامل لحل كل المشكلات.

● **وأمانة كل مسئول في موقعه:** واجب كل فرد في موقع مسئولية سواء عن عمل أم عن أفراد أن يتقي الله فيما استرعاه الله عليه لا يسيء ولا يخون ولا يظلم ولا ينحرف وليعلم أنه إذا استطاع أن يتجنب رقابة الناس أو أن ينجو من حسابهم وعقابهم فإن الله سبحانه مطلع ورقيب عليه فهو سبحانه يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور. وهناك من يسجلون كل صغيرة وكبيرة «فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره». فلو أن كل مسئول راقب الله وسخر إمكاناته لخير الناس لعمّ الخير وسعد الناس جميعا وكان لهم من الله أجر عظيم. وحسب موقع المسئولين وأثره يكون مقدار الخير أو الشر ويكون الثواب والعقاب.

تقدير النعمة

لقد خلقنا الله وأنعم علينا بنعم كثيرة وأوصانا بأن نسخرها فيما فيه خيرا الدنيا والآخرة. فالسعيد من استجاب لذلك والشقي من أغواه الشيطان لتسخيرها في الشر وإيذاء الغير. وقد قصدت بهذا المقال التذكير والإعذار إلى الله ولعلهم يتقون. أما إخواننا فنوصيهم بالصبر الجميل ونبشرهم بما بشر به الله الصابرين من نصر في الدنيا ونعيم مقيم في الآخرة.

وحسبنا الله ونعم الوكيل.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٥

رؤساء الأحزاب يطالبون بوقف محاكمة الإخوان امام المحاكم العسكرية

طالب رؤساء احزاب المعارضة الرئيس مبارك بإعادة النظر فى القرار رقم ٢٧٩ لسنة ٩٥ الصادر باحالة الاخوان المسلمين المذكورين فيه الى المحكمة العسكرية العليا. واكد رؤساء الاحزاب فى بيان اصدروه امس ان المحكمة العسكرية العليا لا تختص دستوريا بالفصل فى الاتهامات الموجهة اليهم لانها ليست القاضى الطبيعى المنوط به محاكمة المواطنين المدنيين ولمخالفة مقتضاه بعدم امكان استئناف حكم هذه المحكمة امام محكمة اعلى لما تنص عليه الاتفاقية الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية التى صدقت عليها مصر. واشار البيان الذى وقع عليه رؤساء احزاب التجمع والاحرار والعمل والوفد والناصرى الى انه كان- لإحالة تسعة واربعين مواطنا مدنيا من مختلف المهن ورجال الدين واساتذة الجامعات واعضاء سابقين بمجلس الشعب الى المحاكمة العسكرية بتهمة تشكيل هيكل



تنظيمى للاخوان المسلمين بعد تحقيق طال اكثر من ٦ اشهر بمعرفة نيابة أمن الدولة العليا -اسوا الوقع فى نفوس المواطنين على اختلاف انتماءاتهم نظرا لانه اذا كان قد وقع منهم ما يقتضى المساءلة فان المختص بذلك هو القاضى، الطبيعى تطبيقا لنص المادة ٦٨ من الدستور وتفاديا لعدم احداث فجوة نفسية بين الشعب وقواته المسلحة التى تكن لها الاحترام والتقدير. وأكد رؤساء الاحزاب ان الاحالة الى المحاكم العسكرية تعتبر اقحاما للقوات المسلحة فى الشئون السياسية والحزبية بينما رسالتها الاولى هى الدفاع عن الوطن ضد ماقد يتعرض له من مخاطر خارجية وانه لا محل للتعلل فى ذلك بالرغبة فى تحقيق البت السريع فى الدعوى المطروحة حيث ان المحالين قضوا الشهور الطوال رهن الحبس الاحتياطى دون مبرر من مقتضيات التحقيق ورغم عدم ثبوت الالتجاء الى العنف او اعتناق

٢

الارهاب فى حق اى منهم وفقا لما يتضح من قرار الاتهام. واوضح بيان رؤساء الاحزاب ان الراى العام فى مصر والخارج يعتبر معذورا اذا تصور ان الهدف مما اتخذ ضد هؤلاء الاخوان المسلمين هو حرمانهم من ترشيح انفسهم فى الانتخابات العامة لعضوية مجلس الشعب الجديد المزمع اجراؤها بعد اسابيع معدودة وذلك بالتوصل لصدور احكام عاجلة من محكمة عسكرية بإدانتهم فى جناية مما يفقدهم الصلاحية للترشيح لعضوية مجلس الشعب بالتطبيق للمادة الثانية بند (١) من قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية رقم ٧٣ لسنة ٥٦ وهو الامر الذى يمكن ان يتكرر حدوثه بالنسبة الى غيرهم من المواطنين المنتمين الى احزاب المعارضة.

وقع على البيان مصطفى كامل مراد وضياء الدين داود وابراهيم شكرى وفؤاد سراج الدين وخالد محيى الدين .

رسالة لم تصل من عصام العريان إلى الرئيس مبارك

أوقفوا نزيف الدم وأطلقوا آلاف المعتقلين بلا تهم

القضية سياسية والإخوان موجودون فى كل مكان

حفلت تحقيقات نيابة أمن الدولة مع قيادات الإخوان المسلمين بالعديد من الوقائع التى تؤكد أن القضية -وكما عبر عنها د.عصام العريان- قضية سياسية حبكها الحزب الحاكم لمنع خصوم أقوياء من منازلته فى الانتخابات، وأنه يستغل كل إمكانات وهيئات الدولة لضمان فوزه بأغلبية كبيرة فى الانتخابات واستمراره فى السلطة.

وجه د.عصام العريان عبر التحقيقات رسالة إلى رئيس الجمهورية



يطالبه فيها بفتح صفحة جديدة، ووقف نزيف الدم والإفراج عن آلاف المعتقلين في السجون بدون اتهامات، كما وجه نداء إلى السياسيين والمثقفين لصياغة عقد اجتماعي جديد ينظم العلاقة بين فئات الشعب.

وفيما يلي نماذج من التحقيقات الطويلة التي استمرت شهورا عديدة مع الدكتور عصام العريان..

● *ما موقفك من الأفكار التي تقوم عليها جماعة الإخوان المسلمين؟*

●● ما ورد في رسائل الإمام الشهيد حسن البنا رضي الله عنه أوافق عليه تماماً وأجد فيه زادا علميا وفكريا على أعلى مستوى رغم أنه جهد بشري يمكن الاستدراك عليه، وما ورد في برنامج الانتخابات السابقة الإشارة إليه فأنا أدعو إليه وطالبت به تحت قبة البرلمان.

● *وما كيفية وصول الجماعة إلى تحقيق الأفكار التي تقوم عليها؟*

●● قال الأستاذ البنا رحمه الله: إن هناك عناصر ثلاثة أساسية تقوم عليها فكرة الإخوان وهي: الفهم الدقيق والإيمان العميق والحب الوثيق، أي فهم الإسلام فهماً شاملاً سليماً دون غلو أو تقصير، والإيمان العميق بصلاحية الشريعة الإسلامية للتطبيق في كل زمان ومكان، والحب الوثيق الذي يضم جميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها كامة واحدة. وتتم الدعوة إلى ذلك بكل الوسائل التي تتيحها القوانين الحديثة والكتابة وإصدار الصحف والمجلات ونشر الكتب والدراسات والمشاركة في الانتخابات والمؤتمرات بالإضافة إلى المشاركة في الانتخابات العامة لإيصال رأى الشعب إلى إسماع المسئولين للقيام بتنفيذ مايستطيعون منه.

نظام فاقد الشرعية

● *ماقولك فيما ورد بالتحريات أنه سبق قيام الجماعة بتسفير بعض العناصر إلى باكستان خلال الحرب الأفغانية لتلقي تدريبات عسكرية هناك؟*

●● أولاً لاتوجد هيئة قانونية باسم الجماعة ولم يصل إلى علمي مثل هذا الكلام المرسل الذي تحاول مباحث أمن الدولة -كجهاز في حكومة يديرها الحزب الوطني الديمقراطي- تشويه صورة المعارضين المسلمين تمهيدا لشن حملة إعلامية يتم فيها استخدام جميع الوسائل القذرة من النواحي الإعلامية تحسباً للانتخابات القادمة لمجلس الشعب حيث يفتقد هذا الحزب الحاكم أي قوة شعبية بل يفتقد نظام الحكم نفسه أي شرعية قانونية أو دستورية تسانده بسبب الأغلبية المزيفة التي يتم تزويرها في كل الانتخابات، وبالتالي فإن هذه المذكرات المتتالية تثبت للجميع أنها مغرضة، وغير شريفة، وغير نزيهة وأنها تهدف فحسب إلى تشويه صورة المعارضين جميعاً تحسباً لقوتهم في الانتخابات القادمة. وأنا أربأ بالنيابة العامة وأي جهاز شريف في هذا البلد عن أن يستدرج إلى مثل هذه الخصومات السياسية، وأنزه جميع الشرفاء عن أن يقعوا في هذا الفخ الذي تعده أجهزة الحزب الحاكم.

● *ما الذي تقصده بعبارة: «لاتوجد هيئة قانونية باسم الجماعة»؟*

●● سبق أن أجبت عن هذا السؤال بالتفصيل وملخصها أن هناك نزاعاً قانونياً أمام القضاء الإداري حول قرار حل مجلس قيادة الثورة الذي صدر عام ١٩٥٤ وتراجع المجلس عنه والذي كان يقضي بحل جماعة الإخوان المسلمين. ثم لم تصدر أي قرارات أخرى أو أحكام محاكم بحل الجماعة، وهناك نزاع قانوني أمام مجلس الدولة بهذا الشأن، ويمارس الإخوان كفكر ومدرسة سياسية وإسلامية نشاطهم كأفراد في حدود القانون والدستور ويساهمون في بناء هذا الوطن بكل مايملكون من إمكانات.

تشويه النقابة

● *ما قولك فيما ورد في التحريات أن بعض قيادات الجماعة المسئولين عن لجنة الإغاثة الإنسانية التابعة لنقابة الأطباء وأنت منهم يقومون بدور بارز في اختيار وتسفير بعض العناصر تحت ستار*



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٥

قطب العربى

العمل في مجال الإغاثة في المناطق التي تشهد عمليات عسكرية والتي سبقت الإشارة إليها؟

●● هذا كلام فارغ لايسنده أي دليل، وقد سبق أن فصلت طبيعة عمل لجنة الإغاثة الإنسانية بنقابة الأطباء والتي أشرف بعضوية مجلس إدارتها، ولا توجد أي حقائق في الواقع تسند هذه الأقاويل المرسلة، وتهدف مباحث أمن الدولة إلى تشويه صورة نقابة الأطباء وأعضاء مجلس إدارتها بسبب نشاطهم البارز وخدماتهم المتتالية لجموع الأطباء مما يجعل منافستهم في الانتخابات النقابية المرتقبة والمؤجلة منذ أكثر من عام أمراً عسيراً أمام أعضاء الحزب الوطني الذين سقط بعضهم في كل الانتخابات السابقة.

● ***ماقولك وقد ورد بالتحريات أيضا أنك فزت بعضوية مجلس شورى التنظيم بمحافظة الجيزة وبعضوية مجلس الشورى العام باعتبارك ممثلاً لجناح التنظيم بمحافظة الجيزة؟***

●● شرف لا أدعيه وتهمة لا أنكرها، فإذا أضفيت المشروعية القانونية على جماعة وتنظيم الإخوان المسلمين فيسعدني أن أكون خادماً لكل فرد يعمل على إقرار مبادىء الإخوان المسلمين.

●***أنت متهم بإدارة جماعة الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها والإضرار بالسلام الاجتماعي..***

●● هذا غير صحيح إطلاقاً فأنا أمارس عملي ونشاطي في إطار الدستور والقانون، وأدعو إلى السلام الاجتماعي، والوحدة الوطنية وإعمال نصوص الدستور والقانون.

عقد اجتماعي جديد

● ***هل لديك أقوال أخرى؟***

●● حقيقة أنا أناشد كل المخلصين في هذا البلد خصوصاً قيادته السياسية، والمسئولين التنفيذيين فيه ورجال الفكر والسياسة والمثقفين أن يبذلوا جهوداً مخلصة لوضع عقد اجتماعي جديد ينظم العلاقة بين فئات المجتمع ويتيح الفرصة كاملة لكل صاحب رأي وفكر وكل من يريد أن ينشط لدعم قدرات هذه الأمة، وأن نعمل جميعا متكاتفين لصالح هذا الوطن.

«الشعب»: كان الدكتور عصام العريان هو صاحب فكرة إصدار مشروع ميثاق وفاق وطني بين جميع القوى السياسية وذلك أثناء المؤتمر العام للنقابات المهنية حول الحريات العامة والانتخابات).

● ***ماقولك وقد ورد بالتحريات أيضا أن قيادات التنظيم تحدثت في خصوص عناصر التنظيم لانتخابات مجلس الشعب القادمة باعتبار أن ذلك أحد سبل الكفاح، والجهاد لإقامة الدولة الإسلامية، وتم تكليف مكتب الإرشاد بالإعداد لخوض هذه الانتخابات وتوفير الاعتماد المالي اللازم لها؟***

●● ينص الدستور في مواده الصريحة على أن حق الترشيح والانتخاب للمجالس النيابية والمحلية مكفول لكل مواطن، وقضت أحكام المحاكم الدستورية العليا بأنه لايجوز تقييد هذا الحق بأي قيد كان، ودعت القيادة السياسية في البلد جميع المواطنين والقوى السياسية والوطنية إلى خوض الانتخابات القادمة والمشاركة الإيجابية فيها وهذا حق وواجب لكل مواطن.

● ***ما قولك وقد ورد بالتحريات أنه تم بهذا الاجتماع بحث كيفية إيجاد قنوات اتصال بين قيادات التنظيم والأعضاء بالمحافظات وإمكانية تعرف الأعضاء على توجهات قيادة التنظيم من خلال الاطلاع على بعض الإصدارات الدورية التي تصدر عن مؤسسات صحفية وإعلامية مملوكة لقيادات التنظيم؟***

●● حق المواطنين في الاجتماع السلمي دون حمل سلاح يكفله الدستور، وحق المؤسسات العامة التي تعمل في مجال النشر والصحافة وتنوير الرأي العام في إطار القانون وضمن مبادىء الدستور الذي ينص في مادته الثانية على أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع هو حق وواجب، ولايوجد حرج على أي مواطن يشارك برأيه وفكره لمصلحة هذا الوطن الذي يتعرض لتهديدات كبرى منها التهديد بحرب قادمة أعلن عنها رئيس وزراء العدو الصهيوني مما يستدعي وحدة الصف الداخلي لمواجهة تلك التهديدات.

انتهاك للدستور

● ***ماقولك وقد ورد بها أيضا أنه تم تكليف الحاضرين بمغادرة مقر الاجتماع بطريقة فردية لتجنب الرصد الأمني؟***

●● أقرر من خلال تجربتي الخاصة مع جهاز مباحث أمن الدولة أن عملية الرصد الأمني والتسجيلات الصوتية ومراقبة التليفونات وأماكن الاجتماعات في النقابات والأحزاب ومكاتب بعض المسئولين تتم بالمخالفة للقانون والانتهاك للدستور، وقد سبق أن تعرضت شخصياً أثناء تشرفي بالنيابة عن الأمة في مجلس الشعب لمثل هذه المراقبة والرصد، وسبق أن عرض علينا في مجلس الشعب اللواء وزير الداخلية الأسبق -زكي بدر- تسجيلات صوتية ومرئية بالفيديو تمت بالمخالفة للقانون والدستور، وعرضت تحت قبة البرلمان في سابقة تاريخية. ثم قام السيد اللواء وزير الداخلية الحالي بالإقرار أمام رئيس الجمهورية الذي كلفه الدستور بحماية الحريات وحماية حرمات المواطنين بأنه قام بالتسجيل بالصوت والصورة للأستاذ عادل حسين -أمين عام حزب العمل- أثناء احتجازه في سجن الاستقبال، مما يدل على أن هذه سياسة ثابتة لوزارة الداخلية تتم على كل المستويات وهي انتهاك صارخ للدستور يوجب عزل ومساءلة وزير الداخلية والمتسببين فيه.

ندوة الصحفيين في التحقيقات

سئل الدكتور عصام العريان في أحد التحقيقات السؤال الآتي: ماقولك وقد ضبط بمسكن المتهم إبراهيم شرف شريط فيديو تبين من الاطلاع عليه أنه يحوى ندوة أقيمت بنقابة الصحفيين كنت أحد الحاضرين فيها، وتحدثت في تلك الندوة عن كيفية تطبيق الديمقراطية داخل جماعة الإخوان المسلمين، ووجهت الدعوة إلى أحد الحاضرين لزيارة دار الإخوان المسلمين ولقاء مرشد الجماعة؟

فأجاب: وماذا في ذلك؟! بالإضافة إلى أن جماعة الإخوان المسلمين كمدرسة وفكر ورموز موجودة على ساحة العمل الوطني. ومرشد الإخوان هنأ السيد رئيس الجمهورية بنجاته هو وصحبه من المحاولة الفاشلة الغادرة لاغتياله في أديس أبابا، ونشرت جميع الصحف القومية والحزبية، والإذاعات العالمية ذلك.

● **ماقولك وقد ورد بالتحريات أنه تم تسجيل وقائع هذا الاجتماع؟**

●● هذا كلام فارغ، وإذا كان قد تم مثل هذا الكلام فأنا أطعن في هذه الإجراءات كلها بدعوى حسبة عامة احتراماً للدستور والقانون ولحرمة اجتماعات المواطنين السلمية حتى ولو لم أشارك فيه.

رسالة لم تصل

● **هل لديك أقوال أخرى؟**

●● أنا عايز أرسل رسالة إلى السيد الرئيس وقد سبق أن التقيته وأقول له فيها إنه بحكم وضعه الدستوري رئيس لجميع المصريين حتى الذين اعترضوا على ترشيحه، وإنه حام للدستور الذي أقسم على احترامه، وإنه حام للوطن بنص قسمه أمامنا في مجلس الشعب نحن ممثلي هذه الأمة، وإن البلاد تمر في هذه الأيام بظروف بالغة الدقة، وتتعرض لتهديدات كبرى ليس أقلها قطع المعونات الأمريكية. وإنه بدأ بداية طيبة بقمة الإسكندرية لإعادة التضامن العربي ومن هذا المنطق فلا يجوز أن يسعى لتضامن العرب جميعاً بينما يترك الجبهة الداخلية نهباً لدسائس جهاز مباحث أمن الدولة الذي يختلق الأكاذيب ويحرم فريقاً عريضاً من المواطنين من حقوقهم الدستورية والقانونية تحت دعاية واهية لا أساس لها من الصحة تتعلق بأمن النظام، ولذلك فإنني أطالب الرئيس من موقع المحب والمخلص لهذا البلد، الحريص على كرامته وعزته رغم اختلافي معه في الرأي بأن يبادر بفتح صفحة جديدة توقف نزيف الدم الذي مازال يتدفق من شباب ورجال الشرطة وكذلك من شباب لاينقصه الإخلاص ويحتاج إلى التوجيه لكي يبني هذه الأمة، وأطالب بأن يخلى سبيل الوف المعتقلين والمحبوسين احتياطياً على ذمة قضايا لاتنتهي، لها ملفات مفتوحة لاتغلق أبداً في سابقة لم تعرفها مصر من قبل ولا جهازها القضائي الذي كان مشرفاً لها ومازال مقصد الرجاء في إحقاق الحق وإقامة العدل، وأنا من بين هؤلاء المحبوسين الذين أطالب بإخلاء سبيلهم.

● **هل لديك أقوال ترغب في الإدلاء بها عند النظر في أمر حبسك الاحتياطي؟**

●● بجانب ما أبديته في الجلسات السابقة التي تم فيها تجديد أمر الحبس على خلاف أحكام القانون.. فإنني أضيف تعليقاً على ما أورده السيد الرئيس محمد حسني مبارك في خطبه وتصريحاته الأخيرة حيث أشار إلى حق الإخوان المسلمين في الترشيح لعضوية المجالس التشريعية وغيرها من المؤسسات. وهذا ماتهمت به حيث كنت أمارس حقي الدستوري والقانوني كنائب سابق عن الأمة في الاستعداد لانتخابات مجلسي الشورى والشعب، وتم القبض عليّ وتفويت فرصة المشاركة في انتخابات مجلس الشورى وأخشى أن يستمر الحبس بصورة روتينية دون الاستناد إلى أي قانون تنفيذاً لرغبات الحزب الحاكم.. الخصم المنافس في الانتخابات العامة، واستغلاله مؤسسات الدولة التي يجب أن تكون قومية لخدمة جميع أبناء الوطن فيستغلها أسوأ استغلال ممكن لضمان بقائه متربعاً على كرسي الوزارة إلى أن يشاء الله دون منافسة حقيقية من أي قوى سياسية بما يفتح الباب على مصراعيه أمام أخطار ضخمة تهدد سلامة وأمن هذا البلد الحبيب. وقد عجبت لحديث الرئيس عن النقابات المهنية التي أشرف بعضوية مجلس النقابة العامة للأطباء وهي من كبرى هذه النقابات، والتي وجهت إليّ تهمة أخرى بشأنها وهي الاستعداد لانتخابات نقابة المعلمين، وقد ورد في حديث الرئيس اغاليط كثيرة جداً مما يدل على أنه تصل إليه تقارير تزور الواقع وأنه لايستمع إلى رأي آخر ولا يقتنع بما ينقله إليه بعض أركان حزبه الحاكم وهم من النقباء المهنيين، ولايرى الإنجازات الضخمة التي حققتها النقابات المهنية خلال العقد الأخير من مشاريع رعاية صحية وإسكان وضمان اجتماعي وسلسلة الخدمات الترفيهية من نواد ومصايف.. إلخ وهذه الخدمات تؤدى للجميع بلا تمييز.

تحقيق آخر

● **ما علاقتك بإبراهيم شرف العزب شرف؟**

●● أنا مندهش جداً لورود هذا السؤال في هذا الوقت الحرج، وبعد انقضاء الفترة القانونية التي استخدمت فيها النيابة سلطات قاضي التحقيق لاستمرار حبسي لمدة ستة أشهر دون وجود أي أدلة أو قرائن أو مبرر لهذا الحبس مما حول الحبس الاحتياطي إلى عقوبة مستترة، وبذلك ساهمت النيابة في منعي بالقوة من الاتصال بأهالي دائرتي



الانتخابية وحرمتني من حقي الدستوري والقانوني في الترشيح لانتخابات مجلس الشورى، وتحرمني أيضا من نفس هذه الحقوق القانونية والدستورية بمنعي من الاستعداد لانتخابات مجلس الشعب القادمة مما جعل النيابة العامة طرفاً مباشراً في الحياة السياسية لصالح بعض الخصوم، وهم الحزب الوطني الحاكم وبذلك اشتركت النيابة مع مباحث أمن الدولة مع الجهاز الحاكم والنظام في تدمير الحياة السياسية، وسد الطرق الدستورية والقانونية أمام المعارضة السلمية التي تحترم الدستور والقانون، وبذلك تشارك في تسميم المناخ العام في هذا الوطن مما يعطي الفرصة لأعداء هذا البلد لتحطيم مقوماته وإثارة الرعب والفزع وعدم الشعور بالأمن والامان في نفوس المواطنين، ورغم أن النيابة التي كنا نطمع في حيدتها ونزاهتها أثناء استخدامها سلطات قاضي التحقيق لمد الحبس الاحتياطي إلا اننا نسجل هذه الملاحظات :

أولا: مضت ستة أشهر إلا يومين ولم أواجه فيها باي دليل جدي باستثناء مذكرة المعلومات المقدمة من مباحث أمن الدولة وهي لا ترقى إلى مستوى الدليل أو حتى القرينة وهي مقدمة من خصم سياسي وأمني .

ثانياً: لم تواجهني النيابة طوال هذه الأشهر السته باي نتيجة من نتائج البصمة الصوتية أو الاستكتاب لمرتين أمام الطب الشرعي مما يبين أن هذه المحاولة واهية، وأنها لاترقى إلى مستوى الدليل الذي يبرر استمرار الحبس الاحتياطي.

ثالثا: تفاجئني النيابة باسئلة لاعلاقة لها بمذكرة المعلومات الأولى في اليوم الأخير قبل الإحتكام إلى قاضي الموضوع مما ينطوي على حيلة كنت أتمنى ألا تلجأ إليها النيابة، وهي محاولة إيهام القضاء بان هناك تحقيقات وأن هناك أسئلة وأن هناك معلومات، مما يحسن صورتها امام قاضي الموضوع في قضية فارغة المضمون والمحتوى، وحجب معلومات قديمة عن النيابة وإخراجها قبل ٢٤ ساعة من العرض على محكمة الموضوع يجعلها غير امينة على الدعوى وتحولت إلى خصم وهي بذلك تسبب في نفوس الجميع إحباطا عاماً.

● ***هل لديك اقوال اخرى؟***

●● أؤكد ماسبق أن ابديته خلال سلسلة التحقيقات.. ومازلت مصمماً على أقوالي السابقة، وهذه قضية سياسية في المقام الأول والأخير لا علاقة لها بالتعديلات التي ادخلت على قانون العقوبات، وبذلك فقد تم حبسي ظلماً طوال هذه المدة وسأدلي برأيي أمام قاضي الموضوع إن شاء الله.



المصدر : الشعب

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٥

رؤساء الأحزاب: محاكمة المدنيين عسكريًا إقحام للقوات المسلحة فى شئون السياسة

وصف رؤساء أحزاب المعارضة المصرية قرار إحالة قيادات الإخوان المسلمين إلى المحاكمة العسكرية بانه كان ذا وقع سيىء فى نفوس المواطنين على اختلاف انتماءاتهم، واشاروا إلى ان الإحالة إلى المحاكم العسكرية تعتبر إقحاما للقوات المسلحة فى شئون الحياة السياسية والحزبية، وأكدوا أن محاكمة المدنيين عسكريا فى مصر تعتبر مخالفة لما تقضى به الاتفاقية الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية التى صدقت عليها مصر.. وطالب رؤساء الأحزاب رئيس الجمهورية بإعادة النظر فى قراره بإحالة قيادات الإخوان إلى المحاكمة العسكرية.

وقع البيان الأساتذة محمد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد وضياء الدين داود الأمين العام للحزب العربى الديمقراطى الناصرى وخالد محيى الدين رئيس حزب التجمع ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار وإبراهيم شكرى رئيس حزب العمل.. وفيما يلى نص بيان رؤساء الأحزاب.

كان لإحالة تسعة وأربعين مواطنا مدنيا -من مختلف المهن ورجال الدين وأساتذة الجامعات وأعضاء سابقين بمجلس الشعب- إلى المحاكمة العسكرية بتهمة تشكيل هيكل تنظيمى للإخوان المسلمين على مستوى الجمهورية بعد تحقيق طال أكثر من ستة اشهر بمعرفة نيابة أمن الدولة العليا، اسوا الوقع فى نفوس المواطنين على اختلاف انتماءاتهم، نظراً إلى انه إذا كان قد وقع منهم ما يقتضى المساءلة، فإن المختص بذلك هو «القاضى الطبيعى» تطبيقا لنص المادة ٦٨ من الدستور، وتفاديا لعدم إحداث فجوة نفسية بين الشعب وقواته المسلحة التى يكن لها الاحترام والتقدير.

فهذه الإحالة إلى المحاكم العسكرية تعتبر إقحاما للقوات المسلحة فى شئون السياسة الحزبية بينما رسالتها الأولى هى الدفاع عن الوطن ضد ما قد يتعرض له من مخاطر خارجية.. ولا محل للتعلل فى ذلك بالرغبة فى تحقيق البت السريع فى الدعوى المطروحة، حيث إن المحالين قضوا الشهور الطوال رهن الحبس الاحتياطى دون مبرر من مقتضيات التحقيق، ورغم عدم ثبوت اللجوء إلى العنف او اعتناق الإرهاب فى حق اى منهم وفقا لما يتضح من قرار الاتهام.



بالإضافة إلى أن محاكمة المدنيين عسكريا في مصر تعتبر مخالفة لما تقضى به الاتفاقية الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية التى صدقت عليها مصر، وأصبحت ملتزمة بها نظراً لأنها تحرمهم من درجة استثنائية للتقاضى وفق ما نص عليه البند الخامس من المادة ١٤ من هذه الاتفاقية باعتباره حقا من حقوق الإنسان المقررة دوليا.. حيث يقضى هذا البند بأن «لكل شخص أدين بجريمة حق اللجوء -وفقا للقانون- إلى محكمة أعلى لإعادة النظر فى قرار إدانته وفى العقوبة التى حكم بها عليه»، وهو مالا يسمح به القانون المصرى للأحكام العسكرية.

ومن هنا فإن الرأى العام فى مصر والخارج يعتبر معذورا إذا تصور أن الهدف مما اتخذ ضد هؤلاء الإخوان المسلمين هو حرمانهم من ترشيح أنفسهم فى الانتخابات العامة لعضوية مجلس الشعب الجديد، المزمع إجراؤها بعد أسابيع معدودة، وذلك بالتوصل إلى إصدار أحكام عاجلة من محكمة عسكرية بإدانتهم فى جناية، مما يفقدهم الصلاحية للترشيح لعضوية مجلس الشعب، بالتطبيق للمادة الثانية بند (١) من قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦.. وهو الأمر الذى يمكن أن يتكرر حدوثه بالنسبة إلى غيرهم من المواطنين المنتمين إلى أحزاب المعارضة.

وبناء على ما تقدم، فإننا نطلب من السيد رئيس الجمهورية إعادة النظر فى القرار رقم ٢٧٩ لسنة ١٩٩٥ الصادر بإحالة الإخوان المسلمين المذكورين فيه إلى المحكمة العسكرية العليا؛ حيث إنها لا تختص دستوريا بالفصل فى الاتهامات الموجهة إليهم لأنها ليست القاضى الطبيعى المنوط به محاكمة المواطنين المدنيين، ولمخالفة مقتضاه -بعدم إمكان استئناف حكم هذه المحكمة أمام محكمة أعلى- ما تنص عليه الاتفاقية الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية المصدق عليها من مصر.

والله ولى التوفيق

وقبل أيام قليلة من الجلسة الثانية لمحاكمة الإخوان المسلمين السبت القادم تصاعدت ردود فعل المحاكمة محليا وعالميا، ذكرت منظمة ليبرتى للدفاع عن الحريات فى العالم الإسلامى أن وفداً عالى المستوى من كبار المحامين البريطانيين قرر التوجه إلى القاهرة خلال أيام للانضمام إلى فريق المحامين المصريين الذى يدافع عن الإخوان المحالين إلى المحاكمات العسكرية.

ويعتزم وفد المحامين البريطانيين مقابلة رئيس الجمهورية، وعدد من المسئولين المصريين من بينهم وزير العدل والنائب العام للمطالبة بالتراجع عما اعتبروه قراراً متعجلاً وغير دستورى. كما سيسعى الوفد إلى حضور جلسة المحاكمة القادمة.

من جهة أخرى وجه اتحاد العلميين المصريين فى أوربا خطابا مفتوحا إلى الرئيس حسنى مبارك باسم أبناء مصر العلميين وأصحاب المهنة التقنية فى أوربا والذين رفعوا اسم مصر عاليا فى كل المؤتمرات والندوات العلمية.

وصف العلميون المصريون فى أوربا فى رسالتهم إحالة الإخوان إلى القضاء العسكرى بأنه ردة وانتكاسة حقيقية عن الديمقراطية وانتهاكا واضحا لحق الإنسان فى التقاضى أمام قاضيه الطبيعى كما يعد تقويضا وإهداراً لمؤسسات الدولة المدنية. ومن جهة أخرى طالب مجلس نقابة الصحفيين الصحف بتحرى الدقة والموضوعية فى تغطيتها لقضية الإخوان المسلمين والتفريق بين الخبر والرأى والحكم القضائى.

وكان المجلس قد تلقى مذكرة من مختار نوح وأحمد ربيع وعبد المنعم عبد المقصود تنتقد تغطيات صحيفتى الأهرام والأخبار للقضية بما يسىء إلى سمعة المحالين رغم ما لهم من مكانة سياسية واجتماعية رفيعة.كما قرر مجلس نقابة الصحفيين تكليف المستشار القانونى للنقابة عصمت الهوارى للدفاع عن الصحفى محسن راضى -عضو نقابة الصحفيين- الذى تمت إحالته إلى المحاكمة العسكرية.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٥

التحقيق في حادث مصرع الإرهابيين بوكرهما بحلوان يكشف:

القتيلان رفضا الاستسلام وأطلقا الرصاص على القوات

كتب ـ احمد موسي:

كشفت التحقيقات فى حادث مصرع الإرهابيين المدفوعين من السودان، للقيام باعمال تخريبية فى مصر ان احدهما اخفى حقيبة بداخلها قنبلة يدوية وعبوة متفجرة جاهزة للإنفجار داخل دولاب ملابس شقيقته وعلى مقربة من اطفالها الخمسة، الذين انقذتهم العناية الالهية من وقوع انفجار فى حالة عبثهم بمحتويات الحقيبة.

وقد اشرف المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا على التحقيقات مع شقيقته وزوجة الارهابيين رجب سيد عطا وعزت احمد متولى ـ والتى باشرها هشام بدوى رئيس النيابة وحسام هلال واشرف العشماوى وكيلا النيابة. واعترفت ليلى سيد. بان شقيقها الارهابى القتيل رجب سافر للعمل خارج البلاد منذ ٣ سنوات، ولم تعلم بالدولة التى كان يقيم فيها لانقطاع اخباره عن اسرته نهائياً، وفوجئت بعودته منذ فترة، واعطاها حقيبة طلب منها اخفاءها فى دولاب حجرة نومها وعدم فتحها، ثم فوجئت بافراد من الشرطة يقتحمون الشقة ويستخرجون الحقيبة، ويكتشفون وجود عبوة ناسفة يدوية هجومية ومفجرات متصل بها اسلاك كهربائية وخرامة تستخدم فى تزوير البطاقات وشهادات تأدية خدمة عسكرية خالية البيانات ومجموعة اخرى من الاوراق المزورة، وبطاقة عليها صورة شقيقها وبياناته واخرى عليها صورته وخالية البيانات. واعترفت عزيزه عبد السيد انها تعرفت قبل ٣ شهور على زوجها الارهابى عزت احمد متولى وتزوجها منذ شهر واحد فقط، واقاما فى شقة بمنطقة الشرابية، وتزوجته بالاسم المستعار، ولم تكن تعرف اسمه الحقيقى الا بعد ضبطها وتعرفها على جثته وصورته. وذكرت الزوجة ان قوات الشرطة ضبطت داخل شقتها مبالغ مالية بالعملات المحلية والاجنبية وحقيبة بداخلها مجموعة من الدوائر الكهربائية التى تستخدم فى توصيل العبوات الناسفة وتفجيرها. ونفت علمها بانضمام زوجها للجماعات الارهابية لكنه كان يختفى عنها فترات متقطعة واخرها قبل مقتله بحلوان.وادلى افراد قوة الشرطة باقوالهم امام فريق المحققين. وتركزت حول مطالبتهم للإرهابيين بتسليم نفسيهما والنداء عليهما عدة مرات، لكنهما لم يمتثلا للاوامر واطلقا دفعات من اسلحة الية كانت بحوزتهما، مما دفع القوة إلى التعامل معهما بحرص وحذر، خاصة ان المنطقة ماهوله بالسكان. واقتحمت القوة الوكر الذى يختفيان بداخله وعثر على جثتيهما وبحوزتهما سلاحان اليان، وبجوارهما مجموعة من العبوات الناسفة واوراق ومطبوعات خاصة بالتنظيم الارهابي، وتواصل النيابة تحقيقاتها فى الحادث.

دين ودنيا

عمر عبدالرحمن من الالف الى الياء



خطة الجماعة فى تهريب الشيخ

ملخص مانشر

ذاع صيت الشيخ عمر عبد الرحمن فى الفيوم بعد ان عينته الاوقاف اماما لمسجد الورشه وهو مسجد صغير هناك ·· ولقد ركز فى كل خطبه على الجهاد فى الاسلام ·· لعب الشيخ الكفيف دورا خطيرا فى احداث الفتنه الطائفيه بالفيوم بعدما اعلنت سيده مسيحيه اسلامها على يد الشيخ وطافت المواكب فى الفيوم ابتهاجا بهذه المناسبه ثم ظهرت منشورات غريبه تحض على الوقيعه بين المسلمين والاقباط واستغل الشيخ هذه الفرصه وخرج على راس عددكبير من اتباعه لينادوا بالثار من الاقباط ·· وتم القاء القبض على عمر عبد الرحمن وعددمن اتباعه بتهمه التجمهر وتلاحقت الأحداث حتى حادثه اغتيال السادات على ايدى عناصرتنظيم الجهاد الذى يقوده الشيخ الكفيف·· وتطورت الاحداث إلى ان جاء يوم "العيد الاسود" حينما اعلنت السعوديه عن رؤيتها لهلال عيد الفطر قبل اعلانه فى مصر بيوم واحد فخرج الشيخ على رؤوس اتباعه واحتفلوا فى مسجد الشهداء بالعيد فى الوقت الذى كان المصريون يصومون اليوم المتمم لرمضان وتصدت الشرطه لاعوان الشيخ ووقعت بينهم وبين الامن اشتباكات عديده اعتقل الشيخ··· ثم افرج عنه وتم تحديد اقامته ··· وفى يوم الجمعه ١٩٨٩/٤/٧ القى الشيخ خطبه شهيره فى مسجد الشهداء بالفيوم هاجم فيها نظام الحكم وطالب بقلبه فتم القبض عليه واودع بسجن الفيوم ثم افرج عنه وحددت اقامته من جديد ولكن الشيخ سعى الى حيله خبيثه حيث تنكر فى زى امراه منقبه وهرب من الفيوم الى اسيوط ليمثل امام قاضى الامور المستعجله واستطاع ان يحصل على حكم بالغاء قرار وزير الداخليه وتطورت الاحداث بعد ذلك حيث صرحت الداخليه للشيخ بالسفر للسعوديه لاداء فريضه الحج ·· ولكن السعوديه كانت قد منعت الدخول اليها لضيق وقت المناسك ··· فتوجه الشيخ عمر الى السعوديه ·· ومنها الى امريكا··



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠٦ [illegible] ١٩٩٥

كانت الجماعه الاسلاميه تعلم علم اليقين انه طالما وجد الشيخ فى مصر طالما تتبعته امن الدوله وتوالى مسلسل القبض والافراج

ذلك ان الثوره الاسلاميه التى نصب الشيخ نفسه اميراً لها كانت تحتم عليه الزج بنفسه فى اتون الارهاب رغب او لم يرغب فهو لكونه رمزاً لجماعته لابد ان يتصدى لكل ما يراه هو مخالفاً لشرع الله وإن اقره جمهور الائمه واولو الأمر

ومن ثم كان لابد من خروجه من مصر وإن لزم الأمر اصطناع اوراق مزوره كذلك التى داب افراد الجماعه على استعمالها وما إن صدر قرار وزير الداخليه مضطراً تحت سلطة القضاء وحجية الاحكام بالتصريح له بالسفر وإن كان شكلياً بحجة اداء الفريضه حتى فكرت الجماعه فى

سبيل اللاعوده وكانت الخطه ان يتجه إلى الاراضى السعوديه لأداء الحج ومنها إلى فرنسا حيث يكون فى انتظاره الاخوه (عمر وابو طلال وابو الهدى والناصر) لمتابعة امر اللجوء السياسى الذى انتوته الجماعه

الاجتماع السري بحلايب :

بعد أن انهى سرالختم لقاءه بالشيخ فى ملوى بمنزل أبو السمح وهو فى طريقه إلى اسيوط اجرى عدة اتصالات هاتفيه عاجله بكل من حسين احمد شميط الملقب بفتحى سراج ومصطفى حمزه المكنى بالناصر ورفاعى أحمد طه واسمه الحركى شتا وطلعت فؤاد قاسم الملقب بابو طلال واتصل هذا الأخير بالاخ عمر (شريف عبدالرحمن توفيق) وكان مضمون الرساله بالحرف الواحد :

– الو سلام عليكم عبد السلام بك موجود

– حضرتك تقصد عبدالسلام بك محمود أم عبدالسلام بك الاعور

– ارجو ابلاغه ان (حسن لمعى احمد يقول باكر) الساعه ٥ م

– سلام عليكم

ومعنى الرساله اخذ الحرف الأول من كل كلمه ليكون الاجتماع فى (حلايب الساعه ٥ م)

وبينما كان الشيخ فى طريقه إلى جده فى عشية ذى الحجه كان الاجتماع على أشده لتنسيق الامور خلال فترة اداء المناسك

الأمر بالتوجه إلى السودان :

تقضى تعليمات السعوديه بان تغلق اراضى المملكه قبل غرة ذى الحجه ... سنى للحاج والمعتمر اداء ... كامله

... الشيخ تعجل امره إبان ... قرار وزير الداخليه وسافر ... تريث إلا انه كان سفراً بعد فوات الأوان ولا نعلم هل كان هذا مرمى وزير الداخليه لسد الطريق امام سفر الشيخ خاصة وإن القرار كان قاصراً على السفر للسعوديه لأداء فريضة الحج ام ان الظروف هى التى خلقت هذا الموقف الذى اعتبره البعض سقطه من وزير الداخليه بينما اعتبره البعض الآخر حسن تصرف للتخلص من الشيخ وما إن استوقفت السلطات السعوديه الشيخ فى جده ومنعت دخوله بقول ظاهره تعليمات الحج وباطنه الخوف من ان يحدث فى الحرم ما وقع من ملالى ايران من قبل .. حتى تقدم أحد المطوفين ليهمس فى اذن الشيخ أن النيه متجهه إلى السودان وسلمه جواز السفر السابق سحبه حال نزوله وبه بيان جهة

الوصول وتذكرة سفر للسودان وثلاثة الاف دولار وانصرف ولم يتكلم الشيخ حتى استقر به المقام بالطائره المغادره إلى السودان

التسلل من حلايب إلى السودان

لم يكن جمع حلايب قد تفرق بعد حينما اذاعت مونت كارلو نبأ رفض السعوديه دخول الشيخ وجاءت نشرة الأخبار بصوت أمريكا لتؤكد الخبر وإن زعمت بادئ الأمر توجه الشيخ إلى اليمن ومن ثم انتظرت الجماعه لتعيد ترتيب اوراقها وحزم الفريق امتعته متسللاً عبر منطقة حلايب مجتازاً خط ٢٢ إلى حدود السودان ولم يشك احد فى اولئك العابرين فهم من ذوى الجلاليب البيضاء والعمم الضخمه وكل يحمل على كتفه حزام ابيض اشبه بالحماله كما ان منطقة حلايب ذاتها تدعوك إلى التامل فهى وإن كانت على الخريطه مصريه وكل المسئولين بها مصريين إلا ان سكانها سودانيين فى الغالب الأعم .. حتى ان أحد الاخوه قال ذات مره انه توجه لزيارة مقام سيدى حسن الشاذلى على ساحل البحر الأحمر الجنوبى ولم يتنبه انه دخل الحدود السودانيه إلا عندما اخبره سرالختم فلا حدود طبيعيه ولا تفتيش ولا ايقاف

وعند منطقة الشلالات اتصل سرالختم بصديق فى الخرطوم اكد له نبأ وصول الشيخ وضرورة حضور الفريق لتدبر الامر .. وقد كان ..

رحله إلى المجهول :

فى منتجع صيفى جميل حيث الطبيعه والخضره والماء المنساب بخريره الاخاذ امضى الشيخ ليلته الاولى بام درمان ولم يخرج إلى من حضر من افراد الجماعه إلا للصلاه التى لم يكن إمامها على غير العاده

وبين صلاتى العصر والمغرب حال انكسار الشمس للغروب حضرت سياره سوداء ذات لوحه معدنيه خضراء مطموسه الارقام استقلها الشيخ وسرالختم ورفيق سودانى ثالث غير معروف .. وكثرت التكهنات فمن قائل انه سيقابل حسن الترابى ومن آخر انه ضيف على المهدي وثارت التساؤلات حتى شق الصمت صوت ابوطلال (لا تسالوا عن اشياء إن تبد لكم تسؤكم) فصمت الجميع .. وغاب الشيخ ليلته

وفى الصباح علمت الجماعه ان الاتفاق قد تم على ان يتوجه الشيخ إلى امريكا وان الأمر معد هناك ليدخلها بطريق مشروع حيث اعدت له مراسم الزواج من امريكيه مسلمه تمنحه حق الاقامه فإن رزق منها بمولود فهو اب لامريكى بالميلاد يكون له حق رعايته حتى سن الرشد .. ولم يتوانى السفير الامريكى بالخرطوم من منحه تاشيرة الدخول بعد مراجعة حكومته التى وجدت فى وجود الشيخ بها ورقة ضغط تهدد بها الانظمه العربيه وقتما شاءت ..

ولم يكن فى حسبان امريكا ان ذلك الشيخ الضرير سيكون نذير شؤم بارضها بداية من تفجير المركز التجارى بنيويورك وإلى ما شاء الله.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٥

دعت حكومة زغرب إلى تجنب معركة ليست طرفاً فيها

الجماعة الإسلامية: القاسمي ما زال في كرواتيا وتسليمه إلى مصر لن يمر دون رد

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اكدت «الجماعة الاسلامية» في مصر ان الناطق باسمها المهندس طلعت فؤاد قاسم الذي القت السلطات الكرواتية القبض عليه يوم ١٣ ايلول (سبتمبر) الجاري في اثناء محاولته دخول البوسنة، ما زال موجوداً في كرواتيا ولم يغادرها. وحذرت من ان تسليمه إلى مصر «لن يمر دون رد فعل مناسب». وأصدرت «الجماعة» بياناً امس حصلت «الحياة» على نسخة منه جاء فيه: «في خطوة مستغربة وغير متوقعة اقدمت السلطات الكرواتية منذ اكثر من عشرة ايام على اعتقال الداعية المهندس طلعت فؤاد قاسم في العاصمة الكرواتية زغرب وأودعته احد اقسام الحجز فيها، ولقد ابدت الجماعة الاسلامية والعديد من المنظمات الحقوقية استياءها الشديد لاقدام السلطات الكرواتية على هذا الاجراء غير القانوني». وقال إن القاسمي «كان في طريقه لمناصرة قضية البوسنة وذهب الى الاراضي الكرواتية بشكل قانوني بعد حصوله على تاشيرة دخول من السفارة الكرواتية في بروكسيل وسافر على الخطوط الجوية الكرواتية ويحمل وثيقة سفر دنماركية كلاجئ سياسي وهو ما جاء الا لدعم قضية البوسنة التي يعلن العالم اجمع وقوفه معها».

وشدد على ان «مجيء القاسمي الى زغرب لنصرة البوسنة لا يعتبر جريمة يستحق عليها العقاب»، واضاف «ان «الجماعة الاسلامية» ظلت طوال الفترة الماضية ترقب الحدث وتتابعه باهتمام شديد، تاركة الفرصة لمحاولات سياسية وانسانية تبذل للافراج عن الداعية، لكنها فوجئت باعلان السلطات الكرواتية مغادرته اراضيها الى جهة غير معلومة، وهو امر اثار توجسنا». وذكر «ان لدى الجماعة معلومات اكيدة عن ان المهندس طلعت فؤاد قاسم ما زال معتقلاً لدى السلطات الكرواتية»، وطالب حكومة زغرب بـ «الاعلان فوراً عن مكان الداعية الكبير وان تعمل على اعادته فورا الى دنمارك التي يقيم فيها مع اسرته وابنائه الخمسة الذين لا يتجاوز عمر اكبرهم ثماني سنوات»، وحمل السلطات الكرواتية «مسؤولية المحافظة على امن القاسمي وسلامته» وحذرها من «مغبة تسليمه الى السلطات المصرية او اي جهة اخرى لا يرغب في التوجه اليها»، ولفت الى ان البيان الذي نشر من قبل بتوقيع «الرابطة الاسلامية» لم يصدر عن «الجماعة الاسلامية»، مشيرا الى ان البيانات الرسمية للجماعة تصدر باسمها.

واختتم البيان «ان الجماعة الاسلامية تؤكد ان تسليم طلعت فؤاد قاسم للحكومة المصرية او غيرها جريمة نكراء لن تمر دون رد فعل مناسب وهي في هذا الصدد تدعو الحكومة الكرواتية الى احترام حقوق الانسان وإلى تجنيب بلادها ومواطنيها معركة هم ليسوا طرفاً فيها».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٥

المترجم الموقوف مع مسؤول «الجماعة» يناقض رواية زغرب عن اعتقاله

☐ لندن - من كميل الطويل:

■ أكد لـ «الحياة» امس المترجم الذي اعتقل في زغرب مع الشيخ طلعت فؤاد قاسم، الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» المصرية، ان الشرطة الكرواتية قبضت عليهما في منزل احد جيرانه، نافياً صحة المعلومات الرسمية التي تقول ان الاعتقال تم في احد شوارع العاصمة الكرواتية وان قاسم (المعروف باسم أبو طلال) لم يكن يحمل اوراقاً ثبوتية.

وروى المترجم (الدكتور أحمد ع.) الذي فضل عدم نشر اسمه كاملاً في اتصال هاتفي أجرته «الحياة» من لندن مع العاصمة الكرواتية، تفاصيل ما حصل لمسؤول «الجماعة» منذ وصوله الى زغرب. وقال ان شخصاً يدعى ايوب، وهو مسؤول في جمعية اغاثة تعمل في البوسنة، اتصل به طالباً منه استقبال الشيخ قاسم في مطار زغرب لانه لا يتكلم اللغة الكرواتية، وانه اوضح له ان قاسم يود الانتقال الى البوسنة لتوثيق معلومات عن كتاب يعده. واضاف انه استقبل قاسم في المطار وبحث واياه عن فندق ينزل فيه ليلة قبل الانتقال الى البوسنة لكن ذلك تعذر بسبب عدم وجود غرف في فنادق العاصمة «وهو ما لم نكن نتوقعه».

وتابع المترجم الذي يحمل الجنسية الكرواتية وهو من اصل عربي، انه اقترح على المعارض المصري ان ينزل ضيفاً في منزل جار له، فوافق. وتابع «ان قوات كبيرة من الشرطة طوقت منزلي ليل الثلثاء - الاربعاء (الليلة نفسها التي وصل فيها قاسم الى كرواتيا) وسألت عن الرجل الملتحي، فأجبتها انه عند جاري الدكتور س.». واضاف ان الشرطة اعتقلته مع قاسم وجاره واخذت كلاً منهما على حدة الى التحقيق. واوضح ان جاره أطلق الاربعاء (١٣ الشهر الجاري) انما هو فأطلق الجمعة، وانه سأل الشرطة عن قاسم فأبلغ انه اطلق «ومن وقتها لم اسمع عنه شيئاً ولم اره».

ويناقض المترجم الكرواتي بذلك الكلام الرسمي عن الموضوع. اذ ان وزارة الخارجية الكرواتية اوضحت في رد رسمي («الحياة» تملك نصه) على استفسار من دنمارك عن مصير قاسم، ان شرطيين «كانوا في مهمة روتينية، عثروا على ابراهيم يعقوب عزت (...) في شارع وسط زغرب من دون اي وثيقة شخصية». ومعلوم ان قاسم غير اسمه في شكل قانوني الى ابراهيم عزت، وبات هذا الاسم هو المعتمد في الوثائق التي منحتها دنمارك للاجئ المصري المحكوم عليه بالاعدام غيابياً في بلاده.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٥

مدير الأمن العام المصري: التصفية الجسدية ليست اسلوبنا في التعامل مع المتطرفين

■ القاهرة - «الحياة» - حمل مدير مصلحة الامن العام المصري اللواء نصار زاهر بشدة على منظمات حقوق الانسان ووصف تقاريرها بانها «تفتقد الموضوعية وتتجاهل حقوق ضحايا الارهاب مقابل تضخيم متعمد لحقوق الجناة في اعمال ارهابية».

ونفى في تصريحات الى «الحياة» اعتماد وزارة الداخلية المصرية اسلوب التصفية الجسدية في التعامل مع المتطرفين الدينيين، وقال: «هم يبادرون باطلاق النار ثم يسالون ماذا نحن فاعلون؟ طبعاً سنطلق النار، لان الامر لم يعد اختيارياً. وعلى رغم ذلك فان باب التوبة مفتوح امامهم جميعاً. ان المعركة الآن ليست اختيارية».

وعن الهجمات التي استهدفت اقباطاً في الفترة الاخيرة قال: «الاقباط ليسوا مستهدفين بذاتهم، والامر جزء من مخطط لضرب الامن في الصعيد. انها عمليات خاطفة لاثبات الوجود، ولا تشكل خرقاً للطوق الامني المضروب حول محافظات الصعيد الخمس العليا (المنيا واسيوط وسوهاج وقنا واسوان).

الى ذلك، اعتقلت قوات الامن في محافظة قنا المصرية امس ١٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المعتقلين «ينتمون الى مجموعة الارهابي الفار محمود عبدالمنعم الفرشوطي امير التنظيم في شمال قنا، وان بعضهم شارك في عمليتين ارهابيتين في قنا خلال الفترة الاخيرة. وكانت الاولى عملية سطو مسلح على بنك القرية في ابو تشت والثانية هجوم على محل مجوهرات في مدينة فرشوط».

واعتقل قرب مدينة سمالوط في المنيا امس اربعة من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، وضبطت في حوزتهم «مستندات مزورة واوراق تنظيمية مهمة تخص اعضاء الجماعة».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٥

خمسة إرهابيين لاغتيال الألفي بحزام ناسف

كتب عبد الرحيم علي:

استهدفت خطة الجماعات الإرهابية التي تم ضبطها نهاية الأسبوع الماضي بحلوان اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الألفي ، وذلك تنفيذاً للمخطط والتعليمات التي أعدها الإرهابي الهارب مصطفى حمزة .قامت الخطة على أساس مهاجمة الوزير أثناء افتتاح اتحاد السجون الرياضي المواجه لمعهد أمناء الشرطة مباشرة.

وذكرت مصادر مطلعة "للأهالي" أن الخطة تم وضعها بدقة حيث تحددت في الزمان والمكان الذي كان سيقوم فيه الوزير بزيارته للاتحاد ، وفي نفس الوقت الذي يتواجد فيه عدد كبير من المواطنين أهالي واقارب طلاب المعهد لزيارة أبنائهم على أن يدخل أفراد ومنفذو العملية ضمن الأهالي. والوقوف أمام المعهد انتظاراً لوصول موكب الوزير ، حيث سيقوم أحدهم بعملية انتحارية بوضع حزام متفجرات على جسمه ، ويسعى لمصافحة الوزير على أنه أحد أشقاء طلاب المعهد ، بينما يقوم آخر بدفع السيدات للزغاريد ابتهاجاً بوصول الوزير . وفي نفس الوقت يقوم أربعة من أعضاء التنظيم بتأمين العملية بالتعامل مع أفراد قوات الأمن بأسلحة آلية وطبنجات وقنابل مولوتوف لإحداث أكبر قدر من الخسائر.وأضافت المصادر أن متابعة التنظيم ومراقبته أفشلت الخطة قبل تنفيذها بساعات. واتضح أنها معدة منذ ٣ أشهر عقب فشل محاولة اغتيال الرئيس مبارك في أديس أبابا.

وكتب ثروت شلبي: شكلت لجنة من وزارات العدل والخارجية والداخلية والمكتب الفني للنائب العام لبحث الاتفاقيات الدولية ومعاهدة تسليم المتهمين والمعاملة بالمثل لإعداد...............

البقية ص ٤

حسن الألفي

طلب تسليم القيادي الإرهابي الهارب من حكم الإعدام الصادر بحقه في يناير ١٩٩٢ من المحكمة العسكرية العليا في قضية "العائدون من افغانستان" وكذلك لتورطه في حادث محاولة اغتيال الرئيس مبارك في أديس أبابا ومشاركته في وضع خطة تنفيذ الاغتيال قبيل الحادث أثناء حضوره مؤتمراً بالخرطوم نظمه حسن الترابي زعيم جبهة الإنقاذ!! وكذلك ورود اسمه ضمن تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا في القضية رقم ٢٣٤ لسنة ١٩٩٥ المسماة "العائدون من السودان" وإصدار تكليفات للقيادي الهارب مصطفى حمزة المحكوم عليه أيضاً بالإعدام والمقيم بالسودان الآن . وكان قد سبق صدور حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات في قضية الجهاد عقب اغتيال السادات.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

صفحة من تاريخ مصر

العشماوى .. والحجاب

ويواصل المستشار سعيد العشماوى عطاءه، مستعينا بعلم غزير، وشجاعة نادرة، فى مواجهاته الدائمة، دفاعا عن العقل وصحيح الدين.

يواصل المستشار العشماوى معركته فيصدر كتابا جديدا «حقيقة الحجاب وحجية الحديث».. وتواصل استمتاعنا بما يكتب.. ودعوتنا للقراء كى يشاركونا هذه المتعة .. وهذه الفائدة.

وتتركز أبصارنا على المقدمة.. الموجزة، الصارمة ، الحاسمة، التى يكاد يقول فيها كل شئ..

ونقرأ : «من أسوأ الأمور أن يختلط الكفر الدينى والتعبير الشرعى بالموروثات الشعبية (الفولكلور) والمواضعات الاجتماعية (التقليديات) والعبارات الدارجة «الكليشيهات»، لأن ذلك لا محالة يؤدى إلى خلط وفير واضطراب كثير، حيث يبدو الفكر الدينى كما لو كان موروثا شعبيا (فولكلور)، أو يظهر الموروث الشعبى وكأنه المفهوم الدينى.. الأمر الذى تضطرب معه المفاهيم، وتختلط الاقوال وتهتز القيم، فينحدر المجتمع- من ثم - إلى هوة سحيقة من الخيال والهذيان، الذى لا يفرق بين الواقع والوهم، ولا يميز بين الحقيقة والادعاء».

ونقرأ أيضاً: « وعندما خالطت السياسة الدين، وداخلت الحزبية الشرعية حولتهما إلى إيديولوجيا (مذهبية) شمولية (دكتاتورية)، ومعتقدية (دوجماطيقية)».. «ومسألة "الحجاب" أظهر المسائل فى هذا الوضع ، فقد اختلط فيها الفكر الدينى بالموروث الشعبى، وتداخلت فيها الوصايا الدينية بالمواضعات الاجتماعية فاضطرب كثيرون فى أصل المسألة وحقيقتها، وذهبت جماعات إلى أن الحجاب فريضة إسلامية بينما يرى آخرون أن الحجاب شعار سياسى»(ص٦)

وجوهر الفكرة التى يقول بها المستشار العشماوى هو« إن ما يسمى بالحجاب حاليا- وهو وضع غطاء على الراس- غالبا مع وضع المساحيق والأصباغ- ليس فرضا دينيا، لكنه عادة اجتماعية، لا يدعو الأخذ بها أو الكف عنها إلى إيمان أو تكفير. مادام الأصل القائم هو الاحتشام والعفة» (ص٤٢)

ثم هو يقول الدليل على أن وضع الغطاء للراس (يسمى خطا بالحجاب) عمل سياسى اكثر منه عملا دينيا إنه يُفرض على الفتيات الصغيرات (دون البلوغ) مع انه إذا أخذ بالنص فعلا فإنه يقتصر على النساء البالغات فقط لكن القصد هو استغلال الدين لأغراض سياسية واستعمال الشريعة فى أهداف حزبية، بنشر ما يسمى بالحجاب حتى بين الفتيات والصبيات دون البلوغ، لكى يكون شارة سياسية وعلامة حزبية على انتشار جماعات الإسلام السياسى وزيوع فكرها حتى وإن كان مخالفا للدين، وشيوع رموزها مهما كانت مجانبة للشرع» (ص٥٦)

ويتضمن الكتاب بالإضافة إلى أراء المستشار سعيد العشماوى حول موضوع الحجاب اراء مخالفة له: مثل رأى فضيلة المفتى ورأى الأزهر. لكن الكاتب الذى يمتلك شجاعة إيراد الرأى المضاد كاملا، يمتلك ايضاً شجاعة الرد عليه.

والحقيقة ان المستشار العشماوى يمتلك رؤية واضحة .. هذه الرؤية ترفض تديين السياسة أو تسييس الدين، وهو يعتقد أن كل الخلل الفكرى والخلط والادعاءات والمماحكات إنما تنبع من رغبة جماعات سياسية فى أن تستقوى بالدين، أو بما تزعم هى أنه صحيح الدين لتحقيق أهداف سياسية صرفة. ويؤكد الكاتب فى حسم: «الإسلام عقيدة عامة بمعنى أنه فى الأصل والأساس نظام دينى وليس مشروعا سياسياً».. «والإسلام شريعة حركية بمعنى أنه منهج للحياة يتحرك مع واقعات الحياة الجارية، فتتغير أحكامه بتغير الأحداث ، ويتقدم إلى المستقبل باجتهادات مستحدثة، واتجاهات واقعية» «وفكرة النسخ فى القرآن خير دليل على ذلك». (ص ٧١)

وأيضاً: «ومؤدى ذلك أن منهج الإسلام، أو شريعته ، منهج وشريعة حركية تتفاعل مع الأحداث لتواجه الواقع، ولا تقف خارج التاريخ وبعيداً عن الزمن» كذلك..« والإسلام كنظام دينى، وليس مشروعاً سياسياً، نظام غير شمولى، بل يترك للناس مساحة كبيرة يتصرفون فيها، ويدع للمجتمع مجالاً واسعاً يتحرك فيه، دون أن يصبه فى قوالب حديدية، أو يشله بقواعد جامدة، كما تعمل النظم الشمولية السياسية»(ص٧٢)

.. ويبقى بعد ذلك ان نوجه اصدق التحية لكتاب ممتع، وكاتب شجاع

د. رفعت السعيد



المصدر : الأهـــالـــى

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥

مساعد وزير الخارجية:
مطلوب ضوابط للجوء السياسى لمعالجة الإرهاب

كتب أحمد سيد حسن:

طالب السفير رؤوف غنيم مساعد وزير الخارجية بضرورة التفكير فى ضوابط جديدة لمسالة اللجوء السياسى وتعزيز التطبيقات الخاصة باتفاقيات تسليم المجرمين باعتبارها من اهم عناصر معالجة ظاهرة الإرهاب والتطرف ودعم الاستقرار السياسي واضاف فى كلمته امس امام ندوة منظمة الامن والتعاون الاوروبى لبناء الثقة ان خطورة الإرهاب والجريمة المنظمة تتطلب التفكير فى مناهج واليات جديدة لمعالجة تلك الظواهر. ومن الضرورى ان تشمل إجراءات بناء الثقة قدراً كبيراً من الشفافية بشان التحويلات المالية المشبوهة وعمليات تنظيفها وتوظيفها واكد على اهمية وقف دول الشرق الاوسط سباق التسلح وايضاً إخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل خاصة النووية.

يشارك فى الندوة ٣٣ دولة اوروبية ووفدان امريكى ويابانى وتستمر ثلاثة ايام حيث تعقد المنظمة لاول مرة ندوة لها خارج اوروبا.



المصدر : الأخبار الحوادث
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥

قراءة فى ملف العائدين من « سراديب الماضى »

يقولون ان « الصبّ تفضحه عيونه ».. اى ان عيون المحب تكشف ما بقلبه ولو حاول أن يدارى !.

وهناك فى أوراق القضية رقم (٨ جنايات عسكرية) تغلبت ميول المهندس محمد خيرت الشاطر المتهم فى قضية « الاخوان المسلمون » على حيطته ومحاولته المداراة !.. ففى الوقت الذى ينفى امام المحقق انتماءه الى الاخوان المسلمين ، يستفيض فى شرح اهداف الجماعة واساليب عملها والفكر الذى تدعو اليه وكيفية تنصيب قادتها .. بل انه حاول اضفاء المشروعية على وجودها .. تارة بالحديث عن لقاءات تمت بين قادة الجماعة ومسئولين كبار فى سنوات ماضية وبالاشارة الى انضمام بعض اعضائها الى عضوية مجلس الشعب .. وتارة بالتأكيد على ان الحكومة لم تستطع اثبات وجود قرار بحل جماعة « الاخوان المسلمون ».

هكذا وقع « الشاطر » لسانه ينفى .. ولسان حاله يتحدث بغير ذلك !.

ويواجه المحقق ، المهندس خيرت الشاطر بتحريات مباحث امن الدولة عن ضمه الى عضوية مكتب الارشاد لجماعة « الاخوان » خلفا للعضو المرحوم احمد الملط ـ احد قادة الحرس القديم ـ .. فينفى ، ويدلل على عدم دقة التحريات قائلا انه افرج عنه فى قضية « سلسبيل » وان وزير الداخلية السابق وصفه بأنه « غير مهم »!.

ونقرأ معا أقوال « الشاطر » فى ملف القضية التى تنظرها المحكمة العسكرية العليا ..

اعترافات « الشاطر » .. خليفة « الملط » فى مكتب ارشاد « الاخوان المسلمون » :

أنا غير مهم .. واسألوا وزير الداخلية السابق !

الحكومة لم تستطع اثبات وجود قرار بحل الجماعة !



●● الاسم : محمد خيرت سعد عبداللطيف الشاطر (٤٥ سنة) مالك ومدير الشركة الدولية للنظم المتطورة « سلسبيل ».

- س : ما معلوماتك عن جماعة الاخوان المسلمين ؟.

●● أعرف انها جماعة تدعو للاسلام اسسها الامام حسن البنا ووفق قراءاتى فانها تدعو الى بناء الفرد المسلم والبيت المسلم والأم المسلمة وهى نفس الأهداف التي تحدث عنها الرئيس حسنى مبارك فى تكريمه للدعاة فى ليلة القدر قبل ثلاثة أعوام .

- س : هل تعرف الهيكل التنظيمى لهذه الجماعة ؟.

●● ج : لا ، لا اعرف .

- س : هل تعرف اسماء المسئولين عنها او مقارها ان وجدت ؟.

●● ج : اقرأ فى الصحف أن المرشد هو حامد ابوالنصر وأن المتحدث الرسمى هو المستشار محمد المأمون الهضيبى وأن بعض افرادها قد كانوا اعضاء فى مجلس الشعب لدورات متعاقبة مثال الحاج حسن الجمل المحبوس معنا حاليا فى السجن .

س : هل وقفت على صلاحيات او اختصاصات كل من اسميته بالمرشد او المتحدث الرسمى للجماعة ؟.

●● ج : لا .

- س : هل تعرف كيفية تنصيب مسئولى الجماعة ؟.

●● ج : قرات فى الصحف قبل عدة سنوات وبعد وفاة الاستاذ عمر التلمسانى انه جرى العرف فى الجماعة والتى لم يثبت وجود قرار بحلها حتى الآن ان يتولى اكبر أعضاء مكتب الارشاد سنا وظيفة المرشد العام وانه على هذا الأساس تم اعتبار السيد حامد ابوالنصر مرشدا للجماعة والعهدة على ما ذكر بالصحف القومية فى ذلك الوقت .

- س : هل تم اختيار معاونين للمرشد العام ؟.

●● ج : لا اعرف ولم اقرا شيئا عن ذلك فى الصحف .

- س : ما الذى تعنيه بقولك انه لم يثبت وجود قرار بحل جماعة الاخوان المسلمين ؟.

● ج : نشر فى الصحف انه توجد قضية بين الاخوان والحكومة وان الحكومة لم تستطع اثبات وجود قرار بحل الجماعة .

- س : هل تعرف ما اذا كان قد سبق ان صدرت قرارات تتعلق بشرعية هذه الجماعة من عدمه ؟.

●● ج : لا اعرف سوى ما قلت فى ضوء ما نشر فى الصحف .

الموقف من النظام

- س : هل وقفت على موقف هذه الجماعة من نظام الحكم القائم بالبلاد ؟.

●● ج : فى ضوء ما ينشر فى الصحف اعلم ان جماعة الاخوان تدعو للاسلام بالحسنى ولا تؤيد اى أمر من امور العنف كما ان رموزها موجودون فى كثير من مؤسسات الدولة تنشر اخبارهم وتصريحاتهم فى الصحف سواء كانت قومية أو معارضة واخرها ما اوردته جريدة الأهرام فى صفحاتها الأولى عقب نجاة السيد الرئيس من حادث اديس ابابا من بيان اصدرته الجماعة . ووصفت جريدة الأهرام شبه الرسمية بأن الذى اعلن البيان هو المستشار مأمون الهضيبى المتحدث الرسمى للجماعة مما يشير اجمالا الى انه لم يكن هناك موقف سلبى من اى من الطرفين تجاه الآخر .

- س : ما قصدك من قولك رموز الجماعة ؟.

●● ج : كما ذكرت منهم الاستاذ مأمون الهضيبى والاستاذ حسن الجمل والحاج احمد دعبس اعضاء مجلس الشعب ومنهم الحاج حسن الجمل الذى كان عضوا فى مجلس الشعب لمدة ثلاث دورات متتالية .

- س : ما الذى تعرفه عن كيفية تنسيق العمل بين رموز الجماعة وبين غيرها من عناصرها ؟.

●● ج : لا أعرف شيئا عن هذا الأمر .

- س : هل تعرف ان لهذه الجماعة شعارا خاصا بها ؟.

●● ج : ربما قرات شيئا فى الصحف ولكنى لا أذكر الآن .

لا ثالث لهما !

- س : ما هى وسيلة الجماعة لتحقيق اغراضها التى ذكرتها بصدارة اقوالك ؟.

●● ج : باعتبارى مهتما بالدعوة الاسلامية وتطبيق الشريعة تحقيقا للمادة الثانية من الدستور ومن خلال قراءاتى تبين لدى أن الاخوان يعتمدون لتحقيق أهدافهم وسيلتين لا ثالث لهما الوسيلة الأولى هى دعوة الناس قاطبة الى الاسلام وتعريفهم بدين الله وتذكرتهم بأن الخير والفلاح فى الالتزام بشريعة الله عز وجل والوسيلة الثانية هى دعوة الناس جميعا او تربية الناس على الاسلام اى أن هذه الدعوة قائمة على تحقيق ما ورد فى الدستور لانه وللاسف لا يوجد من يحرص على تطبيق الدستور فى هذه المادة بالذات وبالتالى اصبحت قضية الدعوة الى الاسلام فرضا على كل مسلم أو مسلمة سواء كانوا من الاخوان او غيرهم .

- س : هل توجد مصادر مالية مستقلة لهذة الجماعة تتمكن من خلالها تحقيق اهدافها بالوسائل التى ذكرتها ؟.

●● ج : أستغرب من توجيه هذا السؤال ابتداء لى ثانيا من خلال تجربتى على مدى اكثر من عشرين عاما فى الدعوة الى الاسلام ارى أن الدعوة الى الله لا تحتاج الى تمويل من أحد .

س : من اين لك بكل ما ذكرته عن جماعة الاخوان المسلمين ؟.

●● ج : من قرآءاتى واطلاعاتى على كتب منشورة وما ينشر فى صحف من مقالات بشكل شبه يومى .

- س : قررت أنك كنت تدعو الى الله على مدى اكثر من عشرين عاما فكيف كان يتم ذلك ؟.

●● ج : الدعوة الى الله وسيلة ميسورة لكل من يرغب فى القيام بواجبها فهى تكون بالكلمة والبسمة والحوار والرسالة والكتاب كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فالاسلام بسيط ميسور والرسول صلى الله عليه وسلم ترك لنا تراثا كل من يقرأه يستطيع ان يدعو الى الله على بصيرة فهو عليه الصلاة والسلام القائل للأمة جميعها بلغوا عنى ولو اية .

- س : هل سبق لك الترشيح لعضوية مجالس نيابية عامة او غيرها ؟.

●● ج : لا لم يسبق لى الترشيح لأى مجالس نيابية فقد شرفت بعضوية مجلس ادارة المصرف الاسلامى ومجلس ادارة بنك المهندس ولكن كما سبق أن ذكرت ورغم انى لم اكن أنوى أن ارشح نفسى لمجلس الشعب أو لغيره من المجالس فأنا أطلب من النيابة الموقرة الآن تمكينى من اقامة اجراءات للترشيح لانتخابات مجلس الشعب القادم من عمل توكيل لأحد

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلى

السادة المحامين لعمل اجراءات الترشيح ولاستخراج صحيفة الاحوال الجنائية وباقى الأوراق المطلوبة للترشيح على ان يكون ذلك فى فترة لاتتجاوز الشهر من الآن حتى اتمكن من ترتيب اموري وحملتى الانتخابية .

ـ س : هل سبق لك الانضمام الى جماعة الاخوان المسلمين ؟.

●● ج : لا لم يسبق لى الانضمام الى جماعة الاخوان المسلمين .

ـ س : هل دعاك احد الى الانضمام اليها ؟.

●● ج : لا وقد سبق للنيابة الموقرة أن وجهت لى نفس الأسئلة ونفس التهم على مدى احد عشر شهرا فى عام ١٩٩٢ وقد سبق لى نفيها نفيا قاطعا بل أن تصريحات وزير الداخلية فى ذلك الوقت كما سبق ان ذكرت عند الافراج عنى وعن زميلى جاءت هذه الأقوال والتى جاء فيها انهم افرجوا عنى وعن زميلى وزميل اخر وهو الاستاذ حسن شريكى فى الشركة شركة سلسبيل حينما ذكر الوزير فى المؤتمر الصحفى العالمى انهم افرجوا عنا لاننا غير متهمين جاءت هذه التصريحات بعد التحقيقات متوافقة مع انكارى لهذه التهم ومتعارضة مع مذكرة معلومات نيابة أمن الدولة فى ذلك الوقت .

ـ س : هل توجد صلة بينك وبين كل من حسن ابراهيم الجمل ورشاد نجم الدين عبدالرحيم ومحمد عبدالعزيز الصروى وسيد النزيلى محمد العوضين ومحمد عبداللطيف طلعت ومحمد محمد ابراهيم سويدان ونبيل يوسف حجازى ومحمد السيد وعبدالرحمن عبدالفتاح عبدالله وطلعت محمد محمد الشناوى وعلى حسن الصناى وعاشور سليمان عبدالبارى ومحمد فؤاد عبدالمجيد وسيد عبدالمقصود محمد عسكر ومحمد السيد حبيب ومحمود على عبدالحكيم وعيسى عبدالعليم عبدالحكيم ومحمدحسن؟.

●● ج : ثلاثة من هذه الأسماء أعرفها من الصحف كشخصيات عامة وهم الحاج حسن الجمل والدكتور محمد السيد حبيب والداعية الاسلامى بالاسكندرية محمد حسن حيث أن الأخير له اكثر من ثلاثين كتابا اسلاميا فى المكتبة الاسلامية وبالنسبة لمحمد عبداللطيف وعاشور سليمان فقد تم القبض على الاول ضمن مجموعة التماننتاشر التى قبض عليها قبل عرضى على غرفة المشورة الجنايات فى المرة الاولى وقبض على الثانى ضمن مجموعة الحداشر قبل عرضى على غرفة المشورة الجنايات فى المرة الثانية فتعرفت على كليهما فى السجن وبحكم وجودهما فى نفس القضية المشهورة باسم قضية سلسبيل .

مؤتمر الوزير السابق

ـ س : ما قولك وقد اكدت تحريات مباحث امن الدولة انك ضمن قيادات جماعة الأخوان المسلمين المحظور نشاطها ؟.

●● ج : ارجو تأجيل اجابتى على كل الأسئلة المتعلقة او المتوقفة على مذكرة مباحث امن الدولة لحين سماع شهادة اللواء عبدالحليم موسى حول تصريحاته المنشورة فى الصحف القومية والخاصة بالمؤتمر الصحفى العالمى الذى عقده بعد خروجنا من السجن بأيام معدودة ولانها تدل دلالة قاطعة على ضعف وعدم دقة تحريات مباحث امن الدولة .

ـ س : هل توجد ثمة صلة بينك وبين عصام الدين العريان ومحمد العريشى ، تلونا عليه اسماء مدونة بمذكرة المعلومات المؤرخة ١٩٩٤/١٢/٢٧ .

●● ج : لا اعرف احدا من هؤلاء ولكنى اعرف عصام العريان من الصحف وانه كان اصغر عضو فى مجلس الشعب .

ـ س : وقد اكدت تحريات مباحث امن الدولة ان قيادات جماعة الاخوان المسلمين قامت بوضع مخطط يستهدف تغيير النظام القائم بالبلاد ؟.

●● ج : نفس اجابتى السابقة بخصوص اننى لن اجيب على اى سؤال متعلق بمذكرة معلومات مباحث امن الدولة الا بعد سماع شهادة اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية السابق فى حضور المحامين .

ـ س : هل سبق لك السفر الى الخارج ؟.

●● ج : نعم .

ـ س : ما الدول التى سافرت اليها وتاريخ ذلك على وجه التقريب ؟.

●● ج : فى ضوء ما اتذكر قد سافرت الى السعودية لأداء الحج والعمرة اكثر من مرة ابتداء من سنة ١٩٧٨ وحتى عام ١٩٩٢ وتخلل ذلك بعض فترات العمل فى السعودية وكذلك سافرت الى بريطانيا للدراسة والى تايوان وهونج كونج والبحرين والامارات واليمن ولوكسمبرج وسويسرا وكل هذه الدول للعمل والتجارة لاننى كما سبق ان ذكرت اعمل فى التجارة الحرة وتاريخ هذه السفريات يتراوح من عام ١٩٧٨ الى عام ١٩٩٢ .

اجتماع تنظيمى

ـ س ما قولك وقد اكدت تحريات مباحث امن الدولة حضورك لاجتماع تنظيمى عقدته عناصر التنظيم الاخوانى بتاريخ ٩٥/١/١٩ بمقر الشركة الاسلامية للصحافة والنشر والتوزيع بالتوفيقية ؟.

●● ج : سبق ان ذكرت إن تحريات مباحث امن الدولة قد افادت فى عام ١٩٩٢ بموضوعات كثيرة اتهمتنى فيها ثم بعد انتهاء التحقيقات التى استمرت احد عشر شهرا أعلن السيد وزير الداخلية المسئول الأول عن الأمن بما فى ذلك امن الدولة اننى غير مهم بما يؤدى الى نتيجة ان تحريات امن الدولة ليست دقيقة وقد سبق ان ذكرت فى التحقيق طلب شهادة اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية فى هذا الموضوع .

ـ س : وانك عضو باللجنة التى تولت الاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية التى اجريت بمختلف محافظات الجمهورية ؟.

●● ج : نفس الاجابة السابقة بالاضافة الى اننى انكر كل هذا الكلام الذى تنسبه لى مباحث امن الدولة بدون اى دليل عندها او عند غيرها جملة وتفصيلا وكل سبب هذه الاتهامات هو اختلاق وقائع كاذبة لابعادى عن انتخابات مجلس الشعب القادمة ظنا منهم اننى كنت هانزل انتخابات مجلس الشعب .

ـ س : وانك شاركت فى تلك الانتخابات وفزت بعضوية مجلس شورى التنظيم بمنطقة شرق القاهرة ؟.

●● ج : نفس الاجابة السابقة .

ـ س : وانه تم ضمك لعضوية مكتب الارشاد خلال شهر مايو ١٩٩٥ فى اعقاب وفاة عضو التنظيم القيادى احمد محمد على الملط ؟.

●● نفس الاجابة السابقة .

منهج الجماعة !

ـ س : واكدت التحريات ان غرض تنظيم الاخوان المسلمين هو تحقيق نسب تاثير فعالة تمكنه من الاستيلاء على مقاليد الامور بالبلاد والسيطرة عليها تحت زعم العمل على اقامة الدولة الاسلامية ؟.

●● ج : نفس اجابتى السابقة واضيف انه من قراءاتى لمنهج جماعة الاخوان التى عبر عنها مؤسسها حسن البنا فى رسائله المنشورة والتى تباع فى المكتبات وتحمل ارقام ايداع فى دار الكتب وتباع فى مصر وفى خارجها ومما يكتب عن الاخوان فى الصحف والمجلات أن منهجهم لا يسعى كما ورد فى السؤال الى السيطرة على مقاليد الأمور والحكم بالبلاد ولكنهم يدعون الى الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة فاذا ما ساد الاسلام فى المجتمع كله كان طبيعيا ان تكون كل الانظمة المطبقة فى المجتمع تتفق مع الاسلام وهو نفس ما جاء فى الدستور فى المادة الثانية منه وبالتالى فان ما جاء بالتحريات وكما ورد فى السؤال مغلوط من اساسه ولا يتفق مع اصول دعوة ومنهج هذه الجماعة بالاضافة الى ان واقع الحال يقول أنهم موجودون ويمارسون دعوتهم من خلال المؤسسات المدنية كمجلس الشعب وغيره

ـ س : قررت سابقا انك لست من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين فماذا تعنى اجابتك السابقة ؟.

●● ج : كما سبق ان ذكرت فانا مهتم بالدعوة الى الله عز وجل ودعوة الناس الى الاسلام منذ اكثر من عشرين عاما واقرأ ما ينشر فى الصحف وفى كثير من الكتب الموجودة فى السوق عن كل العاملين فى مجال الدعوة الاسلامية سواء أصابو أو اخطأوا ولو وجهت لى اسئلة عن الجمعية الشرعية أو جماعة التبليغ أو انصار السنة أو غيرهم من الجماعات والجمعيات المعلن عنها لاجبت بنفس الصورة السابقة لاننى قرات عن اغلب هذه الجمعيات والجماعات وحتى لو سئلت عن جماعات العنف فى ضوء ما قراته غنهم او ما سمعته من خلال سجنى فى فترة قضية سلسبيل لأجبت برايى فيهم وأن هذه المناهج التى تعتمد العنف لا تتفق مع منهج الاسلام او منهج النبى صلى الله عليه وسلم فى الدعوة الى الاسلام .

ـ س : ورد بمذكرة تحريات مباحث أمن الدولة ان الهيكل التنظيمي لجماعة الأخوان المسلمين يتمثل فى وجود مرشد عام لها ومجموعة قيادية تسمى مكتب الارشاد ومجلس الشورى العام ومكاتب ادارية للتنظيم بالمحافظات ومجالس الشورى المحافظات فما قولك ؟.

●● ج : بنفس الاجابات السابقة .



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥

«الهضيبى» ينفى العنف عن تاريخ الاخوان ويؤكد الحرص على التحاور مع جميع الأطراف

اكد المستشار مامون الهضيبى المتحدث باسم جماعة الاخوان المسلمين ، ان تحقيقات النيابة مع الاخوان الذين تمت احالتهم للمحاكمة العسكرية ، لم تتضمن وقائع تخريبية . واشار الى ان الاتهام الوحيد الموجه الى الاخوان يتضمن تشكيل حزب دون تصريح رسمي . ابدى «الهضيبى» اسفه بسبب رفع معلومات غير مطابقة للواقع الى رئيس الجمهورية .

جاءت تصريحات «الهضيبى» تعقيباً على الحديث الذى ادلى به الرئيس مبارك الى صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية . اكد مامون الهضيبى ان تاريخ الاخوان يخلو من العنف بشتى صوره . واشار الى عدم علاقة الاخوان باغتيال الرئيس السادات فى حادث المنصة . كما

اشار الى ان جميع التحقيقات والتحريات التى جرت فى حوادث العنف تخلو من الاتهامات ضد الاخوان .

الهضيبي يرد على مبارك: لسنا مخربين ونأسف لخلط الاوراق

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت الازمة بين الحكومة المصرية وجماعة «الاخوان المسلمين» تصعيدا جديدا وأعرب المستشار مامون الهضيبي الناطق باسم «الجماعة» عن أسفه إزاء تصريحات ادلى بها الرئيس حسني مبارك ونشرتها صحيفة «الفيغارو» الفرنسية امس وجه فيها انتقادات حادة لـ «الاخوان المسلمين». وقال الهضيبي لـ «الحياة» «نحن نأسف كل الاسف ان ترفع للسيد رئيس الجمهورية معلومات غير مطابقة للوقائع والحقائق، فالتحقيقات التي اجرتها النيابة العامة والنيابة العسكرية مع الاخوان الذين اعتقلوا وقدموا للمحاكمة العسكرية لم تتضمن اي وقائع تخريبية على الاطلاق ولم يوجه لأحد من المعتقلين حتى الآن اتهام في هذا الشان».

وكان الرئيس مبارك أكد في تصريحاته ان «الاخوان» مارسوا اعمالا تخريبية، واعتبر ان احالتهم على القضاء العسكري «امر طبيعي»، وان ذلك «لم يكن بناء على قرار حكومي وانما كنت اعبر عن رغبة الكثير من الناس».

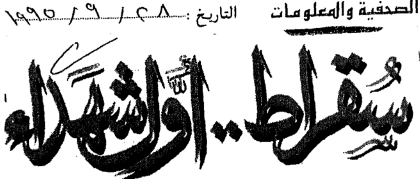
وقال الهضيبي: «التهمة الوحيدة الموجهة للمحالين على المحاكم العسكرية هي تشكيل حزب غير مصرح به، وما جاء على لسان الرئيس عن تحويل الاخوان المعتقلين على المحاكم العسكرية بحجة ضمان سرعة بت القضية مردود عليه بان المعتقلين امضوا رهن الاعتقال اكثر من ستة اشهر لم توجه اليهم خلالها اي تهمة تتعلق باعمال عنف او تخريب، وهذا يعني حرمان المعتقلين من اي فرصة للعرض على قاضيهم الطبيعي واي فرصة للاستئناف».

واضاف الهضيبي: «اشار الرئيس الى انه كانت تجري بينه وبين الاخوان المسلمين اتصالات الى ان حملوا الرشاشات، وتاريخ علاقة الاخوان بالسيد الرئيس حسني مبارك منذ ان كان نائبا للرئيس الراحل انور السادات خال تماما من اي اتهام لأي شخص من الاخوان بحمل اي سلاح ايا كان نوعه ضد سيادته او ضد الرئيس الراحل السادات او القيام باي عمل من اعمال العنف ايا كانت صورته. والاخوان كما يعرف الجميع ليس لهم اي علاقة باغتيال السادات ولا صلة لهم بحادث المنصة، وتؤكد ذلك الحقائق والمحاكمات التي دارت في شان الحادث، كما ان جميع التحقيقات والتحريات التي اجريت عن حوادث عنف سابقة على حادث المنصة وما تلاه اثبتت انه لا علاقة لأي احد من الاخوان المسلمين باي حادث من هذه الحوادث».

واعرب الهضيبي عن اسفه «خلط الاوراق وتوجيه الاتهامات الينا، مع ان الثابت يقينا اننا براء منها وقد استنكرناها وأدناها» واكد مجددا ان الاخوان المسلمين «ياخذون باسلوب الحوار سبيلا للاقناع والاقتناع، ووصولا الى حلول للقضايا وعرض الافكار وإيضاح وتجلية الحقائق». واشار الى ان «الاخوان سعوا مرارا لفتح قنوات للحوار مع الحكومة المصرية الا ان الابواب الرسمية ظلت موصدة وبالتالي ظل السعي مرفوضا من قبل المسؤولين على كل المستويات».

واختتم: «مع ذلك فإن الاخوان حريصون على اسلوب قنوات الحوار مع كل الجهات والاطراف حرصهم على مصالح البلاد وما فيه خيرها قبل اي شيء اخر».







بقلم: جمال بدوى

لم يعرف تاريخ الفكر رجلاً انتصر لحرية العقل والضمير كما انتصر سقراط، ولم تعرف «الحقيقة» رجلاً أحبها حباً نقياً ووضعها فوق ذاته وأهله ومقدسات عصره الزائفة كما فعل سقراط، ولم تعرف الفلسفة فارساً تصدي للدجالين والمغالطين وباعة الوهم والفساد كما تصدي سقراط، ولم يتردد عن التضحية بحياته حين وجد أن التضحية واجب في سبيل الفكرة، وما ظنك برجل يفضل الحكم عليه بالإعدام علي حياة لايرضي عنها ضميره، ويؤثر الموت علي البقاء صامتاً في شئون الحق والحرية، وعندما تتاح له فرصة الهرب من السجن قبل أن يتجرع السم، يرفض، لأن الهرب معناه الجبن وإهدار القانون، وهو يحترم قوانين الدولة التي كانت تحميه حراً، فوجب عليه أن يحميها سجيناً، ولأن الدولة في نظره لاتقوم لها قائمة إذا أهدر فيها القانون، وعلي الانسان الذي يحب وطنه أن يذعن لسلطان القانون ولو كان ظالماً، تماماً كما ينبغي عليه ألا يسيء إلي والده حتي إذا ضربه، ولاينبغي أن نقابل الشر بالشر.. كما منعه كبرياؤه وصدقه مع نفسه أن يطلب الرحمة أو العفو من جلاديه الغوغاء الذين لبسوا مسوح القضاة وحكموا عليه بالموت.

كان سقراط أول شهيد يعلن حقوق الانسان في أن يتمتع بحرية الفكر والضمير.. وكان يري أنه ليس علي الأرض انسان له الحق في أن يحرم انساناً من حق التفكير، أو يملي علي الآخر مايجب أن يؤمن به، ومادام الانسان علي وفاق مع ضميره فانه يستطيع ان يستغني عن رضا أصدقائه، وان يترفع علي وجاهة الثروة والجاه والسلطة والعائلة.. ويجب أن يترك الناس أحراراً في مناقشة المسائل دون ان تتدخل الحكومة في مناقشاتهم، وعندما طلب منه تلاميذه أن يكف عن استفزاز خصومه حتي لايقتلوه، كان رده: كلا.. مادام ضميري، هذا الصوت الهاديء الصغير في قلبي يأمرني بأن أسير وأعلم الناس طريق العقل الصحيح، فاني سأوالي تعليم الناس، وأصارحهم بما في عقلي بدون اعتبار للنتائج..

خرج من الدنيا عارياً كما دخلها، أعني ماهو شكله.. وهيئته.. وأوصافه.. وطريقة حياته بين الناس.

ان صورته كما وصفها معاصروه تتناقض مع الصور المرسومة في أذهاننا عن الفلاسفة الذين يعيشون في بروج عاجية معزولة عن الناس، وينصرفون إلي التأمل والتأليف.. لم يكن سقراط علي شيء من ذلك، بل كانت هيئته أقرب إلي صعلوك أشعث أغبر لاتستر جسده سوي أسمال بالية، وإذا أردت أن تستحضر شكل سقراط فما عليك إلا أن تستحضر في ذهنك صورة واحد من المجاذيب الذين يطوفون حول أضرحة الأولياء، ويطوفون في الموالد ولا يكفون عن الثرثرة، رجل ضخم الجثة، عريض الكتفين، أصلع الرأس، أشعث اللحية، حافي القدمين، له عينان ثاقبتان تشع منهما نظرات رحيمة، وشفتان غليظتان



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥



قال لأحد تلاميذه :

«إن هذا ياعزيزي أقريطون هو الصوت الذي أسمعه يرن في أذني، رنين صوت الناي في اذن الصوفي».. وهكذا استسلم سقراط لحكم الموت لاعتقاده بأن في الإنسان روحا عاقلاً يسيطر علي عالم الحس، فغايته اذن عقلية روحية لاتتحقق تماما إلا في العالم الآخر حيث تكون النفس قد تحررت من غرائز الجسد ومطالبه، وفرغت لعملها الخاص وهو الفكر، وواجب النفس أن تتهيأ للعالم الآخر بممارسة الفضيلة، وهي تمارسها حتماً، وتؤثرها علي كل لذة متي عرفت ذاتها، ومتي أيقنت أن الفضيلة خيرها الحقيقي، فان كل موجود مطبوع علي طلب الخير والهرب من الشر.

● الفضيلة علم:

وكان سقراط يري أن الفضيلة علم، والرذيلة جهل، وما ان نعلم الانسان الفضيلة ونبصره بالخير حتي يتوجه اليهما، أما الشرير فرجل يجهل نفسه وخيره، ولايمكن أن يقال انه ارتكب الشر عمداً. والآلهة ـ عند سقراط ـ عدول صالحون يعنون بكل منا، والحياة الآجلة موعد العدالة التامة يلقي فيها كل انسان جزاءه الحق، والدين الصحيح تكريم الضمير النقي للعدالة الالهية، لاتقديم القرابين وترتيل الصلوات مع تلطخ النفس بالاثم.

كان سقراط يبحث عن الحقيقة في عقول الناس، لا في أقوال الكهنة، وكليشيهات تجار الدين، ولايسأل الناس عن حقيقة الآلهة، فهذه مسألة لايعرفها غير إله مثلهم، ولكنه كان يسألهم عن حقيقتهم هم أنفسهم، وعندما اتخذ لنفسه شعاراً محفوراً علي جدران معبد ولفي هو «إعرف نفسك بنفسك» انما كان يعتقد ان الالهة هي التي تدعو الانسان الي هذه المعرفة، وتحثه علي أن يعرف حقيقة النفس والطبيعة والفطرة.. باختصار.. كان سقراط يبحث عن ماهية الإنسان، ولذا احتلت الفضائل الانسانية مكان الصدارة في اهتماماته حتي اعتبر بحق مؤسس علم الأخلاق، وكان يردد: ان جل اهتمامي ليس بأسرار الله، وانما بعقل الانسان، وهذا معني قول شيشرون «ان سقراط أنزل الفلسفة من السماء إلي الأرض»، أي حول الفلسفة من النظر في الطبيعة ـ كما كانت قبل سقراط ـ إلي النظر في النفس الانسانية لأنها أجدر وأهم من البحث في أصول العالم المادي والجوهر والعرض والجزء الذي لا يتجزأ، وأحق بالنظر من دراسة الأشجار والأحجار والكواكب والنجوم. لقد انشغل سقراط بقضية الانسان ومصيره وسلوكه ومستقبله أكثر من اهتمامه بقضايا الميتافيزيقا التي غرق فيها الفلاسفة الذين جاءوا قبله. وحصر الفلسفة في دائرة الأخلاق، وانبرى لدحض المفاهيم الهابطة التي أشاعها السوفسطائيون في المجتمع الاثيني، ودمروا الكيان الأخلاقي للشباب حين زعموا أن الطبيعة الانسانية شهوة غايتها اللذة.



كانت التيارات الثقافية والفكرية التي تموج بها أثينا في ذلك العصر، تكشف عن حالة الإنحلال والتدهور التي كانت تعيش فيها هذه المدينة - الدولة - من أثر الحروب هذا التدهور شمل الحضارة نفسها بكل مقوماتها السياسية والاجتماعية والأخلاقية والفكرية، كانت الحرب بين الفرس، واليونان حرباً بين نظم سياسية مختلفة، وكانت الحرب بين إسبرطة وأثينا، وقد دامت ٢٧ عاماً، انتهت بانتصار الأولي وهزيمة الثانية هزيمة منكرة أصابتها في صميم نظامها السياسي والأخلاقي، وعاني المجتمع الأثيني من الصراع بين أغنياء الحرب الذين انتهزوا الفرصة وجنوا ثروات طائلة، وبين الفقراء الذين خرجوا من الحرب أشد فقراً، وأدي ظهور طبقة جديدة من التجار الأثرياء الذين استفادوا من مصائب الحرب إلي انحلال الأخلاق وانتشار العنف وانهيار القيم، وزعزعة العقائد، واضطراب الأمن، وسادت النزعة الفردية، وصار كل شخص يبحث عن مصلحته الخاصة، ومنفعته الشخصية، بدون التفكير في مصلحة الآخرين، وأصبحت مصلحة الفرد تعلو علي مصلحة المجموع.

● سفسطة:

وكان من نتيجة تدهور الحالة السياسية والاجتماعية والأخلاقية، أن تدهورت الحالة الثقافية والفكرية، وخبا صوت العقلانية اليونانية إلي حد التدني، وارتفع صوت الدجل والسفسطة والمغالطة وتزييف الحقيقة. وقد حمل وزر هذه الهوجة المضللة جماعة من تجار الفلسفة دخلوا التاريخ تحت اسم «السوفسطائيون».. ومنهم اشتقت كلمة السفسطة وهي في أصلها اليوناني تعني «تعليم البيان» وتدريب الناس علي الجدل والاقناع والمناورة وإظهار الحجج القوية لكسب القضايا، ولكن مالبث السوفسطائيون أن تحولوا إلي حواة يستخدمون قدرتهم البيانية في قلب الحقائق، وتزييف المبادىء، مستخدمين في ذلك براعتهم الخطابية، فيتحدثون في الموضوع الواحد تأييداً ونقضاً علي التوالي، لايقصدون الي بيان الحق، بل إلي الدلالة علي مقدرتهم الجدلية، فيتقاطر عليهم شباب أثينا الموسرون يطلبون منهم دروساً مقابل أجور عالية، وكان جدلهم يعتمد علي «التورية»، أي استخدام الألفاظ التي تحمل أكثر من معني فيلعبون بمعانيها المختلفة لإبهار السامع، أو ارباك الخصم، ويعارضون المذاهب الفلسفية بعضها ببعض، وينقضون حجج أحدها بحجج الآخر، وينتقدون العقائد والأخلاق والعادات بعضها ببعض، فشككوا الناس في العقل والحق والخير والشر والعدل والظلم، ودافع بعضهم عن الشهوة الأمارة بالسوء فسماها الطبيعة، وقالوا ان الرجل القوي هو الذي يتبع طريقته غير حافل بالمبادىء الخلقية التي هي في نظرهم من اختراع العامة ضعاف النفوس يحتمون وراءها من بطش الأقوياء. ونادي زعيمهم «بروتاجوراس» بأن «الانسان هو مقياس الأشياء جميعاً» فصارت عنواناً علي الشك وانعدام الحقيقة الثابتة، وطالما ان الأفراد مختلفون سناً وشعوراً وتكويناً، فان الأشياء تتغير وتختلف، والإحساسات تتعدد وتتناقض بالضرورة، فحالة الجو الواحدة يمكن أن يرتعش منها الواحد ولايرتعش الآخر، أما الطقس ذاته فلا وجود له، وإنما يوجد حسب كل فرد، وعلي ذلك تبطل الحقيقة التي يشترك فيها الناس جميعاً وتحل محلها حقائق مؤقتة متعددة بتعدد الأشخاص، أو بتعدد



المصدر : المـوقـف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ ... ١٩٩٥

حالات الشخص الواحد.

كان من أثر هذه الحركة الإباحية الخبيثة، ان تعرض المجتمع الأثيني للانحلال، وأوشك البناء الأخلاقي والقانوني علي الانهيار، ولك أن تتصور مصير مجتمع يسير فية الفـرد علي هواه، ويفعل مايروق له، ولا يفكر إلا في مصلحته الشخصية علي أنقاض المصالح العليا، مما أدي في نهاية الأمر إلي سقوط أثينا امام أهل إسبرطة الأشداء، ووقوع انقلابات وصراعات بين الشرائم السياسية المتناحرة. وفي هذا الظرف التاريخي العصيب ظهر سقراط وكأنما ساقته الأقدار ليحارب في جبهتين، أولاهما جبهة الفلسفة لانقاذ العقول من الفساد والسفسطة، وثانيتها جبهة السياسة لانقاذ الوطن من فساد الحكام وطغيانهم، وكان علي سقراط أن يدفع حياته ثمنها لهذا الجهاد من خلال

مأساة إغريقية حقاً سيرتها الأقدار، ووقف الشعب منها مـوقف المتفرج، بل إن

الجماهير هي التي طالبت بإعدامه عندما استشعرت من المحكمة شبهة الرأفة به، وكان البطل الضحية هو سقراط.

أما الأقدار فقد شاءت ان يظهر سقراط في هذا الوقت الحرج من تاريخ أثينا، وليحمل أخطاء الماضي وليكفر عنها رغم أنه لم يرتكب إثماً ولاجرماً، ومات سقراط في سبيل القضيتين الفلسفية والسياسية رغم انه كان يقول عن نفسه أنه ليس فيلسوفا محترفا ولكنه يهوي الحقيقة، ويعشق الحكمة، ورغم انه كان يبغض السياسة، ويري أن فوق السياسة ماهو أجدي وأجدر، وهو الفكر الذي يستطيع وحده ان يكشف عن المقاييس الأخيرة التي يجب علي السياسة ان تلتزم بها وتتبعها، وإلا هوت بنفسها إلي الحضيض.. ولكن.. متي كان لصوت الحكمة والعقل أن يصمد وسط صخب تجار الفلسفة ومهرجي السياسة !!!.

● الذبابة اللاذعة:

من يكون هذا الرجل الذي حرك العقول الراكدة، وسبح ضد تيار الأفكار الفاسدة، وعاش عيشة الزهاد والصوفية حتى

تفتران عن ابتسامة ساخرة وان كـانت لاتخلو من ود. وكانت قواه الجسمية لاتقل عن قواه العقلية، ويحكي رفاقه وقت ان كان مجنداً، قصصاً عن احتماله وصلابته، وكيف كان ينهال عليهم تقريعا وهم يرتجفون من البرد وينتعلون أحذية مبطنة بالصوف، بينما كان هو يمشي علي الجليد حافي القدمين مردداً أغانيه المحببة، وكان لا يتأخر عن تقديم خدماته الإنسانية لاخوانه الجنود وتضميد جراحهم وتعريض حياته للخطر من أجل سلامتهم.

ولد سقراط عام ٤٦٩ قبل الميلاد من أب فقير كان يعمل في صناعة التماثيل، وأم تعمل قابلة. ولم يعرف عن سقراط انة اشتغل في حياته بعمل قط، فلم تكن لديه حاجة إلي الارتزاق لأن حاجاته المعيشية كانت معدومة ويكفيه أن يقيم أوده عن طريق كسرة خبز أو شربة نبيذ، وكان ما أيسر أن يجد ذلك عند تلاميذه الذي كان يسعدهم حضوره إلي بيوتهم، ولم يكن يؤرق سقراط سوي مطالب زوجته المشروعة في الطعام والكساء، ولكن الرجل كان منصرفاً



المصدر : الموقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٦

عنها تماماً إلى حياته الفكرية، فما ذنب هذه المرأة التي شاء حظها أن تكون زوجة لفيلسوف دون أن يكون لديها أدنى اهتمام بشئون الفلسفة، هل كانت الفلسفة قادرة على أن تملأ بطنها الخاوية؟ تلك كانت أزمة سقراط العائلية والتي كان يستعيض عنها بالفرار من البيت والطواف بالشوارع والأسواق والحدائق، يستمع إلى الناس وهم يتكلمون فيستوقفهم ليسألهم ويسألونه، ويحاورهم ويحاورونه، وهم سعداء بهذا الحوار الذي يكشف عن جهلهم.

● روح جديدة:

كان الحوار هو منهج سقراط في الوصول الى الحقيقة، وكان الكلام هو أعظم ماتركه سقراط، فهو لم يسطر كتاباً، ولم يسجل أفكاره على الورق طوال حياته لأنه لم يكن يريد لكلماته أن تخمد بين الأحبار والأوراق، وأعتقد إن الكلمة الصادقة تتحول الى عمل صالح ينفع الناس، ويخلد على مر الأيام، ولم يكن سقراط يريد أن يضيف إلى تراث الحضارة اليونانية شيئاً جديداً وانما أراد ان يبعث فيها الحياة، وينفخ فيها روحاً منعشة بعد أن تجمدت في قوالب صماء مغرقة في الغموض، ووجد ان عليه أن يجري وراء الحقيقة ويتبعها أينما كانت، فكان يطوف وسط الناس كالصياد الذي يبحث عن فريسته. فإذا سمع أحداً يتكلم عن الفضيلة أو الشرف أو العدالة أو الوطنية، استوقفه وسأله: ماذا تعني بالفضيلة؟

وما هو مفهومك للشرف؟ وماذا تريد من الحق؟ وماهي حدود العدالة في رأيك؟ وما الذي يدور بخلدك عندما تلفظ هذه الكلمات، حدد عباراتك وأفصح عن نفسك..

كانت أسئلة سقراط تتوالى وفق ترتيب منظم، وتسلسل منطقي وبصورة تهكمية هدفها تخليص العقول من المفاهيم الخاطئة، وتطهيرها من العلم الزائف، وإعدادها لقبول الحق، وهو في كل ذلك يتصنع الجهل، ويتظاهر بالتسليم بأقوال محدثيه، حتي يكسب ثقتهم، ثم مايلبث أن ينقض عليهم كما ينقض الصقر على الفريسة بالأفكار الصحيحة حتي تبدو وكأنها وليدة أفكارهم، ونتاج عقولهم وانها لم تفرض عليهم من خارج ذواتهم. كان سقراط يعمل على توليد الحق من داخل النفس وكأنه كامن فيها لايحتاج لغير عودة المرء إلى نفسه فتنجلي الحقيقة وتبزغ كما يطل الفجر من بين طيات الظلام، أو كما يطل الوليد من رحم أمه، وكان سقراط يقارن منهجه في توليد الحقائق، ووظيفة أمه في توليد الأطفال.

ومع أنه كان لاذعا في تهكمه على الجهل والسطحية، حتى ان وصف نفسه بأنه الذبابة اللاذعة إلا أن الشباب أعجبوا به إعجابا عظيما، لأنه كان يحفزهم على التفكير، ويحثهم على إعمال العقل، بينما كرهه الشيوخ لأنه كان يحرجهم ويكشف جهلهم. وصار الشباب المتعطشون الى العلم يلتفون حوله كالمريدين حول قطب صوفي، ويتبعونه أينما ذهب، ويطلبون منه أن يعلمهم الحكمة فكان يفعل دون أن يتقاضى منهم أجراً. وكان أكثر ما أعجبهم في سقراط تواضعه وعدم إدعائه العلم. وكان يردد دائماً: انني لا أعرف سوي شيء واحد.. وهو انني لا أعرف شيئاً !!

وفزع الآباء وهم يرون أولادهم يتبعون سقراط في جولاته ويقتنعون بأفكاره اللاذعة في نقد النظام السياسي الذي انحدرت إليه أثينا بعد هزيمتها المريرة. فقد سيطرت على الحكم طغمة باغية دفعت بها الغوغاء الجاهلة الى السلطة،



ولم يكن أشد سخرية من قيام حكومة تحركها العواطف، ويسيرها الخطباء من ذوي الحناجر الصاخبة، بينما كان سقراط يري ان ادارة الدولة مسألة تحتاج إلي أفكار أعظم العقول وأحسنها، إذ كيف يمكن انقاذ مجتمع أو جعله قوياً إلا اذا تولي أمر هذا المجتمع أحكم رجاله وأعقلهم؟

لقد كان سقراط هو العقل الثائر لانقاذ البلاد من ورطتها، رغم انه لم يكن متورطاً في مستنقع السياسة وأحابيلها، ولكنها الرغبة في إخماد هذا الصوت الذي أيقظ الشباب من سباتهم، فكان علي أثينا ان تحكم عليه بالموت بتهمة إفساد الشباب، لذلك لم يفاجيء الناس عندما وجدوا علي جدران الميدان الرئيسي ورقة الاتهام معلقة ونصها: «لقد أذنب سقراط بارتكابه جريمة مزدوجة، فهو متهم أولا بانكار الآلهة التي تعبدها المدينة وتقدسها، ومتهم ثانيا بافساد الشباب، وعقوبة هذه الجريمة هي الإعدام» وفي يوم المحاكمة هرع أهالي أثينا الي قاعة المحاكمة لمتابعة وقائع أغرب محاكمة لأغرب رجل شهدته البلاد.

«للبحث بقية»



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥

الداخلية الكرواتية تكشف

تفاصيل تسلل الإرهابي طلعت قاسم إلى كرواتيا

استقبله مصري بمطار «زغرب» واستضافه كرواتي مقابل ألف دولار

زغرب - ا ش ا - كشف مصدر بوزارة الداخلية الكرواتية عن ان الارهابي طلعت فؤاد قاسم الذي كان قد القي القبض عليه في مطار «زغرب» في الثاني عشر من الشهر الجاري كان قد وصل الى كرواتيا قادما من فينا حيث استقبله احد المصريين وشخص كرواتي استضافه في منزله.

وقال المصدر ان سلطات الأمن الكرواتية قامت فور اطلاعها على جواز سفر الارهابي المذكور بإلقاء القبض عليه وعلى الشخصين اللذين كانا في استقباله ونقلته الى احد المباني التابعة للاستخبارات الكرواتية بإحد ضواحي زغرب بينما تم نقل الشخصين الآخرين الى قسم الشرطة المجاور للمطار حيث مكثا هناك حتى ظهر يوم الجمعة الخامس عشر من شهر سبتمبر الحالي.

واضاف المصدر الامني الكرواتي انه قد تبين من التحقيقات ان الشخص المصري الذي يدعى سمير احمد عبدالواحد هو عضو في الحركة الاسلامية ويقيم في كرواتيا منذ عام ١٩٨٩ ويعمل مترجما ويشارك في ادارة احدى منظمات الاغاثة الانسانية التي تعمل في كرواتيا لمساعدة اللاجئين المسلمين والكروات.

كما تبين ان الشخص الكرواتي ويدعى ميلان مرادوفيتش هو احد جيران سمير عبدالواحد وانه قبل استضافة الارهابي طلعت قاسم في منزله بعد حصوله على مبلغ الف دولار.

وأفرجت الشرطة الكرواتية عن هذين الشخصين واحتجزت جوازي سفرهما.

وذكر المصدر الكرواتي ان الارهابي طلعت قاسم يعد من العناصر النشيطة وان له علاقات واتصالات بالجماعات المتطرفة في عدد من الدول.



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥

مصدر كرواتي يكشف :

مصري وكرواتي ساعدا الإرهابي طلعت قاسم في دخول كرواتيا

زغرب ـ ا ـ ش ـ ا :
أعلنت وزارة الداخلية الكرواتية ان الارهابي طلعت قاسم ـ الهارب من حكم الاعدام فى مصر المقيم فى الدنمارك منذ عامين وانه من العناصر النشطة .. وله علاقات واتصالات بعناصر الجماعات الاسلامية فى عدد من الدول منها البوسنة وكرواتيا ومقدونيا وتركيا .

واكد مصدر مسئول بوزارة الداخلية الكرواتية ان شخصين استقبلا الارهابي عند وصوله مطار زغرب فى ١٢ سبتمبر الحالى ، احدهما مصرى ويدعى سمير احمد عبدالواحد وهو عضو اسلامى حركى يقيم فى كرواتيا منذ عام ١٩٨٩ .. والاخر كرواتى ويدعى ميلان مرادوفيتش وافق على استضافة الارهابى مقابل الف دولار .. وقد افرجت الشرطة عن الشخصين واحتجزت جوازى سفرهما .

وقال المصدر الذى رفض ذكر اسمه انه سبق احتجاز طلعت قاسم مرتين الاولى منذ عامين لمشاركته فى تدريب بعض الجماعات على حمل السلاح .. وتم اخلاء سبيله وتحذيره من استخدام اراضى كرواتيا للقيام بأى نشاطات ضد دولة اخرى . والمرة الثانية يوم ١٠ يولية الماضى اثناء عودته من البوسنة وضبط بحوزته ٤٠ الف دولار تمت مصادرتها و٦ جوازات سفر احدها مصرى كان يدخل به كرواتيا واخر دنمركى استخدمه فى دخول البوسنة . واكد المصدر انه تم القبض على الارهابى طلعت قاسم فى ١٢ سبتمبر الحالى عندما عاد الى كرواتيا بجوز سفر دنمركى .. واوضح المصدر ان جهاز مخابرات دولة اجنبية ـ يرجح امريكا ـ اطلع على نتائج التحقيقات مع الارهابى . وان طلعت قاسم حضر اجتماعا فى بلغاريا للجماعات الاسلامية المتطرفة فى اغسطس الماضى .



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥

اسرار سقوط الارهابى الخطير طلعت فؤاد قاسم

سافر من الدانمارك باسم ابراهيم يعقوب وسقط فى كرواتيا بسبب لحيته الكثيفة

قصة الفاكس رقم ٣١٨٥٦٩٢٨ فى منزل الارهابى الهارب فى كوبنهاجن

كرواتيا اتهمته بالاقامة غير المشروعة وتعلن اختفاءه بعد محاكمته !



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥

كتب جمــــال الشنــــاوي

بدأت القيادات الارهابية الهاربة في الخارج تتساقط .. كانت البداية منذ أيام عندما ألقت السلطات الكرواتية القبض على أحد هذه القيادات البارزة .. وكان مسرح العمليات هذه المرة في مسلسل هروبه مدينة زغرب عاصمة كرواتيا بعدما انكشف أمر الارهابي طلعت فؤاد قاسم وسقطت أقنعته وأسماؤه التي انتحلها طوال فترة هروبه وتدبيره لأكثر من عملية ارهابية في مصر وتوليه مسئولية الإعلام داخل الجماعة الارهابية « اخبار الحوادث » تفتح ملف هذا الارهابي الخطير الذي صدر ضده حكم بالاعدام في مصر منذ ثلاث سنوات في قضية « العائدون من أفغانستان » استثمره في الحصول على حق اللجوء السياسي في الدانمرك .. وظل يقود هناك العديد من العمليات الارهابية في مصر بعد هروبه منها .. وبدأ يدعم صلاته* بالسودان وقادة الارهاب فيها .. وتولى اصدار البيانات الى وسائل الإعلام الاجنبية من خلال الفاكس الخاص به في شقته في كوبنهاجن .. ثم كانت رحلته الاخيرة التي سقطت خلالها في أيدي البوليس الكرواتي.

« اخبار الحوادث » تقدم كافة التفاصيل التي سبقت رحلة السقوط من كوبنهاجن الى زغرب وأسرار اختفائه الغامض عقب القبض عليه.

ولنبدأ من كوبنهاجن التي وصلها . طلعت فؤاد قاسم قادما من افغانستان . بعد انتهاء القتال هناك وخروج القوات السوفيتية ، واختار العاصمة الدانماركية ، التي طلب فيها حق اللجوء السياسي ، ووافقت الحكومة هناك على طلبه ، بدعوى انه معارض سياسي لمصر ، صدر ضده حكم بالاعدام في ديسمبر ١٩٩٢ .. وهكذا اطمأن ، طلعت فؤاد قاسم او ظن انه افلت من يد العدالة ، بعد عمليات الارهاب التي استهدفت حياة العشرات من الأبرياء.

وفي شقة بكوبنهاجن عاش طلعت فؤاد قاسم في بداية الأمر ، باسمه الحركي في الجماعة ، وهو طلال القاسمي ، مع زوجته المصرية أماني فاروق واطفاله الخمسة ، وحول شقته إلى مركز اعلامي للجماعات الارهابية ليمد الدول الغربية بمعلومات مضللة عن تعرض زملائه في مصر لانتهاكات انسانية .. وحول تليفونه الخاص والفاكس الذي كان يحمل رقم ٣١٨٥٦٩٢٨ الى أبواق دعاية ، صدقها الغرب في البداية .. ولكن لم يفلح كثيرا في تحسين صورة جماعته الارهابية.

ابراهيم يعقوب ..!

ولاعتقاده انه يستطيع الافلات من جرائمه التي تلاحقه ذهب الى محكمة كوبنهاجن وطلب منها تغيير أسمه ، الى ابراهيم يعقوب عزت ، وتغيرت كل أوراقه ، حيث أن اسمه الجديد أصبح قانونيا بعد مساعدة من الدانمارك لاعتقاده انه مضطهد .. وعلى المستوى الرسمي تحرك باوراقه الجديدة ، أما في الجماعة وبين خلاياها فكان اسمه الحركي الذي اختاره لنفسه في بيشاور ، اثناء صراعه على زعامة بيت المصريين مع محمد شوقي الإسلامبولي هو طلال القاسمي أو ابوطلال.

في السودان ..!

وحسب مصادر سودانية ، أكدت « لأخبار الحوادث » ، أن ابوطلال ، أو ابراهيم يعقوب عزت دخل الى السودان في ١٢ يونيو وغادرها ١٩ يونيو الماضي وشارك في اجتماعات سرية على هامش مؤتمر الشعب العربي الاسلامي الذي يشرف عليه حسن الترابي إمام الارهاب .. وانه حضر اجتماعا سريا في الخرطوم شارك فيه مندوب عن الدكتور عمر عبدالرحمن وأيمن الظواهري زميله الهارب في سويسرا ومحمد مكاوي بالاضافة الى مصطفى حمزة وتم في هذا الاجتماع ابلاغهم بانه سيتم عمل كبير .. ووضع الارهابيون باشراف ترابي السودان اللمسات الاخيرة على مؤامرة اديس ابابا الفاشلة ..

البوسنة ..!



ولإكتمال مسلسل الزيف ادعى طلعت انه سوف يسافر الى البوسنة ليقود العمل الجهادى هناك ولكنه فى حقيقة الامر كان قد اتفق مع احد الناشرين على اعداد كتاب يطبع فى الدانمارك ولندن عن احداث البوسنة ، وفور عودته من السودان ، بدا بعد الترتيبات الخاصة بكتابه ، وقرر السفر الى البوسنة ، وفى اول اغسطس ذهب الى السفارة الكرواتية فى بروكسل للحصول على تاشيرة دخول الى زغرب حسب اتفاق مع بعض العناصر التى سوف تسهل له الدخول الآمن الى البوسنة خوفا على حياته من القتال والعمليات العسكرية !

ولكن مسئول السفارة الكرواتية ابلغوه انه يمكنه الدخول الى البلاد والحصول على تصريح بالاقامة من كرواتيا ، لانه يتحرك بوثيقة لاجىء سياسى وذلك تسهيل له .. وبالفعل .. اجرى اتصالاته مع بعض اعوانه هناك واختار صديقا كرواتيا يعمل مترجما للارهابيين الذين يتوجهون الى كرواتيا . وابلغه انه سوف يصل الى زغرب يوم الاثنين ١١ سبتمبر ، وبالفعل وصل طلعت فؤاد قاسم الى المطار على الطائرة الكرواتية من كوبنهاجن الى كرواتيا .. وكان فى استقباله بالمطار صديقه المترجم الكرواتى .. وهناك ابلغه ، قاسم ، بخوفه من الاقامة بالفنادق ، وهو يفضل ان يسكن باحدى الشقق حتى يكون بعيدا عن الاعين ، وبالفعل ابلغه المترجم ان له جيرانا سوف يرحبون به ، ولو اقتضى الامر سيدفع لهم ثمن اقامته . وبالفعل توجه الارهابى .. واقام فى شقة جيران المترجم ..!

قصة السقوط ..!

واثناء سير الارهابى قاسم فى احد شوارع العاصمة بلحيته الكثيفة ، القت السلطات الكرواتية القبض عليه بعد ان فشل فى تقديم مستندات الاقامة ، ولم تقتنع الشرطة باوراقه التى يحملها معه باسم ابراهيم يعقوب عزت ، وقدمته للمحاكمة فى يوم ١٤ سبتمبر ، واكتفت المحكمة بالغرامة ومنعه من دخول كرواتيا لمدة عام ، وامرته بالرحيل ومغادرة البلاد خلال ٢٤ ساعة ..!

محامى طلعت الدانماركى ..!

وعلمت زوجته باختفاء طلعت من كرواتيا ، وانه لم يعد موجودا خاصة بعد أن اتصلت بالمترجم ، الذى يقيم لدى جيرانه الارهابى قاسم ، فابلغها انه لم يعد يعرف عنه شيئا . فهرعت الى محاميها الدانماركى ، الذى تقدم بشكوى ضد كرواتيا الى الخارجية الدانماركية ، وتلقت القنصلية التابعة للدانمارك فى « زغرب » رد الحكومة الكرواتية ، الذى سرد وقائع القبض عليه فى الشارع وانه لم يكن يحمل اوراقا للاقامة وان المحكمة قد غرمته ١٤٧٨٠ كوبناص ، العملة المحلية ، وامرته بمغادرة البلاد خلال ٢٤ ساعة ، ومنعوه من دخول اراضى كرواتيا لمدة عام ، وبعد ذلك لم يعد موجودا فى اراضيها .

نزاع بيشاور

كانت المنافسة شديدة بين طلعت فؤاد قاسم ومحمد شوقى الاسلامبولى على الزعامة فى بيشاور ، ولذلك قرر الإسلامبولى اشغاله بمجلة يصدرونها وسميت بالمرابطون وتولى الاشراف عليها ابوطلال وهو الاسم الحركى له فى بيشاور ، وهناك تزوج طلعت فؤاد قاسم من زوجة على عبدالفتاح الذى قتل فى الحرب الافغانية ، وسافرت معه الى الدانمارك بعد انتهاء الحرب ، وانجبت منه خمسة اطفال ، وهى الان حامل فى طفله السادس .

وللطالب المهندسة طلعت فؤاد قاسم ، حكاية طويلة مع العناصر الارهابية ، وكان بدايتها فى اسيوط عندما التقى فى صيف ١٩٨٠ مع الارهابيين كرم زهدى ، ومحمد عبدالسلام فرج وعصام الدين دربالة فى احد المعسكرات الجامعية فى اسيوط ، وشارك فى التخطيط للمصريين فى العمليات الارهابية ، حتى صدر ضده حكم بالاعدام فى ديسمبر ١٩٩٢ ، فحصل على حق اللجوء السياسى فى الدانمارك واقام بها



اين أبوطلال ..!

كرواتيا أعلنت من جانبها انها لا تعلم عنه شيئا وانه قد صدر ضده حكم بابعاده عن البلاد ولم تعرف وجهته . ولكنها اكدت انه اختفى من زغرب . حسب رد الخارجية الكرواتية .. فهل يعود ابو طلال إلى مصر لينال جزاء جرائمه التى شارك فيها ضد الشعب . ام انه مازال مختبئا فى كرواتيا !

هذا السؤال سوف تجيب عنه الأيام القادمة .. وقد تتأخر الاجابة بعض الوقت .. ولكن فى النهاية لن يفلت ارهابى من عقاب الشعب والقضاء ..!



الهضيبي دعا الى فتح قنوات مع السلطة

مصر: "الاخوان المسلمون" مولوا "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أكد نائب المرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة المستشار مامون الهضيبي في مصر حرص الجماعة على فتح قنوات اتصال مع المسؤولين المصريين. في غضون ذلك اصدرت وزارة الداخلية المصرية بيانا امس اعلنت فيه القبض على خمسة من قادة الجماعة في محافظة المنيا واحالتهم على النيابة بتهمة تمويل نشاط تنظيم «الجماعة الاسلامية» في المحافظة.

ونفى الهضيبي أنباء ترددت عن عقده اجتماعاً مع وزير الدولة لشؤون مجلسي الشعب والشورى السيد كمال الشاذلي.

وقال الهضيبي لـ«الحياة»: «نحن نعمل على ان تكون لنا قنوات اتصال مع كل الجهات الفاعلة في المجتمع وفي مقدمتها السلطة الحاكمة، وكنا نتمنى ان تكون لنا إتصالات ولقاءات مع شخص مثل السيد كمال الشاذلي، لكن الحقيقة ان ما تردد عن عقد اللقاء غير صحيح، وكل ما ذكر حول هذا الامر مناف للحقيقة».

واضاف: «نحن نريد قنوات نوضح من خلالها الحقائق حتى لا تخلط الاوراق مرة اخرى وتسمع لاول مرة في التاريخ ان لنا علاقة بحادث المنصة وعملية اغتيال السادات».

واكد انه «لم يحدث شيء سيء على الاطلاق بيننا وبين الرئيس مبارك طوال فترة حكمه. ونحن لا نريد اكثر من ان تكون الامور واضحة امامه ولكننا لا نقبل ان نتحمل اخطاء غيرنا، وان توجه لنا تهم لا علاقة لنا بها».

وفي الوقت الذي يترقب فيه المصريون الجلسة الثانية للمحكمة العسكرية العليا المقرر ان تعقد في القاهرة غدا لمحاكمة ٤٩ من قادة «الاخوان» شهدت الازمة بين الحكومة والاخوان تصعيداً جديداً، اذ جاء في بيان لوزارة الداخلية اصدرته امس: «في ضوء ماتكشف اخيرا من ارتباط حركة الاخوان المسلمين المحظورة بنشاط فصائل التطرف ودعم الاخوان نشاطات المتطرفين خصوصاً في الوجه القبلي، توفرت معلومات لقطاع مباحث امن الدولة تؤكد صدور تكليف من القيادة الاخوانية في القاهرة برصد مبالغ مالية كبيرة لدعم نشاطات العناصر الارهابية الفارة في محافظة المنيا التي تشهد مواجهات امنية ساخنة».

واضاف البيان: «اوضحت المعلومات ان هذه الاموال تسلمها مسؤول جماعة الاخوان المسلمين في المنيا علي احمد عمران الذي اصدر تكليفات متعلقة بهذه الاموال تقوم على اختيار بعض العناصر القيادية الفارة من الجماعة الاسلامية ومنح كلا منهم مبالغ مالية تتراوح ما بين ٣ الى ٤ آلاف جنيه بهدف دعمهم ماليا لتطوير عملياتهم الارهابية وتوسيع دائرتها في مواجهة الحصار الامني. كما تم اختيار بعض اسر العناصر الارهابية من المتهمين والمحكوم عليهم في قضايا الارهاب ودعمهم ماديا بمبالغ تتراوح ما بين ٥٠٠ الى ١٠٠٠ جنيه لكل اسرة تحت دعوى التكافل الاجتماعي بين الاخوان وفصائل التطرف لضمان تاييد تلك الاسر لتحركات الاخوان خلال الفترة المقبلة.

واشار البيان الى ان «المعلومات اكدت تكليف المسؤول الاخواني عدداً من اقاربه ومعاونيه للتحرك في مدن وقرى المحافظة وتحديد مواقع الارهابيين الفارين في عدد من الأوكار في المناطق الزراعية والجبلية وترتيب لقاءات بين المسؤول الاخواني وبعض اسر هؤلاء الفارين في مساجد المحافظة».

وتابع: «افادت المعلومات ان معاوني القيادي الاخواني نفذوا هذه المهمات يوم الاحد الماضي ووزعوا كل المبالغ وبعض الرسائل التنظيمية وفقا لخريطة جغرافية اتفق عليها».

واوضح البيان ان السلطات «استاذنت النيابة العامة ونصبت مكامن في خط السير المحدد والقي القبض على الخمسة وهم علي احمد عمران ومحمد خيري حسن ومحمد قاسم السيد عبد الرحيم ومحمد محمد مليجي وعلي حسن محمد كشبي، وضبط في حوزتهم ١٢٥٠٠ جنيه ومجموعة من اشرطة الفيديو المحظورة».

وباشرت النيابة التحقيق مع هؤلاء وقررت حبسهم ١٥ يوما على ذمة القضية.

من جهة اخرى قررت نقابة المحامين تاجيل مؤتمر جماهيري كانت دعت الى عقده امس للاعتراض على إحالة المدنيين على المحاكم العسكرية. وعلمت «الحياة» ان خلافات بين اعضاء مجلس نقابة المحامين حالت دون عقد المؤتمر امس وتقرر تاجيله اسبوعاً.

الى ذلك عقد وفد من المحامين البريطانيين مؤتمرا صحافيا مساء امس في القاهرة. وكان الوفد وصل الى العاصمة المصرية مساء الاربعاء بهدف المشاركة في الدفاع عن «الاخوان المسلمين» المحالين على المحكمة العسكرية. وضم الوفد جون بلانس السكرتير السابق للزعيم البريطاني ونستون تشرشل عضو مجلس العموم السابق وفرانسيس سليفن وعلى ازهر وشاه محيي الدين.

واعلن اعضاء الوفد انهم طلبوا من المسؤولين المصريين تحديد موعد لمقابلة الرئيس حسني مبارك وعقد لقاءات مع وزير العدل والنائب العام ورئيس محكمة النقض.


Bibliotheca Alexandrina
0305982